

أخبار الأسبوع

عربية سياسية مستقلة

٢٤ صفحة — ٤٠ فلساً

عمان — الاردن الخميس ٣ ١–١٠–١٩٧٧ الموافق ٢٩ شوال ١٣٩٧ — العدد ٨٢٥

يهود السمرة بنابلس

● نابلس — خاص بأخبار الاسبوع — احتجت الطائفة السامرية في نابلس على الانتهاكات الاسرائيلية في جبل جرزيم من قبل جيش دفاع اسرائيل وانتهاكه حرمة الاماكن المقدسة للطائفة السامرية وتضمنت مذكرة الاحتجاج المرفوعة لوزير دفاع العدو شروحا وافية عن الانتهاكات وصورا عنها ومنها قيام الجيش بتفجير تلة العالم واخذ

البقية على الصفحة الاخيرة

المعارضة المغربية في الحكم

● الرباط — تتجه الانظار في المغرب العربي بعد مباشرة الحكومة المغربية الجديدة التي شكلها بتكليف من جلالة الملك الحسن عاهل المغرب السيد أحمد عثمان رئيس الحكومة السابقة تتجه الانظار الان الى وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد محمد بوسته الامين العام لحزب الاستقلال وثمانية من اعضاء الحزب الذي كان في صف

البقية على الصفحة الاخيرة

اتصالات امريكية عربية ومشاورات

عربية تتناول ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية

وتحديد موقف عربي موحد ازاء التطورات المقبلة

● تقول أنباء من واشنطن ان اتصالات امريكية عربية سوف تبدأ هذه الايام وتتناول موضوع ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية التي صاغها موشي ديان وسايروس فانس خلال جولة مفاوضاتنيويورك واشنطن الاخيرة ، والتي اقرتها حكومة بيغن دون تحفظ أول أمس .

وتشكل ورقة العمل هذه ، كما اذاعت وكالات الانباء نقلا عن مسؤولين اسرائيليين برنامج عمل لمؤتمر جنيف الذي بات من المؤكد دعوته للانعقاد في غضون الاسابيع القليلة القادمة ، ويعتقد انه سيبدأ في العشرين من شهر كانون الاول المقبل . وتقول تقارير من نيويورك أن مصر اطلعت بشكل غير رسمي على نص ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية وانها يمكن ان توافق عليها بعد اجراء تعديلات معينة تتناول قضية التمثيل الفلسطيني .

غير أن الموقف الرسمي المصري والعربي لن يعلن قبل اجراء مشاورات عربية بصدد هذه الورقة بعد الاعلان عن تسليمها رسميا للدول العربية المعنية .

وفي ضوء ذلك يتوقع ان تتم اتصالات عربية على مستوى المبعوثين للتشاور بشأن هذه الورقة وتحديد موقف عربي موحد تجاهها . وتعتقد أوساط دبلوماسية عربية ان الموقف المصري النهائي قد لا يعلن قبل اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي من المقرر عقده في الثاني عشر من الشهر القادم في تونس ، الا اذا اقتضت الحاجة لاعطاء الضوء الاخضر للدولتين الكبيرين للدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف وتحديد موعد قريب لذلك .

وكانت صحيفة اسرائيلية قد سربت بعض تفاصيل ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية وذكرت بهذا الصدد انها تتضمن الاشارة الى تشكيل مجموعتي عمل أحداهما موسعة تضم الدول العربية المعنية والاخرى ثنائية يتم

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين يستقبل وزير الاوقاف السعودي

بدران يشيد بتطوير العلاقات الاردنية السعودية





عمان — استقبل جلالة الملك الحسين أول امس الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي والوفد المرافق له وحضر المقابلة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وكان دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء قد استقبل الوزير السعودي الذي نقل لدولته تحيات سمو الامير فهد ولي العهد السعودي

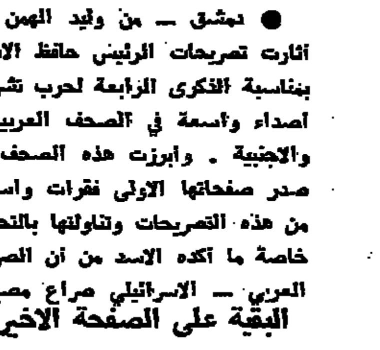
وجرى خلال المقابلة استعراض الامور المشتركة والقضايا الاسلامية بين البلدين وأعرب الرئيس بدران عن ارتياحه لتطوير العلاقات الاخوية بين الاردن والسعودية

مشاورات اردنية سورية تتناول الوضع الراهن

● علمت أخبار الاسبوع بأن لقاءا أردنيا — سوريا سيتم قريبا للتشاور في قضايا الساعة وفي المرحلة السياسية القادمة بصدد أزمة الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة التي شهدتها قضية أزمة الشرق الاوسط .

اصداء واسعة لحديث الاسد

في الذكرى الرابعة لحرب تشرين



● دمشق — من وليد الدهن — أثارت تصريحات الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين اصداء واسعة في الصحف العربية والاجنبية . وابرزت هذه الصحف في صدر صفحاتها الاولى فقرات واسعة من هذه التصريحات وتناولتها بالتحليل خاصة ما أكده الاسد من أن الصراع العربي — الاسرائيلي صراع مصيري

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

بين التفاؤل والتشاؤم

رغم موافقة مجلس وزراء اسرائيل على ورقة العمل الامريكية بشأن استئناف محادثات جنيف للسلام ما زال الموقف بالنسبة لازمة الشرق الاوسط يتراوح بين التفاؤل والتشاؤم فتارة تلوح في الافق بوادر تسوية من خلال مؤتمر جنيف وفقا لاخر وثيقة دولية صدرت في بيان سوفياتي — أمريكي مشترك . وتارة اخرى تختفي هذه البوادر في ضجيج التعنت الاسرائيلي وتصريحات الرفض المطلق من جانب مسؤولي العدو الذين يصرون على رفض الذهاب الى جنيف الاوفق شروطهم ، وهي شروط تنسف المؤتمر من أساسه ما دامت تتجاهل قضية الشعب الفلسطيني وتراوغ تجاه الاراضي العربية المحتلة .

ولو كان الامر يقتصر على مجرد العناد الاسرائيلي وحده لكان يمكن توقع التغلب على هذه المشكلة من خلال الضغط الدولي عموما والضغط الامريكي خصوصا . ولكن يبدو ان اسرائيل قادرة على جر الولايات المتحدة للتنصل من التزاماتها والتناقض مع مواقفها فالمعروف أن البيان الاسرائيلي الامريكي الذي اذيع عقب البيان السوفياتي

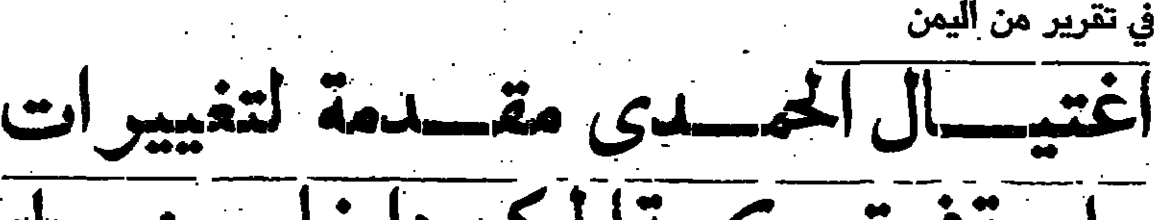
البقية على الصفحة الاخيرة

رسالتان لقابوس من السادات وخالد



مسقط — سلطنة عمان — أخبار الاسبوع — تسلم جلالة السلطان قابوس سلطان عمان يوم الاحد الماضي رسالتين هامتين الاولى من جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية والثانية من الرئيس المصري محمد أنور السادات ولم يذكر شيء عن مضمونهما .

في تقرير من اليمن



اغتيال الحمدي مقدمة لتغييرات واسعة في تركيبة الحكم داخل صنعاء

وذروة صراعات داخلية اتسعت منذ بداية هذا العام

● كتب : عبد الحفيظ محمد

منذ مطلع هذا العام والمعلومات تتوارد عن قرب وقوع شيء ما هام في الجمهورية العربية اليمنية وضد المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة الذي كان يسعى الى فرض سيطرة

البقية على الصفحة الاخيرة





مجلس رئاسة جديد برئاسة الغشمي في اليمن

تشيع في صنعاء اليوم جنازة المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالي ، وكان راديو صنعاء قد أعلن آن أيد اثمة قد اغتالت المقدم الحمدي وشقيقه في ساعة متاخرة من ليلة أمس الاول وقال ان مجلس

البقية على الصفحة الاخيرة

رسالة من السادات لامير دولة قطر



الدوحة — اخبار الاسبوع — تسلم سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر رسالة هامة من الرئيس المصري محمد انور السادات .

كلمة الاسبوع

يا للعار !

قابل الرأي العام الاردني صباح يوم الاثنين الماضي بحزن والم نبأ اقدام السلطات العراقية على اعدام طالب اردني ما زال على مقاعد الدراسة وفي بلد شقيق ؟ كان الحزن باديا في كل مكان على هذه الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق الطالب رائد زوايده . وقد وصل جثمان الفقيد صباح يوم الاثنين الماضي الى عمان ومن مستشفى الجامعة الاردنية نقل الى بلده حيث ووري التراب في احتفال مهيب عصر يوم الثلاثاء الماضي .

ما الذي يمكن قوله في هذه المأساة .. مأساة الطالب وأهل الطالب الفقيد ، ومأساة الذين قتلوه .. ان المواطن العربي الذي يراقب ما يجري يحس بالمفظيع وهو يرى مضيفا غضا يقتله مضيفوه لا لسبب الا لان ملابسات صغيرة جعلت من هذا الضيف مصدر شبهة تجاه مضيفيه .. ثم ما هي الشبهة؟ انهم يقولون انه كان يتجسس لصالح الاردن! وا أسفاه! ومن هو الاردن الذي يتجسس لصالحه . أليس الاردن بلدا عربيا يقف على اطول خط مع العدو الصهيوني . أليس الاردن بلدا عربيا يقف سدا أمام مطامع اسرائيل في ارض الفرات وغير الفرات .

لو انهم اعدموا عميلا صهيونيا ،

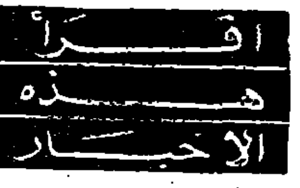
البقية على الصفحة الاخيرة

ضمن برنامج للدفاع المسلح

مئة مليون ليرة يرصدها العدو للاستيطان بالضفة الغربية

● تل ابيب — كشف نائب وزير الدفاع الاسرائيلي النقاب عن برنامج للدفاع في الضفة الغربية يقوم على أساس انشاء محاور ونقاط استراتيجية من ناحية التخطيط العسكري حيث يشرع في الاسبوع القادم بانشاء ٦ مستوطنات في مخيمات عسكرية تبدأ ببلدة حانور قضاء جنين ستقيم بها جماعة غوش ايمونيم وقررت حكومة

البقية على الصفحة الاخيرة



●● مسؤول امريكي كبير صرح لمجلة تايم الامريكية ردا على ضجة اسرائيل حول البيان الامريكي — السوفياتي انه اذا شعرت اسرائيل بان دعمنا لها يقل عن ٣٠٠ ٪ تعلن اننا ضدها وقال ان ضجتهم هذه اقل

البقية على الصفحة الاخيرة

خبر وخبر

●● ابو ظبي — أصيب عدد من جنود دولة الامارات بعد انفجار ٣ أطنان من الديناميت في مدينة العين في مستودعات شركة بناء مجاورة لثكنات الجيش بسبب الحر الشديد ●● عادت الرحلات الجوية بين مصر وليبيا الى سابق عهدها بفضل الوساطة التي قام بها ياسر عرفات بين الدولتين ●● في رأي الرئيس حافظ الاسد انه اذا لم تقع الحرب في المستقبل القريب بين العرب واسرائيل ستكون معجزة كبيرة واضاف ليس هناك حتى الان ما يضمن حتمية انعقاد مؤتمر جنيف ●● ويقول الرئيس أنور السادات أنه يستبعد الحرب حاليا ●● في نيويورك حذر سفير أمريكا في الامم المتحدة من ارتفاع اسعار النفط اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف للسلام هذا العام ●● بيروت — حيت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية في لبنان بمناسبة ذكرى حرب تشرين صمود سورية ومواقفها الوطنية من أزمة لبنان ●● من أنباء السودان انه اكتشف بحيرة للنفط تغطي محاورها ٦٥٠ ك مربع ●● تردد في القدس أن زيارة جاك شابان دلماس لاسرائيل استهدفت تحسين جو العلاقات بين فرنسا وبينها وللتمهيد لزيارة بيغن رئيس وزراء العدو لفرنسا ●●

البنك الاهلي الاردني

شركة مساهمة محدودة

يسر مجلس ادارة شركة البنك الاهلي الاردني ان يعلن للجمهور الكريم عن مباشرة فرعه في مدينة مادبا العمل المصرفي بكافة أنواعه اعتبارا من صباح اليوم السبت ٨–١٠–١٩٧٧ رقم تلفون الفرع ٢٥٤ — ص.ب — ٢٩٥ .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

١٣-١٠-١٩٧٧

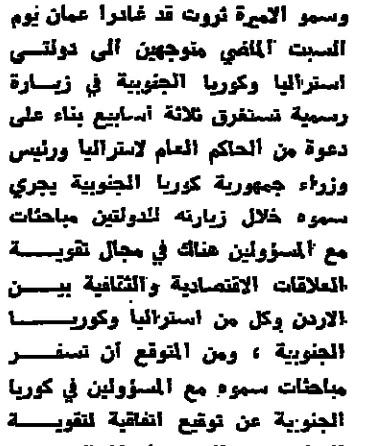


الحسين يـــراس جلسة مجلس الوزراء
ويبدي تصوراتـــه للمرحلة المقبلـــة



● زار جلالة الملك الحسين يوم الاحد الماضي دار رئاسة الوزراء حيث امضى فترة من الوقت في مكتب السيد مضر بدران رئيس الوزراء بحضـــور سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي ، ثم تراس جلالته الجلسة الاسبوعية لمجلـــس الوزراء حيث اعرب جلالته عن شكره للسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء على الجهود التي يبذلونها في كافـــة المجالات من أجل بناء الاردن وخدمـــة الانسان فيه، وقال جلالته ان انطباعاته من خلال جولاته الاخيرة لعدد مـــن الوزارات تبعث على الاطمئنان واشاد جلالته بالوعي والروح الايجابيـــة والحماس لدى المسؤولين في كافـــة قطاعات الدولة بالرغم من الصعوبات الكبيرة وظروف الاردن المادية ، وقال جلالته لقد استطعنا خلال مسيرتنـــا تحقيق الكثير ولكن علـــى الاجهزة أن تتعاون مع المواطن ويعمل الجميع يدا واحدة من أجل أن نصل الى أهدافنا المنشودة ، وأعرب جلالة الملك الحسين عن اعتزازه وتقديره لرئيس وأعضـــاء مجلس الوزراء وأمله باللقاء بهم في المستقبل لمتابعة الجهود التي تبذل في سبيل خدمة البلد والمواطن وأكد ثقته الكاملة بالحكومة وتايدها في جهودها المتواصلة من أجل بناء الاردن وتناول جلالته في حديثه لرئيس وأعضاء مجلس الوزراء الظروف العالمية المحيطة بنـــا والتحديات التي يواجهها هـــذا البلد والتي تتطلب المزيد من الحذر والنظرة العلمية الواقعية ، وقال جلالته اننا سندخل مرحلة حساسة ودقيقة تتطلب حقل البناء الوطني ، واستعرض جلالته الملك الحسين يقول : ان اهتمامنـــا بمتابعة جهودنا الداخلية وعملنا فـــي حقل البناء الوطني ، واستعرض جلالة الوضع العربي والدولي في ضـــوء التحركات الدولية الاخيرة فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وطلب جلالته بعد ذلك من سيادة رئيس الديـــوان الملكي الهاشمي ان يطلع مجلـــس الوزراء على نتائج مباحثاته الاخيرة مع الرئيس الامريكي كارتر والسيـــد سايروس فانس وزير الخارجيـــة الامريكية والاتصالات التي تمت مـــع وزراء الخارجية العرب في الامم المتحدة وبعد ذلك أبدى جلالة الملك الحسين تصوراته للمرحلة المقبلة ومسؤولياتها التي تفترض فينا الوعي والواقعية ، وفي نهاية الجلسة قدم السيـــد رئيس الوزراء الشكر لجلالة الملك الحسين باسمه وباسم اعضاء مجلس الوزراء على ترأسه الجلسة وابداء توجيهاته السامية .. كما شكر السيد رئيـــس الوزراء جلالته على زياراته التفقدية لعدد من الوزارات والدوائر الحكومية وعلى الملاحظات القيمة التي يبديها جلالته خلال هذه الزيارات .

الامير حسن يقوم بجولة هامة
يزور خلالها سنغافورة وكوريا واستراليا



● وصل سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت يوم الاحد الماضي الى سنغافورة في زيارة غيـــر رسمية استغرقت يومين ، وكان فـــي استقبال سموه وسمو الاميرة ثروت لدى وصولهما السيد رحيم اسحق وزير الدولة للشؤون الخارجية السنغافوري وقد قام سمو الامير حسن وسمو الاميرة ثروت يوم الاثنين الماضي بزيارة مجاملة للرئيس السنغافوري والسيدة عقيلته واخرى للسيد رئيس الوزراء بالوكالة هذا وقد غادر سمو الامير حسن وسمو الاميرة ثروت سنغافورة مساء الاثنين الماضي متوجهين الى كوريا الجنوبيـــة فاستراليا ، وكان سمو الامير حسن وسمو الاميرة ثروت قد غادرا عمان يوم السبت الماضي متوجهين الى دولتـــي استراليا وكوريا الجنوبية في زيـــارة رسمية تستغرق ثلاثة أسابيع بناء على دعوة من الحاكم العام لاستراليا ورئيس وزراء جمهورية كوريا الجنوبية يجري سموه خلال زيارته للدولتين مباحثات مع المسؤولين هناك في مجال تقويـــة العلاقات الاقتصادية والثقافية بيـــن الاردن وكل من استراليا وكوريـــا الجنوبية ، ومن المتوقع أن تسفـــر مباحثات سموه مع المسؤولين في كوريا الجنوبية عن توقيع اتفاقية لتقويـــة التعاون بين البلدين في المجاليـــن الاقتصادي والثقافي ، كما سيقوم سموه بمتابعة مباحثات تدعيم عرى التعاون في المجال الاقتصادي مع المسؤولين في استراليا والتي سبقت وان بداهـــا جلالة الملك الحسين اثناء زيارته التي قام بها في العام الماضي لاستراليا .

الاميرة بسمة تزور الجمعية العلمية الملكية

استمعت سمو الاميرة بسمة خـــلال زيارتها يوم الاحد الماضي للجمعيـــة العلمية الملكية الى شرح مفصل مـــن نائب المدير العام عن مهام الجمعيـــة ونشاطاتها ، وكانت سموها قد زارت دائرة الحاسب الالكتروني واستمعت ايضا من المختصين في الدائرة عـــن استعمالاته في الاردن .

سفيرنا لدى السودان يقدم أوراق اعتماده

قدم السيد ناجي عبد العزيز أوراق اعتماده الى سيادة الرئيس جعفـــر النميري يوم السبت الماضي كسفيـــر للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية السودان الديمقراطية، وقد نقل السيد السفير الى الرئيس النميري والشعب السوداني الشقيـــق تحيات وتمنيات جلالة الملك الحسين . وقد اشـــاد الرئيس النميري بجهود جلالة الحسين ودوره في تعزيز التضامن العربي وتمنى لجلالته وافر الصحة وللشعب الاردني المزيد من التقدم والازدهار .

وفد اقتصادي هندي يصل الى عمان يوم الاحد القادم

يصل الى عمان يوم الاحد القادم وفد اقتصادي هندي برئاسة السيـــد جورج فيرنانس وزير الصناعة الهندية وسيجري الوفد خلال زيارته التـــي تستغرق ثلاثة أيام مباحثات تجاريـــة واقتصادية مع المسؤولين الاردنيين .

تعيين عبد الخالق يغمور رئيسا للاتحاد العام للجمعيات الخيرية

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تعيين المحامي عبـــد الخالق يغمور رئيسا للاتحاد خلفـــا للسيد ناجي عبد العزيز الذي تـــم تعيينه سفيرا للاردن في السودان .

معرض يوغسلافي في عمان يوم الثلاثاء القادم

يقيم اتحاد الغرف التجاريـــــة اليوغسلافية في عمان يوم الثلاثـــاء القادم معرضا كبيرا تبلغ مساحتـــه حوالي ٦٠٠ متر مربع ويضم جميـــع المنتوجات الزراعية والصناعية فـــي يوغسلافيا في مجمع النقابات المهنية .

المشاركة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية

وصل الى الكويت يوم الاحد الماضي الدكتور رزق الرشدان وكيـــل وزارة الصحة لتمثيـــل الاردن في اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للجـــنة الفرعية لمنظمة الصحة العالمية التـــي تستغرق اربعة ايام ويشارك في هـــذه الاجتماعات ممثلون عن دول حـــوض البحر الابيض المتوسط .

منع الطلبة الاردنيين من الدراسة بالعراق

قررت الحكومة الاردنية عدم ادماج للطلبة الاردنيين بالالتحاق بالكليـــات والمعاهد العراقية مستقبلا ، وستتخذ الجهات المختصة الاجراءات الادارية الكفيلة بتنفيذ هذا القرار ، هذا وتنصح الحكومة الاردنية الطلاب الاردنييـــن الملتحقين بالجامعات والمعاهد العراقية الانتقال الى جامعات أخرى غير عراقية حفاظا على حياتهم وحرصا علـــى مستقبلهم .

رئيس الوزراء يزور القيادة العامة

قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الدفاع يوم الاحد الماضي بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وقـــد استقبله سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العـــام للقوات المسلحة الاردنية .. وقد أمضى السيد رئيس الوزراء فترة من الوقت في مكتب سيادة القائد العام .

بدء اجتماعات مؤتمر الاطباء البيطريين العرب

يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر الاول للاطباء البيطريين العرب الـــذي بدأ اجتماعاته في مدينة بنغازي فـــي ليبيا يوم الثلاثاء الماضي لمدة أسبوع ، ويمثل الاردن في هذا المؤتمر الدكتور محمود غرايبه والدكتور عصام فرحات من مديرية البيطرة والصحة الحيوانية

الاردن يشارك في اجتماعات الدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد الدولي للطرق

تبدأ في العاصمة اليابانية طوكيـــو يوم الاحد القادم اجتماعـــات الدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد الدولي للطرق ، وكان وفد الاردن برئاسة المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة قد غـــادر عمان يوم الثلاثاء الماضي للمشاركة في اجتماعات هذه الدورة التي ستستغرق عدة أيام .

اسبوع سياحي في بلغراد

بدأت وزارة السياحة والاثار قبـــل أيام باتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامـــة اسبوع سياحي في بلغراد خلال شهر تشرين الثاني القادم .

اسبوع ثقافي سوري بعمان يوم الخميس القادم

تفتتح الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية يوم الخميس القادم في عمان أسبوع الثقافة العربيـــــة السورية الذي ستعرض خلاله نشاطات ثقافية سورية متنوعة ، كما ستجـــري السيدة الوزيرة مع سيادة الشريـــف فواز شرف وزير الثقافة والشبـــاب مباحثات ثقافية تتعلق بأوجه التكامل والتنسيق بين القطرين الشقيقين .

السفير السعودي يعود الى عمان

الى عمان عاد يوم الاحد الماضي الشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى البلاط الملكي الهاشمي بعد اجازة استغرقت عدة أسابيـــع قضاها في الولايات المتحدة الامريكيـــة أجرى خلالها عملية جراحية تكللـــت بالنجاح .

وفد اقتصادي برئاسة الدجاني يغادر عمان الى بولندا

غادر عمان يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى بولندا الوفد الاقتصادي الاردني برئاسة الدكتور نجم الدين الدجانـــي وزير الصناعة والتجارة وعضويـــة السادة المهندس توفيق بطارسة مدير الصناعة والتجارة في الوزارة ومحمـــد السقاف مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في الوزارة لاجراء مباحثات رسمية مع المسؤولين البولنديين حول دعم التعاون الاقتصادي بين الدولتين

بيان رسمي اردني
يدين جريمة السلطات العراقيـــة باعدام الطالب رائـــد الزوايـــدة

● عمان — وأا — صرح الناطـــق الرسمي بما يلي: بتاريخ ٢-٧-١٩٧٧ مثل الى مكتب السفير الاردني فـــي بغداد المواطن الاردني بطرس الزوايدة وزوجته حيث ابلغا السفير أن ابنهما رائد الزوايدة الطالب في جامعة البصرة معتقل في سجن أبو غريب بالعراق .. وطلبا من السفير التدخل لدى السلطات العراقية للافراج عنه ، وقـــد قام السفير فورا بتوجيه مذكرة الى وزارة الخارجية العراقية يطلب فيها ابلاغ السفارة عن أسباب اعتقال الطالـــب المذكور الا أن السلطات العراقية لم ترد على تلك المذكرة ، وبتاريخ ٥-١-١٩٧٧ علمت السفارة الاردنية فـــي بغداد من والدي الطالب المذكور أن السلطات العراقية أصدرت حكمهـــا بالاعدام على ابنهما وعلى الاثر استدعت وزارة الخارجية الاردنية السفـــير العراقي في عمان وطلبت منه التدخل لدى حكومته لبيان أسباب اعتقـــال الطالب المذكور واخلاء سبيله .. وتبين أن السفير العراقي على علم بالموضوع وأفاد بأن الطالب رائد الزوايدة محكوم عليه بالاعدام بتهمة التجسس .. ولدى سؤاله التجسس لحساب من ... ؟ قال السفير العراقي التجسس لصالح الاردن . بعـــد ذلـــك طلبـــت وزارة الخارجية من السفير الاردني في بغداد أن يتحرى ونتيجة لاستفساراته تبين أن السلطات العراقية قد نفذت حكـــم الاعدام بالمغدور بتاريخ ٢٤-٩-١٩٧٧ والطالب رائد بطرس الزوايدة كـــان قد التحق بكلية الزراعة جامعة البصرة في العراق قبل أربع سنوات .. وقـــد تبين انه جند في صفوف حزب البعـــث الحاكم هناك وحينما عاد للاردن لقضاء العطلة الصيفية لعام ١٩٧٦ بين أهله وذويه استدعته سلطات الامن المختصة للتحقيق معه حول نشاطاته الحزبيـــة باعتبار أن النشاط الحزبي محظـــور بموجب القانون الاردني وقد أفاد بافادة عادية حول تلك العلاقات كغيره مـــن الطلاب الذين يتورطون في نشاطـــات حزبية مماثلة وتعهد بالتوقف عن نشاطه الحزبي والانصراف لدراسته .. واثر ذلك سمح له بالسفر الى العـــراق للالتحاق بكليته واتمام السنة الدراسية النهائية ، وبحكم علاقات المغـــدور بالتنظيمات الطلابية لحزب البعـــث الحاكم في العراق كان على علم بـــأن السلطات العراقية المعنية تستدعي كل طالب اردني يصـــفي قيـــوده من سلطات الامن المختصة للتحقيق معه وذلك من خلال مكتب الطلاب القومي التابع لحزب البعث العراقي الـــذي يترأسه المواطن الاردني الفار المدعـــو كمال فاخوري . ومع ذلك فقد بادر المغدور برفع تقرير مفصل عن التحقيق الذي أجرته معه سلطات الامن الاردنية للمسؤول الحزبي المباشر عنه فـــي



جامعة البصرة والمدعو ناصر ذيب حداد وهو ايضا اردني فار . وفي نهاية شهر ايار الماضي أقدمت السلطات العراقية على اعتقاله بتهمة العمالة الى بلده وأودعته سجن ابو غريب تمهيـــدا لمحاكمته التي استغرقت خمس دقائق فقط وتمت بشكل صوري كما وصفهـــا المغدور لوالديه لدى زيارتهما له فـــي السجن بتاريخ ٢٢-٩-١٩٧٧ وانتهت المحاكمة باصدار الحكم عليه بالاعدام شنقا بالرغم من محاولاته للدفاع عـــن نفسه وذلك بالتأكيد على حقيقة انـــه رفع تقريرا مفصلا وصادقا عما جرى معه عندما صفـــى قيوده في الاردن متوسلا اليهم ابراز التقرير للمحكمة ولكن دون جدوى ان الحكومة الاردنية باسم الشعب الاردني تعلن عـــن استنكارها البالغ لهذه الهمجية التـــي مارستها السلطات العراقية مـــع المواطن الاردني الطالب رائد الزوايدة وتعبر في نفس الوقت عن سخطهـــا واشمئزازها ليس فقط من استهتار السلطات العراقية بحياة الانسان بل وأيضا من خروجها الواعي عن العرف الدولي وقواعد التعامل المتحضر بين الدول ومن انتهاكها لاقدس وأغلـــى القيم العربية والاسلامية والانسانية . لقد ترك الطالب المغدور رائد الزوايدة مسقط رأسه في مادبا وهو فتى غض في مقتبل العمر طلبا للعلم في بلد عربي حسبه وطنا ثانيا له وهناك تورطـــه الجهات الحزبية الحاكمـــة بنشاطات خارجة عن سيره والهدف النبيل الذي ذهب من اجله . وحينما يصحو على انحرافه ويحاول الخروج مـــن تورطه ... وفاء لرسالته العلمية وأمل والديه فيه ... لا تتورع السلطات العراقية عن شنقه ... وهو في الحادية والعشرين من عمره ... قبل أن يحقق أمله الجميل وحلمـــه ... الزاهر ناهجة في ذلك أسلوب تنفيـــذ ... الجريمة المتعمدة سواء بالاعتقـــال ... التعسفي له أو باجراء المحاكمـــة ... الصورية دون أن يمنح حق الدفاع عن ... نفسه أو بمخالفة القانون الدولي حين لم تطلع السفارة الاردنية علـــى اجراءاتها وبالتهرب من الرد على مذكرة السفارة الاردنية الاستفسارية ... ان الحكومة الاردنية وهي تدين هذه ... الجريمة النكراء لمخالفتها روح الاخلاق ... العربية والعرف الدولي وأبسط قواعد ... التعامل الانساني لتؤكد بأنه ليس من ... حق السلطات العراقية أن تبطـــش ... برعايا الدول الاخرى وبخاصة ممن ... يرتكبوا جريمة بحقها ، وهي اذ تنظر ... لهذا الحادث الخطير بمنتهى الجدية ... والاهتمام لتتابع تحقيقها في ظروفـــه ... ووقائعه وبخاصة تحديد الجهـــات العراقية المسؤولة عن هذا العمـــل ... بكل مراحله الشاذ كما أنها في ذات الوقت تحفظ لنفسها حقاً في مراجعة علاقاتها مع الحكومة العراقية في جميع أوجهها في ضوء معاني هذا الحادث

الاردن اعتذر عن استقبال وزير النقل العراقي

نتيجة للحادث المروع الذي ذهـــب ضحيته الشاب المغدور رائد الزوايدة اتخذت الحكومة الاردنيـــة الاجراءات التالية : أولا : اعربت الحكومة عـــن أسفها لعدم تمكنها من استقبال وزير النقل العراقي الذي كان مقررا وصوله يوم الاثنين الماضي في زيارة رسميـــة للاردن في الوقت الذي ينتظر فيه وصول جثمان الطالب المغدور . ثانيا : طلبت الحكومة الاردنية من الحكومة العراقية تزويدها بكافة المعلومات المتعلقـــة بالحادث بما في ذلك لائحة الاتهام التي وجهت للمغدور ومحضر محاكمته وقرار المحكمة .. كما طلبت تحديد الجهـــة التي صدقت الحكم واذنت بتنفيذه .

بحث تطوير أجهزة الاوقاف

باشر مدراء دوائر وزارة الاوقـــاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اعداد دراسات شاملة عن أوضاع مديرياتهم والاجهزة العامة بها بهدف تطوير مهمة الوزارة .

في ذمة الله
من الثـــلاثاء الى الثـــلاثاء

انتقل الى رحمته تعـــالى المرحومون والمرحومات التالية أسماؤهم :

الحاجة عائشة قناش — أم أحمد — ، موسى شروان ، محمد عمر عثمان بقاد العامودي ، الحاجـــة مريم يوسف أبو زيد ، ابراهيم محمد حسين — أبو عمر — ، الحاج طه صالح طه ، سامي رشيد العسلي ، الحـــاج سليمان الحامد ، الطالبه لياء عبـــد المجيد حداد ، حليمه صالح الفواز ، ليلى يعقوب النصراوين ، صـــالح عموره ، الرقيب محمود يوسف مطلق الشنيكات ، محمد ياسين عباس صافي ، عبد الرحيم أحمد الحديدي ، ابراهيم سالم حمدان ، الحاجة أمنه ربـــاح الشوا ، الحاج أحمد يوسف مطـــلق الزعبي ، مصباح عبد الهادي غيث ، الحاج ابراهيم محمد كري النسوقه ، فوزية حسين علي عبد الحميد سماره — أم نبيل — ، الشيخ الحاج صالح محمد المطلق البطاينه — أبو رزق — ، عيسى عبد الله الزريقـــات — أبو عايد — ، عبد المعطي صالح سعيفان — أبو فرحان — ، فياض فارع البطاينة ، الحاجة زينب عبد الرحمن القواسمه ، عائشة محمد حمادة — أم يعقوب — ، مينا صادق السوقي ، رائد بطـــرس الزوايده ، قاسم أحمد البطعوط ، محمد أحمد سعد لافي العوضـــات ، الحاجة امنة ارملة المرحوم الحـــاج هاشم تيروخ ، رشدي الجيوسي ، ابراهيم أحمد موسى قاسم ، عـــايد حسين الصلاح ، سلمان ســـلامه المجالي ، محمد اسماعيل حمدان ، عايد عيسى المدانات ، زينه موسى الطراونة ، الطفل باسم محمـــد خمش ، محمود سالم أبو عنـــاب ، صفاء عارف عريف الرشق ، حيـــدر اسماعيل الرفاعي ، سهيل وديـــع كرادشه — زياد — ، الحاج محمـــد طعمه السلايمه ، الطفلة اخـــلاص حسن كريم الدبابات ، الياس جورج حنانيا — أبو جورج — ، محمـــود سالم أبو عناب ، الحاجة صـــفية مشتهى — أم عطا — ، سلامه عبد الرحمن أبو دوله ، الحاج عبد اللـــه الحسين — أبو عوض — ، ســـامي خالد خوست ، الطفل زكريا محمـــود المغربي .

رحمهم اللـــه جميعا



سعاده : علاقتنا مع دمشق من صلب ايماننا القومي

أكد الدكتور عبد الله سعاده رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ان العلاقة بين الحزب وسوريا ليست ظرفية او انتهازية بل هي من صلب الايمان القومي .

وقال في تصريح أدلى به موضحا طبيعة العلاقة في المرحلة المقبلة بين حزبه وسوريا نحن الحزب الوحيد في لبنان الذي استمر يردد منذ مطلع الثلاثينات حتى اليوم تحيا سوريا ومن ضمن اخلاصنا للبنان الدولة وحرصنا على احترام حرية الشعب في لبنان وارادته نحن مقتنعون بان تجزئة البيئة القومية في الهلال الخصيب كانت بسبب مصلحة الصهيونية والاستعمار وبسبب تعقيدات الوضع الاجتماعي نتيجة الصراع العرقي والطائفي البدائي .

تطور جديد في العلاقات الليبية — التونسية

تونس — قال السيد عبد الحميد الزنتاني الممثل الليبي لدى تونس اننا متفائلون تجاه انطلاقة جديدة ستعرفها العلاقات بين تونس والجماهيرية الليبية .

واوضح الممثل الليبي خلال المقابلة التي تمت بينه وبين رئيس الوزراء التونسي قبل أيام بتونس أن المناقشة تناولت العلاقات الاخوية القائمة بين الدولتين التي تشهد تطورا محسوسا في الاوقات الاخيرة .

وكانت العلاقات التونسية — الليبية قد اعتراها توتر شديد في مطلع هذا العام بصدد النزاع حول تحديد الجرف القاري .

بين اسرائيل وامريكا .. الازمة بلغت حدها الاقصى

تل ابيب — أعلن مسؤول اسرائيلي ان تصريحات دايان المتفائلة بصدد الموقف الامريكي غير دقيقة. واضاف ان الازمة مع واشنطن بلغت ذروتها وحمل مستشار بيغن الاعلامي بشدة على الرئيس كارتر الذي اعترف في تصريح جديد لمبتدهور علاقات التأييد الامريكي لاسرائيل منذ مجيء مناحم بيغن للحكم وقال ان الازمة الان بلغت حدها الاقصى .

الفاتيكان تشجب الاستيطان

الفاتيكان — قطع الفاتيكان الصمت حيال ممارسات اسرائيل الاستيطانية فشجب رسميا الاستيطان اليهودي الذي يبعد السلام عن المنطقة .

تنصيب شربل قديسا

الفاتيكان — اقيم يوم الاحد الماضي بحضور ٦ الاف لبناني احتفالا بتنصيب الراهب اللبناني شربل مخلوف قديسا .

موقف أمريكي من لبنان

واشنطن — أكد وزير خارجية امريكا دعم الولايات المتحدة لخطوات الحكومة اللبنانية في اعادة الاستقرار لكل انحاء لبنان .

مظاهرات معادية لاسرائيل جرت في قبرص

نيقوسيا — جرت مظاهرات صاخبة يوم الجمعه الماضي في العاصمة القبرصية احتجاجا على اقامة معرض ثقافي وتجاري اسرائيلي في العاصمة القبرصية وندد المتظاهرون باسرائيل .

انقلاب على الابواب في اديس ابابا

اديس ابابا — بات في حكم المؤكد ان يقع انقلاب في اثيوبيا ضد نظام هايلي ماريام بعد أن رفض التنازل عن الحكم في أعقاب الانتصارات الباهرة التي حققتها ثورتا ارتيريا والصومال الغربي حيث أصبح تحرير مدينة هرر مسألة ساعات .

سلطنة عمان : لن تسمح بتعريض الامن في مضائق هرمز للخطر

الامم المتحدة — عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الاستاذ قيس الزواوي الى مسقط بعد أن حضر جانبا من دورة الجمعية العامة للامم المتحدة . وكان وكيل وزارة الخارجية للشؤون الخارجية الاستاذ يوسف العلوي قد القى خطابا أمام الجمعية العامة ، واتهم اليمن الجنوبي بتقويض السلام والاستقرار في المنطقة، واعرب السيد العلوي عن قلقه من أن يتعرض أمن الملاحة في مضائق هرمز للخطر بسبب موقف اليمن الجنوبي ، لناقلات النفط من تلك المضائق . وقال مما يؤثر بالتالي على العبور الامن ان لدى سلطنة عمان مسؤولية لضمان أمن الملاحة الدولية في هرمز ولن تسمح باي حال بتعريض هذا الامن للخطر .

السادات يحذر من من اجراء تاسرائيلية مريبه

القاهرة — حذر الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية من اعلان اسرائيل حالة الطوارىء وتخزينها للمواد الغذائية واحتمال تشكيلها حكومة ائتلافية ومحاولتها تعبئة الرأي العام . وقال على العرب ان يكونوا حذرين فمثل هذه الاجراءات اتخذت قبل حرب حزيران من عام ١٩٦٧ .

من الطائف الى الرياض وسوهارتو مقابل خالد

الرياض — عاد جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير فهد بن عبد العزيز الى الرياض من الطائف حيث امضيا فيها فصل الصيف . وقد استقبل العاهل السعودي وسمو الامير فهد بن عبد العزيز الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي اجرى محادثات هامة مكثفة تناولت القضايا السياسية وازمة الشرق الاوسط وقضية الطاقة .

الكويت من دول مجلس الامن

الكويت — ستصبح الكويت عضوا بمجلس الامن الدولي في الانتخابات القادمة عن المقعد الاسيوى الذي تشغله باكستان .

بدء الدراسة في جامعة قطر

الدوحة — بدأت يوم السبت الماضي الدراسة بجامعة دولة قطر وبلغ عدد المسجلين ١٢٥٠ طالب وطالبة والمستجدين ٤٥٠ ويدرس بها عشرون من اساتذة جامعات عربية وامريكية وانجليزية بالاضافة الى مدرسيها في مختلف التخصصات .

الجيش اللبناني يتحرك نحو الجنوب

بيروت — بين ساعة واخرى يحتمل دخول الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب لاحتلال مواقعه .. وقد اكدت المقاومة الفلسطينية التزامها بالاتفاقات المعقودة مع لبنان بهذا الصدد .

ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية

تل ابيب — سيمحا ارليخ وزير المال الاسرائيلي يزعم ان ورقة العمل الامريكية الاسرائيلية التي وافقت عليها اسرائيل رسميا لا تتضمن العودة الى حدود ما قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

٢٧٩ ميغ سوفياتية صينية في مصر

القاهرة — بفضل المساعدة الصينية الصينية تمكنت مصر من المحافظة على ٢٧٩ طائرة سوفياتية الصنع ظهرت في ذكرى السادس من تشرين في الاسبوع الماضي .

أول اصدار عام في البحرين

المنامة — بدأت حكومة البحرين بدعوة الجمهور لشراء سندات تنمية تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دينار وذلك بفائدة سنوية قيمتها ٨ بالمئة وهذا أول اصدار عام من نوعه في البحرين

لاهاي تصادر ٥ اطنان حشيشة من سفينة صيد

لاهاي — عثرت الشرطة الهولندية على ٥ الاف كيلو غرام من الحشيشة خلال عملية تفتيش سفينة صيد ترفع علم بنما في ميناء صغير شمال امستردام

تخاطر بحياتها في عيد ميلادها الـ ٩٩

لندن — اغرب احتفال بعيد ميلاد جرى قبل أيام في انجلترا فقد احتفلت السيدة — اليزاهر ميتاج — من كنت بانجلترا بعيد ميلادها — ٩٩ سنة — ولكي تضفي على المناسبة جوا من الاثارة فقد استقلت الطائرة لاول مرة في حياتها للقيام برحلة جوية من جيرسي ذهابا وايابا .

كارتر يفضل الانتحار سياسيا على الاساءة لاسرائيل

واشنطن — قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر انه يفضل الانتحار سياسيا على الاساءة لاسرائيل وجاء قوله هذا أمام ٢٥ عضوا من الكونغرس معظمهم من اليهود . وكان أحد الاعضاء خلال اللقاء قد وصف البيان الامريكي السوفيتي الخاص بالشرق الاوسط بانه فضيحة ، وفي رأي الاوساط السياسية في واشنطن ونيويورك ان كارتر يحاول الان امتصاص هجمة اللوبي اليهودي ضده بمثل هذه التصريحات .

قروض سعودية لدول افريقية

الرياض — قدم الصندوق السعودي للتنمية قروضا الى ١٢ دولة افريقية بلغت الف وثلاثة وتسعين مليون ريال اعلن ذلك المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

● ★ ●

محادثات مكثفة بين زايد وضياء الحق

ابو ظبي — اجرى الجنرال ضياء الحق قائد باكستان الجديد محادثات مكثفة مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في زيارته التي استمرت حتى يوم الاثنين الماضي تعززت بالتعاون .

شركة الصناعات الخليجية

الشارقة — أصدر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة مرسوما يسمح بموجبه بتأسيس شركة الصناعات الخليجية بالشارقة المساهمة وتشارك الامارة بـ ١٥ بالمئة من الاسهم التي تطرح للتداول في سلطنة عمان والامارات والكويت .

● ★ ●

مصنعان لتحلية المياه في أبو ظبي

أبو ظبي — تتولى شركة يابانية اقامة مصنعين لتحلية المياه ينتج كل مصنع ٣ ملايين غالون من الماء العذب يوميا .

الواحة من واحة الفن

****

باشراف : محمود عبد الحفيظ

****

الحلقة الثانية

من مذكرات رجل اطفاء

اجراس الانذار

لحظات بين الموت والحياة

بقلم : اسماعيل جدعان

هل النصر دائما حليفنا ؟؟ هل هي هي بطولة ؟ ! أم هو حظ ؟ أم لانه عمل انساني ؟؟ تساؤلات وخواطر كثيرة تراودني وانا ملقى على سريري الحديدي بعد خروجي من حمام ساخن منتظرا رنين الاجراس لتلبية نداءات الاستغاثة عفوا : انني لم استحم لانه قد حان موعد استحمامي المعتاد .. لا .. بل لانني عدت من حريق كبير وعملية انقاذ رهيبة . كاد الحريق اللعين ان يقضي على أرواح بريئة ساعية الى لقمة العيش ، وسرحت في خيالي استعيد مشاهد ذلك الحريق والاقدام الذي حصل من افراد نجدتنا وكيف تم القضاء عليه وانقاذ أرواح بشرية دون أن نفكر بالخوف وان نفكر بالموت .. ودون أن ترهبنا السنة النيران الممتدة الى منتصف الشارع العام .

كنت اتخيل منظر الرجل العجوز صاحب المحل المحترق عندما تلقانا وقد انهكه التعب والخوف وقد انعقد لسانه تقريبا وهو يستغيث بقوله .

كرمال الله .. كرمال الانبياء ما يهمني الحريق بمثل ما تهمني الارواح البشرية الذين هم في الداخل .

سألته وانا أهم بلبس الجهاز للاقتحام كم عددهم قال : اثنان قلت : ما هو نوع الحريق قال : يوجد خمس جرار من الغاز ويوجد في أعلى فرن الحلويات سقيفه مليئة بالأخشاب من جذوع الشجر لقد صفت لهذه المادة المحترقة الخطرة . فجرار الغاز فيها انفجارات .. جذوع الشجر لا تنطفىء بسهولة ودخانها كثيف ولم يتم لبسي للجهاز بعد كان رفاقي قد قطعوا السنة النيران الممتدة .

اقتحمت الى داخل الحريق معتمدا على حاسة اللمس بعد ما علمت من الرجل العجوز عن موضع جرار الغاز واستطعت اغلاق الجرار معتمدا على تيارات المياه القوية من زملائي الذين تصدوا لالسنة النيران وافرادها . وانتهت مخاوفي الاولى من توقع الانفجار ..تقدمت رويدا .. رويدا وانا افتش، وكل ثلاث خطوات اقف منصتا لعلي أسمع صوتا أو نفسا أو أي حركة تدل على مكان أحدهم .. الحرارة شديدة وكثافة الدخان تزيد من ظلمة المكان ..

كنت اتقدم وافتش بأوضاع عدة مرة أمشي واقفا .. ومرة جاثيا ومرة زاحفا معتمدا على ذراعي واذني .. كنت اتخبط كالاعمى والشيء الذي صعب علي انني لم أعرف مخطط المحل المحترق الكبير .. فجأة اصطدم رأسي بشيء صلب تلمسته فعرفت انها طاولة العجين مددت يدي الى اسفلها واذ بي أعثر على أول رجل فسحبته بصعوبة حتى تمكنت منه فحملته واتجهت به الى خارج المحل ولا ادري ان كان ميتا أم على قيد الحياة فوضعناه بسيارة الاسعاف وانطلقت به تطوى الارض طيا .. ومن ثم عدت الى الداخل لافتش عن الاخر لقد تحملت الكثير من الصدمات التي اعترضتني اثناء تفتيشي ودوراني على الرجل الثاني أخيرا سمعت حشرجه كالشخير .. تقدمت باتجاه الصوت فلوقفت تقدمي اكياس مليئة بالطحين حصلت عليه اخيرا وقد القى بنفسه خلف أكياس الطحين هربا من السنة النيران والحرارة القوية .. سحبته باتجاهي وبقوة لا تمكن منه وحمله لقد كان هذا أثقل من الاول وقد يزيد وزنه على المئة كيلو غرام .. حملته على كتفي وكنت اتعثر به اكثر من مرة أسرعت به خارجا وأرسلناه بسيارة عامة لاسعافه بالسرعة الممكنة لم تنتهي من اخماد الحريق الا وجاءنا خبر مر يقول ان الاثنين على قيد الحياة وهما الان في طريق العودة الينا ..

يا الله كم كانت فرحتي عظيمة قبل ساعة كانا من تعداد الاموات وا بهما يعودان الى عائلتيهما وأهلهما ايقظني زميلي من تخيلاتي هذه بقوله :

— أما جعت .. الا تريد أن تأكل .

قلت ..

● بلى لكن بعد قليل .

قال ..

— كلا سنأكل الان وعلى الاقل حتى نكون جاهزين لانقاذ اخر . قلت وانا انهض الى الطعام .

● صدقت هيا الى الطعام .

لكن الحقيقة لم يذهب من مخيلتي مشهد الاطفال الصغار وهم يستقبلون والدهم بالفرح والسرور والقبلات الصادقة البريئة وهم لا يعلمون ما حل بوالدهم قبل ساعات .

عندما انتهينا من اخماد الحريق اخذنا نفتش عن أسباب الحريق والشيء الغريب لم يلفت نظرنا أي جهاز صغير لاخماد الحريق .

فقلنا لصاحب المحل اين جهازك الاحتياطي للطوارىء قال بتلعثم لا يوجد فقلنا بماذا نقدر خسارتك اليوم .. قال بغصة الاف على الاقل قلنا لو كنت وضعت اسطوانة لاخماد الحريق ثمنها مئة ليرة لكنت اشتريت محلك وخمسة الاف اخرى .

بالسلامة ...

غادرنا — بالسلامة — يوم الاحد الماضي نجما المسلسلات الاردنية محمود أبو غريب وجودت صالح متجهان الى سلطنة عمان للانتهاء من تصوير مسلسل أحمد بن ماجد لحساب سلطنة عمان .

ويذكر أن وزارة الاعلام والثقافة العمانية عينت السيد أبو غريب مسؤولا عن انتقاء وتدريب الممثلين وخاصة العمانيين .

وسيعودان بعد أن ينهيا المسلسل للعمل في مجموعة اعمال تنتظرهما .

فنجان قهوة مع ...

أديب الحافظ

على مدى ٤٢ عاما عرف الاردن فنانا تميز بقوة الاداء واستقل بشخصية فنية فريدة ميزته عن غيره من الفنانين .

كما عرفه المسرح الاردني واحدا من المؤسسين السته الاوائل .

ولاديب الحافظ تاريخ فني عريق سجله بعرقه وكده ودمه.

وكمندوب عن صحيفة اخبار الاسبوع توجهت بعد أن اخذت موعدا من الاستاذ اديب الحافظ الى بيته وكان لنا هذا المشوار القصير .

● استاذ اديب هل لك بان تقدم لنا نبذه عن حياتك ؟

— قبل ان اقدم النبذة اشكركم على هذه الفرصة التي ان دلت على شيء فانما يدل على ظاهرة صحية جيده في مجال الصحافة المحلية . أما عن نفسي — اديب رسمي الحافظ ، مواليد عام ١٩٢٩ ، امارس الفن منذ حوالي ٤٢ عاما ، أقدم ممثل اردني واظب واستمر هذه السنين الطوال رغم الصعوبات الكثيرة .

● قبل ان نعرفك على مجال الشاشة الصغيرة عرفناك من خلال الاذاعة والمسرح ، فيا حبذا لو حدثتنا قليلا عن رحلتك بينهما ؟

— بدأت مع اذاعة رام الله عام ١٩٥٥ م — كنت اذهب من عمان الى رام الله لاجل تسجيل بعض التمثيليات والبرامج ثم كنت واحدا من القلائل الذين تعاونوا مع اذاعة عمان الصغرى والتي كان مقرها في جبل الحسين ثم تابعت مشواري مع اذاعة عمان الكبرى منذ عام ١٩٥٨ م .

● وماذا عن المسرح ؟

— بدأت ممارسة الاعمال المسرحية والتي تعتبر جهودا فردية منذ عام ١٩٤٥ م من على مسرح السينما الوحيدة في عمان — في ذلك الحين — سينما البتراء ، ثم تعاونا مع الاستاذ هاني صنوبر وقدمنا أول عمل على مسرح مكتب العلاقات الامريكي وحضر العرض معالي السيد صلاح أبو زيد فاعجب بالعمل والعاملين لذلك ضمنا الى دائرة الثقافة والفنون تحت اسم أسرة المسرح الاردني .

● من هم الاوائل الذين شاركوا في اسرة المسرح الاردني ؟

— في الواقع لم يكن عددنا يتجاوز السته : اديب الحافظ — نبيل صوالحه — نبيل المشيني — عمر قفاف — احسان عماشه — مارجريت فلا تجيان — مع المخرج الكبير هاني صنوبر .

● وعلى مجال الشاشة الصغيرة ؟

— كانت رحلة لا بأس بها ابتدات مع مسلسل الحطاب والجوهرة المفقوده واخر عمل نعده الان « انا ودموعي ».

● استاذ اديب ما هي اخر اخبارك الفنية وهل لديك كلمة تود قولها ؟

— منهمك مع زملائي بتصوير المشاهد الاخيرة من مسلسل انا ودموعي تأليف الكاتبة الاردنية سلوى سعيد مصطفى اخراج حسن أبو شعيره واشكر مرة اخرى اخبار الاسبوع على اتاحة هذه الفرصة .

اجرى اللقاء :

صالح صلاح شبانه

اخبار فنية

● باشرت أسرة مسرح النجوم الاستعداد لعرض مسرحية الزميل يوسف الحمدني « طاسة وضايعة » والتي يخرجها مظهر ياسين هذا ومن المقر عرضها في نهاية الشهر الحالي .

اجمل لقاء

في أوائل الشهر القادم سنستمع من خلال اثير اذاعة عمان الى مسلسل اذاعي جديد تحت عنوان اجمل لقاء يتسم باللون والطابع البدني كتب قصته واعده للاذاعة علي السمير ويخرجه موسى عمار .

يقوم ببطولة المسلسل حسن أبو شعيره ومحمد القباني وعبد الكريم القواسمة ، ومن المنتظر ان تقوم ببطولة « أجمل لقاء » النسائية هند طاهر . يتكون المسلسل من ٣٠ حلقة مدة كل واحدة ربع ساعة .

انا ودموعي

قريبا سينهي المخر الاردني حسن أبو شعيره من تصوير مسلسل جديد تحت عنوان انا ودموعي من تأليف الكاتبة سلوى سعيد مصطفى .

وتدور أحداث المسلسل الذي يتكون من ١٣ حلقة مدة كل واحدة ساعة تلفزيونية حول شاب وفتاة بينهما قصة حب يلاحقهما المجتمع بالاساءة فينتهي بالفتاة الى الجنون والشاب الى اليأس والمسلسل يحمل طابع جديد ونسبة نجاحه كما يتوقعها المخرج ٥٥٪ .

هذا ويقوم ببطولة المسلسل موسى عماو وأديب الحافظ والوجه الجديد ساري الاسعد ورشيدة الدجاني وهند طاهر ونبيلة كرم .

هكذا من الأصل

صكذا من الاصل

اخبار الخليج

سلطان القاسمي رئيسا فخريا لمنظمة الاسرة العربية بالشارقة



الشارقة — قبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئاسة الفخرية لمنظمة الاسرة العربية .

وقرر سموه منح المنظمة الاراضي والمباني اللازمة لاقامة مدينة متكاملة للمنظمة تحت اسم مدينة الشارقة الاجتماعية لتقديم خدماتها لجميع دول الخليج وستضم المدينة مركزا اقليميا نموذجيا لتاهيل المعوقين من الاطفال والشباب ومركزا لتنمية القوى البشرية ومركزا لرعاية المسنين ومركزا للبحوث والاستشارات الخاصة بالاسرة العربية .

زايد يفتتح الشهر القادم مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب

● أبو ظبي — يفتتح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مؤتمر وزراء التربية والتعليم والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية الذي سيعقد في السابع من الشهر القادم في أبو ظبي .

مؤتمر وزراء العمل في دول الخليج يبدأ السبت القادم

المنامة — تبدأ يوم السبت القادم بالمنامة عاصمة دولة البحرين اجتماعات المؤتمر الاول لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج .

وصرح الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة وزير العمل والشؤون البحريني بان وفد البحرين للمؤتمر سيتقدم بورقة عمل عن المبادىء والاهداف العامة للسياسة العمالية والاجتماعية تكون اساسا لعمل موحد في هذه المجالات لكل دول الخليج .

حمد الشرقي يفتتح شركة للتبريد في الفجيره

الفجيرة — افتتح سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قبل أيام شركة الفجيرة والصفاء للتبريد التي تضم ثلاجتين بالاضافة الى سوبر ماركت وتعملان بدرجة حرارة ٣٠ تحت الصفر لحفظ المواد الغذائية مثل اللحوم والدجاج وسعتها ١٤٠٠ طن .

السعودية تؤكد مجددا دعمها لمنظمة التحرير

دمشق — اكدت المملكة العربية السعودية مجددا دعمها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك في رسالة تلقاها في الاسبوع الماضي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها عرفات مهنئا بالعيد الوطني السعودي .

الملك خالد يسدد ديون لبنان لشركة التابلاين



الرياض — قرر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية دفع ١٢٠ مليون دولار لشركة التابلاين الامريكية لتسديد الديون المستحقة على لبنان للشركة ثمنا للنفط الخام الذي زودت به لبنان خلال الفترة بين عام ١٩٧٣ — ١٩٧٦ .

مشروع قيد الدراسة لحماية الساحل السعودى

● الدمام — اشار سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى أن المملكة العربية السعودية لديها مشروع على درجة عالية من الاهمية وهو مشروع حماية الساحل وأن المشروع قيد الدراسة الان من قبل المعنيين في هذا الشان .

واضاف سموه في حديث أدلى به للتلفزيون البريطاني أن السلام سوف يسود المنطقة اذا ما تم تدارك الامور وقامت الدول الكبرى بالضغط على اسرائيل واجبرتها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

الدبلوماسية الامريكية تبحث احتمالات العودة الى خط النفط العربي

● الكويت — نسبت صحيفة السياسة الكويتية الى مصادر دبلوماسية قولها أن السفارات العربية في الدول العربية النفطية قد تلقت اشارات من واشنطن تطلب منها أن تحصل على أجوبة قاطعة بقدر الامكان من المسؤولين السياسيين في الدول العربية بخصوص نسبة احتمال العودة العربية الى قرار بحظر نفطي وذلك في حال فشل عقد مؤتمر جنيف أو في حال ان يفشل المؤتمر .

وزير الاعلام العماني يستقبل رائد الفضاء الامريكي



مسقط — استقبل السيد فهد آل سعيد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه في الاسبوع الماضي الكولونيل جاك لوسما رائد الفضاء الامريكي الذي زار السلطنة ضمن جولة في عدد من الدول العربية وحضر المقابلة سفير أمريكا المعتمد لدى السلطنة .

انشاء أول مؤسسة للتخطيط العمراني في الدوحة

دبي — بدأت هذا الاسبوع الاجراءات التنفيذية لانشاء أول مؤسسة للتخطيط العمراني في دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان مجلس الوزراء قد شكل لجنة من وزارات التخطيط والاشغال وبلديات الامارات لدراسة المقترحات الخاصة بانشاء هذه المؤسسة لتتولي شؤون التخطيط العمراني في الدولة

حيوان برأس قط وجسم أرنب في الكويت

الكويت — دراسة غريبة يقوم بها حاليا باحثون في جامعة الكويت على حيوان له رأس قط وجسم ارنب كان أحد المواطنين الكويتيين قد تمكن من اصطياده في منطقة الدوحة بالكويت .

انتخاب عمانيين لعضوية لجنتين في الامم المتحدة

نيويورك — تم انتخاب خالد قيس عضو وفد سلطنة عمان لدى الامم المتحدة نائبا لرئيس اللجنة الرابعة المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة ببحث المسائل المتعلقة بتصفية الاستعمار .

كما تم انتخاب فؤاد الهنائي مقررا للجنة الثانية المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة والخاصة بالشؤون الاقتصادية .

ربط الكويت وايران والامارات بخط تلفوني مباشر

الكويت — تم في الاسبوع الماضي ربط الكويت بأول خط مباشر للاتصال التلفوني مع كل من دولة الامارات العربية المتحدة وايران ضمن الخطة التي تهدف الى ربط دول المنطقة بخطوط مباشرة لتسهيل عمليات الاتصالات لخدمة مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية .

بترول سعودي لميناء طرابلس اللبناني

الرياض — سلمت المملكة العربية السعودية مؤخرا ٤٫٣٦ مليون برميل من البترول الى مصانع تكرير البترول في طرابلس شمال لبنان وذلك تنفيذا للاتفاق الذي ابرم بين الدولتين والذي ينص على أن تقوم السعودية بتسليم ٦ ملايين برميل خلال الفترة بين شهري ايار وتشرين الثاني من عام ١٩٧٧ .

١٠٠ الف طالب وطالبة بدأوا عامهم الدراسي في الامارات

أبو ظبي — توجه ١٠٠ الف طالب وطالبة في بداية هذا الشهر الى ٣٢٠ مدرسة في جميع انحاء دولة الامارات العربية المتحدة ليبدأوا عامهم الدراسي الجديد .

وتعتبر دولة الامارات في مقدمة الدول التي تستوعب مدارسها جميع طلاب العلم من مواطنين وغير مواطنين

وكيل وزارة الخارجية العمانية بالوكالة يستقبل السفير الاردني





مسقط — استقبل السيد صادق جواد سليمان وكيل وزارة الخارجية العمانية بالوكالة يوم الثلاثاء الماضي السيد سهيل التل سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى السلطنة وقد تناول البحث خلال اللقاء تدعيم العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين .

نجران تعيش نهضة شاملة

الطائف — أشاد الشيخ خالد السديري أمير منطقة نجران بالاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة السعودية لمشاريع منطقة نجران التي تستهدف تحقيق الرخاء والرفاه لابناء المنطقة .

وقال : لقد بدأت المنطقة في ازدهار كبير يفوق الوصف بعد أن ركزت امارة نجران في مشاريعها على مجالين رئيسيين الاول الطرق والثاني الزراعة

تعاون سعودي بحريني في مجال الامن والشرطة

المنامة — استعرض سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين مع نائب وزير الداخلية السعودي سمو الامير أحمد بن عبد العزيز العلاقات الاخوية القائمة بين السعودية والبحرين وسبل دعمها في مختلف المجالات وذلك خلال المقابلة التي تمت بينهما في الاسبوع الماضي في المنامة .

وكان الامير احمد قد وصل الى المنامة في الاسبوع الماضي على رأس وفد من وزارة الداخلية في زيارة رسمية للبحرين استغرقت أربعة أيام أجرى خلالها مباحثات مع وزير الداخلية البحريني تناولت التعاون والتنسيق في مجالات الامن والشرطة بين البلدين .

الحمدي يدعو الى جعل البحر الاحمر منطقة سلام



صنعاء — أكد المقدم ابراهيم الحمدي رئيس الجمهورية العربية اليمنية رغبته في أن يجعل من البحر الاحمر منطقة سلام بعيده عن المنازعات الدولية .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل أيام وقال : ان دولته قادرة على الدفاع عن مضيق باب المندب الذي يقع عند مدخل الخليج ودعا الدول العربية التي تتوفر لديها الامكانات الى امداده بالمساعدات اللازمة في هذا المجال .

وفيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط أكد المقدم الحمدي مساندته لدول المواجهة وتأييده الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٣ملايين دولار من السعودية الى السودان

الرياض — وافق صندوق التنمية العربي السعودي على تقديم قرض للسودان تبلغ قيمته ثلاثة ملايين دولار في أطار اتفاق جديد للتعاون الثقافي لتوفير المباني الجديدة للمدارس والمنشآت التعليمية الاخرى .

وفد اقتصادي امريكي يزور دولة قطر

الدوحة — وصل الى الدوحة يوم الاحد الماضي وفد اقتصادي أمريكي برئاسة مدير ادارة المعارض بوزارة الاقتصاد الامريكية فرانك مانزليو في زيارة رسمية لدولة قطر استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين في غرفة تجارة قطر والشركات والمؤسسات الوطنية القطرية حول دعم التعاون التجاري في مجال الانماء والتشييد بين الدولتين .

سفير جديد للامارات في ايران

أبو ظبي — أصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بتعيين السيد عيسى خلفان الحيرمل سفيرا لدولة الامارات لدى ايران .

الامارات تقترح توحيد الاتفاقات الثنائية بين الدول العربية المطلة على الخليج

● دبي — ترأس السيد سلطان بن أحمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة وفد الامارات الذي شارك في اجتماعات مؤتمر وزراء الاقتصاد بالدول العربية المطلة على الخليج .

وقد قدم الوفد اقتراحات للتنسيق الصناعي وتحقيق التكامل بين هذه الدول وكذلك توحيد الاتفاقات الثنائية المعقودة بين كل بلدين في اتفاقية واحدة تلتزم بها جميع الدول العربية المطلة على الخليج .

أمير قطر يتقبل اوراق اعتماد سفير امريكا

الدوحة — تسلم سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر قبل أيام أوراق اعتماد السيد أندرو كيلجر سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى قطر .

المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة في دول الخليج يعقد في قطر في العام القادم



الرياض — وافق ممثلو دول الجزيرة العربية والخليج على الموعد المقترح لعقد المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة في هذه الدول خلال شهر اذار من العام القادم في الدوحة عاصمة دولة قطر .

السعودية تتوسط بين الجزائر والمغرب وموريتانيا

تجددت مساعي المملكة العربية السعودية لتسوية الخلاف القائم بين الجزائر وكل من المغرب وموريتانيا فقد أعدت السعودية اقتراحات محددة في هذا الشان .

هيئة موحدة للمواصفات والمقاييس للدول الخليجية

أبو ظبي — بدأت هنا قبل أيام الاتصالات بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الخليجية العربية لبحث انشاء هيئة موحدة للمواصفات والمقاييس للدول الخليجية .

انشاء مطار جديد في دولة الامارات

نيقوسيا — ستخصص حكومة أبو ظبي ١١١٫٨ مليون درهم — ٢٨٫٧ مليون دولار لتشييد مطار جديد في دولة الامارات العربية المتحدة وسوف يعهد الى شركة باتينيول الفرنسية والى شركة فنلندية بانجاز المشروع الذي ينتهي خلال ١٣ شهرا ويتضمن المشروع مبنى رئيسي على مساحة الف وخمسمائة متر مربع وثلاث خزانات مياه يبلغ ما تختزنه ١٨٠٠٠ مترا مكعبا وجهاز لتوزيع الوقود وبعض وحدات تبريد وخمس مولدات ديزل .. ومن المقرر أن ينتهي العمل من انشاء المطار في منتصف سنة ١٩٨٠ .

أحمد بن ماجد أسد البحار أول انتاج تلفزيوني عماني

مسقط — باشتراك اردني عماني وبمبادرة من سمو السيد فهد آل سعيد يجري حاليا تصوير أول مسلسل تليفزيوني عماني في مركب في عرض البحر أمام شواطىء عمان باسم أحمد بن ماجد أسد البحار ، المسلسل سيقدم صورة للمستوى الحضاري وصدق الانسان العماني الذي يبحث عن الجديد والمجهول في المكانين .

تطوير التعاون بين السودان والامارات

الخرطوم — يصل الى الخرطوم في الحادي والعشرين من الشهر الجاري الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في زيارة رسمية للسودان تستغرق أربعة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السودانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

السلطان قابوس يهنىء بالعيد الوطني لغينيا ونيجيريا

مسقط — سلطنة عمان — هنأ جلالة السلطان قابوس رئيسا جمهوريتي غينيا ونيجيريا بالعيد الوطني للدولتين وتلقى جلالته برقية شكر من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة التهنئة بالذكرى ٢٦ لثورة اليمن .

السلطان قابوس يتقبل اوراق اعتماد السفير السوداني

مسقط — سلطنة عمان — أخبار الاسبوع — تقبل جلالة السلطان قابوس سلطان عمان يوم السبت الاسبق أوراق اعتماد السفير السوداني الجديد نورى خليل سفيرا فوق العادة لجمهورية السودان الديمقراطية وقد القى بين يدي جلالة السلطان كلمة أشاد فيها بالعلاقات الاخوية القائمة بين الدولتين واعرب جلالة السلطان قابوس عن أمله بتطور العلاقات الاخوية لما فيه خير ومصلحة الشعبين العماني والسوداني وخير الوطن العربي كله .

قابوس يستقبل ثويني بن شهاب والغزالي

مسقط — استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمكتبه بقصر الرباط يوم الاثنين الماضي السيد ثويني بن شهاب المستشار الخاص لجلالة السلطان ومحافظ العاصمة — مسقط — والسيد أحمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم كلا على حدة .

أخبار قصيرة من سلطنة عمان

مسقط — سلطنة عمان — عاد الى مسقط وزير التجارة والصناعة العماني الاستاذ محمد الزبير بعد زيارة عمل لتايبه وتوجه الى القاهرة السيد هلال بن حمد السيار وزير العدل لاجراء فحوصات طبية .

عمان شاركت في احتفالات كوريا الجنوبية بعيدها الوطني

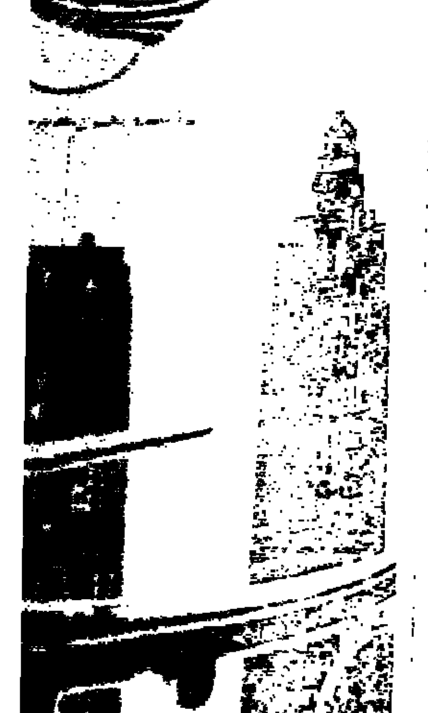
مسقط — شاركت سلطنة عمان جمهورية كوريا الجنوبية احتفالاتها بأعيادها الوطنية لهذا العام بوفد عسكري من قوات السلطان المسلحة ترأسه السيد فهر بن تيمور وزير الشباب نائب وزير الدفاع .

تعاون وتنسيق بين السعودية والبحرين

المنامة — جرى خلال المقابلة التي تمت في الاسبوع الماضي بين سمو الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس مجلس الوزراء في دولة البحرين والامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية في المنامة بحث أوجه التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف الميادين .

مصنع للغازات الطبيعية بالشارقة

الشارقة — أصدر سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما أميريا صرح فيه لعدد من المواطنين والمساهمين العرب باقامة مصنع لانتاج الغازات الطبيعية برأس مال قدره ٢٠ مليون درهم بالشارقة .



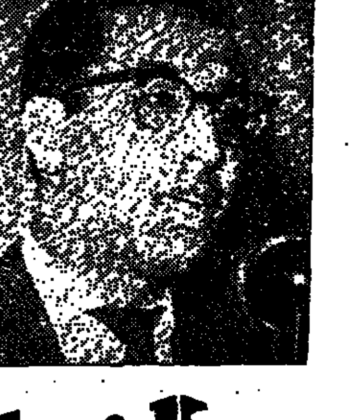
مقال الأسبوع

هـل أصبحت الطريق الى جنيف معبدة ؟ وهـل تحمل أطـراف النزاع في الشرق الاوسط ملفاتها الى المؤتمر في كانون الاول القادم لتجلس على طاولة المفاوضات تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحـاد السوفياتي اللذين يترأسـان مؤتمر جنيف ؟ ثم هـل انتهت الترتيبات الاجرائية لانعقـاد المؤتمر ؟ وهل لهذه الترتيبات علاقة بمضمون المفاوضات التي ستجري في ظلها ؟ .. كل هـذه الاسئلة أصبحت تراود الذهن هذه الايام ، وبعد اختتام المرحـلة الرابعة من مباحثات واشـنطن ونيويورك التي شارك فيها من الجانب العربي وزراء خارجية دول المواجهة ، ومن اسرائيل وزير خارجيتها ، ومن واشـنطن كل من جيمي كارتر وسايروس فانس ومـن الاتحاد السوفياتي ، بصـورة محدودة ، أندريه غروميكو .. ولعل السؤال الاساسي الذي سيتبع مثل تلك الاسئلة هـو هل أصبح السـلام في الشرق الاوسط ممكنا ؟

بعد جـولة المفاوضات الرابعـة في واشنطن ونيويورك

هل اصبحت الطريق الى جنيف معبدة ؟

كل المؤشرات تؤكد على ان المؤتمر سينعقد قبل نهاية العام الجارى
ولكن انعقـاد المؤتمـر شيء والوصـول الى السـلام شيء اخـر





بالنسبة للاسئلة الاولى الخاصـة بجنيف يمكن القول ان جميع الاطراف من عـرب واسرائيليين وامريكين ولسوفيات ، ينهمكون الان في اعـداد حقائبهم . فالمؤتمر الذي انقضى على اخر جلسة من مجلساته ما يقرب من اربع سنوات أصبح وشيك الانعقاد .. اما السؤال الخاص بالسلام فالاجابة عليه ما زالت في رحم الغيب ، وان كانت كل المؤشرات الاسرائيلية تجيب بالنفي وتستبعد كل امكانياته ..

لنعد الان الى مزيد من التفصيل والتحليل بشأن مسألة جنيف ومفاوضات المرحلة الرابعـة في واشـنطن ونيويورك ..

قبـل بدء الجولة الرابعـة من المفاوضات العربية الامريكية الاسرائيلية والامريكية السوفياتية ، كان المنـاخ السائد عموما يتصف بالتشاؤم .

فجولة فانس الثالثة التي زار خلالها دول الشرق الاوسط كانت فاشـلة باعتراف معظم المراقبين والمطلعين على خفايا الامور .. وكان من الطبيعي ان يعاود الامريكيون النظر في اسـاليب الضغط التي مارسوها او بتعبير أدق أن يعاودوا النظر في أساليب التفاوض مع أطراف النزاع وخاصة مع الطرف الاسرائيلي ، وقد لمس المراقبون نغمة امريكية متشددة ازاء اسرائيل بعـد عودة فانس من جولته الثالثة الفاشلة ، وحدثت خـلال الشهرين الماضيين حملات متبادلة اتسمت بالعنف بين ادارة كارتر وادارة بيغـن . وكان ابرز التصريحات ذات المعنى في هذا الميدان ما اكد عليه كارتر من أن السلام في الشرق الاوسط يخدم مصالح الولايات المتحدة ، وكان بذلك يشير الى مصالح بلاده في النفط وتعميق النفـوذ في المنطقة على حساب السوفيات والابقاء على التماسك بين حلفائه وخاصـة الاوروبيين منهم الـذين تزايد قلقهم وتذمرهم كثيرا بسبب استمرار الصراع في الشرق الاوسط وما يعنيه هـذا الصراع من تهديد لمصالحهم : ثم كانت هناك تصريحات كارتر ووزارة خارجيته بشأن الفلسطينيين وحقهم في كيان لهم ووطن ..

والى جانب هذه التصريحـات والتلميحات التي حملت طابع القـلق ونفاذ الصبر وحتى التهديد ، كان كارتر يخوض حملة عنيفة على الصعيد الداخلي حيث واجه موقفه من مسألة الشرق الاوسط ضغوطا من التجمعـات الصهيونية حاولت ان تثنيه عن اتجاهاته بشأن خلق منـاخ مناسب لتسوية أمريكية لازمة الشرق الاوسط .

وهكذا بدأت الجولة الرابعـة في واشنطن ثم في نيويورك بعـد ان مهدت لها ادارة البيت الابيض بالضغط المتوازن لاحداث تغيير في الموقـف الاسرائيلي الذي افشل الجولة الثالثة .

أما رد الفعـل الاسرائيلي ازاء الضغوط الامريكية فقد اتسم بطـابع المناورة لتفادي المجابهة .. ثم في احدى المراحل اتسم بالتهديد باشعال الحرب في الشرق الاوسط . علـى صعيد المناورة اعلنت اسرائيل بكثير من الضجة عن « مشروع بيغن للسلام » الذي حمله موشي ديان الى واشنطن ، وعلى صعيد التهديد بالحرب دخلـت القـوات الاسرائيلية جنوب لبنان ، واعلنت حالة طوارىء وتعبئة في الجيش الاسرائيلي .. ويبدو من النتائج ان كلا الشقين من رد الفعل الاسرائيلي قد فشلا .. فمشروع السلام الاسرائيلي استقبله كارتر بالبرود ، وما لبث أن طواه النسيان .. وحتى التهـديد بالحرب والتعبئة المسلحة لم يلقيـا الاهتمام أو التخوف ، اذ ردت سوريا على تهديد اسرائيل بانذار بالحرب اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان . ولمـا كانت اسرائيل قـد استخدمت التهديد بالحرب كوسـيلة للضغط على واشنطن أو مجابهة ضغوط كارتر ، فقد اضطرت الى سـحب تهديداتها وانسحبت قواتها من جنـوب لبنان دون أن تحدث الاثر المطلـوب في جبهة الصراع الممتدة من المنطقة الى واشنطن .

الحصيلة المتاتيه عن هذا الفشـل كان لابد أن تصب في النهاية تراجعـا اسرائيليا . لـكن هذا التراجع لم يكن بالحجم المطلوب ، لذلك جاء البيان السوفياتي الامريكي المشترك ليدفـع باسرائيل الى الموقع المراد لهـا ان تكون فيه أو على مشارفه على الاقل . فالبيان وثيقة دولية خطيرة الاهمية من حيث كونه يعبر عن موقف موحد للقوتين الاعظم .. والبيان يلمح الى فرض حل بالقوة اذا لم تتم الاستجابة المطلوبة لمضمونه بالذهاب الى جنيف والتفاوض على أسس الحل المنشود .

ومع أن رد الفعل الاسرائيلي على البيان جاء عنيفا ورافضا الا ان الحقيقة هي ان اسرائيل اضطرت للتراجـع ، وقد تجلى هذا التراجع من خلال البيان الامريكي الاسرائيلي المشترك الـذي اعتبرته بعض الاوساط تراجعا امريكيا في حين كان في الواقع قبولا اسرائيليـا مغلفا بالتراجع الامريكي للخطـوط العريضة التي اتى عليهـا البيان الامريكي السوفياتي المشترك .

صحيفة جيروزالم بوست الاسرائيلية شبه الرسمية كشفت النقـاب عن الخطوط العريضة لورقة الاتفـاق الامريكي الاسرائيلي بشـأن جنيف واجراءات المؤتمر الاجرائية .. الورقة تشير الى مجموعتي عمل احـداهما موسعه تضم وفدا عربيا موحدا ، والاخرى مجموعة عمل ثنائيـة .. المجموعة الاولى تستمر في الانعقـاد في جنيف عبر مجموعة عمل ثنائية يعهـد اليها بالتفاوض حول معاهدات صلح مع كل دولة عربية « مصر ، الاردن ، سوريا ، لبنان » . ولدى مناقشـة القضية الفلسطينية « اسمتها الصحيفة الاسرائيلية ، مسألة اللاجئين ومسألة الضفة الغربية وقطاع غزة » من الممكن كما تقول الصحيفة : ان تضم المجموعة المفاوضة ممثلين لاكثر من دولة عربية وممثلين فلسطينيين .

الصيغة الاجرائية في الورقة المذكورة تعني الاستجابة لمطلب الوفد العربي الموحد كمدخل للمؤتمر يشترك فيـه فلسطينيون ، وكاطار عـام للمؤتمـر أيضا ، كما تستجيب للمطلب الاسرائيلي بعدم التفاوض الثنائي مع منظمـة التحرير الفلسطينية لان هذه ستكون ضمن مجموعة العمل الموسعة اثناء التباحث حول القضية الفلسطينية .

الاتفاق الامريكي الاسرائيلي من هذه الناحية يتناول المسائل الاجرائية لانعقاد مؤتمـر جنيـف ، أمـا المسائل الاساسية فقد تحددت بشكل واضـح في جانب وغلمض في جانب اخر ضمن البيان السوفياتي الامريكي المشترك . وقد استطاعت اسرائيل في ورقـة اتفاقها مع واشنطن ان تستعيد مجددا الاشارة الى قراري رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ لـكي تربح مواصلة ثباتها عند موقفها

البقية على صفحة ٢٢

الخيار العسكري مازال قائما
وعلى العرب الاستعداد لمواجهة اى مفاجاة

ابتـداء مـن ٢٧ تشـرين الأول ١٩٧٧
رحـلتان أسـبوعيتان الـى

نيويورك

الاقلاع من عمان كل خميس الساعة ١٠،٣٠ صباحا
الوصول الى عمان كل جمعة الساعة ١٤،٣٠ بعد الظهر

بالاضافة الى رحلة الاثنين / الثلاثاء بنفس المواعيد السابقة

اعتبارا من ٣١ تشرين الاول وحتى نهاية آذار ١٩٧٨ ستكون المواعيد كالآتي
الاثنين / الخميس الاقلاع من عمان الساعة ١١،٣٠ صباحا
الثلاثاء / الجمعة الوصول الى عمان الساعة ١٥،٣٠ بعد الظهر



هكذا من الأصل

العروس علي باب الكنيسة بانتظار العريس



ترجمة : حنا سالم خضر

الفتيات الصغيرات يحلمن بحفلات الزفاف .. لوسي وأنا حلمن أيضا بها ، ونظرا لاننا كنا صديقتين حميمتين فقد استقر عزمنا على الزواج في يوم واحد من ايام شهر حزيران في كنيسة والدها .
لقد تخيلنا في اذهاننا كل شيء في حفلة الزفاف حتى شكل الكعكة ، والشيء الوحيد الذي لم نتخيله هو العريسان كان زفافي في هذا اليوم قريبا من ذلك الحلم سوى انه لم يكن زواجا مزدوجا كما أردناه أن يكون ، ولم يتم في شهر حزيران كما اتفقنا بل في عشية عيد الميلاد ، وعدا عن ذلك جرى كل شيء وفق ما تخيلته في ذهني .

وكما كان الحال في الحلم لم يكن هناك عريس ، وبدا أن صديقي رونالد الوسيم الذي لم يقم قط باي عمل متهور في حياته قد قرر أن يتركني انتظر في الكنيسة .. كان يجب أن تبدأ الحفلة قبل ٤٥ دقيقة .

همست لوسي في اذني قائلة : — هوني عليك يا جين لعله تأخر بسبب خلل طارىء في سيارته — .

— خلل في سيارته يوم زفافي ؟ اغلب الظن أنه عدل عن الزواج لانه لا يريد أن يربط مصيره بمصيري مدى الحياة .. لماذا لا تخرجين لتري اذا كانت سيارته قادمة .

خرجت لوسي تنفيذا لرغبتي وهي تطلق تنهيدة تنم عن ضيق صدرها .

كان والداي والمدعوون ينتظرون خارج الكنيسة بينما كنت انا وحدي بداخلها مما اتاح لي فرصة للتفكير .

كانت ارائي هي السبب في تأخير زواجنا .. ترى هل تخلف اليوم عن المجيء بسبب تلك الافكار ؟ هل بدأ يسأم مني ومن ارائي وخططي الهوجاء؟

والواقع أن خططي الهوجاء تلك هي التي أدت الى تعرفي برونالد .. كانت المدرسة الثانوية في البلدة صغيرة الى درجة أن الواحد منا كان يعرف الاخر معرفة جيدة ، ولكن أبناء الطبقة الراقية كانوا منغلقين على أنفسهم .. عندما كنت في سنتي الاولى كان رونالد في سنته الثانية ، وظل طوال السنوات الثلاث التالية الفتى الاكبر سنا الذي لا يعبأ كثيرا بالفتيات الصغيرات .

وحدث ذات ليلة أن أحيت احدى الفرق الفنية حفلة موسيقية في قاعة المدرسة .. لم يكن القس هوارد ، والد لوسي ، يحبذ مثل تلك الحفلات ، ولم يكن يميل الى الشباب من ذوي الشعر الطويل .. كان أبي وأمي عضوين في كنيسته ، فاذا كان القس لا يحبذ أي شيء من هذا القبيل فهما أيضا لم يكونا يحبذانه ، ولهذا فقد منعنا — لوسي وأنا — من الذهاب الى الحفلة .

لم أكن قد ذهبت من قبل الى حفلة موسيقية ، ولهذا وجدتني متلهفة لحضورها ولو لفترة قصيرة ..— تسللنا من مخدع نوم لوسي ، حيث كنا ندرس ، وانطلقنا الى المدرسة ومن سوء الحظ أننا وصلنا متأخرين اذ كانت جميع التذاكر قد نفذت .

هتفت غاضبة : — لا بد من حضورها .. يجب أن نجد وسيلة لمشاهدة الحفلة ولو لبضع دقائق —

قالت لوسي وهي تسحبني من ذراعي : — هيا .. كان مجيئنا الى هنا مجازفة كبرى .. لنحاول العودة قبل أن يقبضوا علينا — .

ثم تذكرت درج النجاة من الحريق الواقع على جانب البناية .. انه يمتد من شرفة القاعة ويهبط الى الارض مرورا بنافذتين .. بوسعنا الجلوس خارج احدى هاتين النافذتين ونشنف آذاننا بالموسيقى من هناك .

حاولت لوسي ، كعادتها ، أن تثنيني عن عزمي ، ولكني لم أصغ السمع اليها .. الامر الوحيد الذي نسيته هو أن الاقدام القليلة الاخيرة من درج النجاة تنتهي بسلم خشبي لا يمكن تنزيله الا من قبل شخص موجود على الدرج .

سألتني لوسي : — هل سنعود الى البيت قبل أن تفطن أمي لغيابنا فتصعد الى حجرة النوم لتفتش عنا ؟ —

— طبعا والان أرجو أن تحني ظهرك حتى أستطيع الوقوف على كتفيك .

تذمرت لوسي من هذا الطلب غير أنها فعلت كما طلبت منها .. وقفت على كتفيها ، وبسطت ذراعي حفاظا على توازني ، ثم مددت يدي الى السلم ، وكان لا يزال بعيدا بضع بوصات عن أطراف أصابعي .

صرخت لوسي وأنا أنقل ثقلي من كتف الى كتف : — ماذا تفعلين ؟ —

— أحاول أن أمد جسدي قدر الامكان حتى أصل الى السلم .

وفي تلك اللحظة فقدت توازني ، وسقطت عن كتفيها على الارض وكانت سقطة عنيفة .

سألتني في قلق : — هل أنت بخير يا جين ؟ — .

قلت وأنا أحاول الجلوس : — اعتقد ذلك .. الاصابة لا تعدو بعض الرضوض البسيطة — .

حاولت الوقوف ولكن عندما وضعت ثقلي على ساقي اليمنى صرخت من الالم ووقعت على الارض .

— انك شاحبة الوجه ، ويبدو انك اذيت نفسك .. اني ذاهبة لاستدعاء أبي .

قالت وهي تمسك بذراعي : — لا تذهبي .. انك لا تعرفين أية ورطة سنجد أنفسنا فيها اذا علم أهلنا بما فعلنا .. اذا اتكأت على ذراعك أمكننا الوصول الى البيت دون أن نثير أية مشكلة — .

بيد أن لوسي لم تعد تحفل بارائي .. انفلتت مني وهرعت الى هاتف عمومي موجود أمام المدرسة ، وبدلا أن تصل بأبيها عادت وبرفقتها رونالد دوغلاس .

قالت : — نحن محظوظتان .. لقد التقيت برونالد أمام المدرسة ، وقد جاء الى هنا في سيارة أبيه ، وهو مستعد لان ينقلنا الى البيت — .

سألني رونالد : — هل تستطيعين الوقوف ؟ — .

أجابت لوسي : — لا أعتقد وأغلب الظن أنها كسرت ساقها — .

وبدون أن يتفوه بكلمة أخرى حملني بين ذراعيه ، ومن فوق كتفه ابتسمت للوسي ابتسامة تنم عن الشكر والامتنان .. كانت ساقي تؤلمني ورغم ذلك كنت مستعدة لان أتحمل ما هو أسوأ من ذلك وأنا أرى نفسي محاطة برعاية شاب بهي الطلعة ممشوق القوام وبين ذراعيه .

سألني وهو يحملني الى سيارته :— كيف وقع الحادث ؟ — .

حكيت له قصة محاولتنا مشاهدة الحفلة من درج النجاة .

قال وهو يقهقه : — كنت أسمع دائما أن الفتيات ذوات الشعر الاحمر مجنونات ، والان أيقنت أن ما سمعته صحيحا — .

بعد المغامرة التي قمت بها في الليلة الفائتة فرض علي ملازمة البيت في الامسي لمدة شهر كامل .. لم يكن السبب الاصابة ذلك لانها لم تكن الا مجرد صدع في الكاحل سرعان ما تحسن ، ولكن أبوي قررا معاقبتي بالحجز في البيت ليلقناني درسا في السلوك والاداب .

لم أرتكب قط مثل تلك الحماقة مرة أخرى من أجل خاطر رونالد وليس لاني تلقنت الدرس .. تواعدت معه في الليلة الاولى التي سمح لي فيها بالخروج من البيت ، وبعد ذلك لم يعد هناك سواه اهتم به وأتطلع الى مواعيده .

كان أبواي أيضا يميلان الى رونالد .. عندما أكون برفقته لا أستطيع أن أرى فيه سوى شعره الاشقر وعينيه الفتنين ، غير أن أمي وأبي كانا يريان فيه أشياء أخرى ، وأحسب أن تلك الاشياء هي التي جعلتني أتعلق به أكثر من مجرد افتتان طالبة بوسامته

كانت أمي لا تفتأ تردد : — رونالد شاب ذكي .. أهل للثقة .. عندما تكونين معه لا أقلق عليك أبدا — .

كانت على صواب في اطمئنانها علي .. عندما كنت أخرج عليه بواحد من ارائي الهوجاء كما حدث في تلك الليلة التي أردت فيها الذهاب الى بركة فيشر والسباحة فيها عارية .. تطلع رونالد الي انذاك وطيف ابتسامة عذبة تلوح على محياه ، وطلب مني أن اتخلى عن أفكاري الصبيانية ، ثم قبلني فنسيت كل ما كان يدور بخلدي .

ولكن في الاسبوع الذي سبق تخرجه من المدرسة الثانوية طرأت على بالي فكرة ، واذ عرضتها عليه رد علي باسلوبه المعهود .

سألته وأنا أبتعد عن قبلاته : — لماذا لا نهرب ونتزوج ؟ اذا ذهبت الى الجامعة في الخريف القادم حرمت من رؤياك لمدة أشهر ، أما اذا تزوجنا فاننا سنظل معا — .

— جين عليك أولا أن تنهي دراستك ولا تنسي أنك كنت دائما تقولين أنك ولوسي تريدان أن تتزوجا في يوم واحد في كنيسة والدها ، فلماذا تقترحين علي الهرب الان ؟ وكيف تستطيعين تحقيق أمنياتك الخاصة بالزواج ؟

صرخت : — اني لا أبالي .. أريد أن أكون معك في كل الاوقات وليس في امكاني أن أفارقك عاما كاملا — .

قال رونالد بهدوء : — وأطول من ذلك .. بعد أن تنهي دراستك الثانوية عليك أن تنالي نوعا من التدريب حتى تستطيعين اعالة نفسك اذا حدث لي شيء — .

استشطت غضبا وأنا أراه يتكلم بهدوء وبواقعية .. الا يحبني ؟ ورأيتني أقرر الا أبادله الحديث بقية السهرة .

لقد بدا لي أن تخرجي من المدرسة الثانوية لن يأتي أبدا ، ولكني تخرجت أخيرا والتحقت بدورة في الكلية المحلية .. كان رونالد في جامعة الولاية على بعد ستين ميلا غير أنه كان يأتي الى البيت بين الحين والاخر .. في العطلات الاسبوعية وفي العطلة الصيفية .

خلال هذه السنوات الثلاث التي اقترحت في بدايتها الزواج على رونالد تعلمت أشياء كثيرة ، ولعل نصائحه وارشاداته وتوجيهات لوسي كان لها الاثر الاكبر فيما اكتسبته من عبر ودروس .. حصلت على وظيفة سكرتيرة خاصة لنائب مدير أحد البنوك .. كان راتبي عاليا ، وكنت أدخر معظمه ليوم الزفاف ، ثم بدأنا نواجه المشاكل والمتاعب .

كان رونالد يواجه الكثير من المتاعب في احدى دوراته ، وسيواجه في السنة القادمة متاعب أشد صعوبة ، وقلت في سري أنه سيكون في وضع أفضل اذا لم تكن هناك زوجة يقلق بشأنها خلال سنته الاخيرة في الجامعة .

في شهر نيسان أصيبت أمي بنوبة قلبية حادة كادت معها أن تفقد حياتها .. قلت لرونالد عندما اتصلت به من المستشفى : — لا أستطيع أن أتركها الان .. الاطباء يقولون أنها ستغدو بخير ، وبعد أن تعود الى البيت سيكون بوسعها أن تهتم بنفسها ، ولكن يجب أن أعفيها في الوقت الحاضر من الطهي ومن الاعمال البيتية الاخرى —

— الا يستطيع أبوك ..... ؟

— أبي أزعجه مرض أمي الى حد لم يعد معه يدري ما ذا يمكنه أن يفعل من أجلها .. أرجوك حاول أن تفهمني يا رونالد .. ان أبوي بحاجة الي الان .

قال ببطء : — وأنا أيضا بحاجة اليك .. ان فكرة الزواج منك هذا الصيف هي التي أبقتني حيا خلال الاشهر القلائل الماضية — .

— بمقدورنا أن نتزوج في الصيف القادم حيث سيكون كل شيء على ما يرام .. بعد أن تكون أنه قد تخرجت من الجامعة وبعد أن تكون أمي قد تغلبت على مرضها .. الا يستحق ذلك الانتظار .

بعد أن فكر رونالد مليا في الموضوع وافق على أنه من الخير لنا أن نتريث ولكن التريث لم يسهل الامر .. لقد شق علي أن أرى لوسي تتزوج في شهر حزيران من جيري روبنسون ، وهو فتى عرفناه في المدرسة .. كان بوسعنا أن نتزوج في يوم واحد ، كما كنا نحلم ، لولا الظروف التي عاكستنا

وكنت لا أفتأ أقول لنفسي : — التريث أكثر واقعية من التسرع .. ان أفضل وقت للشروع في الزواج هو الذي لا يسبب عقد قراننا فيه لنا الا أقل المتاعب — .

ومضينا قدما في اعداد الخطط لعقد الزواج في حزيران القادم .

ما أن عادت لوسي من شهر عسلها حتى طلبت منها أن تقوم بدور وصيفة الشرف فوافقت ، وكنت قد اتفقت مع احدى صديقاتي في البنك لتكون اشبينتي في الاكليل ، وفي شهر تشرين الاول اشتريت فستان الزفاف وعلقته في الخزانة باعزاز .

كنت إرتدي رداء الخمار الذي ارتدته أمي يوم تزوجت ، وكان مطويا بعناية ينتظر اليوم الذي سأحتاجه فيه .

وبعد ثلاثة أشهر ، أي في شهر كانون الثاني ، أرسلنا طلبا الى محل بيع الزهور ليعدوا الباقات لنا وللكنيسة ، ولقد ضحك السيد دكستر صاحب المحل ، من تقديم الطلب في وقت مبكر ، وقال ان هذه أول مرة يصله الطلب قبل الاكليل بوقت طويل

وفي أوائل آذار أسرت لوسي بأنها حامل فصرخت : حقا ؟ وبهذه السرعة؟

قالت وقد اكتسى وجهها بتعبير ينم عن الاستياء : — أولست سعيدة لسعادتنا ؟ لقد كنا — جيري وأنا — نتطلع دوما الى اليوم الذي نكون فيه أسرة — .

أجبت وأنا آخذها بين ذراعي : — طبعا أنا سعيدة لسعادتك .. انني آسفة .. لقد كنت أنانية .. كنت أفكر بزفافي — .

قالت في استحياء : — آواه يا جين .. اني لم أفكر حتى بهذا الامر —

— اذا كنت ستضعين مولودك بعد أيلول فاني أومل الا تكوني منتفخة البطن في شهر حزيران .. هل سيكون بامكانك العثور على فستان حمل لائق لترتديه بمناسبة زفافي ؟

— جين .. لن يكون بمقدوري تمثيل دور وصيفة الشرف بسبب الحمل ، واني آسفة لهذا القرار غير المتوقع .

حاولت حمل لوسي على تغيير رأيها ولكني كنت ، في قرارة نفسي ، مرتاحة لاصرارها على الرفض بدعوى أنها لا تريد أن تجعل من نفسها مشهدا ملفتا للانتباه ، ومع ذلك كنت لا أزال أريدها أن تكون وصيفة الشرف ، وبدا أن الحل الوحيد هو أن نؤجل الزفاف مرة أخرى .

لم أجد الجرأة على تقديم هذا الاقتراح الى رونالد في رسالته .. كنت أخشى أن يحسب انني انما أحاول التنصل منه ومن الزواج منه واستقر عزمي على أن أخبره وجها لوجه حتى يعرف اني لا أزال أحبه .

وفي نيسان عاد رونالد الى البيت من أجل مقابلة مع شركة جديدة بدأت تزاول أعمالها في المدينة ، وقد وجدت في هذه المقابلة الفرصة التي كنت أتشوق اليها .

قال لي في المساء بعد المقابلة : — انها فرصة ممتازة .. الراتب أفضل مما كنت أتوقع أن أناله في سنتي الاولى من التخرج .. سأتولى منصب مساعد مدير دائرة الابحاث في الشركة وهذا معناه عمل شاق وجهد متواصل خلال الاشهر الاولى الى أن ينتظم العمل وتسير الامور وفق الخطة الموضوعة ، ولكني أرى أن لي مستقبلا رائعا مع هذه الشركة — .

قلت مترددة : — اذا كنت ستكون مستغرقا في العمل الى هذا الحد في البداية ...... — وتابعت أقول بسرعة وهو ينظر الي في شك وارتياب : — فقد يكون من الخير لنا أن نؤجل الزواج مرة أخرى لفترة قصيرة — .

حسبت أن رونالد سيغضب على هذا الاقتراح ، الا أنه قال وهو يضحك : — يبدو أن كل شيء يعاكسنا .. أليس كذلك ؟ .. سيكون الامر شاقا في بداية الامر .. لقد ألمح السيد هوبكنز ، مدير الدائرة ، الى أنه ستكون هناك ليال لن أستطيع فيها العودة الى البيت اطلاقا ، وهذا ليس عدلا بالنسبة لعروس جديدة .. ما رأيك في تأجيل الزواج الى شهر آب ؟ سأكون وقتها قد اجتزت كل الصعاب .

— ما رأيك في تأجيله حتى شهر تشرين الاول ؟ في ذلك الوقت تكون لوسي قد وضعت مولودها ، ويغدو بوسعها أن تكون وصيفة الشرف .

ولكن حدث في العشرين من أيلول ، أي بعد أن وضعت لوسي طفلها بثلاثة أيام ، أن اقتحم مخربون الكنيسة وأضرموا فيها النار . لقد أتت النيران على محتويات الكنيسة قبل أن يصل رجال الاطفاء ويخمدون الحريق ، وستمضي ثلاثة أشهر قبل أن يكون بالامكان اعادة الكنيسة الى حالتها الاصلية .

وعدت رونالد قائلة : — سيتم زواجنا عشية عيد الميلاد ، وفي هذه المرة لن يعيقنا شيء ، مهما كان ، عن اتمامه .

كنت قد وطدت العزم على الايفاء بهذا الوعد رغم كل المشاكل والصعاب .. كان هناك خلاف مع صاحب محل بيع الزهور حول الطلب الذي أرسلناه له قبل سنة ، كما أن فستاني كان قد تلوث وهو معلق في الخزانة فاخفيت اللطخة بطريقة ما ، وفي طريقنا الى الكنيسة هذا اليوم ألم خلل بسيارة أبي ، فوصلنا متأخرين ، ولم يخطر ببالي أن شيئا أسوأ من ذلك سيقع الى أن بلغنا الكنيسة ووجدنا أن رونالد لم يكن قد حضر بعد .

قطع علي خواطري دخول القس هوارد الى الكنيسة وكانت لوسي خلفه وقد سمعتها تقول : — جين .. اعتقد أنه يحسن بك أن تخرجي .. رونالد موجود هنا — .

سرت الرعدة في كياني عندما رأيت النظرة المرتسمة على وجه القس وامارات القلق البادية على محيا ابنته فسألت في مرارة : — ما الامر ؟ هل قرر رونالد عدم الزواج مني ؟ —

لم يحر القس جوابا ، بل أمسك بذراعي وقادني للخارج من باب جانبي كانت هناك سيارة شرطة واقفة على جانب الطريق ، وقد رأيت شرطيا وهو يساعد رونالد على الترجل منها .. كان عريسي بدون جاكيت أو ربطة عنق وكان أحد كميه ممزقا ، ورأيت رأسه معصوبا بضمادة ملطخة بالدم .

هرعت اليه وأنا أصرخ في قلق : — أواه يا رونالد .. ماذا جرى ؟ هل أنت بخير ؟ —

— كنت في طريقي الى الكنيسة عندما انعطفت سيارة كانت أمامي الى اليسار فجأة ، لم أستطع تفاديها فضربتها الا أني بخير كما ترين .

ولكني لم أصدق ما قاله .. لم أر وجهه شاحبا من قبل كما كان في يوم زفافي وكانت يداه ترتعشان .. قلت له : هيا ادخل لتستريح .. هل راجعت طبيبا ؟ — .

أجاب وهو يهز رأسه :— لم أراجع أحدا بعد .. أسعفني رجل كان يحمل صندوق اسعاف وضمد رأسي لوقف النزيف — ثم مضى يقول وهو يضع يده على الضمادة : — جين لقد انتظرنا طويلا هذا اليوم لنتزوج .. هل تستطيعين الانتظار ساعة أخرى ؟ امنحيني وقتا لاغير ملابسي واغسل وجهي — .

قال له الشرطي : — يجب أن تكون في المستشفى الان وليس بعد ساعتين أو ثلاث ساعات — .

كان كل واحد يتطلع الي .. ينتظر أن يسمع مني القرار الذي اتخذته ، وفجأة طرأ على بالي خاطر وهو أن أهم شخصين في الاكليل هما العروس والعريس .. لقد كنت على وشك أن أفقد عريسي ، ولست مستعدة لقبول المزيد من المخاطرات .

سألته : — رونالد .. هل تستطيع الوقوف لمدة عشر دقائق فقط ؟ —

لم ننتظر موكب الزفاف أو موسيقى الارغن ، بل سرنا للداخل على مهل وكان رونالد مكئا علي في حين قام القس هوارد باجراء مراسيم الزواج بسرعة وباختصار .

وبعد أن انتهت هذه المراسيم القصيرة ، وفيما كنا نقوم بنقل رونالد الى المستشفى أدركت أن زواجي كان زواجا كاملا .. لقد تزوجت من الرجل الذي أحببت ، وهذه الحقيقة جعلت زواجنا مستوفيا كل الشروط وكاملا من كافة الوجوه .

اعـــلان

. تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح عطاء رقم ٤٨—٧٧ مركزي لتوريد مرابط وقوالب للتزفيت . وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢—١١—١٩٧٧ موعدا لفتح العطاء . فعلى المتعهدين الراغبين في الاشتراك الحضور الى قسم اللوازم في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل خمسة دنانير غير مستردة .

لا ينظر في العروض التي لا يرفق بها كفالة بنكية او شيك مصدق كتأمين حسن نية يعادل ٥٪ من قيمة العطاء .

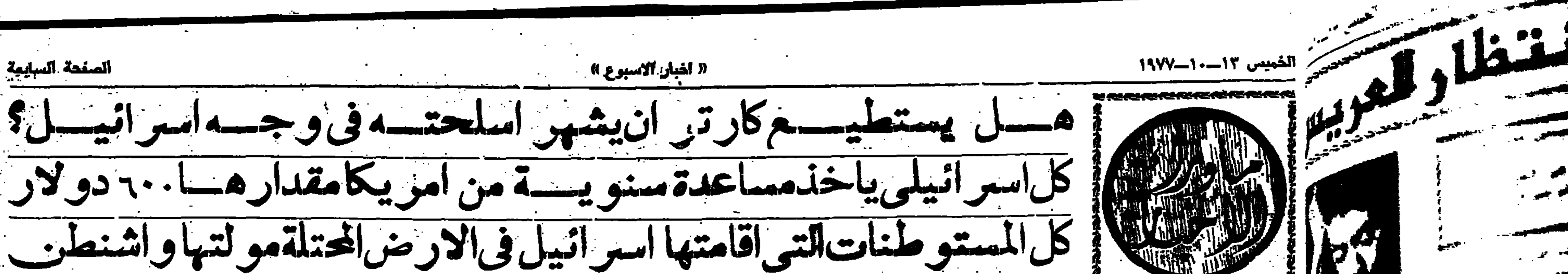
المدير العام لمؤسسة مياه الشرب بالوكالة

اعـلان توظيف

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى المهن التالية :

١ — ملاحظو لوحات كهربائية .
٢ — كهربائيو تمديدات .
٣ — لحيمة كهرباء واكسجين درجة اولى .
٤ — حدادين وفنيي تركيب .
٥ — ميكانيكيين الات ثقيلة « ديزل » .

فمن يأنس بنفسه الكفاءة عليه التقدم بطلب استخدام مشفوعا بالشهادات العلمية والعملية الى مكاتب الادارة العامة عمان — جبل اللويبده .



هل يستطيع كارتر ان يشهر اسلحته في وجه اسرائيل؟

كل اسرائيلي ياخذ مساعدة سنوية من امريكا مقدارها ٦٠٠ دولار

كل المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الارض المحتلة مولتها واشنطن

كل الاسلحة الحديثة في الجيش الاسرائيلي من صنع امريكي

لم يعد لاسرائيل اي صديق في العالم باستثناء الولايات المتحدة

كان مشهداً غريباً ذلك المتمثل في وقوف السيناتور ريتشارد ستون ، من ولاية فلوريدا ، أمام عدسات التلفزيون يوجه انتقادات لاذعة للسياسة الخارجية الامريكية بينما وقف بجانبه وزير خارجية دولة حليفة للولايات المتحدة . ولو كان الامر يتعلق بغير اسرائيل ولو كان الوزير الضيف غير موشي ديان ، لكفى مثل هذا الموقف لاشعال مجابهة حامية مع واشنطن .

من هذه الزاوية انطلقت مجلة « تايم » الامريكية في عددها الاخير مبينة المصاعب التي تواجهها الولايات المتحدة في مساعيها الرامية الى دفع اسرائيل باتجاه موقف أكثر ليونة بهدف التوصل الى تسوية مقبولة لازمة الشرق الاوسط .

لكن ما حجم الضغوط التي تملك واشنطن امكانية ممارستها بهذا الصدد ؟

٦٠٠ دولار للفرد الواحد

يمكن القول ان اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة بات متناميا الى درجة أصبح معها متنوعا للغاية — وربما غير سليم في بعض جوانبه — .

وتقدر قيمة المساعدات الامريكية لاسرائيل بحوالي ملياري دولار سنويا أي ما معدله ٦٠٠ دولار في العام لكل اسرائيلي من رجل أو امرأة أو طفل وتشكل هذه المساعدات نسبة قدرها ١٦ بالمائة من الميزانية الاسرائيلية غير أن حكومة مناحيم بيغن وغالبيتها من — الصقور — تطالب منذ الان برفع حجم المساعدات الى مليارين و ٣٠٠ مليون للسنة المالية ١٩٧٩ .

هذه المساعدات موزعة بالتساوي تقريبا بين النفقات العسكرية والاقتصادية ويأتي حوالي نصف الجانب الاقتصادي (أي قرابة ٥٢٥ مليون دولار) على شكل كفالات مباشرة ، أما الباقي فهو قروض طويلة الاجل بفوائد رمزية تتراوح بين ٢ و ٣ بالمائة فقط .

نصف المساعدات هدايا

تعتبر حوالي نصف المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل بمثابة هدايا ، وهو الاستثناء الوحيد ضمن اطار قانون ١٩٧٣ الخاص بمنع تقديم الهدايا العسكرية للبلدان الاخرى .

وغالبا ما تمنح اسرائيل فترة مدتها ١٠ أعوام قبل أن تبدأ تسديد الديون المستحقة عليها بالاضافة الى ثمانية اعوام اخرى كما جرت العادة وتحصل تل أبيب على أحدث انواع الاسلحة الامريكية حتى قبل تأمين حاجة الكوادر المحلية اليها .

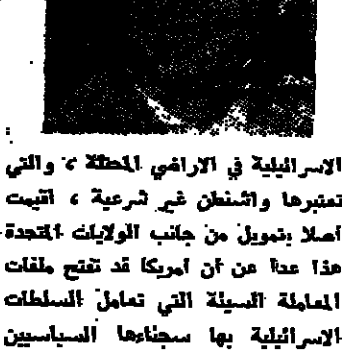
الملفت للنظر هو أن المساعدات الامريكية ، سواء المالية منها أو العسكرية ، انما تستخدم لتقريب اسرائيل من المواقف الديبلوماسية للولايات المتحدة ، وبديهي أن الادارة لا تفكر بغير هذه الطريقة ، لان اية هزيمة عسكرية تتعرض لها اسرائيل من شأنها أن تعرض سمعة البيت الابيض للانهيار على الصعيد الدولي ، ثم أن اية تسوية في الشرق الاوسط تستلزم رضى الاطراف المعنية بها ، وعليه فان ارغام اسرائيل على القبول بها مرغمة قد لا يجعل الحل طويل الاجل .

الضغوط العسكرية

غير أن امكانيات ممارسة الضغوط على اسرائيل من جانب أمريكا لا تزال واردة على الصعيد العسكري ، فقد عمدت الولايات المتحدة الى « تاجيل » وليس « الغاء » صفقة طائرات ف — ١٦ المقاتلة وكمية من الاسلحة المتقدمة ، ورفضت واشنطن بيع تل أبيب كمية من القنابل الارتجاجية بينما وافقت على تزويد الاردن بشبكة من صواريخ هوك .

أما على الصعيد الاقتصادي ، فقد احتجت واشنطن على تنقيب اسرائيل عن النفط في مياه خليج السويس . ومارست بصورة علنية ضغوطا مستمرة لالغاء اتفاق أبرمته بعثة ضمت ٢٠٢ عسكري اسرائيلي جاءت الى نيويورك لشراء كمية من الاسلحة ، وبامكان واشنطن ايجاد موطىء قدم ثابت لنفسها لمساعدة اسرائيل على دفع عجلة صناعتها الحربية ، كما بوسعها التنصل من وعودها بتزويد تل أبيب بمحطة نووية .





مجالات أخرى للضغط

تستطيع الادارة من ناحية اخرى الغاء نسبة الضرائب المفروضة على الامريكيين الذين يتهربون من دفعها بارسال عشرات الملايين من الدولارات الى اسرائيل عن طريق جمعية اليهود الامريكيين ومؤسسات يهودية أخرى . وليس هناك ما يمنع الولايات المتحدة من الغاء المشاريع المشتركة بينها وبين اسرائيل ، ومنها مثلاً محطة لتحلية مياه البحر التي أقيمت مؤخراً في تل أبيب .

في المجال الديلوماسي بامكان الولايات المتحدة أن تقلص من مساندتها لاسرائيل في المحافل الدولية وتكف عن الاعتراض على الاصوات المضادة لاسرائيل في هيئة الامم ، أو ربما يشن الرئيس كارتر حملة تستقطر باهتمام الراي العام الامريكي ويسلط الاضواء فيها على وجود خلافات بين واشنطن وبين تل أبيب حول مسائل أساسية .

ملفات التعذيب

هنالك تساؤلات محرجة يمكن طرحها ومنها مثلا ما اذا كانت المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، والتي تعتبرها واشنطن غير شرعية ، اقيمت اصلا بتمويل من جانب الولايات المتحدة هذا عدا عن أن امريكا قد تفتح ملفات المعاملة السيئة التي تعامل السلطات الاسرائيلية بها سجناءها السياسيين من الفلسطينيين ، وعددهم اليوم حوالي ٣٢٠٠ سجين ، وقد ثبت أن بعضهم يعاني الوانا من التعذيب على أيدي سلطات تل أبيب .

غير أن حكومة مناحيم بيغن تبدو واثقة من أن الرئيس كارتر لن يشدد ضغوطه عليها ، وسبب ذلك اتساع دائرة نفوذ أصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ووجود حلفاء متعصبين للصهاينة في قلب الكونغرس الامريكي . ويقول مسؤول اسرائيلي بهذا الخصوص :

التهديد بالحرب

« لو حاول الرئيس كارتر الضغط علينا لاندلعت بيننا حرب شعواء يكون مسرحها الولايات المتحدة نفسها ومع ذلك فلست واثقا من اننا سننتصر فيها » .

الحقيقة أنه لو أحس الاسرائيليون يوما أن حليفهم القوي تخلى عنهم، فقد يبادرون الى شن حرب خامسة في الشرق الاوسط ، رغم علمهم بأن تفوقهم العسكري أصبح أسطورة وأن هناك خطر جذب السوفيات الى مسرح الاحداث في الشرق الاوسط بثقل اكبر .

ومن هنا فان الضغوط الامريكية من أجل تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ينبغي أن تتفق أولا مع مصالح تل أبيب ، ذلك أن الاخيرة لا تستطيع أن تستمر في حالة حرب الى فترة طويلة .





واشنطن..وموسكو..والشرق الاوسط

عودة الى اجواء اتفاق عام ١٩٥٦

بعد صدور البيان السوفياتي — الامريكي المشترك الذي تضمن لاول مرة تاكيدا مشتركا بضرورة انعقاد مؤتمر جنيف وتمثيل الفلسطينيين والاعتراف بحقوقهم ، هللت صحف العالم لهذه البادرة الهامة واعتبرتها مفتاح حل أزمة الشرق الاوسط التي استعصت على الكثير من المفاتيح .. ولكن وقبل ان يجف حبر البيان المشترك هذا صدر بيان أمريكي — اسرائيلي اعتبره الكثير من المعلقين السياسيين نسفا للبيان السوفياتي — الامريكي لانه ، مجددا يعود الى نغمة الاتفاقات الامريكية الاسرائيلية وقراري رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن واللذين تجاوزتهما التطورات الشرق اوسطية وخاصة فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية الوطنية. على اية حال ما زال بيان الروس والامريكان المشترك مثار تعليقات ، ومثار امال وهذه عينة منها :

كانت المبادرة الامريكية — السوفيتية حول تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي موضوع الافتتاحيات في مجمل الصحف الفرنسية .

وكالنا ما كانت نزعات الجرائد والمجلات ، انما هناك وجه للشبه في تعليقاتها . وهو أن كلا الماردين العالمين أصبح يريد ازالة بؤرة التوتر هذه في الشرق الاوسط . وان عدة معلقين يذكرون انه كان قد حصل مثل هذا التوافق بين واشنطن وموسكو ابان ازمة السويس سنة ١٩٥٦ .

غير أن الدوافع تختلف . فبالنسبة لواشنطن ان الدافع الاول هو حاجة الصناعة الامريكية الى النفط العربي فان العربية السعودية التي وقفت مواقف معتدلة فيما يتعلق باسعار النفط وانتاجه الخ . انما مثلت الدور الاول في تطوير الموقف الامريكي . ثم ان الرئيس جيمي كارتر ومعاونيه اصبحوا مقتنعين بالخطر المحدق بالانظمة العربية المعتدلة اذا لم تنحل ازمة الشرق الاوسط .

ولا شك أن الكونغرس الامريكي يعارض هذا الموقف الجديد الذي وصفه الكثيرون بانه « خذلان » لاسرائيل . ثم أن الطوائف اليهودية الامريكية مستاءة جدا من هذا التطور ، علما أن وزنها السياسي والاقتصادي لا يستهان به ، ولكن وزن المصالح الامريكية في الدول العربية أصبح يتعادل بوزن ما يسمى عامة « اللوبي اليهودي » أي ذلك الولاء الذي يحمل شطرا واسعا من المواطنين الامريكيين على تاييد اسرائيل .





من الجانب السوفيتي ليس موقف موسكو موقفا جديدا ، ولكن الجديد هو ان موسكو استطاعت أن تقنع ادارة جيمي كارتر بضرورة تنسيق المواقف بينهما لازالة موضوع خلاف بينهما في الشرق الاوسط والانصراف الى حل مشاكل أخطر ، كمشكلة تخفيض عدد الاسلحة الستراتيجية .





ثم أن موسكو التي واجهت أزمات حادة مع بعض الدول العربية ولا سيما مصر والسودان ، انما تريد أن تثبت أن مشكلة الشرق الاوسط لن تنحل بلا مساهمتها ايضا ، وان المساعي الامريكية وحدها لا تكفي .

وليس بقليل ان يكون الرئيس جيمي كارتر قد عرض على الراي العام الامريكي موقفه الجديد كضرورة يفرضها حسن العلاقات الامريكية — السوفيتية

خلاصة الاقوال والتعليقات في العاصمة الفرنسية هي ان مشكلة الشرق الاوسط قد « تزحزحت » لاول مرة منذ عشرة اعوام ، وان هذه الخطورة نحو التسوية حتى وان لم تكن كافية لتسوية شاملة وسريعة ، الا انها قد فتحت طريق السلام .

هكذا من الأصل

لقاءات .. واصدقاء .. وحكايات

كلمة

كلمة الزاوية للاصدقاء
انها ترحب بانتاجهم .. وحكاياتهم .. ولخبارهم دائما .. وتسير معهم انها النافذه التي منها يطلون على حكايات غيرهم من الشعوب وهي كذلك ترحب بالحكايات الظريفة من القراء شريطة ان تتناسب والاهداف العامة من الخير والحق والجمال وان تكون ذات أهداف اجتماعية وتربوية مفيدة للجميع .. وهذه الزاوية نافذة للجميع .

مثلث برمودا .. اكبر مقبرة بحرية في العالم !

لم يزل مثلث برمودا يثير دهشة العلماء ويحيرهم منذ أكثر من ربع قرن .. ويبدو ان مجموعة الاسرار عن هذا الموقع غير المكتشفة بحاجة الى اضافات جديدة ، حيث جاء العالم الامريكي المعاصر – شارلز برليتز – فاضاف مؤخرا سرا جديدا الى مجموعة الاسرار السابقة فقد اكد انه في قعر البحر وعلى عمق ٤٠٠ متر يوجد هرم يبلغ ارتفاعه ١٩٦ م اي اعلى من هرم خوفو بستين مترا وهذا يدل على وجود حضارة قديمة غمرتها المياه في هذه المنطقة ..

وفي عام ١٩٤٥ كان سرب مؤلف من خمس طائرات أمريكية يحلق في جوار المثلث في البحر الكاريبي والذابه يتوارى فجاة كانما تبخر من غير أن يترك اي اثر ، وعندما اقلعت طائرة برمائية للبحث والاسعاف فانها تموت وتبخرت في خمس دقائق .. وهكذا عرف اسم مثلث برمودا .. وارتفع الستار عما سمي سر مثلث برمودا ، ولم يعرف احدا حقيقة الامر علما أن لفظة مثلث قد أطلقت على هذه المنطقة من وجهة نظر جغرافية فانها تمتد من جزر برمودا جنوبي فلوريدا وتؤلف شكل مثلث مع جزر باهاما وبورتوريكو .

من أغرب ما حصل في هذه المنطقة في مدة ثلاثين سنة ولم يستطع العلماء تفسيره أنه توارى فيه أكثر من مئة باخرة أو طائرة ومات نحو ألف مسافر وقد أطلق عليه العالم برليتز اسم اكبر مقبرة بحرية في العالم .. ولكن ما هي العلاقة بين وجود حضارة قديمة في هذه المنطقة وبين تواري هذا العدد من الطائرات والبواخر .. ؟

لا أحد يستطيع التفسير في الوقت الحاضر سوى ان البعض من العلماء يزعم أن في هذه المنطقة تيارات مغناطيسية وكهربائية تجتذب كل ما يمر بجوارها .. وهذا مجرد افتراض يخضع للنفي اذ لم يستطع العلماء اثبات ذلك .

وذلك لا يفسر لماذا لا يبقى أثر للبواخر والطائرات كل هذه الظواهر حملت كلا من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي على استخدام مقدرتهما التقنية والاشتراك معا في البحث عن اسرار مثلث برمودا وقد تقرر أن تذهب للمنطقة عدة غواصات مجهزة بالات تصوير والات الكترونية مختصة بالتصنت لتسجل كل ما يمكن تسجيله ثم تحليله في المخابر لازاحة الستار عن هذا السر الغريب .

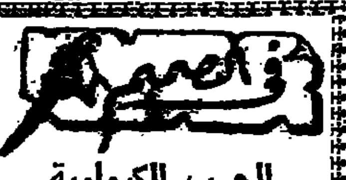
اختبر ذكائك

- من لا قبله له ؟
- من لا أب له ؟
- من لا عشيرة له ؟
- ثلاثة مخلوقات لم تخلق في رحم ما هي ؟

الاجوبة في مكان اخر .

بسرعة !

- المهندس محمد وهبه الموقت تم تعيينه في سلطة المصادر الطبيعية .. مبروك .
- غادر عمان الى أبو ظبي السيد صالح العواملة بعد أن ترك العمل في السعودية .
- خالد العميان من موظفي دائرة الجوازات العامة قضى شهر العسل في ربوع جمهورية مصر العربية .
- ابراهيم علي العواملة عاد الى مقر عمله في الرياض بعد أن أمضى فترة بين الاهل في عمان .
- منصور أحمد الفاضل الرحاحلة تم زفافه في الاسبوع الماضي .. مبروك
- السيد ابراهيم زيدانين يغادرنا الى الولايات المتحدة لمواصلة دراسته العليا .
- وداد كريمة أحمد الفاضل تمت خطوبتها هذا الاسبوع .



الحرب الكيماوية والجرثومية

رب قائل أن الوفاة بالسيارات أو في حوادث المصانع او عن طريق الانتحار هي في نهاية الامر حوادث فردية لا تروع البشر في مجموعهم كما تفعل الاوبئة عندما تجتاح الالوف ومئات الالوف في أيام وأسابيع . فما الراي في أن الانسان الحديث قد صنع بيديه ما يمكن اعتباره أعنف ما شهد التاريخ من جائحات وأوبئة .. بما الراي لقد سقط في الحرب العالمية الاولى أكثر من ١٢ مليونا من القتلى في أربع سنوات فقط . هذا القدر من الموتى يربو على كل قتلى الحروب خلال العشرة قرون السابقة على الحرب العالمية الاولى بما فيها حروب نابليون وحرب الثلاثين عاما والمعروف أن ضحايا الحرب العالمية الثانية لا تقل عن هذا القدر ان لم تزد . ذلك أن الاحصاء الدقيق للقتلى كان متعذرا في ظل هذا الاسلوب الجديد من القتال حيث تركت الطائرات البيوت والمدن على رؤوس – الاطفال والنساء كيف أن قنبلة هيروشيما وحدها قد أبادت في أقل من لحظة أكثر من ١٤٥ ألف نسمة وهو العدد الذي أمكن احصاؤه ولو قدر اليوم أن تشتعل نيران الحرب وهو ما يتحدثون عنه كل صباح ومساء ويفجرون القنابل الذرية على سبيل التجربة والانذار فان المتفق عليه أن الضحايا الذين يسقطون في الايام الاولى للحرب فقط سيناهز ٢٠٠ مليون نسمة مما يجعل كل انسان يتساءل ما هو مستقبل البشرية بعد حرب ذرية قائمة .. والتي ستظل تؤثر على البشر حتى بعد انتهائها لعشرات السنين نتيجة الاشعاعات القاتلة . اي صورة لهذه الانسانية المقبلة ، ولم تعد الاسلحة التي تعد للحرب القادمة وقفا على القنابل الذرية . بل تعدتها الى ما يسمى الحرب الكيماوية والجرثومية فالقول اذن بان الانسان قد ينجح في حربه ضد الاوبئة قول لا يقدم ولا يؤخر ما دام أصبح يخترع من الات الدمار ما هو أفتك من ويلات الاوبئة وما يجعل مئات الملايين في الشرق والغرب تصطك أسنانهم رعبا كلما تصوروا الهول الذي يعيشون في ظله والبشر اليوم ينادون بنزع الاسلحة والعيش في سلام ، والى أن يتم ذلك فانسان القرن العشرين يعيش في فزع من الموت الذي قد يداهمه في أية لحظة على صورة حرب ذرية اشد من فزع انسان القرون الماضية من الاوبئة بمختلف أنواع الجائحات ..

غالب محمد القراله

حاول أن تفهم

- وقفة تأمل ..
- السعادة والشقاء

كل انسان يبحث عن السعادة في حياته ، والسعادة هدف ذو قيمة في الحياة وطريقة افضل لبلوغ الهدف الذي اتخذه الانسان لنفسه والخطة التي رسمها للحاضر والمستقبل والنجاح في العمل وبناء الشخصية من أهم مبادىء هذه السعادة فهي صفة الانسان الكامل النجاح في السلوك الذي يفيد المجتمع ..

ولا شك أن السعادة تاتي عن طريق معايشة الانسان نفسه ومعايشة الاخرين .

- والانسان السعيد الذي ينظر للحياة نظرة الفنان الحقيقي – ماذا اقدم للحياة – والرابطة بينه وبين سائر الناس تقوم على التساؤل والسماحة وليس الانانية والعدوان .

- والانسان الشقي هو الذي يصاب بالفزع حين يلحظ اي انحراف ضئيل في الطريق المعبد لبلوغ أهدافه ومن ثم يبدأ تشييد وبناء الاسوار حول نفسه حتى يبعد النور والحياة والمحبة بدلا من أن يحاول الرجوع الى الطريق المهد السوي الذي يوصله الى السعادة وهناك الكثير ممن ينظرون للحياة نظرة غير المكترث بما يدور حوله والمنعزل عن مسرح الحياة ويقف غير قادر على بناء سلوكه البشري ولا يرى شيء أمامه يفعله وقد ضاقت به الدنيا وقد يشقى هذا النوع من الناس لانه وضع نصب عينيه هدفا مستحيلا واختار طريقا مختصرا ثم لم يعد يجد ما يصنعه .. ولا يوجد رجل حكم عليه أن يعيش شقيا وتعيسا بسبب الوراثة أو البيئة ...

- ولكن أيها الرجل الذي تقول أن الحياة شقاء وتفضل أن تجمد عقلك وجسمك في كرسي مريح لتبدأ أي عمل شريف وتغامر في الحياة فالحياة كلها تجارب وليس من العيب أن ترتكب الاخطاء فذلك خير وأفضل .. أن الموتى فقط هم الذين يشعرون بالراحة .. الراحة الابدية ..

محروس بيومي

همسات

ثلاثة تحتفل الشمس بهم وتفرح للقائهم .. قبل الجميع :
نغمة البلبل .
ونجمة الصباح .
ووقع خطوات العامل وصوت المعول

اعـلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح مناقصات الاشغال التالية :

رقم المناقصة	الاشغال المطلوبة	ثمن النسخة دينار
ر ر – ٧٧	تركيب أبواب سحاب وعمل مظلة ومدات أرضية للكراجات في ساحة مستودعات العبدلي – عمان	٥ غير مستردة
ز ز – ٧٧	تلبيس الجدران والسقف لمنع صدى الصوت في صالة القسم اليدوي في مبنى مقسم السلط	٥ غير مستردة
س س – ٧٧	تلصيق بلاط كاوتشوك وأعمال مختلفة في صالة أجهزة المشروع المحوري في مبنى المقسم الالي المركزي شارع سينما الخيام – عمان	٥ غير مستردة

١ – يمكن للمتعهدين من ذوي الدرجات الاولى وحتى الخامسة الراغبين في دخول المناقصات الحصول على نسخة من المواصفات والشروط من مكتب سكرتير لجنة عطاءات مقاولات اشغال المؤسسة الكائن في مبنى المؤسسة الرئيسي بجبل عمان الدوار الثالث مقابل الثمن المذكورة أعلاه .
٢ – تقدم العروض « ضمن الظرف المختوم » الى سكرتير اللجنة معنونة باسم الفرعية لعطاءات مقاولات أشغال المؤسسة مرفقة بكفالات بنكية أو شيكات مصدقة نسبة ١٠٪ من قيمة المناقصة كتامينات للمناقصات ولا تقبل الشيكات غير المصدقة من البنك .
٣ – اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٠,٠٠ من صباح يوم السبت الموافق ٢٢-١٠-١٩٧٧ .
٤ – تبرز شهادات التصنيف ورخص المهن وشهادات تسجيل لدى غرفة التجارة أو الصناعة عند شراء نسخة المواصفات .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

انا الطيار

- اتصل شخص بمكتب تكسي يطلب سيارة لتنقله الى المطار ... وطال انتظاره واتصل ثانية .. وأخبر الموظف أن السيارة التي طلبها لم تصل بعد .

فأجابه الموظف .. انني اسف جدا لعدم وصولها ولكن لا تقلق فان الطائرات تتأخر دائما عن موعد الاقلاع

فأجابه المتحدث بلهجة حادة انها ستتأخر هذا الصباح بكل تأكيد فانا الطيار .

تعريفات لاذعة

● الزواج :
– هو الموضوع الذي تتفق عليه جميع النساء ويختلف عليه جميع الرجال .

● الغضب :
– علامة العجز .. وبكلمة أخرى ، اذا كان ما يغضب فاكظم غيظك وابدا بتخطيط المقالب للاخرين .. عندها يقولون انك قادر .. بل مخرب بيوت

● التلميذ الفاشل
– انسان يمكنه احتلال الدرجة الاولى في الصف لولا وجود الاخرين .

● طبيب الاسنان :
– هو انسان مثقف يعرف كيف يأكل خبزه من أفواه الاخرين وفي الوقت نفسه يتيح لهم أن يمضغوا خبزهم جيدا عندما يأكلون .

غاندي عيسى عويس – عمان

الى القراء

- الصديق صالح صلاح شبانه أهلا بك صديقا للزاوية .
- غاندي عيسى عويس – نرجو أن تعمل برد الزاوية في العدد الماضي
- غالب القراله – نرجو الايجاز في الموضوعات المرسلة للزاوية .
- سليمان العطيوي – نرحب بك دائما صديقا للزاوية ونحن ننشر صور أصدقاء الزاوية مجانا .
- القارىء ط . ع . أخبار النعي نصبح اعلانا ولكن زاوية – في ذمة الله – في هذه الجريدة مجانا أيضا .
- نلفت نظر القراء أصدقاء الزاوية الى اننا نرحب بالاخبار الاجتماعية لتنشر في هذه الزاوية او غيرها .

هواة المراسلة

محمد أمين الدلقموني .
العنوان : الاردن – اربد
شارع الرشيد – قرب
مدرسة حمزة الاعدادية .

للامهات فقط

ان أول بذرة يجب أن تغرسيها في نفس ابنك هي الاهتمام بكل ما يقوله ويعمله لانه بغير رعاية تلك البذور الاولية فانه لن تنمو لديه مبادىء السلوك الاجتماعي المهذب نموا سليما وأول ما يلزم الطفل من السنة الثالثة من عمره أو قبل ذلك أن تصغي الام لجميع اسئلته باهتمام حتى يشعر انه مهم وأن كل كلمة يقولها مهمة ، فمن هذا المنطلق يمكن أن يتعلم قيمة ما يفعل وما يقول . فيحرص على أن يكون قوله وفعله جديرين بالاهتمام وبأن يقام لهما وزن ، وذلك يكون درسه الاول في السلوك المهذب في المجتمعات وأحيانا تبدو أسئلة الطفل في نظر الام تافهة ولكنها في حقيقة الامر قد تعني الشيء الكثير له والاجابة عليها قد تكون أعمق وادق في نظره من أية مشكلة أخرى في نظره ، ويجب أن تحذر الام من الاجابة التي تدل على الاستخفاف بعقلية الطفل فهذا يؤثر عليه نفسيا ويجرح عزة نفسه ويفقده ثقته بوالديه ويجعله ميالا للانطواء على نفسه .

وصال الصالح

ردا على اقتراحات

- الصديق محمد الدلقموني – اربد :

– بعث لنا برسالة تحتوي مجموعة من الاراء والاقتراحات ننشرها مع الاجابات عليها .

- الابتعاد عن تقليد الصفحات الاخرى .

الرد : يرى القراء أن جريدتنا ككل تختلف عن غيرها ومن سماتها التنويع والشمول وزاوية لقاءات .. وأصدقاء .. وحكايات .. جزء من الكل يحمل نفس الصفات .

- تشجيع هواة المراسلة .

الرد : لقد بدأنا بذلك منذ العدد الماضي .. ونرحب بنشر أسماء كافة أصدقاء الزاوية من هواة المراسلة مع صورهم .

- أن لا تؤخر الزاوية نشر مساهمات الاصدقاء .

الرد : المواد تنشر حسب وصولها دون أي اعتبار اخر .

- وضع جوائز لاحسن خاطرة أو فكرة أو رأي تنشر في الزاوية خلال كل شهر .

الرد : هذا اقتراح مفيد وهو قيد الدرس .

- اختيار بعض النصوص الادبية

الرد : هذا من اختصاص الزاوية الادبية ، وقد نحيل اقتراحك الى المحرر الادبي الاستاذ نايف قطناني .

أناشيد من جيبوتي

شعبنا حقق مراده
شعبنا الله زاده
بالعزيمة والارادة
شعبنا حرر بلاده
وانشودة اخرى تقول :
صف واحد للنضال
في المدينة والجبال
قد رفضنا الاحتلال
وصمدنا للابادة

حاول أن تكون قاضيا

توجه أحد تجار الماشية ممتطيا جواده بعد ظهر يوم من الايام الى مزرعة تبعد عن مقر اقامته بعدة كيلو مترات ليشتري منها ابقارا معروضة للبيع .

واتفق أن أغربت الشمس قبل أن تتم الصفقة وأغمي على التاجر لغير سبب معروف فاعتنى به صاحب المزرعة حتى أفاق قليلا ثم أركبه على جواده ، ولما لم يكن في استطاعة التاجر أن يمسك بعنان الجواد ثنيه صاحب المزرعة في عنقه وسار معه – وكان الليل قد أرخى سدوله – الى أن بلغ أقرب طريق عام ثم تركه . فلم يلبث أن سقط على الارض فاقدا وعيه ووجد التاجر في صباح اليوم التالي ، وهو يكاد يموت من شدة البرد وقرر الطبيب انه لو لم يسعف في الحال لقضى نحبه .

وقضى التاجر اسبوعين في المستشفى حتى تحسنت صحته فلما خرج رفع قضية على صاحب المزرعة يطالبه فيها بالف دينار كتعويض مدعيا أن اهمال صاحب المزرعة كان بمثابة شروع في قتله .

قال محامي المزارع المدعى عليه : ان موكله ليس مجبرا قانونيا على ايواء التاجر والعناية به أثناء مرضه وأن أعمال المروءة والانسانية أعمال اختيارية لا اجبارية .. فهل قبل القاضي بهذا الراي .

وما هو رأيك انت عزيزي القارىء .. وسننشر في الاعداد القادمة ارائكم حول هذه القضية القانونية .. وسوف ننشر ايضا رأي القانون واقرب الاراء لها جوائز قيمة .

غرائب

يقبل بعض الفرنسيين في فصل الصيف خاصة على اجراء مسابقات غريبة .. فقد جرت على مروج بولفوين البطولة السابعة في بصق بزر المشمش وقد اشترك فيها خمسة وثمانون متنافسا وفاز ببطولة البصق السيد بيير غويد من مدينة باريس الذي بصق البذرة حتى مسافة ١٠,٢١ م مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا .

أجوبة اختبر ذكائك

- الكعبة .
- عيسى عليه السلام .
- ادم عليه السلام .

كبش ابراهيم .
ناقة صالح
حية موسى



مقتل ارملة ثرية في ظروف غامضة

بعد ست ساعات من استجواب الطالب المتهم

انهار القاتل واعترف بجريمته .. والسبب كان خمسة دولارات

ترجمة حنا سالم خضر

كانت السيدة كلارا ترقد على السرير في الطابق الاول من مستشفى الدكتور شارلس بنسون وقد لف راسها بالاربطة وكان الاطباء الذين استدعوا لمعالجتها قد فقدوا الامل في انقاذ حياتها . وخارج غرفتها وقفت مجموعة من الرجال ضمت الكابتن ارنتج هومي والجاويش وليم موريفي والشرطي كالفن لونج وجورج كليمنت . وقفوا ينتظرون النتيجة .

وبعد برهة فتح الدكتور بنسون الباب ودعاهم للدخول .. ولجوا الغرفة وساروا الى سرير السيدة ايلي .. كانت السيدة الجليلة تتنفس على نحو غير منتظم ، وقد فتحت عينيها البنيتين وغمضتهما على شكل متقطع ، وفمها المتراخي يحاول جاهدا النطق ، ولكن الكلام استعصى عليها ، فساور الكابتن هومي شعور بانها كانت تحاول الكشف عن هوية المعتدي الاثيم الذي تركها راقدة على سريرها في منزلها الفخم في مدينة هفرهل بولاية ماساشوستش وهو يعتقد بانها لفظت انفاسها الاخيرة .

همس الدكتور بنسون : « انها تحاول جاهدة التكلم ، ولكني اخشى ان تذهب محاولتها سدى لان المعتدي المجنون هشم جمجمتها تهشيما يجعلنا يائسين من شفائها » .

قال شقيقها جورج كليمنت بصوت متهدج : « ولكن لماذا اعتدى عليها . . . كلارا محبوبة من الجميع ولا أعداء لها على الاطلاق » .

أجاب الكابتن هوسي : « مهمتي ان اكتشف الدافع وراء هذا الاعتداء ، وهذا ما انوي فعله بعزم واصرار » .

وفيما كانوا يتأهبون للخروج فتحت كلارا عينيها مرة اخرى ، فادركوا انها عرفتهم .. حاولت ان تتكلم ، ولكن الكلمات أبت أن تنطلق من فمها .

بعد أن خرجوا من غرفتها انتحى الكابتن هوسي بالجاويش مورفي والشرطي لونج جانبا وقال لهما : « لا تفارقا ذلك الباب .. اذا تمكنت من الكلام اكتبا كل كلمة تتفوه بها ، وابلغاني في الحال ، اما اذا ماتت فعليكما طبعا ــ الاتصال بي » .

توجه الكابتن هوسي وجورج كليمنت الى منزل السيد ايلي ، ولم يكن هناك ادنى شك في ان الاعتداء وقع عليها قبل منتصف الليلة الفائتة ، اذ كانت خادمة الضحية قد اتصلت بشقيقها في بكرة الصباح لتخبره بانها وجدت شقيقته تسبح في بركة من الدم على سريرها .

عندما وصل كليمنت الى المنزل كان الخاطر الاول الذي طرأ على باله هو ان شقيقته قد انتحرت ، فهرع بها الى مستشفى الدكتور بنسون ، وهناك اثبت الفحص الذي اجري لها بان الانتحار بعيد الاحتمال بدليل ان الجروح الغائرة التي اصابتها كانت نتيجة لضربات متتالية بواسطة اداة ثقيلة لا يمكن للمرأة المحتضرة أن تلحقها بنفسها ، واذ ادرك كليمنت خطورة حالتها اتصل بالكابتن هوسي الذي وصل الى المستشفى في الحال وبرفقته اثنان من رجاله .

قال كليمنت وهو يقود الكابتن هوسي داخل المنزل : ــ كلارا نالت نصيبها من التعاسة والشقاء ، فاذا كانت قد اقدمت على الانتحار فارجو الا يتسرب الامر الى الصحف .. اننا ــ هي وانا ــ نمقت الفضائح .. انني أضع هذه المسألة بين يديك ، وسوف أريك المطرقة التي وجدتها على مقربة من منزلها ، واغلب الظن انها كانت الاداة التي استعملت في ضربها ــ .

كان الكابتن هوسي يعرف كليمنت وشقيقته كلارا منذ صغرهما ذلك لان اباهما ، الدكتور كولبون كليمنت ، كان طبيب أسرة الكابتن حتى وفاته قبل ربع قرن .. كانت أسرة كليمنت من الاسر العريقة في مدينة هفرهل وعلى جانب كبير من الثراء والنفوذ .. تزوجت كلارا صديق صباها ، جون ايلي ، وعاشت معه في منزل ال كليمنت الذي كان يحتوي على الكثير من الكنوز الثمينة والاثاث الفاخر ، وكان شقيقها جورج قد اشترى لنفسه منزلا عصريا على مقربة من منزل الاسرة .

كان زوج كلارا على جانب كبير من الثراء اذ كان والده ، شارلي ايلي ، يسيطر على صناعة الاحذية في المدينة وكانت عائلته من خيرة العائلات في مجتمع هفرهل .

وفي عام ١٩٦٨ ألمت بكلارا فاجعة مفاجئة .. لقد عثر على زوجها ميتا في الكراج ، وكان قرار الطبيب انه مات قضاء وقدرا .

وفي نهاية الامر شفيت الارملة المكلومة من الصدمة ، واستطاعت أن تستأنف نشاطاتها الاجتماعية .. كانت من الشخصيات البارزة في بيئتها وكانت ثروتها قد تضاعفت مرتين بوفاة زوجها المفاجئ .. كانت معروفة بلطفها البالغ وبتبرعاتها السخية المتواصلة الى الفقراء .

فحص الكابتن هوسي المطرقة التي سلمها له كليمنت ــ كانت من النوع الذي يستعمله النجارون ، وكانت ملطخة بالدم .. قال كليمنت معترا وهو يناول المطرقة الى الكابتن : ــ اعرف انه كان علي الا التقطها ولكنني احسب اني كنت مضطربا للغاية .. ابصرتها ملقاة على الثلج قريبا من الكراج فتناولتها بدون وعي .. انني موقن بانها ليست لشقيقتي .. هناك شيء اخر غريب وهو أن أسلاك الهاتف قطعت باداة حادة ، وقد استعملت الخادمة هاتفا خارجيا لتتصل بي ــ .

قال الكابتن وهو يتطلع الى الاسلاك المقطوعة : ــ الاستنتاج الوحيد الذي استخلصه من قطع الاسلاك هو أن الجريمة من فعل انسان وضع خطة الاعتداء باحكام ووضع خطة الهرب بذكاء .. قدني الى مخدع النوم ــ .

وفي مخدع النوم كان كل شيء على حالة باستثناء منضدتين صغيرتين مقلوبتين كان عليهما مصباحان كهربائيان يبدو انهما وقعا على الارض اثناء انقضاض المعتدي على ضحيته .

لقد وقع الاعتداء على الارملة الثرية اما وهي تغط في نومها او بعد أن فتحت عينيها ، والسبب الوحيد الذي يبرر عدم وجود أي مظهر من مظاهر العراك هو انها كانت تعرف المعتدي معرفة جيدة .

ولكن من هو ؟ وما هو دافعه ؟ لقد استبعد دافع السرقة بعد أن أثبت التفتيش في مخدع النوم أن كل شيء كان على حاله وان اللوحات والمزهريات الثمينة كانت كلها في اماكنها .

وعلى منضدة الزينة كانت هناك عدة اشياء ثمينة ، كما كانت الادراج ملاى بالمجوهرات وبالاوراق النقدية .

علق الكابتن قائلا : ــ لو كان المعتدي يهدف الى السرقة لخرج بمبالغ طائلة .. تطلع حولك يا كليمنت دون أن تلمس شيئا ، وقل لي هل هناك شيء مفقود ؟ ــ .

أجاب كليمنت بعد أن اجال بصره في انحاء الحجرة : ــ لا .. لم يسرق اي شيء ــ .

ــ حسنا .. هلا استدعيت الخادمة والطاهية ؟ أريد استجوابهما .

ثم فطن الكابتن الى وجود علبة لساعة يد مغطاة بالمخمل على منضدة الزينة ، وبعد أن تطلع اليها مليا راح يتطلع الى بقية الاغراض الموجودة على المنضدة فلم يلمح الساعة وتساءل ترى أين هي ؟

راح يطوف في الحجرة على مهل ، ويبحث عن بصمات اصابع الا انه لم يعثر على اية بصمة ، واستنتج من ذلك أن الجاني ربما كان يرتدي كفوفا أو ربما عمد الى مسح كل شيء لمسه .

عاد كليمنت بالخادمة اجنس ريردون والطاهية نورا رينج فقال لهما الكابتن هوسي : ــ انكما تعرفان محتويات حجرة النوم هذه .. اليس كذلك ؟ .. ارجو ان تجيلا البصر فيها وتخبراني ما اذا كان المجرم قد سرق شيئا ــ .

وبعد عشر دقائق من الفحص والتدقيق أكدتا للكابتن انه لم يسرق شيء فاشار الكابتن الى العلبة الفارغة وسالهما عن الساعة .

اجابت الخادمة : ــ يجب أن تكون الساعة بداخل العلبة .. لقد اشترتها السيدة ايلي مؤخرا ، وكانت تضعها كل ليلة في علبتها قبل أن تأوي الى فراشها ــ .

ــ هل انت متأكدة ؟

ــ أجل يا سيدي اني متأكدة كل التأكيد .. السيدة ايلي كانت تداليها تتمسك بعاداتها لا تحيد عنها أبدا .

ورغم أن الخادمتين كانتا مضطربتين اشد الاضطراب فقد استجوبهما الكابتن



هوسي استجوابا مطولا ، وفي افادتها زعمت الانسة ريردون انها عادت الى المنزل في الساعة العاشرة من الليلة الماضية ، وفي طريقها الى حجرة نومها في الطابق الثالث سمعت السيدة ايلي تقول لها : ــ ليلة طيبة يا اجنس وانها ردت عليها بقول مماثل ، وقالت انها أرسلت بصرها عبر باب مخدع نوم السيدة ايلي المفتوح فرأتها في السرير وهي تطالع في كتاب ، وردا على سؤال اجابت بانها لم تسمع اية اصوات غريبة أو اية صرخات اثناء الليل .

أما الانسة رينج فقد ظلت في المنزل لوحدها مع السيدة ايلي طوال فترة المساء ، وقالت للكابتن هوسي بأن السيدة ايلي اخبرتها بانها كانت تتوقع زائرا .

كانت الساعة قد بلغت التاسعة عندما رن جرس الباب ، وقد هبت السيدة لفتحه ، وقالت الانسة انها سمعت الاثنين ــ الزائر وسيدتها ــ يتبادلان الحديث ، وردا على سؤال قالت أن الحديث لم يتحول الى جدال حاد النبرات ، واعلنت أن الزائر المجهول لم يمكث اكثر من خمس دقائق لانها وهي في طريقها الى حجرتها لمحت السيدة ايلي وهي عائدة الى حجرة الجلوس .

والسؤال هو كيف دخل المعتدي المنزل ؟ لقد اصرت الخادمتان على أن كافة الابواب والنوافذ كانت تقفل كل ليلة ، ولم يكن هناك اي دليل على اقتحام المنزل بالقوة .

اجتاز الكابتن هوسي ومعه الملازم جريفن حجرة الجلوس الى الشرفة ، وادار اكرة الباب وهو يتوقع ان يجده مقفلا ، ولكن نظرة من الذهول اكتست وجهه وقال : ــ الان عرفنا كيف دخل المعتدي الى المنزل ــ .

تذكرت الخادمة والطاهية أن السيدة ايلي استخدمت الشرفة لعدة ايام لاستقبال الاصدقاء ، ولكن اية منهما لم تتذكر ما اذا كان الباب قد اقفل بعد ذلك أم لا .

وفيما كان بعض رجال الشرطة الاخرين يقومون بفحص المنزل كان هوسي وجريفن يركزان اهتمامهما على الباب الذي لم يكن مقفلا وينقشان عن بصمات اصابع الا انهما لم يعثرا على شيء .

خرجا من المنزل من باب جانبي ، وابصرا اثار اقدام واثار المطرقة على الثلج ، واذ ذاك جاء كليمنت وقال لهما : ــ انا الذي احدث تلك الاثار عندما ابصرت المطرقة هناك ومشيت فوق الثلج لالتقاطها ــ .

قال الملازم جريفن : ــ ولكن لماذا القى المعتدي بالمطرقة في مكان الجريمة لا بد انه قذف بها الى هناك في غمرة الهلع والفزع اللذين استبدا به بعد ارتكابه تلك الجريمة النكراء ــ .

وفي وقت لاحق من تلك الليلة اعلن الدكتور بنسون أن المطرقة هي اداة الجريمة بدليل أن قياساتها تنطبق كل الانطباق على الجروح التي اصابت الضحية في رأسها .

وفي اليوم التالي كان الكابتن هوسي والرجال العاملون معه على استعداد للقيام بتحقيقات وتحريات حول تحركات السيدة في اليوم الذي سبق الاعتداء عليها .

كانت التقارير الواردة من الدكتور بنسون مخيبة للامال ، فالسيدة ايلي كانت لا تزال في غيبوبة واية عملية لازالة الضغط الحاصل من الجمجمة المهشمة ، قد تؤدي الى وفاتها .

ومن صديقات السيدة ايلي علم الكابتن هوسي أن الارملة توجهت في سيارتها الى بروكلين على بعد ٤٥ ميلا وبرفقتها السيدة بنسون ، زوجة الدكتور ، لزيارة احدى صديقاتها هناك .

قالت السيدة بنسون : ــ كانت كلارا تتمتع بمعنويات عالية .. لم تكن تعاني من أية مشكلة ، وقد عدنا الى هفرهل مساء ووصلناها قبيل الساعة السادسة ــ .

سألها الكابتن هوسي : ــ هل تستطيعين يا سيدة بنسون ان تقولي ما اذا كانت السيدة ايلي على علاقة غرامية مع اي رجل ؟ من يدري .. فقد يكون الدافع وراء الاعتداء عليها هو الغيرة ــ .

اجابت السيدة بنسون : ــ رغم ان كلارا كان لها اصدقاء عديدون الا انها لم تكن تولي أيا منهم اهتماما خاصا .

قام الكابتن هوسي برحلة الى بروكلين لاستجواب صديقة الضحية فكانت افادتها مطابقة لافادة السيدة بنسون وهي أن السيدة ايلي كانت تتحلى بمعنويات عالية وتتمتع بصحة جيدة وانها غادرت مع السيدة بنسون الى هفرهل في الساعة الرابعة ، وقالت الصديقة انها لا تعرف شيئا عن حياة السيدة ايلي الخاصة .

وبعد أن عاد الكابتن الى هفرهل واصل تحقيقاته وتحرياته وعلم أن السيدة ايلي قامت ، بعد أن أوصلت السيدة بنسون الى منزلها ، بزيارة الانسة روث جونز ، ابنة لويد جونز المدعي العام السابق في بوسطن ويعتقد انها عادت من هناك الى بيتها مباشرة وظلت فيه حتى وقوع الاعتداء عليها .

قال هوسي للملازم جريفن : ــ علينا ان نعرف الرجل الذي زار السيدة ايلي في تلك الليلة ، وعلينا ان نحقق مع كل صديقاتها واصدقائها في هفرهل

كانت مهمة شاقة تطلبت الكثير من الوقت والجهد ، ولكن التحقيقات المضنية ادت في النهاية الى نتيجة .. لقد عرف الكابتن هوسي ورجال المباحث هوية الزائر المجهول ، وكان احد ضباط الجيش ، وقد غادر هفرهل في صباح يوم ٢٦ شباط متوجها الى بوسطن ، وفي بوسطن علم أن الضابط استقل القطار المتجه الى نيويورك ، ومن هناك استقل احدى السفن البخارية المتجهة الى أمريكا الجنوبية وبعد التحري والتدقيق عرف ان الضابط هو الرائد ادوارد منسون من الجيش الامريكي .. كان على جانب كبير من الوسامة والرشاقة ، وكانت له مكانته في المجتمع ، وقد علمت الشرطة انه كان على علاقة ودية مع السيدة ايلي

لم يكن هناك شك بان الرائد منسون انما ذهب الى منزل السيدة ايلي ليلة ٢٥ ليودعها .. كان الرائد في اجازة مدتها شهرين وقد اعتزم تمضيتهما في أمريكا الجنوبية .

لقد شهد معظم أصدقاء وصديقات السيدة ايلي في مصلحة الرائد منسون واثنوا على سلوكه واخلاقه ، واعلنوا دون تحفظ انه رجل شهم لا يمكن أن يفكر في الاعتداء على احد .

ثم قام الكابتن هوسي ورجاله بالتحقيق مع الانسة جونز التي اخبرتهم بان الرائد أوصلها في سيارته الى بيتها مباشرة حيث ودعها على عجل وانصرف

لم يكن هناك اي دليل يثبت أن للرائد منسون اية علاقة بذلك الاعتداء الوحشي لان الخادمة ريردون شهدت بانها رأت سيدتها حية في سريرها في الساعة العاشرة ، وفي ذلك الوقت كان الرائد منسون يلعب الورق في منزل جورج كليمنت ، شقيق الضحية

بعد يومين من التحقيق المكثف بسرا الكابتن هوسي كل الاشخاص الذين حامت حولهم الشبهات ، وعلق قائلا : ــ يبدو أن المعتدي ليس من معارف السيدة ايلي ، ولم يبق أمامنا سوى أن نركز اهتمامنا على الساعة وعلى المطرقة ــ .

قال الملازم جريفن : ــ لقد كنت منذ البداية افكر في الساعة المفقودة ، واعتقد انها دليل مهم ــ .

فسأله هوسي : ــ ماذا تقترح بشأنها ؟ ــ .

ــ علينا أولا أن نحصل على أوصافها ، ثم يعلن عنها في الصحف وفي محطات الاذاعة والتلفزيون على أن تذكر رقم المصنع المتسلسل المنقوش عليها .

وفي اليوم التالي نشرت الصحف وصف الساعة المفقودة على صفحاتها الاولى .

ومن المستشفى بعث الدكتور بنسون تقريرا قال فيه بانه لم يبق هناك أي امل في انقاذ حياة السيدة ايلي .

وما أن حل اليوم الاخير من شباط حتى دلف شاب وسيم مديد القامة ذو شعر أشعث الى قيادة الشرطة ومعه ساعة اليد من نوع جروين .. كان الشاب في مقتبل العمر واسمه ريتشارد نورين ، وهو طالب في مدرسة هفرهل الثانوية ، ويعمل سكرتيرا لاحدى الجمعيات الخيرية وأمين صندوق لرابطة الشباب المحلية .

زعم نورين انه عثر على الساعة بينما كان يوزع الصحف في صباح اليوم الذي اعقب الاعتداء على السيدة وقال انه كان ينوي نشر اعلان في الصحف لمعرفة صاحبتها ، ولكن عندما قرأ اعلانا عنها في الصحف قرر مراجعة الشرطة .

جرى استجواب الشاب ، ولكنه ظل مصرا على أقواله .. كان صريحا في أجوبته ، وكان المعروف عنه في المدينة انه شاب نزيه وأمين وانه مثال الشاب الطيب .. كان يتيما يعيش مع عمته ومع ثلاثة من اخوانه في أحد شوارع هفرهل الرئيسية .

قال هوسي : ــ اني لست مقتنعا بحكايته حول الساعة ــ .

أجاب جريفن : ــ وانا ايضا اعتقد انه يكذب علينا ــ .

واذ ذاك دخل أحد أشقاء نورين وراح يصرخ في وجوه رجال الشرطة الذين يحتجزون اخاه الصغير ويعاملونه كمجرم لمجرد انه عثر على ساعة .. قيل له بانه مخطئ ، ثم جرى استجوابه وفي افادته قال أن أخاه ريتشارد اراه الساعة يوم الخميس وليس يوم الجمعة كما زعم الشاب المتهم . تبادل هوسي وجريفن نظرات ذات معنى عند سماع هذا الاعتراف الخطير .

وحتى لا يثيران شكوك الاخ اوعزا باطلاق سراح الفتى الصغير ، ثم شرعا في جمع اصدقاء الاخوة نورين للتحقيق معهم ، ولم يمض وقت طويل حتى حصلا على معلومات مفادها أن محاولة قد بذلت لبيع الساعة يوم الجمعة اي في نفس اليوم الذي زعم ريتشارد انه عثر على الساعة فيه ، ولكنهما علما بان محاولة البيع تمت قبل أربع ساعات من الوقت الذي يفترض أن تكون الساعة قد عثرت فيه .

قال الملازم جريفن : ــ اني اتصور الامر على الشكل التالي : بعد نشر أوصاف الساعة في الصحف ادرك الشاب نورين أن معلومات ستتسرب الى المسؤولين حول وجود الساعة لديه ، وان الشخص الذي حاول أن يبيع الساعة له قد يبلغ عن هذه المحاولة للشرطة .. اعتقد أن هذا هو السبب الذي حدا به لاحضار الساعة الينا بنفسه .. احضرها لابعاد الشبهة عنه .

القي القبض على ريتشارد ، واعيد الى قيادة الشرطة حيث أوضحت له الاخطاء التي وردت في حكايته ، واذ ذاك أخذ يرتجف وبدت امارات الخوف على وجهه وهو يعترف بانه ارتكب خطأ عندما قال بانه عثر على الساعة يوم الجمعة .. لقد زايلته صراحته وثقته في نفسه وهو يواجه الاسئلة التي بدأت تنهال عليه .

قال جريفن : ــ اعترف يا ريتشارد .. انك تعرف الشيء الكثير .. ما بالك لا تفضي الينا بمكنونات صدرك ؟ ما هو الدافع الذي حملك على مهاجمة السيدة ايلي ؟ لقد اعتديت عليها من أجل السرقة أليس كذلك ؟ ــ

فيما كان ريتشارد يحاول تفادي الوقوع في الشرك أخذ يناقض نفسه على نحو لم يبق معه أدنى شك بانه كان يكذب .

وبعد ست ساعات كاملة من الاستجواب انهار ريتشارد نورين واعترف بانه هو القاتل .

وفي اعترافه قال انه خرج ليلة ٢٥ شباط وبنيته أن يسرق أي منزل يستطيع الوصول اليه .. من بيته أخذ المطرقة ومن محل بيع الزهور الذي

البقية على الصفحة ١٥

هكذا من الأصل

هكذا من الاجل

الخميس ١٣–١٠–١٩٧٧

تحقيق صحفي



الوفاء الإنساني

● الوفاء الاجمل والارفع والاكرم .. الوفاء الانساني .. حيث تهتز المشاعر من الاعماق ... بنبضة تسمو على الواقع ... وتلقى على الزمن ! والسيدة ايفون سيدويل قد اختارتها الصحافة اللندنية اشجع ام لانها قدمت حياتها للخطر لتنجب لزوجها طفلا حقق أمل حياته !

والطريف في نموذج هذا الوفاء انه برهان من الواقع .. حي شاخص .. أن الخير في الدنيا وقد يكون وراثيا ويمكن أن يمتد الى الابن من الجد .. اجيال تتعاقب والدنيا موصول فيها موكب الخير !

الام الشابة مريضة بكليتيها ولم يكن هناك أمل لتبقى على قيد الحياة الا بكلية تتبرع بها انسانة من فصيلة كليتيها ... وقد أصرت الا أن تقدم احدى كليتيها لابنتها الشابة ... وكان ذلك منذ تسع سنوات ، ونجحت العملية وعاشت ايفون ... واحبت تزوجت ... ولكن بتحفظ توصية طبية تقول دون انجاب ! مجرد الحمل مرض الكلية الضيفة لما لا طاقة لها به ويؤدي بحياة الام والجنين معا !

لكن ايفون تعترف انها قد شعرت بحنين زوجها الى طفل ... وهي قد قررت الانجاب حتى لو كلفتها المحاولة حياتها اذا كان هناك احتمال وحيد لنجاة الوليد !

موجز المحاولة انها وضعت اطباءها امام الامر الواقع وقد وضعوها تحت الرعاية الطبية سبعة اشهر مع كل نبضة انتفاخ تعلو بها بطنها بحملها تسجل أجهزة المراقبة الطبية نبضات الكلى الضيفة !

ايفون تؤكد انها كانت تعيش بنبضات قلبها شهيقا زفيرا ضارعة الى الله ان يحقق أملها لتحقق حلم زوجها ... تحقق الحلم بالفعل ... ولدت طفلا جميلا ... لكن الاطباء الذين اشرفوا على الوضع واعتصرت التجربة أعصابهم قد تدخلوا جراحيا وعقموا الام فلا تغامر بالحمل مرة أخرى لان فيه احتمال خطر أكيد ! وهي على كل حال تجلجل السعادة بما رزقت ، أما التي تحلق فوق السحاب فرحة لا تسعها بها الدنيا فهي الام جدة الطفل ... تقول للصحفيين لقد ضاعف تشريف المولود تضحيتي لابنتي باحدى كليتي ... لقد تصورت انني انقذ بها حياة انسانية .. فاصبحت حياتين ... فرحتي كبرى الدنيا — حقا — بخير !

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

جاسر العزه

تضحية امرأة مولعة .. بالمال

رغم أن الحياة كانت تسير بشكل طبيعي بين ديانا وزوجها مارك ، الا ان الزوجة كانت تريد دائما أن تجعل من زوجها رجلا ثريا . كانت ديانا غريبة الاطوار حقا ، فهي لم ترغب مطلقا أن تكون لها أي ثروة ، ولكنها كانت دائما تحلم بان يتمتع مارك بكل أطايب الحياة .

منذ اسابيع ذهبت ديانا الى احدى شركات التامين واستخرجت وثيقة تامين على الحياة بمبلغ ضخم ولم تخبر زوجها عن الموضوع وتركته دون أي اعداد لمفاجاة ماساوية كانه تنتظره في ردهة المنزل .

عاد مارك مرهقا ليجد زوجته ممددة على ارض ردهة المنزل وملتفة ببطانية وظن الرجل أن زوجته نامت على هذا الوضع الغريب اثناء انتظاره ولكنه ما أن حاول ايقاظها حتى اكتشف المأساة لقد عثر على سكين طويل مغروسة في صدرها حتى المقبض .

في بادىء الامر ظن رجال الشرطة أن الحادث جريمة قتل ، ولكنهم سرعان ما ادركوا أن المسألة انتحار لان وثيقة التامين على الحياة وقصص رغبة ديانا العارمة في اثراء زوجها كانت تشير الى أنها فعلتها ليستريح مارك . وبالطبع رفضت شركة التامين دفع المبلغ للزوج .

لقد ارادت ديانا أن يمنح مارك الثراء ولكنها في الواقع جعلت حياته كابوسا مستمرا ، فقد عثر البوليس على رسالة وداع من ديانا الى مارك تطلب منه فيها أن يسامحها ويحرق الرسالة حتى لا يشك به أحد . واخذ رجل التحقيق في استجواب الرجل الى أن اكتشفوا أنه لم يكن حقا يعلم بوجود الرسالة في المنزل ، ولكن

اقتناع رجال التحقيق شيء واقتناع الجيران مسألة اخرى . فهم الآن ينظرون بشك الى مارك على أنه حرض زوجته على الانتحار ليستفيد من المال ، وأي شيء يشتريه يفسر فورا على أنه من أموال تلقاها بدماء زوجته .

سيمر بعض الوقت قبل أن ينسى الناس هذا الحادث ، ولكن مارك أصبح مهزوزا لدرجة أنه يشك في نفسه .

مراهقات من فرنسا

● في استفتاء أجري في فرنسا مع المراهقات الجديدات اللواتي يبلغ عمرهن ١٥ سنة ، طالبن بمزيد من الحرية وتخفيف القيود عليهن ، خاصة على خروجهن مع أصدقائهن ، وتبين من الاستفتاء أن ٤٢ ٪ من المراهقات لا يتمتعن بحريتهن ، وأن ٢٢ ٪ لايحصلن عليها مطلقا ، أما الباقيات ويشكلن ٣٦ ٪ فقلن أنهن يتصرفن بمزاجهن دون رقيب ، لكنهن لايستطعن اتخاذ قرارات ويشعرن بالحاجة الى آراء ونصائح يسمعنها ، دون الالتزام بها ، ولكن لمجرد تبادل اكثر من وجهة نظر ، وقالت بعض هؤلاء أنهن يلجأن الى الحيلة والكذب لاقناع أهلهن بالخروج ، دون أن يعرف الاهل أنهن يذهبن للقاء أصدقائهن وقضاء وقت حر ممتع معهم .

المراة الكاملة تخضع خضوعا كاملا للزوج

● ثلاثة ملايين نسخة بيعت حتى اليوم في الولايات المتحدة كل من كتابي مارابل مورغان « المراة الكاملة » و « الفرح الكامل » ومؤلفتهما ما تزال تتلقى الالاف من الرسائل يوميا من زوجات يطلبن منها مساعدتهن في حل مشكلاتهن مع ازواجهن .

المراة الكاملة في نظر مارابل هي تلك التي تخضع لزوجها خضوعا كاملا وتعرف في الوقت نفسه كيف تحتفظ به وتقول : « المراة الكاملة تتحمس لكل ما يهم زوجها وتسعى لارضائه سواء فيما يتعلق بالصلصة أو الجنس أو الرياضة » .. !

ومن نصائحها الاخرى للنساء : « نظفن أسنانكن أكثر من مرة في اليوم حتى يرغب رجالكن في تقبيلكن على الدوام ، وقبل عودته من المكتب خذن حماما ثم البسن قمصان نوم هفهافة »

واشباه هذه النصائح قد جعلت من مارابل مورغان العدو رقم واحد لنصيرات حركة تحرير المراة في الولايات المتحدة ولكن السلطات الامريكية ترى في الوقت نفسه بعين الرضى الى رواج ارائها لان فلسفتها تتفق على أحسن وجه مع دعوة الرئيس كارتر الامريكيين للعودة الى « فرح الحياة العائلية » .. !

ما يعجز عنه الخبراء يفتحه اللصوص بسهولة

● صعب فتح باب الخزنة رغم جميع المحاولات وحار مدير الشركة ماذا يفعل فهو لا يريد أن يحطم — الخزنة — مهما كان الامر ، واتصل بالخبراء ولكن دون جدوى ، وأخيرا اتصل بسجن المدينة وسأل اذا كان بين السجناء من يعرف يفتح الصناديق الحديدية .

فاحضروا اليه سجينا محكوما عليه بالسجن بسبب سرقة الخزائن الحديدية وكان برفقة السجين عدد من الحرس وما أن مد السجين يده الى الصندوق حتى عالجه بسرعة وفتحه والجميع ينظرون اليه مذهلين .

وعندما سأله مدير الشركة : — كم يجب علي أن ادفع لك ، أجاب السجين : المرة الاخيرة التي فتحت فيها خزنة كانت أجرتي ٥٠٠ جنيه .. ولان ليس في العملية أية مغامرة فيكفي مائة جنيه اكراما لك ..

ظل المرض يبحث عن زوجته الغائبة خمسة أيام .. وأخيرا وجدها في ثلاجة المشرحة

عاد الممرض من عمله في المستشفى فلم يجد زوجته وظل لمدة خمسة أيام يبحث عنها في كل مكان ولم يجدها ، ابلغ الشرطة باختفاء زوجته وفشلت جهود الشرطة في العثور عليها ..

وفي اليوم السادس من اختفاء الزوجة فتح الزوج ثلاجة المستشفى التي يعمل بها ليفاجأ بأن زوجته جثة هامدة داخل الثلاجة اثبت التحقيق أن الزوجة كانت تسير في الشارع فصدمها اوتوبيس فماتت في الحال .. ولم يكن معها شيء يدل على شخصيتها فحملتها سيارة الاسعاف الى المستشفى حتى عثر عليها زوجها بالمصادفة .

الى هذا الحد .. انحدروا !!

● لا تتعجب عزيزي القارىء ولا تستغرب . هذه بريطانيا معقل الحضارة الغربية العريق ، وموئل الفلسفة الرأسمالية والنزعة الفردية المطلقة تعيش اليوم عصر الانحدار . هذه حال الدنيا التي تدور ولا تستقر على حال . والانحدار له فلسفة ومظاهره ومن مظاهر الانحدار البريطاني المعاصر قضية الجنس عند الاطفال .. تتزعم مجموعة من الناس حملة من اجل اباحة الجنس مع الاطفال ، وهذه الجماعة مصممة على عرض وجهات نظرها على الناس وعقدت هذه الجماعة التي تسمي نفسها جماعة تبادل المعلومات عن الحب عند الاطفال اجتماعا في لندن وكان من المقرر أن تعقد هذه الجماعة اجتماعا في أحد الفنادق الفخمة قبل هذا الموعد باسبوع ولكنها منعت من ذلك من قبل ادارة الفندق حيث هدد موظفو الفندق بالاضراب .

يقول اوكارول البالغ من العمر ٣٢ عاما والذي كان يعمل في التدريس سابقا أيا كانت العوائق فنحن مصممون بشدة على متابعة عملنا ، ولهذا فان الجماعة تحتفظ بمكان اجتماعها القادم سرا في محاولة لتفادي مشكلات منعه ، ويكشف اوكارول عن رغبة هذه الجماعة في اشراك الاطفال في الحياة الجنسية ، ويقول أن لهم — الاطفال — رغباتهم الجنسية مثلنا .

وبالنسبة لهذه الجماعة فان الاطفال المحرومين من الاقارب مدعوون للمشاركة دون أية عوائق ..

ويقول اوكارول بان للطفل حرية الاختيار التامة في ممارسة الجنس ولكن من الافضل أن يجرب الطفل الجنس مع شخص غريب عليه ، ويقول اوكارول الذي يعمل الآن مذيعا لدى الجامعة المفتوحة بان معظم المنتسبين لجمعيته العتيدة من الذكور .

ويضيف بان بعض الناس ممن هم على شاكلته يشعرون بميل نحو الاطفال حتى في سن البلوغ ويزعم أن منع الطفل من التعبير عن نفسه جنسيا يعني ممارسة ضغط عليه .

ويعلق مسؤول في ادارة البوليس البريطاني سكوتلانديارد بان أي عضو في هذه الجماعة يقوم باي اساءة علنية سيحاكم طبقا للقوانين ، ولكن ليس من المؤكد أن يحضر البوليس أي اجتماع لهذه الجماعة التي تتمادى في خططها رغم علمها باشمئزاز وحقد وقرف الناس من مثل هؤلاء ..

ومن الحب ما جعلهم يضربون عن الطعام

هؤلاء الشبان الخمسة جمعهم حبهم لخمس فتيات من رومانيا وبما أن السلطات الرومانية لم تسمح للفتيات بالسفر الى ايطاليا للزواج بهم فقد أعلنوا الاضراب عن الطعام في حديقة بوسط روما مطالبين سلطات بلادهم بالتدخل لدى السلطات الرومانية للسماح لفتياتهم بالخروج ومن ثم الزواج .

● ★ ●

أجبر الزوج زوجته على شرب الخمر فطلقتها المحكمة

وقفت الزوجة أمام المحكمة تقول أن زوجها يجبرها على مشاركته شرب الخمر والمخدرات واذا رفضت يعتدي عليها ويسبها ويهددها انه سيأتي بمن يرغبن في مشاركته ، وكانت الزوجة قد اقامت دعوى امام المحكمة تطلب فيها الطلاق من زوجها للضرر وقالت فيها أن زوجها يسيء معاملتها ويسبها اذا هي رفضت أن تشاركه شرب الخمر والمخدرات وهو يهددها بانه سيأتي الى منزل الزوجية بمن يرغبن في مشاركته وقد أيد الشهود أقوال الزوجة وقرر احد الشهود أن الزوج صفعها على وجهها في فناء المحكمة في اليوم السابق على جلسة الحكم في القضية ، حكمت المحكمة في النهاية بطلاق الزوجة .

قالوا في الزواج

● الزواج يصبح امريكي الحياة بعد ان يكونا قد سكرا بخمرة الحب .

● الزواج عملية مناصفة في عدد من بيوت الزوجية هو يخبرها ماذا يجب عليها ان تفعله .. وهي تخبره الى اين يجب عليه ان يذهب .

● الشيء الوحيد الذي يشترك الزوجان فيه هو انهما تزوجا في المعبد ذاته .

● الرجل الذي يتزوج من اعجاب بنظرات يقضي العمر عادة وهو يتلقى نظرات استخفاف .

غاندي عيسى عريس — عمان

● ★ ●

يقتل جاره لانه طالبه برد سلفة ٣ جنيهات

قتل جاره لانه طالبه برد ثلاثة جنيهات اخذها منه سلفة .. فما كان من الاخير الا أن استدرجه الى الطريق واطلق عليه عيارا ناريا وهرب ... انتقلت الشرطة لمكان الحادث وتمكنت من ضبط المتهم الذي اعترف بارتكابه الحادث . تولت النيابة التحقيق .

● ★ ●

مواطن أمريكي يقاضي مدرسة بسبب فشلها في تعليم ابنه (٢١ سنة) القراءة والكتابة !

رفع أمريكي من ولاية واشنطون يدعى فرانك فيشر دعوى قضائية ضد احدى مدارس مدينة سياتل للمطالبة بتعويض بسبب فشل المدرسة في تعليم ابنه البالغ من العمر ٢١ عاما القراءة والكتابة ، وقال فيشر انه على الرغم من أن ابنه قد حصل على دبلوم التخرج من هذه المدرسة الا انه يعجز عن كتابة طلب للالتحاق بوظيفة .. وقالت والدة الشاب انها اصيبت بالدهشة الشديدة لحصول ابنها على الدبلوم واعترفت انها كانت تساعده في انجاز الواجبات المدرسية ..

● ★ ●

ثبات الحصان !

● أطرف صورة التقطت هذا العام كانت لاحد رجال الشرطة وهو يكتب ورقة غرامة لحصان وقف في محل يمنع فيه وقوف وسائل النقل . غير انه الصق ورقة الغرامة على زجاج اقرب سيارة تقف هناك خشية أن يلتهم الحصان الورقة ، والطريف أن الحصان وقف ينظر بثبات الى رجل الشرطة وكان شيئا لم يكن .. نرى لو كتبت الورقة أمام صاحبه ؟ فهل يقف بثبات حصانه ؟

● ★ ●

اكتشفت أن زوجها امرأة بعد ٣ أشهر

سان البان — بريطانيا — مثلت فتاة بريطانية اسمها ماريون باريل أمام المحكمة وهي ترتدي ملابس رجالية رمادية وربطة عنق ، وتضع نظارة مستعارة ، وكانت التهمة التي وجهت اليها هي انتحال صفة الرجل والزواج من فتاة في التاسعة عشرة من عمرها اسمها كارولين غرانت والبقاء زوجة لها مدة ثلاثة أشهر دون أن تعرف انها متزوجة من امرأة الى أن قالت لها ماريون ذلك ، وقد برأها القاضي من تهمة تعدد الازواج .. بشروط ، وقال في تبريره ذلك « أن هذه القضية مثال على قسوة الطبيعة » .

● ★ ●

كلمات في الحب .. والمرأة

التي نعشقها لا نتزوجها .. والتي نتزوجها لا نعشقها ..

الحب أن تفني في شيء — الموت أن يفني فيك شيء ..

الذين لا يعرفون الا الاخلاص في الحب .. يعرفون اتفه ما في الحب .

الذي يقدم الصداقة للمرأة بدلا من الحب كالذي يقدم الحب لانسان عطشان .. فهي لا تريد الا الحب .

الفتاة التي أحبها أملكها .. الفتاة التي أتزوجها تملكني .

المحبون واللصوص يفضلون الظلام

النار هي أن تحبك امرأة غيور .. والجحيم هو أن تحبها انت . .

الحب الحقيقي هو الذي نحس به بعد فوات الاوان .

الحب والكلاب النائمة تفضل أن يوقظها صاحبها بعنف على أن يداعبها رجل غريب ..

من ملفات الشرطة — بقية

ل فيه أخذ المقص ، والسبب الذي له على التفكير بالسرقة هو انه انفق س دولارات من حساب نشرة رسة وانه كان بحاجة الى عشرة لارات أخرى لدفع ثمن اشياء تحقة .

— كان منزل السيدة ايلي هو الذي ع عليه اختياري لسرقته .. الفيت الشرفة مفتوحا فدخلت .. لم شيئا في الطابق الاول ، وقبل أن ي الى الطابق الثاني قطعت اسلاك اتف .. فتشت معظم الغرف قبل أن فل مخدع نوم السيدة ايلي .. يكت انها سمعتني لانها تناولت احد مباحين وقذفته باتجاهي .

— كنت قريبا منها الى درجة انني بيت المصباح وانهلت عليها ضربا طرقة .. واحسب اني ضربتها عدة ات .. غاصت في سريرها دون أن س بكلمة .. وجهت ضوء المصباح ي كنت أحمله الى منضدة الزينة ، ان اول شيء وقعت عليه عيناي هو ساعة فتناولتها وانصرفت .. كنت عورا ، فالقيت بالمطرقة خلال خروجي الشرفة ، ومضيت توا الى منزلي

وفي السابع من اذار توفيت السيدة ايلي دون أن تسترد وعيها .

مثل ريتشارد نورين أمام المحكمة بتهمة القتل من الدرجة الاولى ، ولكنه رد بانه — ليس مذنبا — فتم حجزه دون أن تقبل كفالته الى أن تقول هيئة المحلفين الكبرى رأيها فيه .

حاول محامي الدفاع أن يبرر فعلته بالجنون ، فقام اثنان من اشهر أطباء الامراض العقلية بفحصه طوال اسبوعين في السجن الذي احتجز فيه تمهيدا لمحاكمته وقد وجد الطبيبان أن ذكاءه وثقافته فوق المتوسط وانه محدث بارع وضليع في الكثير من المواضيع .

بدأت محاكمته يوم ٢٥ ايار ١٩٧٤ وكان محاميه قد اقنعه بضرورة الاعتراف بالقتل من الدرجة الثانية لانقاذه من الكرسي الكهربائي .

وقد حكم عليه القاضي كوكس بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة وزج به في سجن الولاية ليقضي مدة الحكم فيه على أمل أن يعفى عنه في يوم من الايام .

تحقيق صحفي

طبيبة امريكية متخصصة في قضايا الموت

كرست حياتها للوصول الى الموت .. بابتسامة .. وكرامة !

ما هي المراحل التي يمر بهـــا المحتضر وكيف ينبغي معالجتـــه ؟!

منذ سنوات طويلة والبحث العلمي .. يلف ويدور لاهثا في هذا المجال الغريب ، محاولا أن يجتاز طلاسمه الى .. أي معرفة ! أي قدر .. من اي نوع .. والعثور على بصيص لفرض صوابا كان او خطا .. لكنه يرتد بصرامة ليقف عنـد عتبة الصمت الرهيب .. عند المـوت .. لا يتعداه عقـل الانسان ولا علمه .. ولا يعرف ما الذي بعدما تفارق النبضات هذا القلب .. ماذا يكون هناك .. ولا ما الذي يحدث ؟

فهل يا ترى مقدور في ضمير الغيب انه سيبقى السر الرهيب هذا مغلقا ؟ او سينفذ البحث العلمي الى ما يكتنف الرحيل من غموض ! على اية حال هذه محاولة واحدة مـن محاولات البحث العلمي .. لكنها حكاية راقية ، رفيعة المستوى ... حكاية طبيبة انسانة تخصصت وأمضت عمرها العلمي يتفان لا سابق له في مجاله ولا مثيل .. لتزيل من النفس الانسانية كآبة ، ورهبة اللحظات الاخيرة قضيتها التـي تدعو اليهـا ، ونجحت ، ان ترتقي اجهـــزة الخدمات الانسانية في المجتمع وتنشىء جهازا يساعد المرضى الراحلين .. ليموتوا بوعي .. بابتسامة ، وكرامة !

ويحكي الصحفي دانيل جولما حكاية هذه الطبيبة العجيبة :

— عجيب كان موعدي مع هـــذه الطبيبة باحثة علم النفس والانسانـــة النبيلة حقا ، اليزابيث كوبلر روث ، انها مشغولة دائما .. المناصب الفنية التي تشغلها ، والابحاث العلمية التي تشرف عليها ، الرسالات الاكاديميـــة التي تمتحن اصحابها وتناقش مقدميها حتى اني لم أجد — بالفعل — بيـــن فقرات مفكرتها هذا الشهر الا فرصة اللقاء معها أثناء رحلة طيرانها الـــى مصحة عيون كلورادو .. كانت ذاهبة لالقاء محاضرات وتدريبات عمليـــــة لمجموعة من الاطباء والمرضـــــات المتطوعين في دورة علمية للعمل مـــع مرضى الحالات الميؤوس من شفائها ! كنت قد جمعت كل مادتي الصحفيـــــة المطلوبة للمقال الذي حددته الصحيفة: حكاية كوبلر روث ! ولكن ظل عندي سؤال واحد لا مفر منه .. اجابته لا بد لها من لقاء معها شخصيا وأن ترد الكلمات على لسانها : ما باعثك على هذا النوع من التخصص .. في مجال الطب الانساني ؟

بمعنى ابسط ما الذي دفعك الـــى التخصص في طب المرضى الذين حان اجلهم ، وتاهبوا للموت ؟

لكن موعد الطائرة قد أوشك ... وبدأت استعدادات التحليق ، ولـــم تصل السيدة الطبيبة الاستاذة ! وفي اخر لحظة جاءت تهرول عبر الممر فوق درجات السلم العالي الى باب الطائرة .. كانت أول مرة أراها شخصيا ! سيدة قد تجاوزت الخمسين .. نحيلة رشيقة .. على قسماتها شباب جميل وتتدلى من كتفيها حقيبتين كبيرتين ومعها في يدهـــا كتاب وجعبة .. هذا كـــل متاعها !

وبعد ابسط تحية قالت انها تأخرت بسبب احدى مريضاتها ، حالة سوف تسافر معنا الى كلورادو ! انها واحدة من ١٢ مريضة في انتظار الموت خلال فترة — ربما — اقل من أسبوع ... وهذا بالضبط مجال موضوع الندوة في كلورادو التي ساحاضر فيها ! ستقوم المريضة نفسها بمهمة تعليمية للاطباء والمرضات الدارسين عن كيفية ظروف العمل مع المرضى الذين بـــات مؤكدا دنو أجلهم ! ستشرح من موقع المريض وجهة نظر المشاركة بالشعور ... ومخاوف وامال المرحلة !

وقد وصلت المريضة قبل أن تتجاوز هذا القدر من الحوار العجيب ! أمراة شاحبة ، لكنها تتحلى بابتسامة ... ولقد أدركت من أول وهلة فككنا فيها أحزمة مقاعدنا واستوت محركـــــات طائرتنا فوق السحاب أن كوبلر روث ستكون أكثر انشغالا من الادلاء بـــأي حديث صحفي .. انها في رحلة عمل ، لقد بدأت على الفور أجهزة استنشاق الاوكسجين وحقن مسكنات الالم تصير هي كل الحوار الدائر بينها وبيـــــن ضيفتها المرافقة .. وقضيت ساعات الرحلة أشفق .. على الطبيبة العجوز .. لقد بذلت من الجهد أضعاف جهد المضيفة الشابة لرعاية مريضتها !

وعرفت أن الطبيبة قد قابلـت هذه المريضة قبل أسبوع في مستشفـــى المدينة ، وعرفت من أوراق علاجها أنه لم يبق لها — ربما — غـــير اسبوع لتعيشـه ، وهي قد عرفت منها أنه لم يسبق لها أن غادرت قريتها مسقـــط راسها الا هذه المرة الـــى مستشفى المدينة ، بعد أن ساءت حالتهـــا الى هذا الحد .. فوجهت لها الدعـــوة لتستضيفها في هذه الرحلة الـــى مصح كلورادو ! شعرت الطبيبة أن هـــذه المرأة يجب أن تعيش أيامها الباقية ... كاملة ! عرضت عليها الفكرة ان ترافقها وتتحدث الى الاطباء والمرضات الدارسين بصدق عن مشاعرها بهذه الشجاعة القروية البسيطة .. خدمة للعلم .. واقتنعت المريضة ، ابتسمت لاول مرة ، ودب الحماس في أوصالها انها فخورة .. ستموت وهي تؤدي — على الاقل — خدمـــة علمية ... ستموت بابتسامة .. وكرامة !

ولقد بدأت الطبيبة كوبلر دراساتها النفسانية بين مرضى الموت في منتصف الستينات ، وهي تحكي ظروف البداية العجيبة حين توجهـــت الى مستشفى جامعي كانت تحاضر في كلية الطب به تبحث — لاجراء دراسة — على مريض يحتضر ! وعبثا حاولت بين ٦٠٠ سرير في أقسام المستشفى تسأل هيئـــــة التمريض : — هل لديكم مريضـــــا يحتضر ؟ وتلقت مـــن الجميع نفس الاجابة : — لا ! ومع ذلك فهي تعرف بحكم خبرتها كطبيبة أنه يستحيل في مستشفى بهذا الحجم الا يكون هناك مرضى ، كثـــيرون ... يحتضرون ! لكنها جمعت من أوراق العلاج بيانات عن حالات مرضية معينة ، توفر شروط بحثها العلمي ، ولما توجهت تســـــأل الاطباء عنهم .. تردد الاطباء فـــــي موافقتها على رأيها انهم مرضى فـــي اللحظات الاخيرة ! ادركت أنه مـــن المستحيل — عادة اعتراف الطبيـــــب بذلك !

كان الناس في الدوائر الطبية ، حتى الاطباء والمرضات ، يتجنبون تذكـــــر موضوع الموت ! الهيئة الطبية بكامل افرادها على مختلف المستويات تتولى علاج المريض .. وتتجاهل حقيقة دنو أجله ! الجميع — بما في ذلك الاطباء — لا يرتاحون لحديث الموت ! لعنة من الافضل تجنبها .. حتى في المستشفيات يحرصون على اخفاء الموت بعيدا عن النظر ، بعيدا عن البال ! وبمجرد أن يمـــوت مريض ، تتم وبذكاء وسرعة عجيبة وتقاليد كانما متعارف عليها ، عملية اخفاء المتوفي ! وانها لتتذكـــــر مستشهدة بمجموعة من تلاميذها انهـــا خلال سنوات طويلة من العمل في احدى المستشفيات لم ير طبيب منهم ولا هي بالطبع ، أحدا من المرضى الذيـــن ماتوا ! بمجرد موتهم يختفون .. وكل ما يتعلق بهم يصير — خفية أيضا — الى الالغاء ! وبأسرع ما يمكن .

ومنذ تلك اللحظة أمضت الطبيبة كوبلر روث عشر سنوات كاملة تحاضر في موضوع واحد بهـدف التوعية : الموت ! حتى هزت من مفاهيم الناس من حولها لعنة هذا الغموض الكئيب الذي يحول بين ادراكهم الصحيح لمعنى الموت وبالتالي للتصرف السليم مـــع مريض يدنو أجله !

وأدركت منذ الخطوة الاولـــى أن الموت مادة ثقيلة رهبية كمادة لمحاضرة أو كتاب أو حوار في ندوة أو مقال أو دراسة .. وعلى جميع المستويات ، من فصول كلية الطب الى تلاميـــــذ الفصول الابتدائية سواء بسواء !

وهنا تجدر الاشارة الى أن صحيفتين يوميتين علميتين في أوروبا وأميركا ، خالصة التخصص لدراسات الموت ! وهناك حشد أيضا مـــن المجموعات الطبية والرعاية النفسية والاجتماعية يعملون مع مرضى الموت .. بأعلـــى درجات التخصص ، وأرقى اجهـــزة ووسائل التقدم العلمي .. وعشرات المؤتمرات العلمية الدولية تعقد في كل عام لنفس الموضوع وليس مـــن سبب في كل هذا النشاط النبيل الا شخص واحد : الطبيبة الانسانـــة اليزابيث كوبلر روث ! ولقد وزع كتابها : الذين يموتون ! عشرة ملايين نسخة في سبع عشرة لغة ، وهـــي بكل محاضراتهـــا وندواتها وحوارها مع الاطباء ورجال الدين ، والفكر والعلم والاعلام قـــد غيرت اتجاه الذهن والشعـــور العـــام نحو الموت ! وهـــي ترأس اليـــوم مجلس ادارة اكبر هيئة للرعاية الطبية لمرضى الموت في ولاية كينتكون ، وهي توأم مركز رعاية طبية مماثل في لندن .

ومن بين أحدث الخدمات التي أدخلتها الطبيبة الانسانة الى هـــذا المركز : الخدمة الهاتفية ، مجرد تليفون تقول اشارته الموجزة العنوان الذي لديـــه مريض بغير احتمال شفاء .. حتى ينتقل اليه أعضاء فريق متخصص في مساعدته على الموت في فراشه بدلا من غربة الموت وفي عزلة معزل المستشفى وهي ترفع يديها شاكرة لله أنهـــا قد استطاعت ابتداء من عام ٧٧ جعل هذه الخدمة ليلا ونهارا .. والاكثر عجبـــا أن غالبية العاملين في هـــذا الفريـــق الانقاذي : من المتطوعين والمتطوعات المتدربين على هذه المهمـــة الانسانية النبيلـــة .

وفي مركز رعاية مرضى الموت الذي تشرف عليه الدكتور كوبلر ، أجنحة اقامة فسيحـــة ، فبعكس السياسة المتبعة في المستشفيـــات العلاجيـــة ، المريض هنا مسموح له طوال فتـــرة الرحيل : أن يستقبل كل زواره ... أقارب ، أصدقاء حتى حيواناته المدللة ان كان من هواياته قبل مرضه كلب أو عصفور أو حتى حصان ! الزيـــــارة مسموح بها .. في اية لحظة ، ولايـــة فترة .. حتى الموت ! ورحيل المريض في هذا المركز قد لا يتجاوز شهرا .. أشهرا ممكن أحيانا .. فـــي حالات يخطىء فيها التقدير الطبي كثيرا عـــن قدر الاجل .. وهي استثناء .

ويقرر دانيال جولمان الصحفي البارع المتخصص في الخبطات الصحفية ذات طابع علم النفس أيضا ، أن هـــذا الانفتاح العريض من كوبلر روث على تجربة الرحيل والموت يعكس بساطة خبرة طفولتها في ريف جبال سويسرا .. هناك رأت بين القرويين في قمـــم الجبال والجليد ، الموت ببساطة .. بكرامة ! ومع أنها قد اختـــــارت التخصص طوال العشرة سنوات الاخيرة في مرضى الموت ، فهي قد تفرغت خلال السنوات القليلة الماضية الى خبرة خاصة في مرضى الاطفال من هذا النوع .. في هذا المجال .. انها كطبيبة ، مؤلفة ، محاضرة أكاديمية متخصصة ومحترفة ، يسمح لها دخل كل هـــذه الوظائف الى اطمئنان لنفقات حياتها وهي من أجل هذا لا تتقاضى أي أجر عن كل جهدها الطبي والانساني .. تقدمه بالمجان لمرضى الموت !

ولقد كان طريق حياتها منذ البداية بهذا الطابع الانساني ! قبل أن تدخل كلية الطب في وطنها الاول سويسرا ، تطوعت قرب نهاية الحرب العالميـــة الثانية للخدمة في معسكرات الاغاثـــة في اوروبا الشرقية .. عاشت ثـــلاث سنوات بين ضحايا وخرائب الحرب ، واطلال الانسانية ! وكانت هذه الخبرة هـــي التـــي جعلتها تختار تخصص دراستها الطبية في مجال الطب النفسي والاطفال والمعاقين والمتخلفين وأصحاب العاهات .. الصم ، البكم ، والعميان

ومن أعجب النتائج العلمية التـــي توصلت اليها في خبرتها الطبية الطويلة خريطة الرحيل ! مفكرة .. جـــــدول خطوات رحلة الانسان من لحظة معرفته بمرض الميؤوس شفائه منه الى خلاصه وهي تقول انه ليس من الضروري أن يمر كل راحل بهذه المراحل كلها .. لكن الرحيل كله لا سبيل اليه خارج حدود هذه الخريطة ! وهـــي تلخص معالم هذه الخريطة بالمراحل التالية : الاستنكار ، الغضب ، الشرود ... المساومة ، التعاسة وأخيرا الاستسلام والطبيبة توضح أن ردود الفعل هذه في نفس الانسان ليست في مواجهـــة الموت وحده .. وانما أي خســـارة يلقاها ، ولقد ثبت من أبحاثها العلمية أن الناس جميعا يمارسون ردود الفعل هذه بدرجة ما في مجريات حياتهـــم العادية اليومية ! وكل بداية هي نهاية بكلمات شاعر التبت المعلقة في ركـــن مكتبها ، كل سعي الدنيا المباني ينهار بلحظة حزن .. أعلى المباني ينهار .. وأكبر الجمع يتفرق بالميلاد والموت !

وتحكي الطبيبة — من واقع هـــذا الرصيد العلمي التجريبي الطويل — كيف يموت الانسان المريض في مشفاها أول رد فعله عندما يعرف حتمية مرضه رفض قبوله الحقيقة ! يستنكر أنه بين أنياب الموت ! وهي تقول أن هـــذه المرحلة الشعورية رحمة خفية ، تعطي المرء فرصة يستجمع فيها مواجهته — بلمحة خاطر — لخسارة كل شيء .. كان يعني شيئا .. بالنسبة له ، طوال حياتـــه !

وتؤكد بتقارير التحليل النفسي أنه على المستوى غير الواعي ، لا يصدق الشخص أنه سيموت ، ومن هـــذا الرفض يستمد الامل بانه قد لا يموت ! ويتخذ الامل تصورات شتى .. قـــد يكون التشخيص خاطئا ؟ من المحتمـل ألا تكون الحالة بهذا السوء .. قـــد يكون الشفاء ممكنا .. وحتى لو عرف بحتمية تهديد علته حياته ، يبقى الامل ان ستحدث معجزة في العلاج بالشفاء وبتهاوي الرفض ، وخفوته .. يتسلل قبول جزئـــي الى النفس .. يتوارى الامل في حياة أطول ليستبدله المريض أحيانا بحياة أفضل لاسرتـــه وسعادة ورعاية ما ومن يحب بعد رحيله !

حتى أسرة المستشفى ، هيئة العلاج رد فعلها ازاء الموت : الرفض أساســا ربما لانهم يرون أن الموت تحديا لمهمتهم كمعالجين ! على آية حال ليس يطيق الشخص المريض ، حتى لو كان طبيبا فكرة موته .. أو حضور شخص يموت .. ربما لهذا يلجأون في المستشفيات الى حصر حالات الموت وراء أبـــواب مغلقة ! معزل خفي !

في دراسة مستفيضة قامت بها مع زميليها عالمي الطب النفسي ، بارمي جلازر ، أنز شتراوس أوضحت ردود الفعل المتبادلة في موقف مريض يعرف حقيقة مرضه والهيئة المشرفـــة على علاجه بالمستشفى .

من الممكن مثلا أن يتحدث الطبيب المعالج عن المرض ما دام يهون مـــن شأن خطورته .. لكن غالبية حديثـــه تكون ملاطفة أو دعابة أو السينمـــا والموضة وكل ما يشير الى الامـــل ومباهج الحياة ! ويحدث أحيانا أن يعرف ، وأن يصارح أطباءه بحقيقة خطورة علته لكنهـــم يتجنبون مجاراة التفاصيل يتجاهلون تأكيد ما يعرف !

وترى الطبيبة المتخصصة كوبلر روث انه من الافضل تشجيع أسرة العلاج بالحديث مع المريض في حقيقة الموقف دون فرض الحديث ! وحين يصل لمرحلة تخطي الاستنكار فانه هو الذي سيتولى ازاحة قناع المخادعة ويتحدث فـــي الموقف بصراحة .

وهي ترى أن معرفة أسرة المريض بمثل حالته هذه واخفاءها هو اصطناع لتعقيد الموقف ، وقد تفوت الفرصـــة للبت في أمور مهمة لا يمكن انجازها في لحظة أخيرة كلها عويل وعواطـــــف جياشة بلا ارادة .

وهي تستشهد بمفكرة صغيرة كتبتها ممرضة كانت مريضة وقدمتها خدمـــة علمية بانفاسها الاخيرة حتى الرحيل ، انها تكتب المفكرة لزميلاتها الممرضات : انتن تدخلن غرفتي وتخرجن ، تعطينني الدواء ... الدواء ... الدواء ... والتعليمات ... وتفحصن ضغطي ، وحرارتي .. وبقية المظاهر المرضيـــة .. وباهتمام ربما لاني ممرضة زميلة لكن ، لكني أشعر بمخاوفكن ، أتمنى لو كنا أكثر أمانة .. لو عبرنا بصدق عن مشاعرنا لو أن أحدنا لمس الاخر بغير قناع المخادعة هـــذا .. انني لا أصدق مواساتكن ، أعرف الحقيقة .. وهذا يجعل الموت أكثر سهولة ... حتى في مستشفى وبين الزملاء !

وتحكي الطبيبة نماذج صحيحة كثيرة كان فيها المريض والمعالجون وأســـرة المريض أكثـــر استعدادا في اللحظـــة المناسبة وقد أنجزوا كل المطلوب حتى الوصية دون توتر عاطفي ولا ضغط الانتظار المبهم الذي يفترض كانما الموت سينتظر الى الابد !

وتحكي عن نسبة قليلة أيضا مـــن المرضى .. يستمسكون بالرفض حتى قرب النهاية ! ربما لان في حالتهـــم الواقع أفدح من التحمل ! يحدث هذا اذا لم يرتاح المريض لحضور بعـــض أقاربه .. ربما كانوا بوجودهم يلومونه .. عندئذ يبقى رافضا حتى قرب النهاية .. وهذه نسبة ضئيلة ، تقـــــول الاحصاءات الطبية ٦ في الالف !

لكن أقسى ما تحكيه الطبيبة ويبدو هذا حتى من اختفاء ابتسامتها ، حالة المرضى الذين يمنعهم الالم من الاستفادة باللحظات الباقية .. ان كثرة مسكنات الالم تتركه عاجز الوعـــي .. هؤلاء تسميهم ضحايا مزيـــــج برومتون ، المورفين ، الكوكايين ، الكحول وماء الكلورفورم ! انه يفقد قدرته العصبية وادراك أحاسيسه !

أحيانا مرضى حالات الرفض يتحول شعوره الى الغضب ، ويردد السؤال — والعجيب انه بنفس الصيغة ، عند كل حالات المرضى — لماذا أنا ؟ أحيانا أخرى يضيق المريض بوجود أشخاص حوله .. يذكره هذا بأنه سيموت وهم يبقون أحياء ! بعضهم يضير — بلا وعي — وقحا ! وأحيانا تصل الوقاحـــــة للعداء ! أما أول سمات ذلك فتاتي في اشتعال الشجار ، وافتعاله ، حتى مع ممرضته ! تأخرت في احضار حقنة المسكن ! طبعا ، ليس يهمك الا زينتك

ثم تاتي مرحلة تالية يتحول فيهـــا السؤال المرير الى تسوية ! بدلا من لماذا أنا ؟ .. لماذا الان ؟ وكلهم يأمل في فترة من الوقت ! لانهاء بعض الاعمال المهمة ، من أجل آخرين .. بيتـــه ، أولاده .. ليكتب وصيته ، وتتخـــذ المساومة مع القدر شكـــل التوســـل والوعد : أن يكون طيبا ، خيرا ، حميد الاخلاق .. سيتبرع بشيء .. كبير .. مقابل اسبوع .. أو حتـــى يوميـــن آخرين في الحياة .

لـــكن دنو الحقيقة ، يغرق المريض في تعاسة ... تبدأ باضطراب شارد ، بطبعه العجز ... والعزلة ... ويقول المحللون النفسانيون أن المريض يسترجع عندئذ في خاطره كل خسائر عمره ! يندم على أشياء لم يكملها ! على أخطاء تورط فيها !

وتحكي الطبيبة وبتفاصيل هائلة حالة مريض من هذا النوع أمضى عمـــره بجمع ثروته تاركا طفلته الصغيرة وقد حالت ظروف الشابة الان حضـــورها احتضار أبيها ، وانه ينفق كل أنفاسه الاخيرة مؤكدا تنـــازله عن كل ثروته ليكحل عيونه بمراها لحظة وداع ... لمحة واحدة قبل أن يرحل .. يسميه أكبر خطأ ارتكبه ... انصرافه لهموم تلك الثروة !

وتقول الدكتورة روث أن هـــــذه الانفعالات التعيسة ليست مجـــــرد عواطف .. انها أطـــــوار اجتياز الاستعداد للخطوة قبل الاخيرة ... للفكاك من كل ما تبقى من ارتباطات الحيـــاة !

وهي تؤكد أيضا أن كثير من حالات التعاسة الاخيرة هذه تتخذ شـــكل الصمت والوجوم بينما يتم انسحاب المريض من الحياة .. رحيله ، وأحيانا يحدث هذا أمام بعض أسرة المريض الراحل ... وقد يسيئون تفسيره لكن الحقيقة أن الانسان في هذه الحالة ينتهي الى سلام الاستسلام ولا يعبأ منهما باطالة حياته ولا بمن حوله .. لقد انحسم الامر ... وهو وحده في الغرفة يعرف هـــذه الحقيقة ... انه يصبح مستعدا ، حتى مع فقدان وعيه يعيش لحظته الاخيرة بكامل طاقته .. يعرف ويواجـــــه موته ... والافضل حظا من يذهب مبتسما !

وتقول الطبيبة الانسانة النبيلة أن حتى تجارب البحث العلمي لا تخلو من الطرافة ! لقـــــد اجرت دراسة على استاذ جامعي في الطب يموت ... كان يحب نوعا من الكعك ... أحضر له زملاؤه كعكة آخر لحظـــــة سألوا مرهفين السمع أن يقول شيئا لعلهم يسجلوه كاخر انتصـــــاراته وبصماته العلمية ! قال مبتسما :

— هذه كعكة لذيذة جدا !

ويسأل الصحفي البارع ســـؤاله الاخير :

— وماذا علمتك تجربتك العلمية الطويلة في مجال الموت ؟

قالت : تعلمت كيف أعيش ! الموت يعلمنا كيف نعيش ! كيف ... ينبغي أن نعيش !

وتذكرت عند هذه الوقفة من التحقيق الصحفي المثير ، الحديث النبوي

البقية ص ١٤



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

(الحقائق الغامضة) في حرب القرن الافريقي

حاكم اديس ابابا العسكري يغازل واشنطن بعد ان فشل في ترجمة صداقته مع موسكو الى انتصارات عسكرية في اوغادن



ما زالت الحرب الاثيوبية الصومالية ، والصراع في القرن الافريقي عموما مبعث تساؤلات مثيرة واستنتاجات غريبة فالقتال في بدايته بدا وكأنه موجه لحصون الغرب ، ثم انتقل بعد ذلك ليكون مواجهة مع الشرق .. وما لبث في الاونة الاخيرة ان بدا يظهر وكأنه يعود مجددا الى نفس الحصون القديمة .. فالصومال الذي قيل انه اتجه بعيدا عن موسكو وباتجاه واشنطن وجد ان الامريكيين لا يريدون مساعدته فاحتفظ بقواعد الاصدقاء القدامى .. أما حكام اديس ابابا فقد وقعوا بعد الثورة في ساحة التناقضات فتارة يظهرون يمينيين محيلون فتارة يظهرون يمينيين ميلون الاردية الحمر .

اخر الانباء ان حاكم اثيوبيا يغازل هذه الايام ادارة البيت الابيض ويتهم السوفيات بانهم خدعوه وانهم ابقوا خبراءهم واسلحتهم في الصومال ووجهوا جيشه بعيدا عن ميدان القتال لتسقط اوغادين في ايدي الثوار الصوماليين . ان حقائق ما يجري في القرن الافريقي مازالت مغلفة بالغموض في التحليل الاخباري التالي اشارات تحاول الكشف عما يجري هناك من وجهة نظر جون أفريك ..

أمر مثير للدهشة

● اكدت الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا في اواخر تموز الماضي على استعدادها لتزويد الصومال بالاسلحة . ولكن هذه الدول عادت في اوائل ايلول الى التاكيد بانها لن تعمل على دعم المجهود الحربي الصومالي ما دامت حرب اوغادين دائرة بين اثيوبيا والصومال .

وهذا التراجع عن مساعدة دولة بدت منذ مطلع هذا العام وكانها معزولة امر اثار الدهشة ، ويفسر كما يرى بعض المراقبين برغبة الرئيس الاميركي كارتر وحلفائه الغربيين في عدم الوقوف بصورة علنية بجانب الصومال ، خاصة وانه ادين من قبل منظمة الوحدة الافريقية علانية بسبب تدخله في اوغادين ، وفضل هؤلاء تكليف الوسطاء العرب وبخاصة السعودية ببيع السلاح . ولكن هذا التفسير يبدو غير مقنع رغم انه يحمل اغراءا كبيرا .

فالعديد من حلفاء الغرب في المنطقة لم يجرؤ على السير في هذا الاتجاه مثل السودان الذي رفض أن يدعم الصومال في حربها مع اثيوبيا . حتى انه ذهب الى أبعد من ذلك عندما حاول ان يحد من حرية المناورة لدى الثوار الارتريين الذين ينسقون هجماتهم مع الصومال .

وايران بعد أيام قليلة من اعلان تأييدها للرئيس الصومالي سياد بري استنكرت في الاول من ايلول التدخل الصومالي في اوغادين . وفي الوقت نفسه ظهرت على المسرح السياسي وبصورة مفاجئة حركة المعارضة لحكم سياد بري والمعروفة باسم جبهة العمل الديمقراطي الصومالية . فقد وجه قادتها نداء من لندن يطلبون فيه العون من الدول العربية الصديقة والدول الانجلو ـ ساكسونية .

وهنا عاملان وراء تطور موقف الغرب وبعض حلفائه : احدهما عدم الثقة المتزايد في الصومال وثانيهما امارات المرونة في السياسة الاثيوبية .

السوفيات ما يزالوا هناك

وخلافا لتوقعات الاستراتيجيين الغربيين لم يقم الرئيس الصومالي سياد بري الذي اجرى محادثات مع القادة السوفييت في موسكو في أواخر أب الفائت بقطع علاقاته بالاتحاد السوفيتي وأن كانت العلاقات بين الحليفين القديمين قد تجمدت . وقد اعترف الجنرال أحمد سليمان عبد الله

السوفيات ما زالوا في مقاديشو رغم الجفاء الظاهري مع موسكو

مدير الامن الوطني الصومالي ، أثناء جولة له في دولة الخليج العربي أن حوالي اربعمائة خبير سوفيتي ما يزالون يعملون في بلاده . كما ان الاسطول السوفيتي ما يزال يتمتع بالتسهيلات السابقة في موانىء بربره وشيزيمايو كما ان نظام حكم الجنرال بري ما يزال يعلن التزامه بالاشتراكية العلمية .

كما أن قرار حكومة مقديشو الاخير بالتعاقد مع مئات من الاساتذة العرب لم يرض طهران ، اذا علمنا ان الصومال البلد الوحيد العضو في جامعة الدول العربية والذي لا يستعمل العربية لغة رسمية . ألم تشهد هذه المنظمة العربية تشير الى هذه الشذوذ في اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير في الثالث من أيلول الجاري ، وترفض أن تقف في صف الصومال في النزاع على أوغادين ؟

مخاوف الغرب

والاخطر من ذلك ان تطلعات الصومال الارضية التي بدأت تتضح في ميدان القتال على ارض أوغادين اثارت تخوفات الغرب وحلفائه ، والتي قد تهدد بانفجار واسع في افريقيا فيما لو بلغ الفتح الصومالي مدينة ديرداوا ، المدينة الثالثة في اثيوبيا من حيث عدد السكان وهي التي ما تزال تحت الحصار منذ منتصف تموز الماضي ، وفي الثاني من ايلول علقت صحف طهران على احداث اوغادين بقولها : أن الصومال قد ذهب بعيدا .

أما الجيش الصومالي الذي انتشى بانتصاراته الاولى فقد طمح لاحتلال الاراضي التي يقطنها المسلمون من غير الصوماليين . ففي الجنوب من أوغادين احتل الصوماليون بال وسيدامو التي يقطنها حوالي مليون صومالي و ٩ ملايين غالاي . وبينما تطمع الصومال في ضم هذه المناطق الى اراضيها عن طريق جبهة تحرير الصومال الغربي فان السعودية وسوريا وغيرهما من الدول العربية ترى ضرورة قيام دولة غالاوية مستقلة استقلالا ذاتيا أو استقلالا تاما .

أما في الشمال فان قوات الصومال تقترب من بلاد الدنكال حيث يعيش قبائل عفار التي يعيش سلطانها علي ميراح لاجئا سياسيا في العربية السعودية . ولم يوفق الرئيس سياد بري حتى الان في اقناع ابن السلطان الذي عاد الى مقديشو . من أجل التنسيق في النشاط الحربي بين انصاره وجبهة تحرير الصومال الغربي .

غير ان محاولات الصومال في ضم جيبوتي وبعض المناطق السكنية هي التي تثير قلق الغرب . والعربية السعودية التي تزود جيبوتي بمعونة مالية ضخمة ، والتي وثقت صلاتها في الاشهر الاخيرة بنيروبي ، تسعى الى حماية السيادة الارضية لهذين البلدين باي ثمن كان . كما ان فرنسا قلقة من جانبها من دعم المجهود الحربي الصومالي . حتى أن القوات الفرنسية المرابطة في جيبوتي وضعت تحت التاهب منذ حزيران الماضي .

تصفية الجو بين اثيوبيا وأمريكا

وفي آب ادت مظاهرات الجيبوتيين من أصل صومالي والتي كانت تطالب باجتياز الحدود من أجل الالتحاق بثوار جبهة تحرير الصومال الغربي ، الى توتر الوضع في الجمهورية الفتية . ولم يخف الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ميوله وتعاطفه نحو قادة الجمهورية الجديدة . وقال في هذا الصدد : ان الحكومة الفرنسية تؤيد جهود الرئيس حسن جولد الرامية الى الحفاظ على الدولة الجديدة وتجاوز الخلافات الاقليمية .

وفي الوقت الذي تصلبت الصومال في موقفها ابدت اثيوبيا رغبتها في التقارب مع الغرب منذ وصول الكولونيل منفستو الى رئاسة الدولة في شباط الفائت .. والحقيقة انه عندما بلغت الثورة اوجها لم تقطع اديس أبابا صلاتها مع واشنطن . ويقوم الخبراء العسكريون الاسرائيليون واليونانيون الذين يدربون القوات الاثيوبية بصورة سرية . باقامة الصلة بين قيادة الجيش الاثيوبي الحاكمة وبين الامريكيين . وقد حدثت في الشهرين الاخيرين عدة حوادث ساهمت في تصفية الجو بين واشنطن واديس ابابا .

تطورات مثيرة في اديس ابابا

فقد قطع العسكريون الاثيوبيون صلاتهم بالماويين الذين يعتبرون المضادين للثورة الاثيوبية كما انهم أعربوا عن عدم ثقتهم بالاتحاد السوفيتي واتهموه باللعب على الحبلين ففي حزيران الماضي نصحت المخابرات السوفيتية القادة الاثيوبيين بتركيز قواتهم في الشمال الغربي لمواجهة هجوم سوداني متوقع .

وبذلك خلت الحدود مع الصومال من اية قوات عسكرية ذات بال فكانت النتيجة الهزيمة في أوغادين . والواقع ان الحرب الصومالية الاثيوبية قد اكرهت المسؤولين في اديس ابابا على التوقف في العمل الثوري الداخلي ، وكان من نتائج ذلك ان اشتدت المركزية في الحكم وازداد ظهور الشلل في السلطة على حساب مشاركة الجماهير . وتفوق الجيش النظامي على الميليشيا الشعبية . وطغت الدعوة الى الوحدة الوطنية على الدعوة الى صراع الطبقات واطلق سراح المئات من الرجعيين . وأعيد تسليح الامهريين الملاك .

العودة لحظيرة الغرب

ومن أجل ذلك حد الرئيس الاثيوبي من الدعاية المعادية لامريكا والسعودية والسودان ـ وذكرت صحيفة لوموند الباريسية ان الجنرال منفستو هيلا مريم قد قال للقائم بالاعمال الامريكي بانه على استعداد للعودة الى حظيرة الغرب .

مثل هذا التغير ما يزال وهما ، من الصعب تصور عودة سريعة للسياسة التي كان ينتهجها هيلاسلاسي . أن من الصعب تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الولايات المتحدة الامريكية ، لقد ضربت الصومال المثل أمام عدوتها اللدودة .

أن الدولتان الاعظم تسعيان الى الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع كل من الصومال واثيوبيا . حتى ولو كان بيد الاخيرة أوراق عديدة على المدى البعيد مثل المساحة والموقع الاستراتيجي والثقل الديمغرافي والقدرة الاقتصادية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في غاية الحذر فوما لا يريدان ان يلقيا البيض كله في المقلاة نفسها وذلك بالاعتماد كليا على أحد الخصمين ، كما انهما يريدان أن يستفيدا جيدا من شواطىء البحر الاحمر والمحيط الهندي طريق النقل النفطي .

وتبدو حرب أوغادين في مثل هذه الظروف وكأنها قرح حاد الالتهاب من أجل الحد من حرية المناورة عند الخصمين اللدودين . فاثيوبيا والصومال بحاجة ماسة جدا للقروض الامريكية ـ السعودية والاسلحة السوفيتية من أجل الخروج من المازق .

أن الوضع في شرق أفريقيا من حيث العلاقات الامريكية السوفيتية مشابه للوضع في الشرق الاوسط . فالصراع بين الدولتين الاعظم من أجل الهيمنة على القرن الافريقي قد ينتهي دون اية نتيجة . والخاسر الوحيد في هذا الصراع اثيوبيا والصومال .

فورستر يستغل موجة التعصب العنصري ليرسخ أقدامه في حكم بريتوريا

الانتخابات القادمة مناورة خداع تجاه الداخل .. والخارج

نتيجة الانتخابات العامة التي دعا الى اجرائها يوم ٣٠ نوفمبر المقبل جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا معروفة سلفا : سوف ينجح الحزب الوطني الحاكم الذي يتزعمه فورستر ويسجل فوزا ساحقا . فرئيس وزراء الحكم العنصري اختار جيدا توقيت اجراء الانتخابات : البلاد تمر بموجة من التعصب العنصري نادرة المثال ، يضاف اليها خوف حقيقي من التدخل الخارجي لفرض المساواة العنصرية .

أن الاعلان عن الانتخابات التي تاتي قبل موعدها بعامين جاء بعد بيانات متعددة من وزراء جنوب أفريقيا للتحذير من محاولات التدخل الاجنبي وفرض العقوبات الدولية على نظام الحكم العنصري والحاجة الى تطوير «اقتصاد قوي لمواجهة هذه المؤامرات» والاستعداد لحرب شاملة في الجنوب الافريقي . ومن المؤكد أن هذه البيانات ستصبح شعارات الحملة الانتخابية .

التعصب العنصري

أن الاهتمام الدولي المفاجىء بشؤون جنوب أفريقيا والذي بدأ بعد انهيار المستعمرات البرتغالية وساهم في بروزه وصول جيمي كارتر الى الحكم في أميركا ادى الى زيادة مخاوف البيض في جنوب أفريقيا والتي دفعت بدورها التعصب العنصري الى أقصى درجات الاشتعال .

أن مظاهر التضامن العنصري بين بيض جنوب أفريقيا في مواجهة ما يسمونه « عداء العالم » لن تؤذي جون فورستر وهو يتفاوض مع القوى الغربية حول مستقبل روديسيا وناميبيا ، وفورستر يدرك جيدا أنه لو تم التوصل الى حل للمشكلة الروديسية ومشكلة ناميبيا فسوف ينصب كل الاهتمام على جنوب افريقيا نفسها ويبدأ يوم الحساب الدولي .

من المفارقات أن يكون جون فورستر بهذه القوة السياسية وبلاده تتعرض لهجمات دولية لم يسبق لها مثيل ، والاقتصاد في حالة ركود طويلة والاضطرابات العنصرية على اشدها . على الجبهة الاقتصادية التوقعات تبقى متشائمة . فعلى الرغم من سياسات الحكومة المحافظة فان أهم المشكلات هي تسرب رؤوس الاموال الى الخارج ، ومنذ وقوع أول الصدامات العنصرية في سويتو في يونيو ١٩٧٦ هربت من البلاد مئات الملايين من الدولارات . والعجز المستمر في هذا المجال يجعل تقديم حوافز اقتصادية شبه مستحيل في المستقبل القريب .

٥ر١ مليون عاطل عن العمل

من ناحية اخرى تسبب الركود في تدهور خطير في مجالات العمالة خاصة بين السود . ويقدر الخبراء عدد السود الذين لا يجدون عملا بحوالى ١٢ الفا في الشهر ، كما أن العدد الاجمالي للعاطلين تخطى المليون و ٥٠٠ الف عامل . ومع ذلك فان حقائق الحياة في جنوب أفريقيا تجعل من الصعب على المشكلات الاقتصادية أن تهز وضع جون فورستر السياسي . وقد وعد رئيس الوزراء العنصري بأن يعطي الناخبين فرصة للاقتراع على التعديلات الدستورية التي تقترحها حكومته في مجالات الهجرة والاقتصاد وحل مشكلات التعايش العنصري .

المعارضة البيضاء لجون فورستر لا تستطيع تعبئة مقاومة حقيقية . فقد ساهمت الانشقاقات الداخلية في أن يفقد الحزب المتحد جناحيه اليميني واليساري ، وأصبح لا يزيد حاليا عن حزب من الدرجة الثانية بعد ان شكل المنشقون عنه حزبا يمينيا متطرفا لا يختلف كثيرا في مواقفه عن الحزب الحاكم ، أما أعضاء اليسار فقد انضموا الى حزب الاصلاح التقدمي الذي يعتقد انه سيصبح حزب المعارضة بعد الانتخابات المقبلة .

مجرد مناورة

أن دعوة فورستر الى الانتخابات لتأييد التعديلات الدستورية التي يريدها مجرد مناورة باهظة التكاليف لازالة أي شكوك داخل حزبه الحاكم حول التعديلات التي يريدها . فالمقترحات التي قدمها فورستر لا تتضمن أي جديد في ما يتعلق بمشاركة السود في الحياة العامة في جنوب أفريقيا ، ولكنها تدور حول فكرة معقدة للغاية بالغاء نظام البرلمان ذي الغرفتين ، وانتخاب ثلاث مجالس تشريعية للبيض والملونين والهنود . ولكل مجلس تشريعي هيئة وزراء للقيام بمهام الشؤون التي تهم تلك الشرعية السكانية ، وفوق كل ذلك مجلس وزراء من البيض يترأسه رئيس الجمهورية ويهتم بالشؤون المشتركة مثل الدفاع والعلاقات الخارجية والمالية والاقتصاد ولان هذه المقترحات لا تتضمن أي دور للغالبية العظمى من سكان جنوب افريقيا « أي السود » فان المراقبين الخارجيين قد يرون انها غير ذات أهمية في حل مشكلة البلاد المزمنة ، ولكن بالنسبة للبيض في جنوب افريقيا فان المقترحات تتضمن بداية طريق جديد ، ستبقى سياسة التنمية المنفصلة « ابارثيد » ولكن لاول مرة سيدخل الى أجهزة تشريعية وتنفيذية اناس ليسوا من البيض .

أستبعاد سود المدن

لقد رفض حزب العمال الملونين خطة فورستر باعتبارها دعما لسياسة التفرقة العنصرية والتنمية المنفصلة ، ولانها تمنح رئيس الدولة سلطات ديكتاتورية عن طريق حق تعيين واقالة

البقية صفحة ١٦

وكلاء أخبار الاسبوع في الوطن العربي

دمشق والمحافظات الدار الوطنية للتوزيع	القاهرة والاقاليم دار الاهرام
الكويت مكتبة الكويت المتحدة	أبو ظبي مكتبة القدس
دبي مكتبة دار الحكمة	المنامة ـ البحرين الشركة العربية للوكالات والتوزيع
الدوحة ـ قطر مكتبة الانصاري	مسقط ـ سلطنة عمان مؤسسة دار الوطن

التوزيع في الاردن
وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٣٠١٩١ ـ ٣٠١٩٢

وتطلب أخبار الاسبوع من جميع الباعة والمكتبات في هذه البلدان



بعيداً عن السياسة

القطب الجنوبي يستقطب الكبار

والصغار ينادون بوضعه تحت الوصاية الدولية

المحيط المتجمد الجنوبي هو آخر قارات الكرة الارضية التي لم يكتشفها الانسان . ولم تعر معظم الحكومات اهتماما يذكر بهذه المنطقة الا لاغراض تتعلق بهيبتها .

اما اليوم فمعظم الدول تتهافت لاستغلال ثروات القطب الجنوبي . ذلك ان الابحاث التي اجريت أخيرا في هذه المنطقة تؤكد وجود كميات ضخمة من الغازات والنفط والمعادن علاوة على الثروة السمكية الضخمة التي تجعل منه أكبر احتياطي للثروة السمكية في العالم .

وتقول دول العالم الثالث ان هذه المنطقة الغنية لا بد ان تكون ملكا للانسانية بأسرها ، وان كل الدول يجب ان تستغل ثرواتها ، ولا يعقل ان يكون القطب الجنوبي منطقة تحتكرها الدول الكبرى . فمنذ عام ١٩٥٩ واثنتا عشرة دولة تتولى أمور هذه المنطقة وتعقد مرة كل سنة اجتماعات دورية لتقييم مواقفها .

وقد بدأ الاهتمام بالقطب الجنوبي في عام ١٩٥٠ وتوجه العلماء في كل الدول الى المنطقة أملين اكتشاف أسرار الارض ، مستخدمين وسائل النقل الحديثة من تركتورات وطائرات هليكوبتر . أما العلماء المتخصصون في العصور الجليدية فقد توصلوا الى حقائق جديدة في ما يختص بتاريخ الارض . وفي عام ١٩٦٠ سجلوا أدنى درجة حرارة وصلت اليها المنطقة « ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر » . اما علماء الارصاد الجوية فتمكنوا بواسطة المحطات التي اقيمت هناك من ان يتنبأوا بحالة الطقس . وفي عام ١٩٥٨ « السنة الجيوفيزيائية الدولية » توجه عدد كبير من العلماء الى القطب الجنوبي لاجراء سلسلة من الابحاث الدقيقة ، وقررت الولايات المتحدة الاميركية مد فترة الابحاث الى ثلاثين عاما نظرا لاهميتها . واعترفت واشنطن بانه من مصلحة الجميع ان تخصص المنطقة لاجراء ابحاث علمية فقط .

وظلت الامور هادئة حتى ظهرت نتائج الابحاث التي جرت في المنطقة ، وتبين ان القطب الجنوبي يعج بالثروات « الفحم ، النحاس ، النفط » علاوة على الثروات السمكية الضخمة ، فبدأت دول العالم الثالث في المطالبة بحصتها من الثروة ، واثارت الموضوع في مؤتمر حقوق البحار . وطالب رئيس وفد سريلانكا ان يكون حق استغلال ثروات البحار للجميع ، وبالا تحتكر الدول الكبرى التي تتوفر لديها القدرة المادية والتكنولوجية استغلال ثروات هذه المناطق ، واقترح البعض ان يوضع القطب الجنوبي تحت وصاية هيئة الامم المتحدة .

هل يرجع العالم لاستخدام الفحم الحجرى بعد نفاذ مخزونات النفط!

عام ٢٠٠٠

اجتمع مؤخرا في اسطنبول ١٥٠٠ خبير من ٧٥ دولة للتباحث في قضايا الطاقة . وقد منعت اسرائيل وجنوب افريقيا من حضور هذا الاجتماع .

ومن الامور التي ساد حولها اجماع الرأي نهاية الغاز والنفط في غضون قرن ، علما انهما في الوقت الحاضر المصدر الاول للطاقة .

لذلك لا بد من تحضير طاقات بديلة قبل نفاد النفط والغاز .

يعتبر الخبراء ان الاستهلاك العالمي للطاقة سيبلغ في سنة ٢٠٢٠ أربعة أضعاف ما هو عليه الان . وفي الوقت ذاته سيتضاءل انتاج النفط والغاز في كل مكان .

ولذلك ينصحون الحكومات بالمبادرة منذ الان الى تخصيص النفط لاستعمالات معينة كالنقل والصناعة الكيمائية .

فيما يتعلق بالتدفئة المنزلية ينصحون بالرجوع الى الفحم على مراحل تدريجية . ففي المناجم كمية من الفحم الحجري تفوق الكمية المستعملة حاليا بنسبة خمسة أضعاف .

ثم هناك بين الطاقات البديلة : الطاقة الكهربائية وفي طليعتها الكهرباء المولدة عن الطاقة الذرية التي ستمثل في سنة ٢٠٢٠ نحو ٥٧ بالمئة من مجموع مصادر الطاقة المستخدمة في العالم .

يستخلص من تقرير صادر عن خبراء كندا ان عدد المراكز النووية للتوليد الكهربائي سيبلغ في اخر القرن ١٥٠٠ مركز ومنها ٩٥٥ في أوروبا .

أخيرا يعتبرون انه من مصادر الطاقة الاساسية : توفير الطاقة ..! اي اجتناب التبذير الحالي الذي بلغ حدا لا يوصف . وهذا هو الاسلوب الذي اتبعته فرنسا بنوع خاص . فبموجب حسابات الخبراء ان اجتناب التبذير يسعه في سنة ٢٠٢٠ ان يخفض الاستهلاك بنسبة النصف ... !

فضلا عن جميع هذه المصادر البديلة هناك الطاقة الشمسية ثم طاقة حرارة جوف الارض حيث يمكن مثلا تأمين التدفئة المركزية بواسطة هذه الحرارة الجوفية في ربع المدن الاوروبية . فان الماء الحار المدفون في جوف الارض ظل غير مستعمل الى الان ، الا على نطاق ضيق محدود .

في راسك ١٢٠ الف شعرة

شعرك .. تاج رأسك ماذا تعرفين عن صحته ومشاكله ومتاعبه وتكوينه وعلاجه ؟ وماذا تعرفين أيضا عن عدده ونموه ؟ يقول المختصون .. في رأس كل منا ما يقرب من ١٢٠ الف شعره وهي تنمو قوية أو ضعيفة .. وتتساقط واحدة بعد الاخرى لتحل مكانها شعرة جديدة .

وتتكون الشعرة من ٣ أجزاء .. البصيلة وهي الطرف العميق الذي يمد الشعرة بالحياة والغذاء .. والجذر وهو الجزء الذي يوجد على سطح البشرة .. والجزء الثالث هو الساق .. وهو الجزء الظاهر من الشعرة .

— وما هو معدل نمو الشعر يا خبراء ؟

ويقول الخبراء :

● ينمو الشعر بمعدل ٣٥ر٠ ملليمتر في اليوم تقريبا .. ويطول الشعر بسرعة أكبر في الرجال عنه في النساء .. وينمو أيضا ليلا أسرع من نموه نهارا .. وفي الصيف أسرع منه في الشتاء .

— وما هو اقصى عمر للشعرة ؟

● عمر الشعرة الف يوم تقريبا .. وهي تمر بثلاثة مراحل فتكون صلبة في المرحلة الاولى وعمرها سنتان ، ومرحلة ثانية تكون فيها متوسطة الطول تستمر في صلابتها مدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع .. وأقصى عمر لها في المرحلة الثالثة يتراوح ما بين ثلاثة وأربعة شهور .

— وهل يصلح الشامبو الشعر ويحسنه ؟

● نعم .. ولهذا كان من الضروري الحرص في اختيار الشامبو .. الشعر الدهني يحتاج للغسيل كلما ظهرت فيه الدهون بماء فاتر وبتدليك خفيف لفروة الرأس واذا اضطررت لغسله أكثر من مرة في الاسبوع .. فاغسليه مرة بشامبو خاص بالشعر الدهني « بالبيض » ومرة بشامبو الشعر العادي « نباتي أو بالبروتين » .. والشعر الجاف يكفيه الغسل مرة واحدة في الاسبوع بشامبو بالكريم والبروتين .. والشعر الضعيف الناعم يحتاج للغسيل مرة واحدة في الاسبوع ومن أجله شامبو جديد يعطيه سمكا .

— في الصيف كيف نحافظ على شعرنا ؟

● مع الشعر المصبوغ احترسي من الشمس .. والشعر الدهني تفيده الشمس ويود البحر .. والشعر الجاف الضعيف يحرقه ملح البحر ويحميه خليط من زيت جوز الهند والخروع تدلكين به شعرك بعد الخروج من الماء المالح ثم تشطفي شعرك بالماء فقط فتحصلي على شعر تحسدك عليه كل الجميلات .

العقيدة الاسلامية كما تراها كاتبة فرنسية

الاوروبيون لم يأخذوا من الاسلام الا القشور

صدر مؤخرا في باريس كتاب حول الاسلام والعقيدة الاسلامية ، في مجموعة كانت قد أصدرت سابقا كتابا عن « اليهودية » واخرى « البونية » .

وبما ان المؤلف امرأة فقد حذرت القارئ الفرنسي منذ البدء من الوقوع في فخ الاساطير الرائجة حول الاسلام والافكار الملفقة والخاطئة . فان الاوروبيين لم يأخذوا منه الا القشور كقول « الاسلام يحتقر المرأة » أو ان الاسلام هو « دين قائم على السيف » وفي عصر أقرب الينا أصبح « قائما على النفط » .. !

وهذا ما يفسر ان التجاهل المتبادل ظل قائما منذ قرون بين المسيحيين واليهود والمسلمين .

تفسر المؤلفة بلغة فرنسية سهلة الافكار الخاطئة التي شوهت هذه العقائد في نظر الاوروبيين . فان تعدد الزوجات مثلا ليس « وصية » في القران ولا « تشجيع » بل بالعكس هو مجرد « تسامح » .

في القسم الثاني من الكتاب تستعرض المؤلفة ما تسميه « تبعثر الاسلام » في العالم . وتتبسط بنوع خاص في الطوائف الاسلامية في افريقيا السوداء ، وتعتبر ان « اسلام السود أصبح في العصر الحاضر الولد المفضل في نظر الامة الاسلامية . وان انشط الدول في نشر الاسلام في افريقيا السوداء هو السودان حيث الشيوعيون ذواتهم يبدأون اجتماعاتهم بتلاوة ايات قرانية » .

يبلغ عدد المسلمين في افريقيا السوداء ٧٥ مليونا حسب المؤلفة ، ومنهم ٤٠ مليونا في نيجيريا .

يشتمل الكتاب أيضا على قائمة مفردات أساسية لفهم القران ثم على تفسير مطول للفرائض الاسلامية كالحج والصلاة والزكاة الخ .

ان هذا الكتاب مسبوك بلغة واضحة معدة لعامة القراء الفرنسيين لا للاختصاصيين .

طبيبك — الطب والحياة

اقراص منع الحمل لا تسبب السرطان

تقام كل سنة بباريس في شهر — أيلول محادثات طبية دولية يشترك بها نحو عشرة الاف طبيب من جميع انحاء العالم . ومن المواضيع التي جرى بها الجدال هذه السنة موضوع أقراص منع الحمل ووضع (رصيد) هذا الاسلوب منذ عشرين سنة الى اليوم .

يبلغ عدد النساء اللواتي يتناولن هذه الاقراص في العالم نحو خمسين مليون امرأة . ولكن هل لهذه الاقراص مفاعيل ثانوية على صحة المرأة .. ؟

وبنوع خاص هل تسبب الاقراص اصابات سرطانية لبعض النساء ، كما زعمه بعض الاطباء أحيانا .. ؟

يبدو ان الرأي السائد الان في الاوساط الطبية هو ان أقراص منع الحمل لا تعرض المرأة لاصابات سرطانية خاصة . بل قد تحميها من بعض أشكال الاصابات . وفي أي حال يطلب الاطباء ان يجري للمرأة فحص عام قبل وصف هذه الاقراص لها .

مهما يكن ، قد وقع الاجماع بين الاختصاصيين في محادثات « بيشا » على ان انجع وسيلة لمنع الحمل هي هذه الاقراص ، علما ان المدرسة الفرنسية كانت حتى الان أكثر المدارس الطبية حذرا في هذا المجال حيث ان ربع النساء الفرنسيات فقط يلجأن الى هذه الوسيلة في الوقت الحاضر .

اعلان اعادة طرح عطاء

صادر عن مؤسسة مياه الشرب

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن اعادة طرح عطاء مقاولات رقم ١٢—٧٧ متعلق ب مشروع خزان مياه أرضي سعة ٣٠٠ متر مكعب في الطيبة الكرك .

وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤—١٠—١٩٧٧ موعدا لفتح ظروف العطاء . فعلى المتعهدين ذوي الاختصاص الراغبين في الاشتراك الحضور الى قسم اللوازم والعقود الهندسية في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل مبلغ غير مسترد مقداره خمسة دنانير اذا لم يشتركوا سابقا . وبدون مقابل اذا اشتركوا سابقا .

لا ينظر في العروض التي لا يرفق بها كفالة بنكية او شيك مصدق كتأمين حسن نيه في الاشتراك يعادل ٥٪ من قيمة العطاء .

المدير العام لمؤسسة مياه الشرب بالوكالة

اخبار الاسبوع

اسبوعية ، سياسية ، ثقافية ، مصورة تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٢ هلواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :—
ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

الرياضة

الصين الشيوعية ترفض الرجوع الى اللجنة الاولمبية العالمية رغم مساعي اللورد كيلانين

يمكن القول ان اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية العالمية عاد من بكين بخفي حنين ، حيث عجز عن اقناع بكين بالرجوع الى هذه اللجنة بعد انسحابها منها منذ ٢٣ سنة . فان بكين ظلت تفرض الشرطة ذاته : طرد صين فورموزا من اللجنة . ففي نظر بكين ليس في العالم سوى صين واحدة ولا وجود لصين تايوان .

والحق انه يعسر جدا طرد تايوان التي لها تمثيل لا في اللجنة الاولمبية فقط ، بل في ١٧ اتحادا دوليا للرياضة أيضا .

غير ان هذا لا يعني ان الصين الشعبية منعزلة عن الرياضة العالمية . فيكاد لا يمضي أسبوع الا تجرى فيه مباريات رياضية بين فريق صيني أو فريق افريقي أو لاتيني اميركي الخ .

لكن ما يخشاه الاختصاصيون العالميون هو ان يحصل انشقاق في داخل اللجنة العالمية اذا تواصل هذا الوضع ، فان دولا كثيرة أصبحت تساند بكين ، ومنها ايران واليابان ثم معظم دول العالم الثالث .

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

هكذا من الأصل

أضواء

واشنطن وموسكو تحاولان تأجيل الحرب

السلام رغم كل المؤثرات الخادعة ما زال بعيدا واسرائيل تصر على موقفها برفض الانسحاب والاعتراف بالحقوق الفلسطينية

فيما بيدي العالم ، كبيل العالم ، بنيته الطيبة ، ورغبته الملحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط تقف اسرائيل وحدها ضد محاولات السلام وتعمل جاهدة من اجل تبدد فرص السلام ودفع المنطقة الى موقف خطير ينذر بانفجار شامل قد تصل شظاياه خارج منطقة الشرق الاوسط .

ان كل محاولات التسوية تصطدم دائما بعقبة وحيدة هي اصرار اسرائيل على بقاء الاحتلال ورفضها المتشنج للتقابل في جنيف او غيرها مع منظمة التحرير .

ان المراقبين يقفون حائرين امام احتمالات المستقبل إزاء مثل هذا الوضع الغريب ، بعضهم يتصور ان الدول الكبرى انما تسعى جاهدة ليس للسلام وانما لتاجيل الحرب ، وبعضهم القليل يتفاءل بجهود واشنطن ولقائها الاخير مع موسكو بشأن فتح الباب امام انعقاد مؤتمر جنيف . فيما يلي اضواء على احتمالات المستقبل وهواجسه .



قبل اقل من شهرين وعندما كان مناحيم بيغن في زيارة لواشنطن ، اعلن الرئيس كارتر بنفسه عن تفاؤله بأن جميع زعماء — الشرق الاوسط — راغبون في تسوية الازمة وانهم يعملون باخلاص ، ومن الممكن اقناعهم بحضور مؤتمر جنيف في مطلع شهر تشرين الاول المقبل لتوقيع تسوية دائمة في المنطقة

غير أن كارتر لم يوضح سبب تفاؤله هذا بما يرضي احدا ، وهو يبدو الان وكأنه وصل الى نهاية الخط ، ويرغب في التخلي عن موقفه على الرغم من انه يدرك أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تغسل يدها من نزاع — الشرق الاوسط — ففي مقابلة اجريت معه مؤخرا قال كارتر — اذا لم استطع أن أجد اهتماما بحل المشكلة بين الاطراف المعنية ، واذا اصبحت مقتنعا أنهم لا يعملون بصدق نية ، فسوف أعيد النظر في مسألة الاستمرار في بذل الجهود لجمعهم حول طاولة المفاوضات واذا فشلت جهودنا هذ السنة فسوف يكون من الصعب علينا أن نستمر في تكديس مزيد من الوقت والطاقة من اجل — الشرق الاوسط — لقد كان واضحا أن الرئيس الامريكي — احب — مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد أكثر ما كان يحب اسحق رابين رئيس الوزراء السابق ، الذي سبق أن التقى معه في جلسة لم تسفر عن نتائج مرضية ، لكن ليس هناك في — معاهدة السلام — التي حملها دايان وزير الخارجية الاسرائيلي معه الى واشنطن ما لم يحدده بيغن نفسه عندما قام بزيارة واشنطن في تموز الماضي .

لقد قال بيغن انذاك أن اسرائيل لن تجلو عن الضفة الغربية ، وانها لن تقبل دولة فلسطينية ، وانها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في ظل اي ظرف من الظروف ، وانها لن تقيم مزيدا من المستوطنات في الضفة الغربية كما أنها لن تحاول ضم هذه المنطقة ضما نهائيا لاسرائيل ، وقد أبدى بيغن آنذاك استعدادا لانسحابات من سيناء وهضبة الجولان

لكن أيضا دعا جميع أطراف الصراع في الشرق الاوسط الى التوصل الى — هدنة سياسية — يكفون خلالها عن اعلان مواقفهم السياسية الى أن يتمكنوا من ايجاد صيغة لاستئناف مؤتمر جنيف ووعد بان كل شيء حينئذ سيكون قابلا للتفاوض .

الا أن بيغن لم يكن راغبا كثيرا في الذهاب الى جنيف كما كان كارتر أو السوفيات ، فقد تحدث بيغن عن — محادثات عن قرب متجاوزا بذلك الدعوة الى جنيف ومستبعدا السوفيات والفلسطينيين من المفاوضات ، ومخليا الساحة للولايات المتحدة كي تتصرف وحدها كوسيط بين اسرائيل والعرب

وبالتأكيد لم تكن هناك أية دلائل على أن الهدنة السياسية ممكنة . فقد ذهب الاسرائيليون أنفسهم الى حد نشر حتى مقترحاتهم حول معاهدة التسوية وحول الضفة الغربية ، وقالوا — بالتقسيم الوظيفي — للضفة الذي يتيح لهم استمرار السيطرة على المنطقة .

لقد كان العرب موحدين في رفضهم لهذ المقترحات ولكنهم انقسموا حول البدائل .

ففي اب الماضي عاد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الى واشنطن من رحلته في — الشرق الاوسط — ، خائبا ، معلنا أنه لم يستطع التوصل الى صيغة عملية لعقد جنيف ، وحتى لاستئناف مفاوضات مثمرة بين الاطراف من خلال وساطة الولايات المتحدة وقد خرج فانس بقناعة أنه لن يكون هنالك تقدم من دون الاعتراف بحق الفلسطينيين في وطن ، وان التسوية الشاملة لن تتم من دونهم كما انه لا يمكن انجازها من دون مشاركتهم في المفاوضات .

لقد بدا أن الرئيس كارتر يعتقد أن باستطاعته أن يزحزح اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عن تصلبهما ويدفعهما الى تبادل الاعتراف مع التأكيد على ضرورة حصول منظمة على وطن واشراكها في المفاوضات في مقابل القبول ببقاء اسرائيل ، وقد أعلن كارتر أنه سيكون على استعداد للحوار مع المنظمة حالما تعترف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي صدر في أعقاب حرب العام ١٩٦٧ ، واعتبر كأساس لاية تسوية في الشرق الاوسط والقرار ينص على حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها غير انه يتسم بالغموض بالنسبة لمدى الانسحابات التي على اسرائيل أن تقوم بها من الاراضي المحتلة ، كما يعتبر الفلسطينيين مجرد لاجئين .

على أي حال بدا أن بيغن قبل شهرين قد قبل اقتراح كارتر بان تشارك منظمة التحرير في المفاوضات اذا ما اعترفت بالقرار رقم ٢٤٢ ، ولكن رفض فكرة الجلوس مع ممثلي المنظمة ووصفها بالاجرام ، ثم تراجع أكثر وابلغ كارتر — أن اسرائيل ليست دولة من الدرجة الثالثة لكي تخضع لتهديد الولايات المتحدة — .

وفي الوقت نفسه فان منظمة التحرير لم تقابل اقتراح كارتر الداعي الى اعترافها باسرائيل بالترحاب .

ففي مطلع شهر أيلول رفض المجلس المركزي الفلسطيني القرار ٢٤٢ على اعتبار أنه لاينص على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وهنا يأتي دور الاتحاد السوفياتي ، ذلك أن السوفيات يعملون بدأب وهدوء منذ وقت ما من أجل اقناع مجلس الامن الذي يحتل السوفيات مقعدا دائما فيه كي يصدر قرارا جديدا معدلا للقرار ٢٤٢ ، ينص على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . لقد التزمت بلدان السوق الاوروبية المشتركة جميعها بالوقوف الى جانب اقامة وطن للفلسطينيين ، ومن غير المحتمل أن تقف ضد قرار معدل في مجلس الامن . وسوف تجد الولايات المتحدة نفسها في ورطة كبيرة كنتيجة لوقوعها بين التزاماتها لاسرائيل وضغط اللوبي اليهودي في واشنطن ، كما سيجد كارتر نفسه في ورطة أكبر ازاء استعجاله لاحراز تقدم في المفاوضات وبين ايجاد حل متوازن للقضية الفلسطينية .

ان كلا الدولتين العظميين لا تؤمنان ان حالة اللاحرب واللاسلم السائدة في الشرق الاوسط — حاليا هي حالة صحية ، وفي الواقع فان كلا الدولتين تخشيان أن الكارثة واقعة لا محالة ان اجلا او عاجلا ولكنهما يحاولان الان تاجيلها قدر استطاعتهما .

ما زالوا في الغرب يجهلون حقيقتنا

ويحاولون تشويه سمعتنا باعلامهم المغرض

أقيمت بباريس بين ٢٠ و٢٢ من الشهر الماضي ندوة اوروبية — عربية تحت اشراف جمعية التضامن الفرنسي — العربي التي يرئسها السيد لويس تيرنوار الوزير الديغولي السابق الذي سيزور الاردن قريبا بدعوة من السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام .

وكان الموضوع الاساسي للحوار : — هل يسع اوروبا أن تساهم في تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط .. ؟ —

ما زالوا يجهلون حقيقتنا

وظهر من المداولات ومن أقوال الصحفيين العرب في هذه الندوة ، أن المساعي الدبلوماسية لا معنى لها ما لم يدعمها اعلام واسع ونزيه ، فقد بينوا أن الرأي العام الاوروبي لم يزل يجهل حقيقة العرب الذين ظلوا في نظر الكثيرين — جماعة من الناس لا تعرف سوى السلب والنهب والعنف ... — أو — مجموعة شعوب تريد أن تخنق اوروبا بواسطة ثروتها النفطية — . فان صورة العربي لم تزل في نظر الشعوب الاوروبية صورة كاريكاتورية مشوهة ، وان المسؤول الاول عن ذلك هو العصر الاستعماري

ولذلك لم يستطع الرأي العام الاوروبي حتى الان أن يفهم سياسة حكوماته بل كثيرا ما يتمرد عليها ويستنكرها .

اعلام الغرب

من المآخذ التي بينها الصحافيون العرب في هذ الندوة : طريقة اختيار الاخبار في الصحف الاوروبية ، ففي السنة الماضية مثلا كانت جميع أجهزة الاعلام مزدحمة بالاخبار المتعلقة برحلة بريجيت باردو الى كندا للدفاع عن عجول البحر التي يذبحها رجال الصناعة منذ ميلادها لاستثمار جلودها ، وفي الوقت ذاته كان الاطفال اللبنانيون يموتون بالمئات ولكن الصحف الاوروبية وسائر اجهزة الاعلام لم تخصص لذلك — الحدث — سوى بضعة سطور في زاوية مهملة من الجرائد والمجلات .

تشويه الوقائع : رغم بعض التحسن منذ سنة ١٩٦٧ . انما ظلت الصحف الاوروبية تشوه الوقائع العربية من طرف خفي ، فانها مثلا لا تتبسط الا في النزاعات القائمة بين العرب أو في داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية الخ ...

ما هو العلاج ؟

هل هناك علاج .. ؟

بلا شك ، وهو خاصة تعزيز الاجهزة الاعلامية في السفارات العربية باوروبا الغربية ، ثم انشاء وكالة أنباء عربية ذات مستوى عالمي ثم معاضدة جمعيات الصداقة الاوروبية — العربية في اوروبا .

على هامش هذه الندوة نشرت جمعية التضامن الفرنسي — العربي نتيجة استفتاء للرأي العام الفرنسي يستدل منه أن ٧١ بالمئة من الفرنسيين يعتبرون أنه يحق للفلسطينيين أن يعيشوا في دولة مستقلة ذات سيادة ، وأن ٦ بالمئة يعارضون هذا الرأي ، و ٢٣ بالمئة ليس لهم رأي في الموضوع ثم أن ٥٨ بالمئة من الفرنسيين يعتبرون أنه من مصلحة الاسرائيليين أن يتفاوضوا مع منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى حل للتعايش . ثم أن ٤٨ بالمئة من الفرنسيين يعتبرون أن أوروبا تستطيع المساهمة في حل النزاع الاسرائيلي — العربي مساهمة مفيدة .

ن . أ . ب . ي

صفقة العصر

سلاح فرنسي للعرب

بكلفة ٦ مليارات دولار

ان العقد الذي ستوقعه فرنسا قريبا مع مصر والعربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر اصبح يسمى في الصحف الفرنسية « صفقة القرن » في الميدان العسكري وهو يتعلق بتأسيس صناعة عسكرية حقيقة في مصر لكي تستطيع انتاج ٢٠٠ طائرة عسكرية ذات محركين نفاثين من طراز « الفا جيت » ثم بيع ٣٦ طائرة ميراج ٣ للعربية السعودية ، فضلا عن مشاركة في صناعة طائرة ميراج ٢٠٠٠ فيما بعد .

صناعة طيران عربية مستقلة

كان هذا العقد موضوع مفاوضات طويلة وتبادل زيارات كثيرة بين باريس والقاهرة ، كزيارة وزير الدفاع الفرنسي السيد ايفون بورج للقاهرة وزيارة عدة وفود مصرية عسكرية لباريس .

لا حاجة الى التنويه بالانعكاسات السياسية التي سيثيرها هذا العقد ، حيث انه سيجهز الدول العربية بصناعة طيران عسكرية مستقلة :

ويذكر أن المانيا الغربية تساهم في هذا المشروع من الزاوية التالية : ستصدر قطع غيار الى فرنسا حيث تجمع ثم تصدر الى مصر . فان شركة « دورنيه » الالمانية تساهم مع مصانع « داسو » الفرنسية في صناعة طراز « الفا جيت » .

رؤوس الاموال عربية

تتعهد دول النفط العربية بدفع رؤوس الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع ، وفي طليعتها العربية السعودية ، وان الادمغة المصرية تنفذ الانتاج التقني .

ويبدأ المشروع بمليار دولار فان شركة خاصة ستتأسس قريبا في فرنسا بمساهمة فرنسية .

من الجانب الفرنسي جاءت هذه الصفقة في اوانها لانعاش الصناعة في ظروف اقتصادية صعبة ، ولمكافحة البطالة . فان عدة مصانع وشركات فرنسية ستساهم في انتاج التجهيزات اللازمة للمشروع . فهناك خمس شركات فرنسية كبرى في أدنى حد ستساهم في هذا المشروع الذي يتطلب تشغيل خمسة الاف عامل اضافي في فرنسا . وهي شركة تومسون ، سينكما ، ماترا ، سفيم وخاصة « داسو » .

اما مجموع تكاليف المشروع على مدى بضعة أعوام فانها تقدر في الساعة الحاضرة بنحو ستة مليارات دولار ، وفي أغلب الظن اكثر من ذلك متى أخذت هذه الصناعة المصرية تتوسع لسد حاجات سائر الدول العربية الى الطائرات العسكرية .

أعلان اعادة طرح عطاء

صادر عن مؤسسة مياه الشرب

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن اعادة طرح عطاء مقاولات رقم ١٣٠—٧٧ متعلق ب مشروع خزان مياه أرضي سعة ٢٠٠ متر مكعب في مجرا الكرك .

وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٤—١٠—١٩٧٧ موعدا لفتح ظروف العطاء . فعلى المتعهدين ذوي الاختصاص الراغبين في الاشتراك الحضور الى قسم اللوازم والعقود الهندسية في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل مبلغ غير مسترد مقداره خمسة دنانير اذا لم يشتركوا سابقا . وبدون مقابل اذا اشتركوا سابقا .

لا ينظر في العروض التى لا يرفق بها كفالة بنكية أو شيك مصدق كتامين حسن نية في الاشتراك يعادل ٥٪ من قيمة العطاء .

المدير العام لمؤسسة مياه الشرب بالوكالة

تحقيق صحفي — بقية

الشريف : كفى بالموت واعظا !

— ولم يبق من كلمات في الموضوع للطبيبة المتخصصة على كل حالة غير ابيات من شعر ريتشارد الين تحتفظ بها في بطاقات انيقة تهديها تذكارا وعظة .

— عندما تواجه موتك .. فالحب وحده الذي اعطيته والذي تلقيته هو صفحة الحساب ... اذا كنت قد احببت بصدق ... فالامر يستحق ، فاذا لم تكن فما اسرع أخذة أسف الموت ... وما أصعب مواجهته !

وقد تكون الطبيبة النبيلة على حق في اعجابها بشاعرها الاميركي ... وشاعر إلنيت لكنها حتما لم تسمع بقول الشاعر العربي الذي أوجز مهمتها العلمية كلها في بيت واحد :

اذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت .. أظنها بغير ابتسامة « عن مجلة النهضة »

الاسبوع الضاحك

الف نكتة سياسية تلخص عصرنا الراهن

التنكيت السياسي سلاح الضعفاء ضد الاقوياء

في عصور الانحطاط تزدهر النكتة السياسية

النكتة رفيقة حياة السياسة فمنذ ان وجدت السياسة كانت النكتة ، وستظل هناك نكتة مادامت هناك سياسة ، هما اثنان خصمان لا طلاق بينهما ، ومايجمع بينهما هو تناقضهما ، فالسياسة هي ، بالتعريف ، السلطان او القوة ، والنكتة هي سلاح من لا قوة له ولاسلطان .

ولئن تكن النكتة سلاح الضعيف ، فما هي ، بالمقابل ، بسلاح ضعيف فليس اقدر من النكتة ، في بعض الاحيان على تجريد السياسة من سلاحها . كم من مرة في التاريخ هم ملك او امير اومتجبر بأن يأمر السياف بقطع رأس انسان ، فاذا بهذا المستضعف الذي يكاد ان يلاقي وجه ربه بغير ارادته يطلق نكتة يضحك لها صاحب السلطان ويهتز حتى ينقلب على قفاه ، ولا ينتصب ثانية الا ويكون قد أمر الجلاد بالانصراف في حال سبيله .

لكن مثل هذه الخاتمة السعيدة التي تحفل بها «الف ليلة وليلة» على سبيل المثال ، ينبغي الا تنسينا نهايات أخرى كثيرة تعيسة ، فكم من انسان ساخر وحر بطبيعته دفع رأسه ثمنا لنكتة هجائية لم يتمالك نفسه عن اطلاقها ضد أحد الطغاة .

كش ملك

وتقدم لنا الحضارة الفرعونية وهي اقدم حضارات العالم ، أمثلة ...بية على الصلة القديمة قدم التاريخ ، السياسة والنكتة ، فمن الرسوم ...اريكاتورية التي اورثنا اياها ...راعنة صورة يصح أن نطلق عليها ...نوان : — حاميها حراميها — فهي ...ور ، برمزية شفافة ، ذئبا يرعى ...ما ، وهذه الرمزية قابلة على الفور ...ى الترجمة السياسية : الدولة التي ...كل الشعب بدل أن تحميه .

أما النكتة كسلاح للضعفاء في مواجهة ...وياء هذه الارض ، فنجد تمثيلا عليها ... هذا الرسم الموروث عن الفراعنة ...ضا ، رسم يصور مباراة في لعبة ...شطرنج بين أسد هصور وغزال ...نيق دقيق ، والغزال يأمر الاسد بان ...يكش الملك — والاسد مكشر عن ...نيابه والشرر يتطاير من عينيه .

جحا يمازح تيمورلنك

ومع أن النكتة لها تاريخ ثري وعريق ...الادب العربي ، الا انها عرفت ...ازدهارها العظيم في عصور الانحطاط ...بوجه خاص ، ولا عجب ، ففي عصور ...الانحطاط على وجه التحديد يساور ...الانسان شعور عميق بالعجز عن الفعل ...في التاريخ ، فيلجأ الى سلاح النكتة ...للتنفيس عن الضغط المكبوت وللاستمرار ...في الحياة والامن .

ويرتبط بعصر الانحطاط العربي ...اسمان من اشهر اسماء الضاحكين ...المضحكين في التاريخ : جحا وقراقوش ...ويعكس هذان الاسمان واقعتين ...تاريخيتين اساسيتين : الاجتياح التتري ...للبلاد العربية ، وفساد الحكم والحكام ...في عصر الدويلات . فجحا ، الذي ...قال أن اسمه الحقيقي كان الخوجه ...نصر الدين ، نطق أو انطق بعدد كبير ...من النكات التي تسخر من تيمورلنك ، الفاتح التتري الذي عاث فسادا في البلاد العربية وخرب عمرانها واثقل كاهل أهلها بصنوف الضرائب والالتزامات ، ومن أشهر نكاته معه أن تيمورلنك سأله ذات يوم ، وقد أخذه معه الى الحمام وخلع ملابسه الا مئزرا يديره على وسطه : — بكم تشتريني الان لو عرضت عليك في السوق يا خوجة نصر الدين ؟ —

قال : — بخمسين دينارا — .

قال تيمور : — ويحك ! ان ثمن هذا المئزر وحده خمسون دينارا — .

قال جحا : — وهذا هو الثمن الذي حسبته — .

لقد كان دور جحا مع تيمورلنك اشبه بدور المهرج في البلاطات الاوروبية الاقطاعية ، مهمته أن يقول بعض الحقيقة ، وأن يذكر الملك ، المحاط بالمتملقين والمتزلفين من حاشيته بالرأي الحقيقي لافراد الشعب بحكمه وجبروته وما قد يرتكبه من مظالم ، وهذا بالضبط ما يفعله جحا في النكتة التالية التي تروى عنه :

نظر تيمورلنك ذات يوم الى وجهه في المرآة فطالعه منظر قبيح انقبضت له نفسه ، لكن افراد حاشيته سارعوا يذكرونه بما هو رائع فيه من جاه وسلطان ، فتسلى وانبسطت أساريره لكنه التفت الى جحا فرآه يبكي ويستغرق في البكاء فقال له : — ما خطبك يا خوجة نصر الدين ؟ أنا صاحب المصيبة تسليت ، وانت تابى أن تتسلى ؟ — .

قال جحا : — معذرة يا مولاي ان مصيبتي أكبر من مصيبتك اضعافا مضاعفة . انت نظرت الى وجهك مرة فانقبضت . فماذا أصنع أنا الذي أنظر اليك بالليل والنهار مرات ! —

قراقوش حاكم فاشوش

أما قراقوش ، الذي ذاعت شهرته كحاكم مستبد واخرق يأخذ البريء بجريرة المذنب ، فقد كان في الحقيقة قائدا تركيا من قواد صلاح الدين الايوبي ومن أصفيائه ، وكان صلاح الدين ينيبه على مصر ويسلمه مقاليدها حين يتغيب عنها في حروبه الصليبية ، ولما كان يجمع بين الغباء والقسوة فقد تحملت منه الرعية ما لا يحتمل ، ولهذا بادر منشيء أديب ، اشتهر بسرعة البديهة واللذع في القول ، ويعرف باسم ابن مماتي ، الى وضع حمق قراقوش في احكامه وغلظته وبلاهته وجوره ، واسمى هذا الكتاب — كتاب الفاشوش في حكم قراقوش — واستهله كالاتي :

— انني لما رايت عقل بهاء الدين قراقوش محزمة فاشوش ، قد اتلف الامة والله يكشف عنهم كل غمة ، لا يقتدي بعالم ولا يعرف المظلوم من الظالم ، والشكية عنده لمن سبق ولا يهتدي لمن صدق ، ولا يقدر أحد من عظم منزلته أن يرد على كلمته ويشتط اشتطاط الشيطان ويحكم حكما ما انزل به الله من سلطان ، صنعت هذا الكتاب لصلاح الدين ، عسى أن يريح منه المسلمين — .

الميت يدفن حيا

ومما يرويه ابن مماتي عن قراقوش أن الفلاحين شكوا اليه بردا أصاب القطن واتلفه ، والتمسوا منه أن يعفيهم من الضريبة ذلك العام ، فأبى أن يعفيهم لان القطن انما أصيب بالبرد لاهمالهم وقلة درايتهم ، فلو زرعوا معه صوفا لما أصابه التلف من برد الشتاء .

وقيل أن قراقوش نشر قميصه فوقع القميص من الحبل ، فتصدق قراقوش بألف درهم . فلما سئل عن السبب ، قال : لو كنت ألبسه ساعة وقوعه لانكسرت .

وقيل أن جنديا نزل في مركب ، وكان به فلاح وزوجته وهي حامل في سبعة أشهر فصدمها الجندي واسقط حملها فاخذ زوجها بتلابيبه وقاده الى قراقوش فقضى على الجندي أن يأخذ الزوجة ويطعمها ويكسوها ولا يعيدها الى زوجها الا وهي حامل في سبعة أشهر !

لقد وفق ابن مماتي توفيقا كبيرا في رسمه لصورة قراقوش الكاريكاتورية حتى أصبح اسم قراقوش رمزا لكل شخص مضحك ، وارجح الظن أن كلمة — كراكوز — التي تطلق على مسرح خيال الظل ترجع في اشتقاقها الى اسم قراقوش . كما حظي كتاب — الفاشوش في حكم قراقوش — بشهرة واسعة حملت الكثيرين من المؤلفين والمصنفين على التأليف على منواله ، وكان من أبرزهم الامام جلال الدين السيوطي ، وهو صاحب التفسير المشهور للقرآن الكريم ، الذي جمع في عصر المماليك سلسلة أخرى من النوادر عن قراقوش ، ومن أروع ما حكاه السيوطي النادرة التالية :

كان بمصر رجل تاجر وكان بخيلا ، وكان ابنه يقترض على موته قدرا معلوما ، فزاد عليه الدين ، وأبوه حي لا يموت ، فاتفق مع الغرماء أن يدفنوا والده بالحياة ، فدخل هو والدائنون عليه ، وغسلوه ، وكفنوه ، ووضعوه في النعش ، وهو يستغيث فلا يغاث ، ثم دخلوا للصلاة عليه في المسجد واتفق أن قراقوش كان مارا ، فنزل وصلى عليه ، فلما سمع بذلك الميت قال : الحمد لله قد جاءني الفرج ، فجلس في التابوت ، وقال : يا مولانا السلطان خلص حقي لي من ولدي ، فانه يريد دفني بالحياة فقال للابن : كيف تدفن والدك حيا ؟ فقال الابن : كذب على مولانا السلطان ، فانا ما غسلته الا وهو ميت ، ولا حملته الا وهو ميت ، وهؤلاء يشهدون بذلك . فقال للحاضرين : اتشهدون بذلك ؟ فقالوا : نشهد بما قال الابن . فالتفت قراقوش للميت وقال : اتحسبني جننت ؟ أصدقك وحدك واكذب هؤلاء الحاضرين ، روح اندفن بلا شناعة ، لئلا تطمع فينا الموتى ، ولا يبقى أحد يندفن بعد هذا اليوم . فحملوه ودفنوه بالحياة وعلى ذمة قراقوش .

٣٠٠ الف نكتة تلخص سياسة العصر

في العصور الحديثة ، ومع انتشار روح الديمقراطية ، عرفت النكتة السياسية تطورا هائلا وصارت تصدر بمختلف لغات العالم صحف يومية ومجلات أسبوعية مكرسة للتنكيت السياسي . كذلك عرفت النكتة السياسية في شكل الكاريكاتور انتشارا منقطع النظير ، وصارت الصورة الكاريكاتورية تغني في بعض الاحيان حتى عن الافتتاحية المعهودة .

وبالرغم من هذا التطور الواسع ، حافظت النكتة السياسية على وظيفتها الاساسية : التنفيس عن النفوس المكبوتة في ظل الانظمة السياسية التي لا تقيم كبير وزن للديموقراطية ، ولا غرو أن تكون أشهر نكات القرن العشرين السياسية هي تلك التي تبتكر أو تروى عن بلدان تقيد بقدر أو بآخر حرية التعبير عن الرأي ، ففي أمريكا اللاتينية وفي الديموقراطيات الشعبية وفي العديد من اقطار العالم الثالث المحكومة من قبل العسكرتاريا تعرف النكتة السياسية التي تنتقل من فم الى فم ومن اذن الى اذن ازدهارا بليغ الدلالة ، وقد استطاع الصحفيان الفرنسيان مينا واندريه غيوا أن يجمعا منذ عام ١٩٦٠ أكثر من ٣٠٠ ألف نكتة من الصحافة العالمية ، وقد أفرزا منها ألف نكتة وطبعاها في كتاب على حدة بعنوان — السياسة في ألف نكتة — ، وهذه الالف نكتة تلخص بالفعل سياسة العصر كلها : الديموقراطية الديماغوجية ، الدكتاتورية ، النساء ، البرلمانية ، العرقية ، الاحزاب ، الانتخابات ، الثورات ، الاتحاد السوفياتي ، الصين ، الولايات المتحدة ، ديغول ، الدبلوماسية الى اخر القائمة ، وسوف ننتقي للقاريء بعضا من أشهر النكات السياسية المتداولة في الصحافة العالمية .

عسكر أمريكا اللاتينية

● اثر انقلاب في احدى جمهوريات أمريكا الجنوبية الصغيرة ، استلم مقاليد السلطة دكتاتور جديد ، وعلى الفور عين رئيسا للاركان العامة وعهد اليه بمجموعة من رسوم الازياء المتميزة بألوانها الحمراء والخضراء الصارخة وبكثرة أوسمتها وأشرطتها الذهبية وازرارها البراقة ، وقال له :

— هوذا الزي الجديد الذي رسمته

— لافراد الحرس الجمهوري ؟

— كلا . لاعضاء البوليس السري .

● تردى الوضع الاقتصادي الى حد خطير في احدى جمهوريات امريكا اللاتينية الصغرى ، فاجتمعت الحكومة للتداول . وقال الجنرال الحاكم بامره :

— لست ارى سوى حل واحد : فلنعلن الحرب على الولايات المتحدة .

فاحتج الوزراء قائلين :

— ولكننا خاسرون سلفا !

فاجاب الجنرال :

— هذا هو المطلوب فالامريكيون اغنياء ، ومتى ماوقعنا أسرى اضطروا الى تقديم الطعام لنا .

فوافقه الجميع الا وزيرا واحدا اعرب عن قلقه بالقول :

— ولكن .. ماذا اذا ربحنا الحرب ؟

ماركس يقرأ «الكتاب الاحمر»

● كان ماوتسي تونغ يحب أن يردد على مسامع زواره من الاجانب :

— كان أجدادنا حكماء فقد اخترعوا الطباعة ، لكنهم لم يصدروا صحفا ، واخترعوا البارود ، ولكنهم لم يستعملونه الا في الاسهم النارية واخيرا فانهم اخترعوا البوصلة ، ولكنهم حرصوا على عدم استخدامها لاكتشاف أمريكا .

● استدعى ماوتسي تونغ نحاتا حزبيا مشهورا وقال له :

— نريد تكريم ذكرى كارل مارس باقامة تمثال هائل له في ساحة بكين الكبرى .

فقال النحات :

— عظيم . ولكن كيف تتصور ، يا رفيق ، موضوع التمثال ؟

فقاطعه ماو للحال :

— الموضوع يفرض نفسه من تلقاء نفسه : كارل ماركس يكتشف الاشتراكية وهو يقرأ كتابي الاحمر الصغير .

● يقال أن أصعب مهنة في الصين هي مهنة طبيب الاسنان . فالزبائن يصل عددهم الى ثمانمئة مليون ، وليس بينهم واحد يجرؤ على فتح فمه !

● سأل المدرس أحد فتيان الحرس الاحمر في بكين :

— من أبوك ؟

— ماو العظيم .

— وأمك ؟

— الثورة الثقافية .

— وماذا تريد أن تكون ؟

— يتيما .

● نشبت الحرب بين الصين وروسيا . في الاسبوع الاول أسر السوفياتيون مليونا من الصينيين ، وفي الاسبوع الثاني أسروا خمسة ملايين ، وفي الاسبوع الثالث عشرين مليونا وفي الاسبوع الرابع اربعين مليونا .

وعلى الاثر ، بعث ماو بالبرقية التالية الى حكام الكرملين :

— أفهمتم اذن ؟ أفلا تستسلمون الان ؟ — .

الروس اشقاء لا أصدقاء

● اتهم المانى شرقي باستعمال عيدان ثقاب غربية مهربة . فاقر قائلا :

— هذا صحيح . لقد حصلت على ثقاب اجنبي ، لكن بنية وطنية شريفة : كي اشعل به الثقاب السوفياتي .

● حزورة بولونية :

— ما الفارق بين هذين المصدرين للطاقة : الشمس والفحم ؟

الجواب : الشمس تغيب في الغرب والفحم في الشرق .

● حزورة تشيكوسلوفاكية :

— هل الروس أصدقاء أو اشقاء ؟

الجواب : اشقاء ، لان الانسان يختار أصدقاءه .

● اتصل وزير داخلية المجر برئيس الدولة هاتفيا وقال له :

— لقد دخل لصوص هذه الليلة الى مبنى الوزارة .

— وهل سرقوا شيئا ؟

— نعم ، مع الاسف ، جميع نتائج الانتخابات القادمة .

● في البانيا ايضا ، جميع غرف الفنادق مزودة بأجهزة تلفزيون ، ولكن هناك هي التي تنظر اليك !

● ذهب الماني شرقي لاستشارة طبيب نفساني . وقال له :

— دكتور ! انني اخاف أن يكون ... طرأ خلل على دماغي ...

— لماذا ؟ ...

— في كل ليلة ، أرى الحلم نفسه : ... أرى نفسي وانا اعبر جدار برلين ...

فقال للطبيب النفساني باسما : ...

— من دون أن أخون سر المهنة ... صديقي ، أصارحك بان العديد من ... مواطنيك يحلمون الحلم نفسه . ...

— اعرف . لكن المشكلة معي انني أرى نفسي وأنا أعبر من الغرب الى الشرق .

...نسون يستفتي ولا يريد النتائج

● استقبل الرئيس جونسون صناعيا كبيرا كان يشتكي من ركود الاحوال الاقتصادية . فقال جونسون وهو يصطنع التفاؤل :

— لو لم أكن رئيسا لبادرت الان الى شراء أسهم في البورصة .

فاجابه مخاطبه :

— أنا كذلك كنت سأبادر الان الى شراء أسهم في البورصة .. لو لم تكن رئيسا .

● سئل الرئيس ريتشارد نيكسون : — لماذا تكره الصحفيين ؟ الانهم ينقلون كلامك محرفا ؟

— كلا . على العكس . لانهم ينقلونه بدون تغيير كلمة فيه .

● أجرى الرئيس نيكسون تحقيقا سريا لمعرفة رأي الاميركيين به .... وأمله الان أن يبقى هذا التحقيق سريا ●

جلال طعمه

عن مجلة الصياد

بعد القضاء على عصابة الاربعة نفض الغبار في بكين عن مبدأ

دع ١٠٠ زهرة تتفتح

من اكثر المستفيدين من التطورات الاخيرة التي حدثت في الصين ، طبقة المثقفين والكتاب والفنانين والعلماء .. فالتصريحات التي نشرت في الصحف والاذاعة في الاسابيع الاخيرة تشير الى أن الحكومة تشجع موجة النشاط الثقافي الليبرالي الجديدة التي تجتاح الصين منذ القضاء على حاشية ماوتسي تونغ ، وخاصة زوجته شيانغ شينغ .. وقد رافق هذه الظاهرة موجة اتهامات وجهت الى أرملة ماو وعصابة الاربعة بسبب الطريقة التي اضطهدوا فيها المثقفين خلال العقد الذي لمع نجمهم فيه ، وانتهى في اكتوبر السنة الماضية .. فقد ذكر راديو فيشو مثلا أن عصابة الاربعة أدانت المثقفين ووصفتهم بأنهم — ينتنون — وأنهم — يعبدون الاشياء الغربية — وأضاف الراديو — ان الاضرار التي الحقوها في مجال العلم والتكنولوجيا لا يمكن تصورها

وقالت صحيفة — الشعب — الصينية : في تاريخ الفنون والاداب الصينية والاجنبية كانت بعض العناصر التقدمية تبرز من بين الطبقات المستغلة ، وتنتج لسبب أو لاخر اعمالا تقوم بدور ايجابي بدرجات متفاوتة في التاريخ .. ومثل هذا الرأي كان يعتبر نوعا من الهرطقة والكفر قبل سنة واحدة فقط .

وقد اعلنت السلطات في مقاطعة كانتو فيجنوب غرب الصين أن المتطرفين الغوا دور العلوم ، وعطلوا عددا من مراكز الابحاث ، مثل كلية العلوم الزراعية الاقليمية ، ومعهد الحيوانات الداجنة الاقليمي ، فقد الغي هذان المعهدان في وقت ما ، وتم دمجهما مع غيرهما في وقت اخر ، ثم اعيد انشاؤهما من جديد فيما بعد ، وقد ادى ذلك الى تحويل ٦٠٪ من أسرة كلية الزراعة الفنية الى مؤسسات أخرى ، و ٢٥٪ من أسرة معهد الحيوانات الداخلية الاقليمي الى وظائف لا علاقة لها باختصاصاتهم .. وقد ضاع العديد من الابحاث التي تم التوصل اليها بعد سنوات طويلة من الدراسة والتجارب .

وفي مقاطعة كوانتونغ التي تعتبر ، تقليديا مركزا مهما للاوبرا والمسرح الصينيين ، تركز النقد على التغييرات التي فرضتها عصابة الاربعة على الحياة الثقافية .. فقد تعرض هؤلاء لهجوم شديد في احد مؤتمرات الحزب الاخيرة ، لانهم كانوا يعطون الافضلية للشخصيات الايجابية في الاداب والفنون — أي الابطال الثوريون الذين لا يخطئون — وقد جاء في أحد البيانات — فينبغي أن نتمسك بمبادىء الحزب بجمل ١٠٠ زهرة تتفتح و ١٠٠ مدرسة في الفكر تتصارع — .

ومبدأ المائة زهرة المبني على ملاحظة من ماوتسي تونغ ، كان يشكل الخلفية الرئيسية لمرحلة تحرر ثقافي في الصين عام ١٩٥٦ ، ومنذ ذلك الحين استمر هذا التعبير قيد التداول ولكن مفرغا من المضمون ، ولكن يبدو الان وكأن هنالك تخطيطا جديدا لمرحلة جديدة من التحول الليبرالي في الصين ، قد وضع قيد التنفيذ .

ووان لي أحد ضحايا الثورة الثقافية وهو يقول : ليس هنالك شيء اسمه النقاء المطلق او البروليتارية المطلقة — وهو من أشد أنصار تنغ هسياو بنغ

هكذا من الأصل



الوضع القانوني للاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس والارض العربية

— ٢ —

٦ — وان أوامر — الدفاع — وتحديد الانتقال القائمة باستمرار في المناطق المحتلة ومراكز التفتيش والمراقبة المنتشرة في كل مكان منها ، ومعسكرات الاعتقال المملوءة بالشباب باستمرار تجعل من مبادىء الحرية والديمقراطية ومن حرية وكرامة الانسان في ظل الاحتلال الاسرائيلي الفاظا جامدة لا معنى لها ، وتجعل من القانون الدولي وكل لوائحه ومواثيقه واتفاقياته بخصوص حماية المدنيين في المناطق المحتلة حبر على ورق .

ان اسرائيل تقوم علنا وبكل تحد وصراحة ، بالتنكر لواجباتها الدولية والاعتداء على القواعد الدولية ، وبانتهاكها كل حكم فيها وبالتمرد على الامم المتحدة ، وسجل الامم المتحدة بشكاواه المقدمة من الدول العربية وبقرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن ، وبخطب وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين المحفوظة فيه ، كافية لاثبات الصفة الاجرامية في تصرفات اسرائيل ضد المدنيين في المناطق المحتلة .

المخالفات والعقوبات في القانون الدولي

اهتم القانون الدولي بمعالجة مخالفات وجرائم الحرب بقدر اهتمامه بتحديد واجبات الدول وحقوق الشعوب فيها ، فقررت القواعد الدولية حق انزال العقوبة على الدولة المخالفة لهذه الحقوق والواجبات ، وعلى الاشخاص المسؤولين عن ارتكاب الجرائم ضد المدنيين ، وفيما يلي نورد عرضا لهذه العقوبات وتطورها التاريخي .

١ — حددت اتفاقية لاهاي للحرب البرية في المادتين ٣ ، ٤ نوعين من العقوبات على مخالفة شرائع الحرب : —

أ — عقوبات عامة :

توقع على الدولة المخالفة ذاتها وذلك باعمال القوة المماثلة لاعمالها ، لارغامها على احترام قواعد الحرب والالتزام بحقوق المدنيين وقد أجاز القانون الدولي للدولة المعتدى عليها القيام بمثل هذه الاعمال الرادعة أو التهديد بالقيام بها . كما حدث بين الحلفاء والمانيا وايطاليا اثناء الحرب العالمية الثانية ، بالغارات والتهديد باستعمال الاسلحة السامة والفتاكة كما قررت القواعد الدولية واجب تنفيذ هذا الاجراء الرادع من قبل المجتمع الدولي ، وهي طبعا الموقعة على اتفاقية لاهاي انذاك .

ب — عقوبات خاصة وشخصية :

وهي التي يجب أن توقع على الاشخاص المسؤولين عن اقتراف الجرائم ضد المدنيين في المناطق المحتلة مباشرة أو بواسطة أوامرهم وسياساتهم وتعليماتهم الرسمية والشخصية .

٢ — وقوت — معاهدة فرساي — بعد الحرب العالمية الاولى — ١٩١٤ — ١٩١٨ — القواعد الدولية بقواعد جديدة أشد صرامة وأوقع اثرا على المخالفين لقواعد الحرب وعلى المجرمين بحق الشعوب ، واهتمت بشكل خاص — العقوبات الشخصية — وطرق انزالها وضرورة تنفيذها . فقد أدت فظائع تلك الحرب التي ارتكبت ضد المدنيين في المناطق المحتلة مطالبة الرأي العام العالمي بمعاقبة المسؤولين عنها فقررت — المادة ٢٢٨ — من معاهدة فرساي :

— حق محاكمة كل مخالف لشرائع الحرب ومعاقبته بالعقوبة المقررة لمثل عمله في قوانين دول الحلفاء العسكرية .

٣ — وأدت الجرائم والفظائع التي ارتكبت ضد المدنيين ، والتي انتهكت كل المبادىء القانونية والانسانية والاخلاقية خلال الحرب العالمية الثانية الى اصرار أكثر فأكثر على معاقبة المخالفين والمجرمين والمسؤولين عنها فبادرت دول الحلفاء ابتداء من عام ١٩٤٣ بتقوية — العقوبات الشخصية — ضدهم في القواعد الدولية واتخذت وقررت المبادىء والاجراءات التالية :

أ — تصريح موسكو لعام ١٩٤٣ :

ففي ٣٠ أكتوبر ١٩٤٣ أصدرت دول الحلفاء القرار التالي :

— ارسال الضباط وأعضاء الحزب النازي المسؤولين مباشرة عن الفظائع ضد المدنيين في الدول المحتلة الى أراضي الدول التي وقعت فيها الجرائم ومحاكمتهم في هذه الاراضي على أعمالهم وفق قوانين تلك الاراضي والبلاد — .

ب — اتفاق لندن لعام ١٩٤٥ :

وبالنسبة لكبار المسؤولين الالمان ، الذين اعتبرت جرائمهم — عامة وشاملة — لكل الدول المحتلة ، فقد اقر الحلفاء اتفاقا دوليا خاصا بشأنهم ، أبرموه ووقعوه في لندن في ٨ أغسطس ١٩٤٥ وقد تقرر فيه ما يلي :

— تشكيل محكمة عسكرية دولية — لمحاكمة مجرمي الحرب الذين لا ترتبط جرائمهم ببلد أو مكان جغرافي معين ، والذين اتهموا مباشرة أو بصفتهم أعضاء في هيئات حكومية أو رسمية ، أو بالصفتين معا ، بارتكاب هذه الجرائم — .

ج — محكمة نورمبرج الدولية :

وقد أرفق بهذا الاتفاق — نظام تشكيل المحكمة الدولية — و — نظام المحكمة — و — العقوبات المقررة للافعال — واعتبرت جزءا من الاتفاق وقد تقرر أن تكون برلين المركز الرئيسي — للمحكمة الدولية — على أن تعقد في دورة انعقادها الاول في مدينة نورمبرج .

وقد نفذ بالفعل بمضمون — تصريح موسكو — ومضمون — اتفاقية لندن — وانعقدت محكمة نورمبرج التاريخية وأصدرت أحكامها ضد — المجرمين — وقررت المبادىء والقواعد الدولية التالية ، التي أصبحت جزءا من — شرائع وأعراف الحرب — وجزءا من — العقوبات الدولية ضد مجرمي الحرب — المادة ٦ من أحكام نورمبرج فقد قررت ثلاثة أنواع من جرائم الحرب هي : —

١ — الجرائم ضد السلام .

٢ — جرائم الحرب .

٣ — الجرائم ضد الانسانية .

وقد عرفت المحكمة — الجرائم ضد السلام — : بأنها التخطيط والتجهيز والاعداد لشن حرب عدوانية ، أو حرب مخالفة للمعاهدات والاتفاقيات الدولية أو المشاركة في الخطة العامة لمثل هذه الحروب التامرية — .

وعرفت المحكمة — جرائم الحرب — بأنها : انتهاك شرائع واعراف قوانين الحرب الدولية المرعية ، واقتراف أي جريمة أخرى غير هذه الجرائم من قبل سلطات الاحتلال أو أفرادها ضد المدنيين وفي الاراضي المحتلة — .

وعرفت المحكمة — الجرائم ضد الانسانية — بأنها : جرائم القتل والابادة والتهجير والارهاب والاعتقال والاستعباد السياسي والاضطهاد الديني والعنصري والسياسي والاجتماعي ، والتعذيب سواء كانت فردية أو جماعية وسواء كانت متطابقة وغير متطابقة مع قوانين الدولة المحلية

٤ — وجاء ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ فأكد كل هذه المبادىء والتزم بها والزم بها أعضاء المنظمة الدولية ، باعتبارها من — مصادر القانون الدولي — ومن حقوق الانسان العامة والاساسية ، التي قرر الميثاق أن احترامها وانماء العلاقات الودية بين الدول وحل المنازعات الدولية على أساسها ، هو من صميم مقاصد الامم المتحدة ومبادئها — ديباجة الميثاق والمادة ١ منه — .

وعلى الرغم من أن الميثاق قد حدد في اختصاصات مجلس الامن الدولي وفي المواد من ٣٩ — ٤٣ من الميثاق ، شكل العقوبات الدولية على المخالفات بشكل عام ، فان هيئة الامم المتحدة تعمل بشكل خاص على وضع قواعد خاصة وثابتة ومفصلة ، لتحديد الافعال المجرمة في حالات الحرب والاحتلال . وذلك تبعا لقوانين الحرب واعرافها المقررة ، وطريقة محاكمتهم وتشكيل هيئة قضائية دولية دائمة ذات اختصاصات جنائية — مشروعات الامم المتحدة — .

اجراءات اسرائيل في الاراضي المحتلة

ان الوقائع الواردة فيما تقدم تثبت مخالفة الاجراءات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لقوانين وأعراف الحرب المحددة في اتفاقية لاهاي لعام ١٩٤٧ وفي اتفاقيات جنيف لعام ١٩٢٩ وعام ١٩٤٩ ، وتؤكد تعارض هذه الاجراءات الاسرائيلية مع واجبات اسرائيل الدولية في المناطق المحتلة من جهة ، ومنافاتها كليا لحقوق المدنيين القانونية والطبيعية والدولية والانسانية والقومية فيها من جهة ثانية .

وان الاحكام والقواعد الدولية الخاصة بمعاقبة مخالفي قوانين الحرب والمثبتة في لائحة لاهاي للحرب البرية ومعاهدة فرساي لعام ١٩١٩ وتصريح موسكو لعام ١٩٤٣ واتفاقية لندن لعام ١٩٤٥ ، والمؤيدة بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان تنطبق كلها نصا وروحا على المخالفات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بل وتصل بها الى درجة الجرائم ضد الانسانية وضد السلام ، ودرجة جرائم القتل والابادة والتهجير الجماعية .

وجرائم القتل والابادة والاضطهاد والنهب والاعتقال وضم الاراضي التي مارستها وتمارسها اسرائيل في المناطق المحتلة وضد سكانها المدنيين خلافا لاحكام اتفاقية لاهاي واتفاقيات جنيف وحقوق الانسان ، تشكل سلسلة من الجرائم ضد الانسانية ، وتقع تحت طائلة الفقرة — ٣ — من المادة — ٦ — من احكام نورمبرج الدولية المستحدثة

وجرائم التعذيب والاغتيال والتشويه والعقوبات المشتركة والجماعية وجرائم خلق البطالة بين العمال وتغيير برامج الدراسة ولغة التدريس والقوانين الوطنية وجرائم سرقة الاراضي والاثار والتحف التاريخية والفنية والعلمية التي مارستها وتمارسها اسرائيل ضد المدنيين في المناطق المحتلة تكون كلها انتهاكا لاحكام لاهاي واتفاقيات جنيف وحقوق الانسان الاساسية . وتشكل سلسلة متصلة من جرائم الحرب التي تقع طائلة العقاب بمقتضى المادة — ٦ — من جرائم الحرب المستحدثة في أحكام محكمة نورمبرج الدولية .

وفي ضوء هذه الحقائق الثابتة والقواعد القانونية والدولية المقررة ، تصبح اجرامية اسرائيل في الاراضي المحتلة وضد سكانها المدنيين ، وضد الانسانية والسلام ثابتة ومقررة .

وفي ضوء ما تقدم أيضا فان ادانة اسرائيل والمسؤولين فيها بجريمة مخالفة قوانين الحرب وحقوق الانسان ومحاكمتهم على هذه الجرائم ، وانزال العقوبات ضدهم تصبح كلها أمورا تحتمها القوانين الدولية . وبعد قيام المنظمة الدولية ، تصبح الامم المتحدة ملزمة بالقيام بهذا الواجب وتنفيذه لانها الان هي التي تمثل المجتمع الدولي ، وهي أداة حماية حرية أعضائه وأمنهم وحقوقهم ، وهي وسيلة ردع ومعاقبة المعتدين على قوانين هذا المجتمع وقيمه وأعرافه وأمنه واستقراره .

انتهى

فورستر — بقية

رئيس الوزراء ، ولكن كبار قادة الحزب الحاكم يعتقدون أن الملونين والهنود سيشاركون بصيغة أو باخرى في النظام الجديد ، وتبقى اكبر ثغرات مقترحات فورستر هي استبعاد سود المدن الذين أشعلوا اضطرابات سويتو وبريتوريا ، والاعتقاد السائد أنهم سوف يستمرون في ذلك الاتجاه ما لم يصلوا الى حل واقعي لمشكلاتهم مع الحكم العنصري .

الانتخابات في هذا الوقت سيكون لها تأثير على العلاقات بين فورستر وحزبه . فهي سوف توحد صفوف الحزب في مواجهة العالم الخارجي وتغطي الثغرات التي ظهرت خلال الاضطرابات الدموية في مدن السود ، وتصرف النظر بشكل مؤقت عن التركيز على ما يدور داخليا في جنوب افريقيا ، بالاضافة الى منح فورستر درجة كبيرة من التأييد وسط الملونين والهنود بحيث يمكن أن يتفرغ الى حد ما لبحث سياساته تجاه السود .

سيطرد العنف العنصري

أما الفائدة الاخيرة لهذه الانتخابات فهي تمكين فورستر من التخلص من العناصر « الرجعية » في وزارته والتي يعد من أبرز شخصياتها بايك بوتا وزير الداخلية وشؤون سود « البانتو » . ولكن هذه الحجج قد تكون مجرد أمال لا اساس لها من الواقع ، اذ يلاحظ الاعضاء الشبان في الحزب الوطني الحاكم أن جون فورستر لم يتبع نجاحاته الانتخابية مطلقا بأي اتجاه ليبرالي ، وأنه سيبقى دائما أحد أشد المتعصبين لسياسة التفرقة العنصرية مهما اشتدت من حوله الاعاصير العنصرية ، بالاضافة الى أنه لا يوجد مجال كبير في قواعد الحزب الوطني للسماح باتجاه اصلاحي لاحوال سود المدن ، ووفق ما تراه المصادر المطلعة فان اقصى ما سوف تقدمه حكومة فورستر الى السود بعض المجالس المحلية القديمة باسماء جديدة وانشاء لجان للمشاورة بين السود والمسؤولين البيض .

أن نجاح فورستر الكبير في الانتخابات سوف يمنحه بكل تأكيد سلطات كبيرة ومجالا أكبر للمناورة من اجل تقديم برنامج لاصلاح احوال سود المدن في جنوب افريقيا ، ولكن من المشكوك فيه ان يقدم رئيس الوزراء على تحركات الى هذا المدى ، ويبقى العنف العنصري مسيطرا لسنوات مقبلة على الحياة في جنوب افريقيا .

اعـلان تمديد عطاء
صادر عن مؤسسة مياه الشرب

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن تمديد عطاء مركزي رقم ٤٩—٧٧ والمتعلق بتوريد مواسير أقيسة مختلفة من ٢ الى ١٠ انش مع لوازمها وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٦—١١—١٩٧٧ موعدا جديدا لفتح ظروف العطاء ، فعلى المتعهدين ذوى الاختصاص الراغبين في الاشتراك والذين لم يشتركوا الحضور الى قسم اللوازم والعقود الهندسية في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل مبلغ غير مسترد وقدره ١٠٠ دينار .

لا ينظر في العروض التي لا يرفق بها كفالة بنكية أو شيك مصدق كتأمين حسن نيه في الاشتراك يعادل ٥٪ من قيمة العطاء .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب بالوكالة

اعـلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن اعادة طرح العطاءات التالية :

١ — ترميمات مجمع الدوائر الحكومية بالزرقاء لمتعهدى الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مسترده .

٢ — انشاء غرفة ومنافعها لمحطة الارسال اللاسلكي — ناعور لمتعهدى الدرجة الاولى الى الخامسة ابنية مقابل خمسة دنانير غير مسترده .

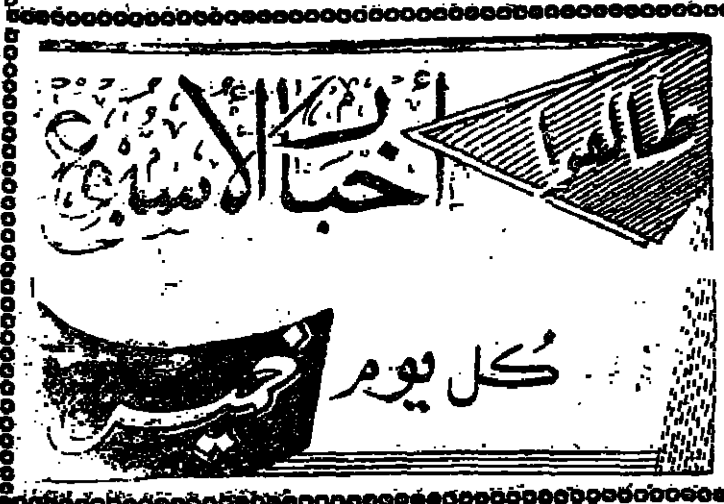
٣ — تحويل قاعات مدرسية الى قاعات تدبير منزلي لمدرسة هالة بنت خويلد الثانوية للبنات في اسكان السلط لمتعهدي الدرجة الاولى الى الخامسة مقابل خمسة دنانير غير مسترده .

٤ — تحويل قاعات مدرسية الى قاعات تدبير منزلي لمدرسة الرمثا الثانوية للبنات لمتعهدى الدرجة الاولى الى الخامسة مقابل خمسة دنانير غير مسترده .

فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال مراجعة قسم العطاءات والمشتريات في الوزارة مقابل المبلغ المبين ازاء كل منها من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا أو كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢—١٠—١٩٧٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس اكرم الصناع



اعـلان توظيف
الشركة الاردنية السورية للنقل البري

بحاجة للوظائف التالية :

١ — ميكانيكي سيارات ديزل .
٢ — لحيم كهرباء أوكسجين .
٣ — مسؤول قسم تشحيم وغيار زيت .

على الراغبين بالعمل مراجعة الشركة في مكاتبها خلال أوقات الدوام الرسمي — جبل عمان — الدوار الاول خلف وزارة الزراعة .

رئيس مجلس الادارة — المدير العام
المهندس علي عبيدات

اعـلان صادر
عن مديرية الطيران المدني

تعلن مديرية الطيران المدني عن عزمها تأجير المقصف التابع لمطار العقبة في ضوء المزاودة المستهدفة من وراء هذا الاعلان ، وعلى أساس الشروط التي يمكن الحصول على نسخة منها من ديوان المديرية في ماركا أو مكتب مدير مطار العقبة — خلال ساعات الدوام الرسمي .

فعلى من يأنس بنفسه الكفاءة والقدرة على ادارة المقصف المشار اليه وفق الاصول الحديثة . ان يراجع لاستلام نسخة الشروط ، وان يتقدم بعرضه على النموذج المعد لهذه الغاية ايضا ، وذلك خلال عشرة أيام اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان ، علما بأن المديرية ليست مقيدة باعلى الاسعار .

مدير عام الطيران المدني
الشريف غازي راكان ناصر

١٢—١٠—١٩٧٧

أدب



إشراف : نايف قطناني

كلمة صغيرة





باشراف : نايف قطناني

كلمة صغيرة

ان أمتنا العربية في نهضتها وتقدمها نحو منبع النور والرقي والبناء الاجتماعي لهي بحاجة ماسة الى كل الايدي والسواعد القوية ، والى كل الحوافز والمثيرات ، ولعل الكلمة الشجاعة تكون بمثابة الطلقة الخارقة المارقة التي تخترق كل الحواجز والسدود وتحرق بنارها ونورها كل معاقل التخلف والعفن .

والكلمة كما هو متعارف عليها سلاح من أقوى وأنجع الاسلحة التي عرفها الانسان استخدمها في مختلف الميادين ، فاعطت ثمارا طيبة ناضجة ، وأثرت ووجهت الجماعات الانسانية الى مواطن التقدم والرخاء والحرية .

والكلمة المنظومة المنغومة المسوقة لها قوتها وجبروتها وتاريخ الامة العربية الطويل يقدم لنا الاف الشواهد على ما نقول .

لكننا اليوم وأكثر من اي وقت مضى بحاجة الى فيض الكلمات القدسية لتغسل اجسادنا بالطهر والحب والوفاء وتكحل عيوننا بالنصر والعطف والتسامح .

ولاننا نؤمن بسحر الكلمة وجمالها وقوة تأثيرها في القلوب المتعطشة للحياة والحب ، واسهاما منا في اتاحة الفرص امام تلك الكلمة النابعة من ضمير الشعراء العرب النازفة من جراحهم الطاهرة الممزوجة بملح المعاناة والسهر الطويل قررنا تقديم هذه الاصوات الشعرية الواعدة ، وتعمدنا أن نجمعها معا على مائدة الشعر لتتحاور وتتفاعل فيكون لنا وللقارىء العزيز أن نشهد لذة اللقيا وجمال التعبير وسلاسة العاطفة .

المحرر

أبعاد الكون الاخرى

حبيبي لو تعلم .. لو تدرك ما أكون
انسان مرض بحبك .. بكل جنون
ساء حالي وعصفت .. بي الظنون
آه لو تعلم لو تدرك . ما أكون
ساعة نترقب .. ليمر يوما سكون
قطة تتربص .. لتر بيت يدك الحنون

عقد لؤلؤ تخبئه في مكان مأمون
آه لو تعلم .. آه لو تدرك ما أكون
زهرة تقطفها قبل يد الزمن الخؤون

كاس خمر تشربه تنسى به كل الشجون
رفيقة عمر .. حبيبة قلب .. أم حنون
آه لو تعلم .. آه لو تدرك ما أكون
انا .. كل ما تتخيل من انواع الجنون

بقلم : سحر غالب

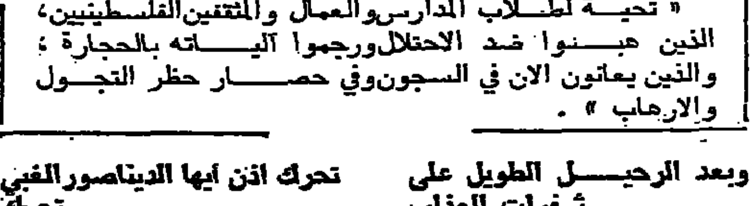
من جبل الجليل الى جبل النار

« تحية لطلاب المدارس والعمال والمثقفين الفلسطينيين ، الذين هبوا ضد الاحتلال ورجموا آلياته بالحجارة ؛ والذين يعانون الان في السجون وفي حصار حظر التجول والارهاب » .

وبعد الرحيل الطويل على
شفرات العذاب
تراءى لي السفح عبر الظلام
المكدس
وانشق باب تلفت خلفي ولم
اتحجر ،
ولم أشحذ الصفح والمغفرة
وكان هناك خيط من الدم
« خيط من الدم — أو هو صدع
الـكرة » ؟
وكان دمي النصل منغرزا في
ضمير الشعوب
ولم أشحذ الصفح والمغفرة
وبعد الرحيل الطويل بلغت
المدينة ليلا
طرحت السلام وصمت :
أنا أيها الاخوة الطيبون
رسول جبال الجليل الى جبل
النار
من مرشدي ؟
الى جبل النار — هل تسمعون
وهل تفهمون ؟
الى جبل النار — من مرشدي ؟
وثبت علينا مجنزرة . سحقت
بعض أقدامنا
اختلط الدم بالدم . ما عدت
أعرف جرحي من جرحهم
دوت الصرخة القانية :
« وقوفا » !
وزلزت الارض زلزالها
« وقوفا » .
وأيقظت الام أطفالها
وجلجلت الصرخة القانية
نموت على ساعديك
لنحيا على ساعديك
نموت — ولن تعبر القنبة
الدامية
واعطى النهار الاشارة
وفي شرفات البيوت ومنعطفات
الشوارع بين المدارس والساحة
المركزية
تكمشت القبضات الصغيرة
حول القنابل
« لا بأس — حول الحجارة » !
وجلجلت الصرخات الفتية

تحرك اذن أيها الديناصور الغبي
تحرك
وسمم سنابل أحلامنا
ودس بجنازيرك السود أطراف
اقدامنا تحرك
بظلفك أنت سنحفر نحن ،
سنحفر قبرك
ونبعث أباء أيتامنا !
هنا جبل النار
ها نحن في السفح من جبل النار
بعد الرحيل الطويل على
شفرات العذاب
تراءى لنا السفح عبر الظلام
المكدس
وانشق باب
وصلنا !
الى جبل النار يا أيها الاخوة
الثائرون
الى جبل النار — هل تسمعون
وتفهمون
الى جبل النار — نحن وصلنا

وصلنا بكل العذاب . بكل الدم
المر والتذكريات



وصلنا باطفالنا الباقين
وصلنا بحقد العذارى على
الغاصبين
وصلنا بسنبلة سمموها
باغنية يتموها
بانقاض بيت
بقلب عريس مجندل
بدعوة عرس تأجل
وصلنا على جسر أمواتنا
الناهضين
سكاكين
تقطع جذر الغزاة الهجين
وصلنا !
هنا جبل النار والحب والاغنيات
وبنك الدم المر والياسمين
وصلنا
بنار الحياة — ونور الحياة

● من ديوان وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم : الذي صدر في القدس تموز ١٩٧٦ .
● جبل النار : يعنى مدينة نابلس

سميح القاسم

انتظار التي لا تجيء

— ١ —

أراها تعود مع الليل تشدو
باغنية غجرية
وتصعد ، تصعد
تشهق في مخاوف صيف
أعود أحرق كل الرسائل
وأمشي وحيدا
يفاجئني في المجاهل طيف
أعود سريعا
أنام صريعا
وأبكي ، ويبكي هنا داخلي قلب طفل .

— ٢ —

أضيء المشاعل
أبحث عن قلبها البكر بين الطحالب
وبين احمرار الشفق
أحلق في كل شيء
تحلق بين الموات الكئيب
أحلق في نسمات الفضاء الرحيب
تقصر أجنحتي .. لا تواجه عنف السفر
اخوض .. وحتى العنق
في مياه الترقب والانتظار
انام ويسقط الزيت من جبهتي
فيحرق كل الورق

— ٣ —

تعود سعاد مع الليل أجمل
تغني ...
امد يدي اليها ...
ويسقط الضوء من جبهتي
ويرتد للطين في حسرة
واغنية البدء تدفع بابي
ألملم كل حرابي
أعود سريعا
أنام صريعا
وأبكي
ويبكي هنا داخلي قلب طفل

حسين علي محمد
جمهورية مصر العربية

قاتلة الوهم

شعر : يوسف أبو لوز

— ١ —

أكثر ... أكثر ..
حبك يغتال وجودي
من اي محيط أكبر
وانا ، لا أملك غير الحرف
وغير عذاب غجري
يغلي في الصدر ولا يفتر
يعجنني تحت سنابكه
يقحمني طوق معاركه
يجعلني كتراب مقفر
ماذا أعطيك .. ومشكلتي
انك سلطان أقدر
وظلال الشعر ، تعقدني لاكون انا
من أي صغير ، أصغر .

— ٢ —

الحرف هواني ، وحبيبي
دفئي .. وترابي وصديقي
الحرف أبي ، الحرف أخي
خبزي ، وقميصي ، وسلاحي
الحرف أنا ، عقلي وشكوكي ويقيني
الحرف انا ، قلبي وهدوئي وجنوني
تصريح ، ادخل عبره أرض المجهول
واطرق فيه قلوب رجال العالم
شرق ، أوسمة ...
أوسمة ، أوسمة ،
تشهد أني : — أحببت الفقراء
اشعار يسمح أن انضم ،
لقائمة الناس البسطاء ...
اشعار يسمح أن يحصل لي : —
« شرف اللقيا بالشرفاء » .
سيف أجتز به ...
أعناق الاطيار السوداء الناعقة
الشر ، وشائية اللحن المرتد
الى الصدر سهاما وخناجر .
مطر ، نار ، ثلج ، أرض تنجب
أذرعة وخناجر

— ٣ —

ضدان : — أنا والتاريخ الموغل في
الوهم .

كوني فاتن : —
مخلصة اخلاص الحرف ،
ونابضة نبض الكلمات
صادقة صدق العبرات .
غطيني ، غطي عريي ، وانتفضي
في أوردتي دفقة خير للات .
فكي رمز عذابي ،
وانتفضي سر استسلامي .
حلي عقدة خوف عاشت أجيالا
بلساني ،
انتثري فوقي لغة من قدمي لراسي
اتمناك الرؤيا المصلوبة في ذاكرتي ،
انت
الكشف النوراني ، الانور .
كوني أكثر .

كوني الحرف الرافض والمتمرد ،
صيري التاريخ الاخضر ،
رديني لاكون انا : — من أي كبير
أكبر .
قاتلة الوهم ، أحبك أنت المارد ،
من حطم قمقمه بيديه ،
ونفض ستار الزيف ،
وانت وصولي .. انت القمة
والنشوة والميلاد .
لن ارجع لا .. لن أبحث أنت المطلق
واللا رجعة .
الله الواحد يسكن عينيك الصافية
الابعاد .
القحط ، اليأس ، جفاف الزمن ،
الوجع الاسري
أبصره .. المسه قافلة تهجرني
تهرب عني ، تتركني أحيا دنياي
بغير سلاسل أو قضبان .
من شقت ينبوعا من نور في كفي ؟؟
من وهبتني سوسنة غيرك ،
واكتشفت لؤلؤة في صدري ؟
من شنقت في دربي الشيطان ؟؟؟
حرا أستنشق رائحة العشب ،
واركض بين زوايا الجنة
أشرب ، أثمل ، يخدمني الغلمان
لن أرتد ، ولن أحتد ، ولن أهذي
ما حبس العمر سوى الهذيان
أتحد الان بظلي ،
أشعر أني : — خارج تخدير
الاعصاب
وأؤمن ايمانا أبديا : —
« لا يوجد في ذاتي اثنان » .

اعترافات
عاشق متعب

الشاعر : كمال الغزي — سورية — حمص

يزيد تعلقي عنفا .. يزيد تخلفي عمقا
وتجرني . . .
نسيت أنها ملكي .. اعيديها ...
فمنك اليك .. ارتحل .. فمنك اليك
ارتحل ..
بلاد الله واسعة .. وكل مدينة
أنثى .. وكل حبيبة وطن
بلاد الله ان ضاقت .. زمان القحط
قد ولى ..
سأزرعك بساتينا من الاشواق في
الغربة ..
واعزف لحنك الشرقي آهات على
وتري
أيا ملحا على جرحي .. تأبى أن
يفارقه ..
ليحجب دمعة الالم .. فتسقط
خارج الداخل
لتمطر في اشكالا ..
من التعذيب والتنكيل والقهر
بلاد الله ان ضاقت .. فانت الزاد
.. انت الزاد في الرحلة
ولي في وجهك الصخري .. ينبوع
من الحب
وكل الدفء .. كل الدفء .. من
شفتيك ينهمر ..
فانت زرعتني عشقا .. تمرد كرمي
عينيك
بعنف النار في الجمر .. بكل نقاوة
الطهر
أعيديني ..
نظيفا كالذي كنت ..
صلاة العشق أتلوها على بردى
أأنت الان عاجزة ؟ ! وانت الواقع
المر
بلاد الله واسعة .. وانت الواقع المر
يشرش في حرمانا .. ويزهو في
أحزانا
ويغرس في الوانا من الوهن ..
يعشش فوق ذاكرتي .. يعطلها ..
يمزق كل أشرعتي يحطمها ...
يخرب كل أعمدتي .. يهدمها
ويخمدها .. بقايا جذوة الامل ..
سأحزم كل أمتعتي
ومنك اليك ارتحل .. ومنك اليك
ارتحل
بلاد الله قد ضاقت ..
وكل مدينة أنت .. وكل محطة أنت
وكل عشيقة أخرى .. سواك
حبيبتي ولن

سلاما يا امرأة جاحدة

شعر : شكري هلال
سورية — حمص

أعاقر كل الخمور وأشرب كل الوجوه
وأرجع في حسرة وانكسار اليك .
لادفن في وجهك الميت أيامي الضائعة
وأطفىء في اللهب الازلي مواقد نيراني
الخامدة
أعود اليك .. فلا شيء غيرك يمسح
حزني
ويضمد كل جراحي ..
سلاما سلاما أيا امرأة جاحدة ..
لماذا أحبك ؟ أهفو اليك ..
وفي راحتيك دماري ؟ ؟
وفي كل آن تثيرين الامي الراقدة
والعن عمري لديك .. وأشتم
تاريخي المكفهر الحزين
وأمضي مع العابرين ..
فابصر وجهك اني مضيت
يطاردني شبح مرعب
وينفغر الجرح في داخلي
كانفغار الجحيم وفي قسوة أصلب
عذابي .. خلاصي .. هواك
السامر في جسدي تغرب
وجسمك هذا الرخام الجميل
أيطوي المسافات ما بيننا عابرا قصة
المستحيل
جدار النفور .. التقاليد
كل الحدود التي لا تزول
أمد اليه يدي فاقبض وهم حنيني
وتبكي طيوف غرامي ..
ويحضنني الصمت مرا والق سم
الخصام
وانوي كغصن يعاني طريق الاوام
واغوص في القاع كالجثة الخامدة
تكفن عمري رياح الاسى الماردة
سلاما سلاما أيا امرأة جاحدة .

كلمات من اصباخ الزنج

شعر : مالك المطلبي — الجمهورية العراقية

— ١ —

هذا صوتي منفي من طبقات الشعراء
منفي من أطمار الاعوام البرية
منفي من وطن الاسماء
يسقط في أبراج الحلم
يتدحرج بين المالك والملوك
يتجمد في السنة الفقراء

● ★ ●

هذا صوتي مثقوب لم يثقفه الخطباء
مضبور كالقرن العشرين
في أختام الوجهاء
منقوش كالقرن العشرين
في ياخات العمال السوداء
يا أجناس الشكل القادم للمنبوذين
اتفقد بين عيونكم
احفر بين عيونكم مجرى للكلمات
قتلت مقبرة العالم .. والعالم مات
فلنتساند في الموت ولنتوحد في الموت
مسحورين ومرتقبين
ان ينبت في جوف الظلمة لحم المفقودين
من اصباخ الزنج
يا اجناس الشكل القادم للمنبوذين .. !

— ٢ —

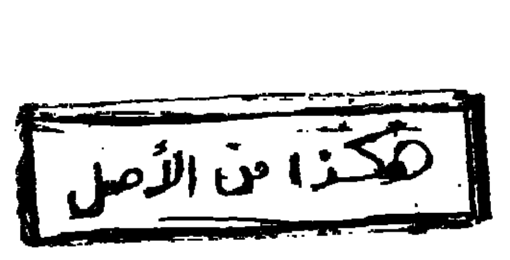
هذا صوتي
يتدحرج في شفتي محض هواه
جسمي ممتلىء بسلالات الفقراء
واسمي مشطوب من قائمة الاسماء
المحفوظة في اللوح المحفوظ
وحين تجيء الشمس تتسرب من بين
أصابعي السوداء
أعرف بأن الناس سواسية
يتقرب وجهي ..
يتقلب بين مرائي المغلوبين ..
اذ لا غالب الا الله ..
حيث يصير الجسد الجائع الاف الافواه
اذ لا غالب الا الله

● ★ ●

حدث شيخ مشايخ بغداد
قال الواحد لا يسمي اثنين
فتذوق موتك وامضي محني العينين .
حدثت فاقبلت الفقراء تاكل فاكهة الملح ،
وتبكي .
صحت ليخلع كل اسمه
ولنمض متساوين كاسنان المشط .

— ٣ —

وطن صوتك
رائحة المنفى في جلدك
انت المطرود الواقف في أبواب الجنة
محني العينين
يتثاءب في دمك الفقراء
فامضي منتشرا كالريح
تقدم خطوك . بين الراية والبهجة ..
يشتد العبق الزنجي الطالع من آباط
الارض المحترق المنبوذ
فيوحد بين الاسماء .. بين الموتى
والاحياء .
يتشقق موتك .. تبعث .. تاتي ..
تنفخ في اللغة الميتة
روح الشعر ..
ينفجر الزمن المترتب في ذاكرة الفقراء





باسم الديمقراطية هند انديرا وهند ديساي يتصارعان

اضطرابات.. وانقسامات.. وباب المستقبل مازال مجهولا

الديمقراطية مطمح عالمي على المستويين الفردي والجماعي ، وهي كنظام فكرة انسانية واسعة الى الامام ولكنها كممارسة قضية تدخل حيز التعقيد خاصة في البلدان النامية ..

والهند احدى البلدان التي تمسكت بالديمقراطية وصنعت مؤسسات لها أصبحت ذات تقاليد ، ولكنها في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية خلال الفترة الاخيرة من حكم انديرا غاندي ، تراجعت قليلا الى الوراء ، مما دفع بالمعارضة الى الحكم باسم الديمقراطية ..

واليوم تعود المشكلة بتعقيداتها مجددا الى المشرحة فالحكام الجدد في الهند لا يستطيعون حل (كل المشاكل) بالديمقراطية ثم هم يواجهون ايضا قضية الديمقراطية عندما تصبح مطلب المعارضة « اي مطلب حزب المؤتمر بزعامة انديرا » ..

في الهند اليوم اضطرابات مبعثها الظاهري محاولات اعتقال زعيمة الهند السابقة بتهمة الفساد ، ولكن حقيقة أسبابها أعمق بكثير واكثر اتساعا في التحقيق التالي مزيد من المعلومات والتحليل حول قضية الهند « ما بعد انديرا ، وبسبب انديرا » .

منذ ستة شهور وبعد فوز انتخابي ساحق اعاد الديمقراطية الى الهند ، جاء موراجي ديساي الى السلطة مصطحبا معه التزاما قويا بحقوق الانسان ، واليوم وبعد ان انحسرت ضجة النجاح الانتخابي ، وبعد نصف عام في سدة الحكم تواجه حكومة ديساي سلسلة عريضة من الفشل في محاولات حل مشكلات التضخم وزيادة نسب الجريمة والاضطرابات العمالية بالاضافة الى المشكلات المزمنة وهي الجوع والامراض المتوطنة .

ويقول مسؤول هندي كبير : « الامر ليس سهلا كما تصورناه عندما فزنا في الانتخابات » . وفي الحقيقة ، كان نجاح ديساي في انتخابات الهند نهاية لسيطرة أسرة الزعيم الراحل جواهر لال نهرو على الحياة السياسية في البلاد ، ونهاية لنوع من الحكم العرفي فرضته انديرا غاندي خلال سنوات حكمها الاخيرة .

وكان مجال استرداد الحريات العامة هو أسرع مجال تحركت فيه الحكومة الجديدة اذ اعادت حرية الصحافة والتجمع واستقلال القضاء ، لكن التقدم في مجالات اخرى بطيء أو متوقف بالمرة ، فهناك مشكلة كيفية الاستمرار في ملاحقة انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة وابنها سانجاي ومعاونيهما قضائيا ، وهناك مشكلة اختيار وجهة اقتصادية جديدة للتنمية في الهند ، وأخيرا كيفية منع انقسام تحالف « جاناتا » الحاكم الذي تماسك في الانتخابات الماضية واسقط انديرا غاندي . وحول هذه النقطة يقول ديساي نفسه : « لم نعد متماسكين كما كنا ، وأخشى اننا لو استمررنا في هذا الاتجاه فلن نستطيع انجاز ما جئنا من أجله » .

تهم فضفاضه

احدى نقاط الخلاف بين مجموعات تحالف « جاناتا » تدور حول أسلوب معاملة انديرا غاندي التي تحدثت الى انصارها بانتظام في جميع انحاء البلاد وتنتقد سياسة الحكومة في اجتماعاتها بشكل يمهد لعودتها مرة اخرى الى التيار السياسي رغم أن اثنين من وزرائها السابقين والعديد من مساعديها اعتقلوا بتهم تتعلق بسوء استخدام اعتمادات مالية سياسية ، وعلى الرغم من أنها شخصيا تتوقع اعتقالها في المستقبل القريب « سياسة الحكومة المعلنة هي ملاحقة كل قضايا الفساد السياسي » ، لكن الكثيرين لا يشعرون بالارتياح لذلك ، ومنهم ملغوكار احمد



رؤساء تحرير الصحف الهندية والذي لا يمكن اعتباره من انصار انديرا غاندي والذي يقول : « لا استطيع ان اعتبر ان الفساد السياسي كان قاصرا على فترة الطوارىء التي أعلنتها رئيسة الوزراء السابقة ، وينبغي معالجة تصرفات المسؤولين عن هذه الفترة عن طريق تشريعات خاصة » . اما الجانب الاخر فيرى ان محاولات ملاحقة انديرا غاندي ما هي الا لعب بالسياسة لان التهم الوحيدة المتاحة ضدها هي تهم فضفاضة مثل « تخريب الديمقراطية » .

لجان تقصي الفساد

لقد انشات حكومة ديساي لجنة خاصة للبدء في التحقيق بالممارسات « غير المشروعة وسوء استخدام السلطة وحقوق اعتقال المواطنين » من جانب حكومة انديرا غاندي . ولكن معظم التحقيقات الجارية حاليا تدور حول موضوعات ذات طبيعة محدودة ، ومثال ذلك أن احدى لجان التحقيق تبحث في قضية سرقة بنك منذ ست سنوات ، وامكانية ان تكون الحكومة قد غطت بعض تفاصيل الجريمة ، ولجنة اخرى تبحث ادعاءات تزوير ضد سانجاي غاندي بشأن مصنع سيارات اقامه ، ولجنة ثالثة تتهم مانيكا غاندي زوجة سانجاي بنشر مواد بذئية في مجلة ترئس تحريرها في كلكتا .

... كان حكم انديرا غاندي يتمتع بسيطرة كبيرة على قوات حفظ الامن ، ونجح النظام في الاحتفاظ بقدر كبير من الاستقرار الداخلي ، ولكن هذا الاستقرار ضاع مع الحكومة الجديدة واطلاق الحريات العامة . ففي نيودلهي خرج مئات من طلبة الجامعات الى الشوارع واوقفوا وسائل النقل العام واختطفوا الاوتوبيسات وشلوا الحركة في وسط المدينة للاحتجاج على نظام المواصلات الى جامعة نيودلهي .

تحديد النسل

وفي بومباي تزايدت جرائم السرقة بالاكراه في الشوارع ، كما أن الانتاج انخفض في الحزام الصناعي الهندي المحيط بكلكتا بسبب الاضرابات المتوالية والتي كانت ممنوعة ايام احكام الطوارىء ، وفي القرى الهندية ازدادت تقارير الاطباء من صعوبة اقناع المواطنين بتحديد النسل بسبب رد فعل عنيف ضد قوانين التعقيم الاجباري

في الشهور الاخيرة من حكم انديرا غاندي . هذا بالاضافة الى ارتفاع نفقات المعيشة ، بعد انخفاض نسبي

في أواخر أيام حكومة انديرا غاندي ويتم التزايد في نفقات المعيشة بنسبة ٨٪ .

لقد اشارت الحكومة الجديدة الى اعتزامها التحرك بعيدا عن التنمية الصناعية عن طريق الصناعة الثقيلة التي ميزت الستينات والسبعينات لصالح التنمية على طريقة المهاتما غاندي اي اقامة المصانع التقليدية التي تستخدم المزيد من العمال والقليل من الطاقة ، ويقول وزير الداخلية الهندي ر.سنغ : « سوف نستبدل العمال برأس المال كلما كان ذلك ممكنا ، ولن نسمح باي حال بقيام مشروعات رأسمالية كبيرة اذا كان من الممكن استبدالها بمشروعات عمالية من نفس الدرجة » .

الحكم العسكرى الاثيوبى يواجه خطر حرب اهلية

حكام اثيوبيا العسكريون الذي يواجهون احتمالات تقطيع أوصال البلاد ، تواجههم أيضا تحديات خطيرة في الداخل، ابرزها المطالبة بانهاء الحكم العسكري الماركسي .

وقد شهدت شوارع العاصمة اديس ابابا تجمعات من القوات النظامية خلال الايام الماضية وسط اشاعات عن محاولة انقلابية ضد الكولونيل منغستو هايلي مريام رئيس المجلس العسكري الحاكم .

وتقول التقارير الدبلوماسية ان مظاهرات متفرقة وقعت في انحاء اديس ابابا ، وأن المشاركين في هذه المظاهرات كانوا من الاطفال والنساء والشيوخ للاحتجاج على استدعاء كل الشباب للحرب بصورة أثارت مخاوف عائلات هؤلاء الشبان . من ناحية آخرى وردت تقارير عن اضطرابات في الجيش وخاصة بين ضباط الفرقة الثانية التي تواجه ثوار ارتيريا والفرقة الثالثة التي تواجه ثوار جبهة تحرير الصومال الغربي حول دير داوا . ويقال ان ضباط الفرقتين يشعرون بضيق بالغ من أسلوب المجلس العسكري الحاكم في توزيع الاسلحة السوفيتية ، وتزويد ميليشيا الفلاحين والشباب ببنادق هجوم أحدث من تلك التي تستخدمها القوات النظامية .

هناك عامل آخر يثير الاضطرابات بين ضباط الفرقتين الثانية والثالثة هو حالة الفرقة الثانية طول أمد القتال ، فهذه الفرقة تواجه ثوار ارتيريا منذ ١٦ عاما اما الفرقة الثالثة فهي تعاني آثار الهزائم امام ثوار الصومال الغربي . ويحاول الكولونيل منغستو مقاومة انخفاض الروح المعنوية لدى افراد الفرقتين عن طريق الامداد بالسلاح الحديث . ولكن راديو مقديشو أكد أن دعوة منغستو الى الانضباط بين افراد الفرقتين واعلانه التعبئة العامة من جديد قد تم فشلها ، ومن المتوقع نشوب حرب أهلية بين ميليشيا الفلاحين والقوات النظامية الأثيوبية بسبب الاستفزاز المستمر من جانب جنود الجيش الذين يستخدمون جثث الفلاحين بدلا من اكياس الرمل للاحتماء من رصاص قناصة الثوار .

وقالت المصادر الدبلوماسية في اديس ابابا أن المجلس العسكري الحاكم الذي يحاول تهدئة الاضطرابات داخل الجيش اصيب بالدهشة من جراء المظاهرات التي تدعو الى عودة الحكم المدني واطلاق سراح الطلبة والزعماء السياسيين ، ولكن لم يعرف ما اذا كانت السلطات قد استخدمت القوة لفض هذه المظاهرات ، رغم أن الكولونيل منغستو كان قد أعلن في قرار التعبئة العامة ان بعض وحدات الجيش ستبقى في العاصمة « للتحرك ضد أعداء الثورة في الداخل » . ويقول المراقبون في العواصم الافريقية المجاورة أن قبضة الكولونيل منغستو على الحكم في اثيوبيا قد ضعفت كثيرا، وأن تزايد القوات التي تقوم بدوريات في شوارع العاصمة يهدف الى قمع اي مظاهرات عنيفة تهدد وضع منغستو في قيادة المجلس العسكري ، ويوضح المراقبون انه مع كل هذه التدابير فان الخطر الحقيقي الذي يواجهه منغستو ليس مظاهرات النساء والشيوخ ولكن الشكوك المتزايدة حول ولاء الجيش للكولونيل .

اعلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة

من تمديد فترة العطاء رقم ١٩-٧٧ لتوريد خزان مياه وتمديدات وابراج وأجهزة معالجة مياه لغاية الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٣٠-١١-١٩٧٧ .

يرجى من الراغبين الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة للحصول على المواصفات والشروط . كما يرجى من الذين قدموا عروضا مراجعة الشركة لسحب هذه العروض أو تجديدها خطيا .

المدير العام

بعد البلاغ رقم واحد صراع الجنرالات فى بلاد الارجنتين

ازمة الحكم العسكري واحدة من بلايا عالم امريكا اللاتينية ، مثلما كانت وما تزال من بلايا العديد من بلدان اسيا وافريقيا ..

فالدبابة عندما تذيع البلاغ رقم ١ تفتح الباب امام رتل البلاغات بعد أن يذر الخلاف قرنه بين الجنرالات ..

هذه حكاية معروفة ، وتكاد تكون قديمة غير ان ما يجري في الارجنتين، وما جرى ويجري في اثيوبيا وما حدث في تشيلي وغيرها وغيرها يجعلنا بين الحين والاخر نستعيد الحكاية فيما يلي مسرحية جديدة اسمها صراع الجنرالات في بلاد الارجنتين .

تشير المصادر الحكومية في بوينس ايرس الى اعتزام الجنرال جورج فيديلا رئيس المجلس العسكري الحاكم البقاء في قمة السلطة في الارجنتين حتى بعد انتهاء صلاحيات المجلس عام ١٩٧٩ .

مستقبل الرئاسة في الارجنتين كان مثار تكهنات واسعة النطاق خلال الاسابيع الماضية وذلك لان موسم الترقيات السنوية في الجيش الارجنتيني يقترب ، وقادة القوات المسلحة بافرعها الثلاث يتسابقون من اجل الوصول الى أعلى مناصب السلطة

عن طريق ترقية مجموعاتهم المفضلة من الضباط . وقد دارت المناقشات حول ايجاد « الرجل الرابع » الذي

يتولى رئاسة الارجنتين ولا يكون من قادة القوات المسلحة وهذه الفكرة ستسمح للجنرال فيديلا بالبقاء في مقعد الرئاسة لانه لا يقود مباشرة اي فرع من القوات المسلحة ، لكن فيديلا كان قد أوضح للقادة انه سيذهب بعد أن تستقر الاحوال وينتهي دور المجلس العسكري الحاكم عام ١٩٧٩ .

ومع ذلك يبدو أن فيديلا يريد البقاء . فقد استخدم الجنرال رحلته الاخيرة الى واشنطن للاشتراك في احتفالات التوقيع على معاهدة قناة بنما لزيادة مكانته في الارجنتين .

ويرى المراقبون انه تمكن أيضا من تحسين وضعه وسط الاجواء السياسية المتوترة داخل الجيش عن طريق الرحلة الدولية التي قام بها موزيه مارتينيز وزير الاقتصاد الارجنتيني وزار خلالها الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان لتشجيع الاستثمارات الخارجية على العمل في الارجنتين .

وقد تم تقديم هذه الرحلة الى الصحافة والقادة على انها نجاح شخصي لاسلوب فيديلا في التحرك على النطاق الدولي .

ومع ذلك يبقى امام الجنرال فيديلا أن يتغلب على عدم استعداد عدد كبير من كبار الضباط لمساندة استمراره في الرئاسة ، وعليه ايضا أن يواجه طموحات قائد البحرية الاميرال ايميليوماسيرا للرئاسة ، ورغبة الاسطول الارجنتيني في الحصول على نصيب أكبر من النفوذ في الحكومة .

أن أحد مظاهر الصراع على السلطة في الارجنتين بدا واضحا قبل رحلة الجنرال فيديلا الاخيرة الى واشنطن . فقد انهمك كبار الضباط والمسؤولين عن الامن في عمليات اختطاف متبادلة واثارة للشغب داخل بعض الوحدات العسكرية لتخريب اجتماع فيديلا مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ولكن انصار فيديلا تمكنوا من السيطرة على الموقف ، وتمكن الجنرال من السفر .

تيتو وديستان يلتقيان فى باريس

سيزور فرنسا في ١٢ من الشهر القادم المارشال تيتو لكي يرد للرئيس جيسكار ديستان الزيارة التي اجراها ليوغوسلافيا في السادس والسابع من شهر ديسمبر « كانون الاول » من سنة ١٩٧٦ .

ليس بين باريس وبلغراد اي مشكلة معلقة . وعلى الصعيد الدولي تتصادف مواقف العاصمتين في المواضيع الاساسية .

وان الرئيس اليوغوسلافي يعد من أبطال عدم الانحياز وقد اثبت في الماضي تعلقه بالاستقلال القومي عندما وقع الخلاف الجذري بينه وبين ستالين . ومن هذه الزاوية ان موقفه الحريص على الاستقلال ليس من شأنه الا ان يتصادف مع الموقف الفرنسي المعروف أيضا .

وان المواقف بين الدولتين متشابهة أيضا فيما يتعلق بالبلدان النامية وبضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد اقرب الى العدالة .

فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط، لا يختلف الموقف الفرنسي واليوغوسلافي أيضا .

على صعيد المبادلات التجارية بين الدولتين ، أصبحت فرنسا المصدر الثالث في العالم الغربي الى يوغوسلافيا ، قبل الولايات المتحدة والنمسا ، وبعد المانيا الغربية وايطاليا . فمنذ سنة ١٩٦٨ الى اليوم ظلت المبادلات تتضاعف بنسبة ثلاثين بالمئة في السنة ، حتى أصبحت قيمتها تجاوز ملياري فرنك فرنسي في السنة .

غير ان الميزان التجاري بين الدولتين ظل عاجزا بالنسبة ليوغوسلافيا . فانها تستورد من فرنسا اكثر مما تصدر اليها .

على الصعيد الثقافي لا شك ان الثقافة الفرنسية قديمة العهد في يوغوسلافيا حيث في بلغراد معهد ثقافي فرنسي هام ، ومعهد فرنسي في زاغرب، واخر في لوبليانا .

ولكن تعليم اللغة الفرنسية لم يتعزز كثيرا في يوغوسلافيا رغم تقدم تعليم اللغة اليوغوسلافية في فرنسا . ففي عدة مقاطعات يوغوسلافية تأتي اللغة الفرنسية بعد الانكليزية والالمانية والروسية . كما ان مبيعات الكتب الفرنسية في يوغوسلافيا ظلت ضئيلة .

لا شك أن الموضوع الثقافي سيكون مدرجا في المحادثات القريبة بين المرشال تيتو والرئيس جيسكار ديستان .

سحر خليفة .. ونضال المرأة الفلسطينية

الثورة النسوية من اجل الارض .. لا ضده

فنجال على الطريق

صوت جاد من الاصوات المرتفعة في الضفة الغربية تسير بخطى حثيثة نحو اثراء مكتبة الادب الفلسطيني بالنتاج الملتزم .

هي تؤمن بأن المعاناة وقود التجمهر ، وان البذرة تنبت الشجرة اذا القيت في ارض خصبة .. والخصب في الضفة يكتسب طبيعة من تاريخ طويل من الحزن والمعاناة .. موغل في القهر .. كما هو موغل في العطاء ..

كنا نتحين الفرص لنلتقي بهذا الصوت العذب ونأنس بنبراته القوية الصادقة ، كما كنا نتوق في الوقت نفسه الى أن نزيل تركمات الغربة والقهر من امام هذه الزهرة المتفتحة وها هي امنيتنا تتحقق وتطير فرحة مسرورة بهذا اللقاء الذي ننقله الى كل قارىء وقارئة في الوطن الكبير ...

الكتابة .. في الضفة من مجرد عكس الواقع .. الى ايقاظ الوعي ومحاولة التثوير

● تزدوج وظيفة الادب وتتمايز تبعا للظروف التي يستقي منها الاديب مادته .. هل تحدثينا عن أدب الضفة الغربية ؟

الكتابة لايقاظ الوعي

★★ الكتابة بالنسبة للاديب الذي يعايش ظروفا قاسية كالتي نحياها تشمل أبعادها أكثر من مجرد عكس الواقع الذي يمر به الشعب في فترة محددة .. اذ تمتد هذه الابعاد الى عملية ايقاظ الوعي ومحاولة التثوير باقصى امكانية متوفرة يستطيع أن يضع عليها الكاتب يده .. لكن هذا لا يعني أن على الاديب أن يصبح مباشرا وتقريريا .. بحيث يفقد عنصره الجمالي .. فالمفروض أن يكون الادب منظار وعي .. ومنظار جمال .

● ما هو الخط الذي تنتهجه سحر خليفة لنفسها كاتبة فلسطينية تعيش ضمن هذه الظروف ؟

★★ بالنسبة لعملي كاديبة .. فانا أحاول أن أصور الواقع الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبالذات في المنطقة التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، وحصرت هذه المنطقة فقط لسببين .. الاول : أن منطقة ١٩٤٨ تتمتع بوجود العديد من الكتاب والشعراء ذوي الخبرة الفنية والثورية اما بالنسبة لمناطق ١٩٦٧ فان عدد الكتاب فيها محدود بل يكاد ينعدم .. وهذا لا يشمل الشعر طبعا فلدينا من الشعراء والشاعرات من تغنى العالم العربي باشعارهم طويلا ، مثل فدوى طوقان وليلى علوش وعبد اللطيف عقل .. لكن بالنسبة للادب الروائي فللاسف لا يوجد سواي في الساحة وان كان هناك عدد لا بأس به من كتاب القصة القصيرة الممتازين .. وذلك يعمق مسؤوليتي .. لانني أشعر انني الوحيدة الموجودة في الساحة واحمل مسؤولية تسجيل ما يحدث فيها روائيا .

السبب الثاني : صعوبة كتابة الاديب عن ظروف ومشاكل لم يعشها ولا تتوفر لديه الامكانيات أو تمنحه الظروف فرصة اقامة دراسات عنها بشكل مباشر . أي عن طريق الاحتكاك اليومي بالناس الذين يعيشون تلك الظروف .. هذان السببان صعبا علي مهمة الكتابة عن المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨ .

● هل تعتقدين أن الاعلام العربي أعطى المرأة أديبة او عاملة أو ربة بيت حقها من الاهمية ؟

ثورة المرأة ليست موضة

★★ أحب أن أركز على قضية هامة وجوهرية بالنسبة للصحافة والاعلام بشكل عام في العالم العربي وهي أن ثورة المرأة ومطالبتها بحقوقها أصبحت مادة ممتعة لرجل الصحافة العربي يستطيع أن يسلي بها القراء بأن يصور امرأة متمردة مسترجلة تحاول أن تكسر كل القيود والاعراف وتتحدى المجتمع ولا يهمها الا الحصول على حقوقها ، وهذا أقصى ما تتمناه .. أنا أرفض هذا المفهوم .. لان هذا الطرح ان دل على شيء فهو لا يدل الا على برجزة فكرة الرجل العربي الذي يحاول أن ينظر الى الثورة النسوية كما لو كانت تقليعة او حدثا منفصلا من احداث الثورة العربية والعالمية ككل ، فالثورة النسوية هي جزء لا ينفصل عن حركات التحرر في اي منطقة .. وهي تحمل نفس الطابع الجاد الملتزم كاي قصة لها منهاجها الثوري وأبعادها الانسانية .. والتركيز عليها بالذات كعامل منفصل عن الثورة العالمية هو عامل ارخاص ليس لحق المرأة بشكل خاص ولكن لمفهوم الثورة بشكل عام .. فثورة المرأة ليست موضة ، انما هي حق كاي حق تتمتع به اية شريحة اجتماعية مقهورة ومغلوبة على أمرها .. ولا يمكن ان تتحرر المجتمعات طالما بقيت فيها شرائح مغلوبة على أمرها .. اذن فتحرر المرأة هو عملية مواكبة وأساسية في تحرير وتطوير المجتمع وليس للتمرد عليه ، واخذ الجانب السلبي من التمرد .. والثورة تكون من أجل المجتمع لا عليه ومن أجل الرجل لا ضده ..

روايـة الصبار

● تمكنين الان على اتمام الجزء الثاني من روايتك الطويلة الصبار ، هل تحدثينا عن الجزء الاول منها ؟

★★ « الصبار » هي دراسة اجتماعية اقتصادية سياسية مصاغة بقالب أدبي ، وباستطاعتي أن اقول عنها كما قال بعض النقاد انها رواية وثائقية لانها رصدت احداثا وظواهر عانينا وما زلنا نعاني منها تحت الاحتلال سواء كانت هذه المعاناة ناتجة عن الاحتلال بالذات او كانت نتيجة التركيب الاجتماعي المهترىء ، وانا لا أحدد التركيب الاجتماعي داخل المنطقة فحسب لان التركيبة واحدة في اي جزء من أجزاء العالم العربي .. ونحن في عملية التشريح والتحليل التي نحاول القيام بها في جامعة بير زيت لاوضاع المجتمع وتركيبته انما نحاول أن نمد العالم العربي قريبا — انشاء الله عندما ننتهي من نشر نتاجنا — بخلاصة تجاربنا ، والمازق .. والمطبات التي وقعنا فيها حتى تكون درسا يستفيد منه ولا نظل غارقين في احلامنا السائجة عن أمجاد العرب وننسى الفجوات التي استطاعت منها قوى الصهيونية أن تجد منفذا تضربنا منه فتوجعنا .

تقييـــم

● من خلال معايشتك لواقع الحركة الادبية في الضفة .. هل تثمنين لنا هذه التجربة ؟

★★ ان ما نقدمه هناك لهو شيء رائع وضخم نسبيا بالقياس الى ضآلة الامكانيات المتوفرة والظروف القاسية .. رغم ذلك أقول انه من سخرية القدر انني رأيت بان حرية الصحافة والادب في الارض المحتلة متوفرة بصورة اكبر من معظم أجزاء الوطن العربي

● روايتك الاولى .. نحن لم نعد جواري لكم .. ألها قصة أيضا ؟

★★ نعم لها قصة فعلا .. ففي هذه الرواية أحببت أن اتخذ مثالا على ما سبق وتحدثت عنه .. بان الرجل العربي يحاول أن يفصل بين الثورة النسائية والثورة الاجتماعية بشكل عام ويحاول أن يجعل من الثورة النسائية اداة استثارة لشد القارىء العربي حيث يعتبر الثورة النسائية مادة مثيرة للمشاعر والانفعالات ... وروايتي لم تكن تحمل اسم — نحن لم نعد جواري لكم — .. بل كان اسمها — فلنغني معا — لكن الناشر اراد أن أن يجذب انتباه القارىء العربي الى هذه الرواية مع أن الاسم الجديد لا يمت للمضمون بصلة وبهذا ركز على القضية النسائية أكثر من تركيزه على القضايا الاجتماعية المطروحة في الرواية ..

●★● أعزائي القراء هذه هي سحر خليفة .. خريجة الادب الانجليزي بجامعة بير زيت ومسؤولة عن الاعلام فيها ورئيسة تحرير مجلة الغدير الصادرة عن الجامعة ، وهي انسانة اختطت لنفسها طريقا في الحياة تعرف انه مرير وشاق .. ولا يهمها أن هي وصلت أم لم تصل الى نهايته .. طالما ستبقى علامة فارقة على امتداد هذا الطريق الطويل .

●★● تحية حب واكبار نزفها للاديبة الانسانة سحر خليفة راجين لها ولاخواتها في الاسر دوام الحركة والنجاح والزحف نحو منارة التحرير بخطى ثابتة وعزم لا يلين .. والى أن نلتقي مع صوت اخر من أصوات الاهل في المحتل من أرضنا هذه أصدق أمنياتنا للجميع بالسعادة والتوفيق .

— المحرر الادبي —

رسالة الى المحرر

أخي ، الاستاذ الفاضل نايف قطناني ،

أسرتي .. أحبائي ، عائلة الادب والمحبة والكلمة الصادقة المعبرة عن الانفعال الحقيقي ، والمعاناة الصادقة

أشعر عندما أكتب اليكم ، كانني اعود من سفر طويل بعيد الى صدر أمي أشم نكهة اللقاء ، ورائحة التراب ، وعبير السوسن والاقحوان .

وهذا — ليس مجاملة — وانما هي الحقيقة ، فالمرء أينما ذهب لن يجد اجمل واحلى من حديقة الادب ، ونخوة الادباء واخوتهم .

واذا كانت ثمة روابط تجمع بين بني ادم ، مثل القرابة ، والصداقة وغير ذلك فان الكلمة هي الحنين المطلق والشعور المقدس الذي يربط بين فئة من الناس ، هي لسان ودم ولحم وعواطف وعقل هؤلاء الناس .

الى الامام باخوة الكلمة والفكر السامي البعيد عن الابتذال أمام الاعتاب ، والاستلقاء على الارصفة ، البعيد عن التسول والنفاق . أرجو الله عز وجل أن يوفقكم ويثبت خطاكم وألف شكر وتقدير واحترام لكم جميعا

((قارىء))

واجبنا — أيها الاخوة — هو أن نجدد ثقافتنا ونفتح لها النوافذ والافاق ونغذيها بتيار العلم المعاصر والعقل الخلاق والتوجه نحو المستقبل فالثقافة التي لا تتجدد ولا تؤمن بالعقل وبالعلم تتجمد وتزول ونحن نريد لحضارتنا أن تنمو وان تنهض وان تتحول الى طاقة خلاقة في العالم المعاصر باسره ، من اجل ذلك فان على قادة الفكر في الوطن العربي باسره أن يتوجهوا نحو المستقبل بثقة وشجاعة مثلما عليهم أن يستلهموا الماضي والتاريخ بكل اعتزاز وتواضع واحترام .

((الحسين))

المؤتمر الحادي عشر للادباء العرب

● انهى المؤتمر الحادي عشر للادباء العرب الذي انعقد في طرابلس بليبيا أعماله يوم الخميس الموافق ٢٩-٩-١٩٧٧ ، واصدر بيانا ختاميا أكد فيه على أهمية الارتباط بين قضايا الادب وقضايا الكفاح القومي الذي تخوض غماره الامة العربية في مختلف الميادين السياسية منها والاجتماعية والثقافية والحضارية . الجدير بالذكر انه قد شاركت في هذا المؤتمر ١٤ دولة عربية منها : الاردن ، سوريا ، لبنان ، مصر العراق ، الجزائر ، اليمن ، المغرب ، تونس ، ليبيا ، الكويت ، موريتانيا ، السعودية .

● عقدت ضمن المؤتمر ولاول مرة ندوة القصة العربية والملتقى الاول للقصاصين العرب ، وقد عقد الملتقى في جلستين كان الاردن ممثلا فيهما .

● كان الزميل خليل السواحري مقررا للجلسة الاولى من جلسات الملتقى القصصي العربي ، وكان محمود شقير مقررا للجلسة الثانية من جلسات هذا الملتقى .

نادي الصداقة الثقافي

●● يسرنا ان نقدم اليكم هذه الفقرات التي ابدعها أصدقاء الثقافة واحبوا أن تظهر في هذا اللقاء :

وصلتنا رسائلكم : في بريدنا لهذا الاسبوع رسائل عديدة وصلتنا من الاخوة عشاق صفحة أدب ، وهذه قائمة ببعض الرسائل :

● رسالة من الاديب الفاضل محمد غازي التدمري تحمل تحياته وأشواقه بالاضافة الى مساهمات عديدة له وللاصدقاء في حمص .

● رسالة من الشاعر الرقيق حسين علي محمد من جمهورية مصر العربية تحوي مساهمات شعرية جيدة ، لقد نشرنا للاخ حسين عددا من القصائد في أعدادنا الماضية ، كما سننشر كلمة نقدية حول ديوان — الابعاد الثلاثة — في القريب ، ونحن بانتظار احدث ما تكتبون .

● الشاعر احمد دوغان تحية لك في غربتك ، قصائدك تحظى باهتمامنا ، نعتذر لعدم مشاهدتنا لك اثناء زيارتنا القصيرة لمدينة حلب الزاهرة ، اننا بانتظار رسائلكم الثقافية ونتاجكم الجديد تبعثون به الينا من الجزائر العربية .

● الاخ الشاعر عبد القادر عاشور لك تقديرنا ، قصائدك وصلت ، عدد اخبار الاسبوع الذي طلبت في طريقه اليك .

● الاخوة : احمد العمري ، أحمد عميره ، محمد وادي ، ممدوح مولود ، أنور عدي ، محمد حسين ، علي الفلاح الحسن ، محمد الدلقموني ، حسان جنبكلي ، فتحي أبو صوفة ، محمود غزال ، خليل فوزي . وصلتنا رسائلكم ومساهماتكم المختلفة انتظروا أعدادنا المقبلة .

● الاخت فادية العمري — السلط نشكرك على ثقتك وتعاونك ، نرحب بكل عمل ترسلينه الينا ، واعتقد أن في لقاء الفكر اكبر سعادة وهناء .

● الاخت خديجة أحمد رشيد — قصيدتك وصلت مع الشكر .

كوبون المسابقة الثقافية
(صفحة ادب)

اسم المشترك : ....

العمل الادبي (قصة . شعر . مسرحية . خاطرة . نقد .. الخ)

تاريخ الارسال : ....

عنوان المرسل كاملا : ....

ملاحظة — يرفق هذا الكوبون مع ثلاث نسخ من كل عمل ادبي يرشحه صاحبه لدخول المسابقة الثقافية وأية رسالة لا تحمل هذا الكوبون تكون عرضة للاهمال .

« جرائم » التلفزيون بين الاقتداء والتطهير

نشرت وزارة الداخلية البريطانية مؤخرا تقريرا قالت فيه أن مشاهد العنف التلفزيونية المعروضة على شاشات التلفزيون لا تدفع المشاهدين ، حتى الاحداث ، الى ارتكاب أعمال عنيفة أو اجرامية .

مع أن الدكتور بنسون المكلف بأبحاث لدى الاذاعة البريطانية يقول العكس تماما . فبعد دراسته وضع ١٥٦ مراهقا لندنيا ، بين سن ١٣ و ١٦ أثبت أن الذي رأى مشاهد عنف تلفزيونية معرض أكثر من غيره بنسبة مرتين لارتكاب اعمال عنيفة وللاقتداء بابطال الشاشة .

خمس المواضيع مخصصة للعنف

ان صح هذا القول فلا شك انه خطير جدا ، حيث انه يستخلص من عدة تحقيقات ان الاحداث تحت سن الخامسة عشرة يشاهدون التلفزيون مدة ١٨ ساعة في الاسبوع في كل من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة وانكلترا .

ثم ان واحدا من خمسة في المشاهد التلفزيونية يمثل دور المجرم ، وان خمس المواضيع مخصصة للعنف وانه يرتكب عمل عنيف على شاشات التلفزيون كل عشر دقائق .

غير انه ينبغي التمييز بين عنف وعنف فان الافلام والمسلسلات الوهمية والتي جرت وقائعها في تاريخ بعيد انما لا يبدو انها تؤثر على المراهقين الذين يشاهدونها . بينما تؤثر عليهم المشاهدة — الحالية — كالتي تنقل على الشاشة الوقائع اليومية والجرائم الحقيقية . فيبدو أن هناك فئة من المراهقين تتاثر بها ، علما أن الوضع العائلي الذي يعيش فيه المراهقين هو عامل التاثير الاساسي مثال ذلك أن الولد الذي يعيش في جو تنافر وجدال متواصل بين أبيه وامه ، اذا شاهد على شاشة صورة حنان عائلي ، انما يتاثر بها تاثرا أسوأ من مشهد ملاكمة .

مهما يكن من تاثير التلفزيون يقول علماء النفس أن الولد الهجومي الغرائز والميال الى التكسير والتعدي يتاثر بالمشاهد التلفزيونية بمعنى انه يجد فيها صورة عملية ومثالا وأسلوبا من الاساليب المتنوعة لارتكاب فعل عنيف

ويقول لفيف اخر من علماء النفس ان الخطر في تكرار مشاهدة افعال العنف هو أن الانسان يتعود على العنف بالتدريج ويصبح ذات يوم لا يتعجب من العنف اذا راه في حياته اليومية ..

لكن المشاهد التلفزيونية العنيفة قد تكون مفيدة أيضا .. فانها تحل لدى المشاهدين عقدا نفسية بمعنى أنها تمنعهم عن ارتكاب أفعال يرتكبها غيرهم على الشاشة فيشعرون من خلال أبطال الشاشة ، بانهم هم الذين ارتكبوها ، وبلا نتائج وخيمة .

ردود سريعة

— الصديق سمير أحمد الشريف — الشونة الشمالية : شكرا على متابعتك لما ينشر في هذه الصفحة ، أرحب بانتاجك الادبي من قصص وغيرها ، وبانتظار رسائلك .

— الصديق حسين علي محمد — جمهورية مصر العربية : وصلتنا قصائدك تابع أعدادنا القادمة .

— الاخ محمد هيثم فوزي رستم من دمشق : لك منا تحية ونحن بانتظار محاولاتك القادمة .

— الاخ عبد اللطيف الكيلاني — السلط : « تحت المطر » وصلت تابع اعدادنا القادمة .

— الاخ حسان جنبكلي دمشق : قصائدك وصلت . شكرا على ثقتك .

— الاخ الحبيب محمد غازي التدمري — حمص : رسائلكم الاخيرة وصلت وضمنها قصيدة للاخ شكري هلال ، بانتظار رسائلكم ومشاركاتكم ورسالة حمص الثقافية .

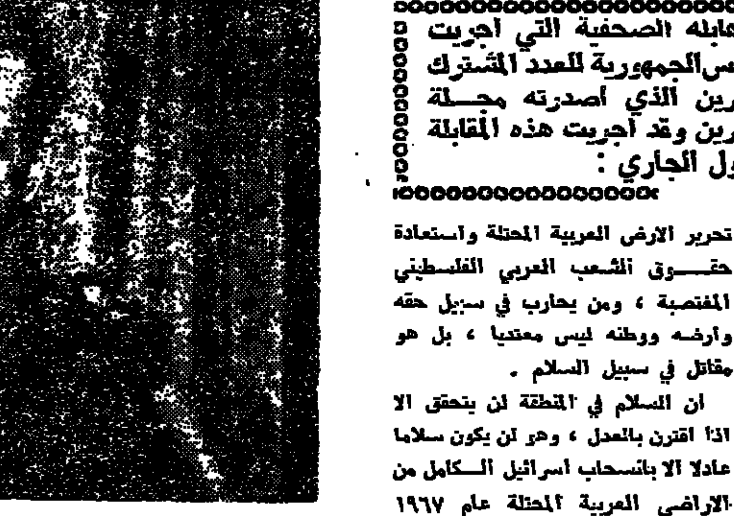
هكذا من الأصل

النص الكامل لحديث الرئيس حافظ الاسد

الرئيس الاسد يدلي بحديث شامل عن معطيات حرب تشرين التحريرية

قرار حرب تشرين كان تعبيرا عن ارادة شعبنا وامتنا

فيما يلي النص الكامل للمقابلة الصحفية التي اجريت مع السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية للعدد المشترك الخاص بالذكرى الرابعة لحرب تشرين الذي أصدرته مجلة النهار العربي والدولي وصحيفة تشرين وقد أجريت هذه المقابلة يوم الثلاثاء في الرابع من تشرين الاول الجاري :



سؤال ١ — بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين . هل تعتبرون أن هذه الحرب قد استنفذت ايجابياتها التي ظهرت في الاشهر الاولى التي اعقبت هذه الحرب ؟

السيد الرئيس : يجب أولا أن نتذكر خلفية حرب تشرين ، لكي نستطيع الاجابة على هذا السؤال .

لا يكفي أن نقول أن حرب تشرين كانت معركة من معاركنا المتعددة مع العدو الصهيوني الذي يحتل أرضنا العربية ويغتصب حقوق شعبنا . ولا يكفي أن نقول انها كانت كبرى معاركنا حتى مع العدو ، وكانت قمة في الاداء والنتائج . بل يجب ايضا ان نستعيد مقدماتها .

جاءت حرب تشرين بعد مرور اكثر من ست سنوات على عدوان حزيران ١٩٦٧ ، تلك السنوات الست التي دب فيها اليأس والقنوط في نفوس الناس في الوطن العربي ، وتزايد خلالها غرور العدو وغطرسته الى حدود قياسية ، وامتلأ العالم بالدعاية الصهيونية التي كانت تضرب على وترين وترسم صورتين متناقضتين : صورة الامة العربية المتفسخة المتخاذلة العاجزة عن القتال في سبيل حقوقها وصورة اسرائيل التي لا تقهر والقادرة على أن تضرب اينما شاءت في الوطن العربي بدون ان تخشى رد فعل او انتقام .

ولما كانت هاتان الصورتان قد لقيتا قبولا واسعا في الغرب ، فقد نجحت الدعاية الصهيونية في احاطة الصراع العربي — الاسرائيلي بضباب من التزوير والتضليل حجبت الحقائق عن أعين الناس في العديد من بلدان العالم، وحتى في بعض اوساط الوطن العربي .

أن ما حققته حرب تشرين لم يكن احداث انقلاب في المفاهيم بدل هاتين الصورتين تبديلا جذريا ، فحسب ، وانما حققت أكثر من ذلك .

حرب تشرين اعادت للانسان العربي ثقته وايمانه بنفسه .

حرب تشرين حملت معظم دول العالم على تبديل مواقفها من القضية العربية تبديلا نحو الافضل .

حرب تشرين اكدت تأييد العالم لضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

حرب تشرين حققت تطورا كبيرا في فهم دول الغرب للقضية الفلسطينية ، وأدت بالتالي الى تأييد شامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واعتراف أوسع على النطاق الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

حرب تشرين أفهمت اسرائيل والعالم ان أسرائيل لا تستطيع ان تتمادى في غيها وأن تمضي في عدوانها الى ما لا نهاية وان الدول العربية قادرة على اتخاذ المبادرة لردع هذا العدوان وقادرة على ردعه في نهاية الامر مهما طال أمد الصراع .

وحرب تشرين أحدثت شرخا عميقا في مجتمع العدو وهزته هزا عنيفا .

هذا الى جانب الايجابيات العديدة في المضمار العسكري والتي ليس هذا مجال تعدادها .

هذه الايجابيات وغيرها مما اسفرت عنه حرب تشرين ليست محصورة في الاشهر الاولى التي أعقبت الحرب، بل هي ايجابيات لها صفة الاستمرار، وان يكن على الامة العربية أن تعمل على صيانة .

سؤال ٢ — اطلق على حرب تشرين لقب « حرب من أجل السلام » ، اين هو الواقع الان من هذه التسمية ؟

السيد الرئيس : ان قرار تشرين كان تعبيرا عن ارادة شعبنا وامتنا ، في تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة ، ومن يحارب في سبيل حقه وارضه ووطنه ليس معتديا ، بل هو مقاتل في سبيل السلام .

ان السلام في المنطقة لن يتحقق الا اذا اقترن بالعدل ، وهو لن يكون سلاما عادلا الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعترافها بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني . وعندما خضنا حرب تشرين ابتغاء تحقيق هذين الهدفين فقد خضناها من أجل السلام .

وقد قلت في خطابي في اليوم الاول من أيام الحرب ، مساء السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، « نحن دعاة سلام، ونعمل من اجل السلام لشعبنا ولكل شعوب العالم ، وندافع اليوم من أجل أن نعيش بسلام » .

واضيف الان ان هدفنا سيظل تحقيق السلام القائم على العدل . وسنظل نناضل بكل السبل وعلى كل صعيد من اجل هذا الهدف ، مدركين أن كل خطوة نخطوها نحن واشقاؤنا

العلاقات العربية تتجه نحو تعزيز التضامن

لان هناك تقديرا عاما لخطورة المرحلة الراهنة

ليس هناك حتى الان ما يضمن انعقاد مؤتمر جنيف

العرب بالروح العالية التي تجلت في حرب تشرين سوف تدنينا من بلوغ هذا الهدف .

سؤال ٣ — لماذا يلاحظ ، أن الشركاء في حرب تشرين « دول مواجهة أو دول مساندة» لم يتمكنوا من الحفاظ على درجة التضامن التي ظهرت خلال وبعد حرب تشرين بقليل ؟

ما هو تصوركم لواقع العلاقات العربية القائم الان ؟

السيد الرئيس : ابدأ بالاجابة على الجزء الثاني من هذا السؤال ، فاقول ان العلاقات العربية في واقعها الحالي تتجه نحو تعزيز التضامن العربي ، فهناك تقدير عام لخطورة المرحلة الراهنة ، وادراك للاحتمالات المترتبة على تعنت اسرائيل واصرارها على عرقلة كل خطوة تتخذ في اتجاه السلام العادل، وعلى اغلاق كل باب يفتح على هذا السلام العادل .

لا نستطيع ان ننكر أن في العلاقات العربية ما يعكرها ، ونأمل ان تزول اسباب ذلك . ولكني واثق من ان العوامل التي حققت التضامن العربي كما تجلى في حرب تشرين هي عوامل ثابتة ودائمة ، وهي قادرة على ان تعيد الى التضامن العربي تألقه وقوته وتأثيره ، أضعاف ما كان في حرب تشرين ، لا سيما وأن هذه الحرب المجيدة قد اظهرت بوضوح مدى ما يستطيع العرب أن يحققوه بتضامنهم .

واذا كان قد طرأ على التضامن العربي شيء قليل أو كثير من الوهن بعد حرب تشرين ، فقد كان سببا هاما لهذا الوهن العوامل الخارجية ، ولكن السبب الاهم والاساسي هو عدم استيعابنا وعدم ادراكنا الدقيق لمصالح البعيدة والاماني القومية التاريخية للامة العربية .

سؤال ٤ — ماذا تغير في نظركم منذ جنيف ١٩٧٣ الى احتمالات جنيف ١٩٧٧ ، مما جعل سوريا تنتقل من موقف المقاطع للمؤتمر الاول الى موقف المحبذ لاستئنافه ؟

السيد الرئيس : عندما وافقنا على القرار ٣٣٨ واوقفنا الحرب على أساسه فقد وافقنا على مؤتمر جنيف ، ولكن الظروف التي خلقتها الولايات المتحدة بعيد حرب تشرين لم تكن تجعل من انعقاد مؤتمر جنيف خطوة في صالحنا ، ولهذا رفضنا الذهاب واستمر نضالنا لخلق ظروف افضل ، وحصل في هذا الاتجاه حتى الان ما كان في مجمله لصالح قضيتنا وسنستمر في العمل على تحسين هذه الظروف .

وعلى هذا الاساس يكون انعقاد مؤتمر جنيف مفيدا ، ولا شك في أن تكرار ظروف ١٩٧٣ ستؤدي الى تكرار موقفنا في ذلك العام من مؤتمر جنيف .

سؤال ٥ — اين وصلت جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط . هل تعتقدون فعلا أن مؤتمر جنيف سيعقد ؟

السيد الرئيس : بنتيجة أتصالاتنا مع الادارات الامريكية السابقة ومع الادارة الامريكية الحالية نشعر بان جهود ادارة الرئيس كارتر في سبيل السلام في الشرق الاوسط أكثر جدية ، واقرب الى تفهم عناصر السلام العادل في الشرق الاوسط والاخذ بها .

ويجب أن يكون واضحا ، أن مواقف الدول الاجنبية من الحق العربي ، وما يطرأ على هذه المواقف من تبدل صعودا أو نزولا ، يعتمد على مقدار استعدادنا نحن العرب للعمل والنضال والتضحية في سبيل هذا الحق . وكلما تضاعف جهدنا في هذا السبيل وازدادت تضحياتنا كلما اتسع وازداد تأييد العالم لحقنا .

أما بالنسبة لانعقاد مؤتمر جنيف او عدم انعقاده ، فليس هناك حتى الان ما يضمن حتمية انعقاده .

سؤال ٦ — كما فهم في أوانه، كانت سورية من أوائل المحبذين لفكرة الوفد العربي الموحد الى جنيف ، ما هو تصوركم لشكل عمل مثل هذا الوفد ؟ وما رأيكم في شروط اسرائيل لقبولها الفكرة .

السيد الرئيس : عندما طرحنا فكرة الوفد العربي الواحد رأينا فيها تعبيرا عن التضامن العربي ووحدة الصف العربي ووحدة الكلمة العربية ، بحيث تذهب الاطراف العربية المعنية الى جنيف موحدة الرأي والكلمة والجهد ، وفي ضوء هذا تمارس عملها في المؤتمر .

أما الشروط الاسرائيلية فلا تولا أي حيز من اهتمامنا الان .

سؤال ٧ — القرار رقم ٢٤٢ ، هل تفضلون ان يبقى كما هو ، أم يتعدل ، أم يتخذ مجلس الامن قرارا جديدا يكون مكملا له ؟

السيد الرئيس : قلت سابقا، واكرر الان ، أن موقفنا من القرار ٢٤٢ مرهون بما يعنيه هذا القرار ، فاذا كان يعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني فنحن معه ، والا فلا .

وبطبيعة الحال نفضل اتخاذ قرار جديد يوضح بعض الامور بشكل افضل وخاصة ما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ولكني أعود فاقول ان المهم هو الجوهر وليس الشكل .

سؤال ٨ — في مواجهة حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل ، هل أنتم راضون عن حجم المساعدة العربية لدول المواجهة عامة ولسورية خاصة ؟

السيد الرئيس : قد لا تكون المقارنة بين المساعدة الامريكية لاسرائيل والمساعدة العربية لدول المواجهة صحيحة .

فالاولى ، اذا نظرنا الى حجم ما تتلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة ، ولا سيما في السنوات الاخيرة ، هي مساعدة ودعم لجهة اجنبية معتدية — بمعنى انها ليست جزءا من الولايات المتحدة الامريكية — بما يمكن هذه الجهة من الاستمرار في العدوان ومتابعة الاحتلال .

أما الثانية ، فقد لا تصح تسميتها مساعدة ، وانما هي مساهمة في اداء واجب واحد ملقى على عاتق الجميع للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم وامانيهم ومن يساهم في الدفاع عن نفسه وامته يستطيع ان يقدر أهمية مساهمته .

سؤال ٩ — نظرا للوضع العسكري الراهن لدى دول المواجهة الان . هل سيتمكن العرب من تثبيت موقفهم العسكري في حال فشل جهود السلام القائمة الان ؟

السيد الرئيس : نحن لا نستهين بما حصلت عليه اسرائيل من اسلحة ومعدات منذ حرب تشرين . ولكن هذا يجب الا يجعل أحدا ينقاد لتيار الدعاية الصهيونية التي تحاول ان توحي بأن الطريق مسدود أمام العرب اذا فشلت جهود السلام .

ويجب أن يكون واضحا ان السلام العادل اذا لم يتحقق بالوسائل السياسية فيمكن تحقيقه بل يصبح واجبا تحقيقه بالوسائل الاخرى ، ولن تعجز الامة العربية بامكاناتها المتعددة والكبيرة عن توفير هذه الوسائل .

سؤال ١٠ — هل يمكن القيام بجولة افق في الجديد من علاقات سوريا مع كل من مصر ، الاردن ، السعودية ، العراق ؟

السيد الرئيس : في علاقاتنا مع سائر الدول الشقيقة ننطلق من ايماننا بضرورة تعزيز التضامن العربي في هذه المرحلة والعمل على تحقيق الوحدة العربية على مدى المستقبل ، ونبذل جهودا مخلصة في هذا الاتجاه .

وجهودنا متجهة الى تمتين روابط الاخوة مع جميع الاقطار الشقيقة ، وعلاقات سورية مع الشقيقات هي علاقات جيدة ، ما عدا علاقاتنا مع العراق والحكومة العراقية هي المسؤولة عن سوء العلاقات .

سؤال ١١ — هل تعتبرون أن حرب لبنان كانت ، في صورة من الصور انتقاما اسرائيليا من سوريا ولبنان والفلسطينيين لحرب تشرين ؟

السيد الرئيس : يمكن ان نقول ما حدث هو انتقام من جهة ، ومحاولة لتحقيق أهداف اسرائيلية ودولية من جهة اخرى .

وليست اسرائيل وحدها التي كانت خلف أحداث لبنان ، وانما كانت هناك قوى دولية اخرى ، وقد تنبهنا في سوريا منذ البدء ، ونبهنا ، لكل ما تعنيه هذه المؤامرة الشرسة وما تهدف الى تحقيقه، وقررنا العمل على احباطها ، وحققنا النتائج الايجابية رغم كل المصاعب التي برزت ونحن نعالج هذه المشكلة التي اختلطت فيها الاوراق بشكل لا مثيل له

سؤال ١٢ — قلتم في خطابكم في جنيف ١٩٧٦ أن سوريا لا تقبل أن تقوم — حالة قهر — على أي طرف من أطراف النزاع في لبنان . هل لا تزال سوريا السورية صدى ايجابي واسع خارج على موقفها الان بالنسبة لهذا الموضوع ؟

السيد الرئيس : أصلا وقف القتال يعني ضمنا خلق حالة تمكن الاطراف المتقاتلة من تحكيم العقل والمنطق ، بدلا من تحكيم البندقية والمدفع ، والتفكير بروية في موضوعات الخلافات الداخلية التي استغلت من قبل الذين تآمروا على لبنان ، وايجاد حلول لها تخدم مصلحة ابناء لبنان جميعا .

لقد كنا في سوريا وما نزال ضد قيام حالة قهر يعيشها أي طرف من الاطراف في لبنان ، لقناعتنا بأن القهر لا يجوز أن ينشأ في اطار الشعب الواحد ، ولا يبرره أي مبرر ، واذا قام كانه لابد أن يولد انفجارا من قبل الطرف المقهور. واذا كنا ننادي منذ بداية أحداث لبنان بالحفاظ على وحدته أرضا وشعبا فمن الطبيعي ومن المنطقي أن نقاوم حالة القهر التي تحدثت عنها .

سؤال ١٣ — بعض أطراف النزاع في لبنان لا يخفون حاليا مواقفهم بل يتدربون عسكريا للافادة من احتمالات قيام حالة اضطراب عربية في حال نشوب حرب اسرائيلية — عربية جديدة ؟

السيد الرئيس : ليست لدينا معلومات في هذا الخصوص .

سؤال ١٤ — أما وقد هدأ جنوب لبنان نسبيا . هل تتصورون أن هذا السلام سيتثبت أم سيبقى معرضا لنكسة ؟

السيد الرئيس : ان احد أهداف اتفاقية شتورا هو اقرار حالة الامن في الجنوب ، ولكن اسرائيل اقلقها هذا بعد أن رأت ان القتال قد توقف في جميع انحاء لبنان الاخرى ، فعمدت الى التدخل المباشر في الجنوب لكي تجعل من الوضع هناك ورقة تستفيد منها بالشكل الذي تراه مناسبا لها. وبطبيعة الحال فالامر يحتاج الى عمل مستمر ويجب الا يسمح لاسرائيل باستثمار الوضع في الجنوب اللبناني .

سؤال ١٥ — كان لموقف النقد الذي اتخذتموه بالنسبة لوضع الادارة سوريا . هل يمكن الادلاء بتفاصيل اخرى حول هذا الموضوع وعلاقته بنتائج انتخابات مجلس الشعب ؟

السيد الرئيس : ان الامر يتعلق بالبحث عن الاخطاء التي قد تكون ارتكبت ونحن نقود عملية بناء واسعة في مختلف المجالات التنموية : من اقتصادية ودفاعية وثقافية ، واجتماعية ثم معالجة هذه الاخطاء في حالة وجودها فنعطي بذلك زخما جديدا لمسيرتنا ، ونستمر في تحقيق انجازاتنا بشكل متسارع ومتصاعد الامر الذي يتجاوب ورغباتنا ويتجاوب والمهمات القومية الملقاة على عاتقنا .

ولا علاقة لما قررناه في هذا الصدد بانتخابات مجلس الشعب ، لان انتخابات مجلس الشعب كانت انتخابات عادية وطبيعية وفي ظل دستور البلاد ، ولا أجد ما يدعو للربط بينها وبين محاسبة عدد من المخطئين .

ومن قبيل توضيح الحقيقة أقول أن الكثيرين يعرفون ان الاخطاء التي تصدينا لمعالجتها هي في بلادنا اقل بكثير جدا مما هي في العديد من البلدان الاخرى ولكن لا ننطلق من واقع المقارنة بيننا وبين الاخرين وانما ننطلق من حرصنا على مجابهة اخطائنا وبشكل علني مهما كان حجم هذه الاخطاء .

سؤال ١٦ — كيف تواجه سوريا وحدها الان الاعباء الثقيلة ومنها : تواتها في لبنان والمجابهة مع اسرائيل وضرورات التنمية الداخلية ؟

السيد الرئيس : اننا نسير وفق خطط للتنمية هدفها تعزيز قدرات البلد في مجال التنمية وفي مجال المجابهة مع العدو ، وقد حققنا نجاحا كبيرا ، فتعزز اقتصادنا ونمت قدراتنا الدفاعية ، ومع ذلك فاننا لسنا وحدنا ، وانا واثق اننا لن نكون وحدنا ابدا ، لا سيما ونحن نخوض معركة الدفاع عن مصير الامة العربية ومستقبلها .

سؤال ١٧ — كيف توفقون علاقتكم الطيبة مع أركان — الجبهة اللبنانية — ومباركتكم لقيام — الجبهة الوطنية — ، التي تشكلت نواتها مؤخرا من البعث في لبنان والحزب التقدمي الاشتراكي ؟

السيد الرئيس : علاقاتنا بالجبهة اللبنانية جيدة ونحن نبارك الجبهة الوطنية لاننا ننظر اليها كاطار تستطيع ضمنه الاطراف اللبنانية أن تضع أسسا سليمة لانعاش لبنان ، وتوطيد وحدته الوطنية ، واستعادة عافيته كاملة . وقيام هذه الجبهة مرهون بارادة الاطراف اللبنانية وباقتناعها بأن الوقت قد حان لمحو اثار المحنة التي اجتازها لبنان ، ولايجاد الاسس التي تمنع عودة أي سبب من الاسباب التي ادى استغلالها الى تفجير احداث السنتين الماضيتين المؤلمة .

[illegible] مستغربا ان تكون لنا علاقات طيبة مع أي فريق في لبنان فنحن مع الجميع وللجميع .

سؤال ١٨ — هل اضافت النتائج العسكرية « سلبا أو ايجابا » لحرب تشرين ، تجربة جديدة عسكرية غير معروفة للجهد العسكري السوري ؟

السيد الرئيس : كل حرب من الحروب تشكل درسا للمعنيين يستفاد منه ، بل ان كل معركة من المعارك هي درس يستفاد منه . واقصد بالمعنيين أولا الاطراف المتقاتلة .

وثانيا المؤسسات العسكرية المهتمة باكتساب المعرفة وقد كانت حرب تشرين حافلة بالتجارب الجديدة والدروس الكبيرة ، لنا وللعالم كافة باعتبارها حربا ذات خصائص لم تسبقها اليها أية حرب ماضية ، من حيث كثرة وحداثة السلاح والمعدات التي استخدمت في رقعة محدودة من الارض . وعلى سبيل المثال لا الحصر، بعض معارك الدبابات وبعض معارك الطيران التي وقعت في حرب تشرين لم يسبق لها مثل في التاريخ .

وقد استخلصت القيادة العسكرية عندنا العبر وبدأت في وضعها موضع التطبيق .



البيان الامريكي ــ السوفياتي يتعهد ببذل كل الجهود لعقد المؤتمر قبل نهاية هذا العام

● نيويورك ــ أعربت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في بيان مشترك صدر مؤخرا في كل من واشنطن وموسكو عن اصرارهما على انعقاد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي مع التعهد ببذل كل ما في وسعهما لتسهيل ذلك .

وتحدثت الولايات المتحدة للمرة الاولى عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بعد ما كانت تكتفي في بياناتها السابقة بالحديث عن مصالح الفلسطينيين المشروعة الى ذلك اعلنت واشنطن للمرة الاولى أيضا أن ممثلي الشعب الفلسطيني يجب أن يشتركوا في مؤتمر جنيف باعتبارهم أحد أطراف الصراع .

عرفات يتوقع أن تبدأ اسرائيل بمعارك ضد المقاومة



بيروت ــ قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه يتوقع أن تبدأ اسرائيل معارك ضد المقاومة الفلسطينية بعد انتهاء جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة ، واضاف : قد تبدأ المعارك بعملية عسكرية بعد أن تهدأ الضجة داخل الامم المتحدة وقد يخططون لعمليات اغتيال ضد قادة المقاومة على غرار ما حدث في فردان عام ١٩٧٣ .

حكومة مصر تقرر اعادة الاموال المصادرة قبل عام ١٩٦٠ الى أصحابها

● القاهرة ــ وافق رئيس الوزراء المصري السيد ممدوح سالم على رد الاموال المصادرة الى الاشخاص الذين صدرت ضدهم أحكام من محكمة الثورة .. وكان وزير المالية قد أعد مذكرة بهذا الشأن تتضمن ان يقتصر الرد والتعويض بالنسبة للاموال التي لم يتم التصرف بها حتى تاريخ صدور قرار رئيس الجمهورية .

بيان لوزراء خارجية الدول الاسلامية يدين انتهاكات اسرائيل

الامم المتحدة ــ دعا وزراء خارجية الدول الاسلامية جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى وقف هجرة المواطنين من بلادهم الى اسرائيل .

وطالب وزراء خارجية هذه الدول الاعضاء في مؤتمر العالم الاسلامي بوقف المساعدات الى اسرائيل التي تمكنها من استغلال الموارد الطبيعية للاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة .

واعربوا عن قلقهم لتراجع الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط في بيان أصدروه مؤخرا وقرروا أن تنسق جهود المسلمين الذي يزيد عددهم على ٦٠٠ مليون نسمة في العالم من أجل الضغط للتغلب على التصلب الاسرائيلي .

كارتر : أمريكا مستعدة لمحاورة منظمة التحرير

نيويورك ــ قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر إن الولايات المتحدة الامريكية مستعدة لمحاورة منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت بالقرار ٢٤٢ وبوجود اسرائيل .

وأوضح كارتر بعد عرضه لاجراء الحوار فقال لا يمكنني اعطاء المزيد من الضمانات الا انه اشار الى ان مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط لن ينجح بدون تمثيل الفلسطينيين تمثيلا مناسبا .

فهمي : جنيف قبل نهاية العام الحالي

نيويورك ــ صرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ان مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط يمكن ان يجتمع قبل نهاية العام الحالي .

وقال فهمي للصحفيين : كل الاتصالات تشير الى اننا نتقدم في بطء ولكن في ثبات .

مصر تزيد نفقات الدفاع

القاهرة ــ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية هنا ان مجلس الوزراء المصري قرر زيادة الاعتمادات المخصصة للقوات المسلحة بسبب الاحتمالات في المنطقة غير ان الوكالة لم تعط اية ارقام لهذه الزيادة .

رئيس وزراء بنما يدعو اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير

القدس المحتلة ــ دعا رئيس وزراء بنما اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال أن على اسرائيل أن تكون مستعدة لقبول الفلسطينيين كشركاء في محادثات السلام في الشرق الاوسط وكان الجنرال يرد في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة على سؤال حول موقفه من رفض اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

أوسمة عسكرية اسرائيلية الى حداد وشدياق

تل ابيب ــ أعلن مراسلون عسكريون اسرائيليون أن اسرائيل منحت اثنين من قادة قوات التحالف الكتائبي في جنوب لبنان أوسمة عسكرية والرائدين هما حداد وشدياق وهما من الضباط السابقين في الجيش اللبناني .

٣ شركات أجنبية للتنقيب عن البترول في الاردن

اعلنت شركة فويو اليابانية لتنمية البترول أنها توصلت الى اتفاق مع هيئة بترول فيلون الامريكية ومع شركة البترول الفرنسية للاشتراك في تنمية مصادر البترول في الاردن .

وقالت الشركة أن عمليات الحفر الاختبارية ستبدأ في أوائل العام المقبل في المنطقة الشمالية الغربية بالاردن .

نجاة ٢٥٠ شخصا في حادث احتراق طائرة أمريكية

ايرلندا ــ اشتعلت النيران في اثنين من محركات احدى الطائرات الامريكية وذلك نتيجة لانفجار أحد اطاراتها في احدى المطارات هنا بينما كانت الطائرة في حالة اقلاع من المطار متجهة الى ولاية تكساس الامريكية ، وقد نجا من الحادث مائتان وخمسون راكبا من الموت بينما أصيب أكثر من خمسين راكبا باصابات ليست خطيرة .

أكبر حريق تشهده اسرائيل حتى الان

تل أبيب ــ أكبر حريق شهدته اسرائيل حتى الان شب قبل أيام في مصنع كارغال للكارتون وأوراق التغليف الواقع على مقربة من تل أبيب واستمر ثلاثة أيام قبل أن يتمكن رجال الاطفاء السيطرة عليه وتقدر الخسائر المادية بعشرات الملايين من الدولارات .

عجوز اسرائيلي ينتحر يأسا من الحياة بعد مقتل ابنه في حرب ١٩٧٣

تل أبيب ــ عثر قبل أيام في مقابر مستعمرة كريات شاؤول العسكرية بالقرب من تل أبيب على جثة كهل مصاب برصاصة في رأسه وقد دلت تحريات البوليس على أن صاحب الجثة مات منتحرا بأن أطلق على نفسه الرصاص يأسا من الحياة بعد أن لقي ابنه الشاب حتفه في حرب ١٩٧٣ وكان المنتحر قبل أن يقتل نفسه قد عمد الى اضرام النار في ورشة كبيرة يملكها لاصلاح السيارات .

كارتر : موقف موسكو المرن نسبيا والمتعاون يشجعنا

واشنطن ــ أكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر التحسن الملموس للعلاقات الامريكية ــ السوفياتية الذي يلاحظ منذ شهر وقال : ان الموقف المرن نسبيا والمتعاون للسوفيات أمر يشجعنا

واضاف الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن مؤخرا انه على الرغم من أن اتفاقا مباشرا لا يظهر في الافق في المدى القريب فان بعض التقدم قد يحقق في المفاوضات المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية

في استفتاء اسرائيلي : الشعب الفلسطيني يرفض وجودنا

تل أبيب ــ أسفر تحقيق أجرته جامعة باريلان الاسرائيلية حول موقف عمال الضفة الغربية حيال اسرائيل بعد عدة سنوات من العمل بين الاسرائيليين عن نتائج مخيبة للامال الاسرائيلية .. فقد تبين أن التعايش في العمل لم يغير شيء من عداء سكان الضفة الغربية حيال اسرائيل .

اختفاء ثلاثة صحفيين لبنانيين أسرتهم الكتائب

بيروت ــ علم هنا أن ثلاثة صحفيين لبنانيين كانوا يقومون بعمل ريبورتاج صحفي في جنوب لبنان قد اختفوا قبل أيام بعد أن أسرتهم في كفار شوبا دورية تابعة لقوات الكتائب وذكرت الانباء أنهم سلموا الى اسرائيل .

اسرائيل سترفع ضريبة القيمة الاضافية من ٨ــ١٢ بالمئة

القدس ــ ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الاتجاه في وزارة المالية الاسرائيلية يرمي الى رفع ضريبة القيمة الاضافية من ٨ الى ١٢ بالمئة في الميزانية الجديدة للعام المالي ٧٨ ــ ١٩٧٩ .

تعهد أمريكي بعدم استخدام السلاح الذري الا في حالة الدفاع

نيويورك ــ أعلن الرئيس جيمي كارتر في خطابه أمام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة أن الولايات المتحدة الامريكية لن تلجأ الى الاسلحة النووية الا للدفاع عن نفسها في حالة وقوع هجوم نووي أو تقليدي ضد أراضيها أو أراضي حلفائها .

واكد كارتر أن اتفاقا جديدا ذا مغزى بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ يلوح حاليا في الافق .

البوليس الايطالي يخلص مخطوفا قطعت أذنه

ايطاليا ــ تمكن البوليس الايطالي من الافراج عن ضحية خطف قطع خاطفوه أحد أذنيه بعد أن أطلق حوالي ٥٠ من رجال البوليس النار في الهواء وهم يطوقون منزلا ريفيا وقد خرج الخاطفون من المنزل وأيديهم مرفوعة ولا يزال البوليس في مدينة تورينو الشمالية يحاول معرفة مكان وجود آخر ضحية خطف في ايطاليا وهو ولد في الرابعة من العمر .

تقرير سري : مستقبل الصراع في البحر الاحمر والقرن الافريقي تقرره نتائج الحرب الصومالية الاثيوبيــة

● جاء في تقرير سري من مصدر دبلوماسي غربي أن مستقبل الصراع في المنطقة سيتقرر خلال الاسابيع المقبلة على ضوء نتائج الحرب الصومالية ــ الاثيوبية خصوصا أن موقف حكومة مقديشو لعب حتى الان دورا مركزيا في اعادة خلط الاوراق أربك الحسابات السوفياتية والامريكية .

واشار التقرير الى أن كل الدول العربية باستثناء اليمن الجنوبية تساعد في نسب متفاوتة الصومال عبر امدادات السلاح والمال وأن دول الخليج ولا سيما الكويت اعتمدت موازنات خاصة لمساعدة جيبوتي على بناء قواتها المسلحة المستقلة .

منح منظمة التحرير صفة المراقب في منظمة الطيران الدولية

مونتريال ــ قررت منظمة الطيران المدني الدولية السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة بصفة مراقب في هذه المنظمة المنضوية تحت لواء الامم المتحدة رغم معارضة أمريكا واسرائيل

موسكو تعارض قيام الامريكيين باصلاح طائرات الميج ٢١ العاملة في السلاح المصري

بيروت ــ قال مصدر دبلوماسي سوفياتي أن بلاده تنظر نظرة خطيرة الى التقارير القائلة أن بعض ورشات شركات انتاج الطائرات الامريكية في اوروبا قد تتولى اجراء صيانة وتصليح طائرات الميغ ٢١ السوفياتية العاملة في السلاح الجوي المصري .

السفراء العرب يعدون لاجتماع بروكسل مع الجانب الاوروبي

ناقش السفراء العرب في اجتماع عقدوه في الاسبوع الماضي موضوع اعداد بيان رئيس الجانب العربي الذي سيلقيه في اجتماع بروكسل للجنة العامة للحوار العربي ــ الاوروبي على مستوى السفراء والذي سيعقد في السادس والعشرين من الشهر الجاري واعداد البيان الاقتصادي والفني الذي يعبر عن وجهة النظر العربية كما ناقش السفراء مقترحات الجانب العربي بالنسبة لجدول أعمال اجتماع بروكسل .

شركة نفط أمريكية تدفع رشاوي للاحزاب الاسترالية

كانبيرا ــ اعترف مسؤول بشركة اسو للنفط أن الشركة قد دفعت ما يزيد عن ٢٠ مليون دولار استرالي الى الاحزاب السياسية الرئيسية باستراليا خلال الأعوام الاخيرة وجاء هذا التصريح عقب الاتهامات التي وجهتها رقابة النقد الامريكية مؤخرا الى شركة اكسون التي تعتبر اسو فرعا منها لدفعها رشاوي الى قادة وأحزاب سياسيين في ايطاليا و ١٥ دولة أخرى للحصول على امتيازات خاصة في هذه البلاد .

معلومات سرية عن النفط طلبتها أمريكا من شركات بريطانية

● لندن ــ علم في وزارة التجارة البريطانية أن الحكومة البريطانية حظرت على شركتي البترول بريتش بتروليم وشل أن تقدما الى وزارة العدل الامريكية المعلومات السرية التي التي كانت قد طلبت منهما تقديمها في شهر آب الماضي وتتعلق هذه المعلومات بعقود انتاج وشراء البترول التي أبرمتها الشركتان مع الدول البترولية في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٨ جاء ذلك في اطار تحقيق تجربة ضد اتحاد الشركات .

تقرير المراقبين الدوليين عن الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان

الامم المتحدة ــ جاء في تقرير الى مجلس الامن من المراقبين الدوليين في منطقة الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية أنه خلال شهر أيلول المنصرم سجل ٦٦ حادث اطلاق نار عبر الحدود في اتجاه الاراضي اللبنانية و ١٦ مرة خرقت فيها الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي اللبناني وأعلن التقرير أن القوات الاسرائيلية تحتفظ ب ٦ مراكز ثابتة داخل الاراضي اللبنانية .

مليون ليرة لكل مستوطن

تل أبيب ــ أعلنت شولاميت ألوني عضوة الكنيست الاسرائيلية أن تكاليف توطين كل عائلة يهودية في الضفة الغربية يبلغ مليون وأربعمائة ألف ليرة اسرائيلية .

كاهن اسباني ينسف كنيسة أثرية

مدريد ــ قال الكاهن الاسباني ــ مانويل مدينا ــ أن المبرر الوحيد الذي دفعه لتفجير عبوة ناسفة في كنيسة تاريخية بجنوب اسبانيا يرجع عهدها الى القرن الخامس عشر بأن الكنيسة الاثرية كان يدخلها شباب اليوم الذي أصبح مستهترا بالقيم الدينية القديمة

العثور على وحش عاش قبل ٧٠ مليون سنة

طوكيو ــ قال علماء يابانيون أن وحشا عثر عليه في مياه نيوزيلاندة يمكن ان يكون سمكة قرش الا انهم لم يستبعدوا امكان كونه أفعى بالغة القدم .

وقالوا ان من المحتمل جدا أن تكون البقايا هي لحيوان بحري عاش قبل ٧٠ مليون سنة .

مؤتمر للمغتربين العرب يعقد في تشيلي الشهر القادم

القاهرة ــ وجه وفد المغتربين العرب بامريكا اللاتينية الدعوة للجامعة العربية للاشتراك في المؤتمر الثالث للمغتربين العرب الذي سيعقد في السادس عشر من الشهر القادم في تشيلي ، وذلك خلال مقابلته للامين العام المساعد للجامعة العربية في الاسبوع الماضي .

مباحثات عسكرية مرتقبة بين لبنان واسرائيل

القدس المحتلة ــ ذكرت مصادر اسرائيلية بأن مباحثات عسكرية اسرائيلية لبنانية ستعقد قريبا في اطار احياء لجنة الهدنة للبحث في الالتزام بوقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية .

أضف الى معلوماتك

الانسان عندما يبلغ سن السبعين يكون قد اتلف بين مليارين وثلاثة مليارات خلية عصبية في جسمه خلال رحلة العمر ..

بريجنيف يتهم الغرب باستخدام أقذر الوسائل لخلق نزاع افريقي

موسكو ــ دعى ليونيد بريجنيف في نداء ميطن الصومال لانهاء القتال في اثيوبيا واتهم الغرب باستخدام أقذر الوسائل لخلق نزاع بين الدول الافريقية .

جاء ذلك في خطاب القاه في مأدبة أقيمت مؤخرا للرئيس الانغولي اوغستينو نيتو .

حاميها حراميها ..

تل أبيب ــ أدانت المحكمة المركزية الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي الشرطي أبراهام يهلومي وهو خبير متفجرات سابق في شرطة اسرائيل بعد أن اعترف بالقيام بسلسلة طويلة من أعمال السرقة خلال قيامه بمهام وظيفته في المواقع التي كان مفوضا بحراستها .

وزارة الدفاع الاسرائيلية توافق على دمج أعضاء منظمة غوش بالجيش

تل أبيب ــ أعلنت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الاسرائيلية بأن الوزارة لا تمانع على وضع خطة تسمح لاعضاء ــ غوش ايمونيم ــ بالدخول في قوات الدفاع الاسرائيلية بعد الحل الوسط الذي توصل اليه بيغن مع قيادة غوش ايمونيم حيث سمح لهم بالاقامة في معسكرات حربية على انهم موظفون تابعون لوزارة الدفاع .

اجتماع اتحاد المحامين العرب

عقد يوم الاثنين الماضي اتحاد المحامين العرب اجتماعا لمناقشة حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي .

وقد تم خلال هذا الاجتماع مناقشة الوسائل اللازمة للاعتراف بحقوق الانسان واحترام تطبيقها .

البيان السوري الفرنسي يؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل

دمشق ــ اعرب وفد حزب البعث العربي الاشتراكي ووفد حزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسي الديغولي عن قلقهما الشديد بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفضها الاعتراف بضرورة وجود وطن للفلسطينيين .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في دمشق وباريس في ختام المباحثات التي جرت بينهما في دمشق مؤخرا واكدا بأن الشرط الرئيسي لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط يتركز على تطبيق قرارات الامم المتحدة كما اكدا على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

امريكا تؤكد دعمها للبنان

واشنطن ــ أكدت الولايات المتحدة الامريكية دعمها للبنان والتزامها باستقلاله وسيادته وسلامة أراضيه ووحدته الوطنية .

جاء ذلك في بيان للناطق باسم الخارجية الامريكية بعد محادثات أجراها الوزير سايروس فانس مع وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس

وقال الناطق ان الوزيرين فانس وبطرس بحثا في الوضع في جنوب لبنان وفي الجهود السلمية المبذولة لحل أزمة الشرق الاوسط .

السرطاوي : الاعتراف المتبادل سابق لأوانه

لندن ــ قال الدكتور عصام السرطاوي أمام ندوة لندن حول السلام والفلسطينيين التي يرعاها القسم البريطاني للجمعية البرلمانية من أجل التعاون العربي ــ الاوروبي انه من المعقول أكثر تحقيق حالة عدم حرب من تحقيق اعتراف متبادل .

واضاف حتى حالة الحرب بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تبدو حلما كبيرا الان ، وقال أن الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هو خطوة يمكن أن تأتي بعد المفاوضات وليس قبلها .

الانصاري يلتقي بمجموعة المهتمين بتقصي الحقائق في الشرق الاوسط

دمشق ــ تحدث السيد فاضل الانصاري عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام خلال لقائه بمجموعة من الشخصيات الثقافية والعلمية والاجتماعية في بولندا وبلجيكا من المهتمين بتقصي الحقائق في منطقة الشرق الاوسط أثناء زيارتهم لسوريا عن حقائق الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل وشرح قضية العرب العادلة وأكد تعلق الامة العربية بالسلام ونوه بالتعايش التاريخي بين مختلف الطوائف الدينية .

مولود قلبه خارج صدره

تمكن جراحو مستشفى الاطفال في فيلادلفيا من انقاذ حياة طفل صغير ولد وقلبه خارج صدره .

وقد قام الجراحون بشق صدر الطفل وابعاد الرئتين واخراج المعدة لايجاد مكان للقلب الذي ظل يخفق .. العملية استمرت ساعتين ونصف ..

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

مقال الاسبوع — بقية

الخاص بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير

أما الموقف العربي بشأن ورقة جنيف الامريكية — الاسرائيلية فما زال حتى الان غير واضح على المستوى الرسمي .. لقد اذيع ان مصر موافقة على هذه الورقة . وفي هذا الاطار اثنى اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية على مبادرات الولايات المتحدة وقال انها قوبلت بالترحيب من جميع الاطراف . وعلى العموم فهناك شبه قناعة ! ان لم تكن قناعة مكتمله ، لدى جميع الاطراف العربية بان المبادرات الامريكية تمثل خطوات ايجابية على طريق التحرك نحو التسوية الشاملة في المنطقة . ولا شك ان اعادة الحرارة الى التنائي المشرف على جنيف والتي تمثلت في البيان الامريكي السوفياتي المشترك تمثل مبادرة جادة وموحية وتبعث على المزيد من التفاؤل على الاقل فيما يتعلق بتاكيد انعقاد مؤتمر جنيف .

على العموم اذن يمكن القول ان طريق جنيف أصبحت معبدة وان الاطراف جادة للوصول الى هناك وبدء المفاوضات أما بشأن السلام وامكانياته فهذا موضوع اخر ..

لقد جرت اسرائيل من رأسها للموافقة على حضور المؤتمر .. وهذا لا يعني انها سوف توافق على ترتيبات السلام ومضامينه ، ويكفي للدلالة على موقفها هذا من رفضها لما جاء في البيان الامريكي السوفياتي الذي يعتبر كما اسلفنا الخطوط العريضة لقواعد التسوية ..

ان انعقاد مؤتمر جنيف ليس نهاية المطاف ، وليس دليلا جازما على النية بتحقيق التسوية .. فالجانب الاسرائيلي ما زال عند موقفه بشأن عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعدم التجاوب مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وحتى لو افترضنا ان القوى الدولية ذات العلاقة سوف تضغط باتجاه تحقيق الانسحاب فان قدرة المناورة وامكانياتها لدى اسرائيل ما زالت قوية . ويكفي انها ما زالت تحمل بين أوراقها خيار الحرب خاصة وهي تعتقد انها تملك من القوة العسكرية ما يمكنها من اسقاط كل أوراق التسوية التي تجمعت طوال الشهور الماضية من هذا العام ..

ان الموقف الاسرائيلي النهائي يتوقف أساسا على مدى القدرة العربية في ميدان الخيار العسكري ، فان هي شعرت ان العرب يملكون من القوة ما يدفعهم الى انتهاج سبيل الحرب اذا فشلت تحركات التسوية ، فانها عندئذ سوف تجد نفسها مرغمة على القبول بترتيبات السلام .

وترتيبا على ذلك فان على العرب ، من هنا وحتى انعقاد جنيف ، وخلال فترة انعقاده ان يكونوا على مستوى من التضامن يمكنهم من ابراز قوة ذات وزن ليس للضغط على واشنطن وانما في الاساس للضغط على اسرائيل .

ان الامكانيات العربية كبيرة ومهمة وقادرة لو نسقت وحشدت وعبئت على جعل اسرائيل ترضخ في النهاية وتتراجع .

والمطلوب اليوم لكي ينجح مؤتمر جنيف ان ينسق العرب موقفهم وقوتهم ويوحدون امكاناتهم ويتقون في المؤتمر قوة ذات وزن مؤثر . ولعل ما يجب عمله ليتقي لهم ذلك ان يبداوا فورا في لقاءات على أعلى المستويات .

اعـــــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بانها تقوم بالاعداد لاصدار دليل هاتف جديد لمشتركي الهاتف في المملكة ، لذا يرجى من السادة المشتركين الذين يرغبون في اضافة أو حذف نبذة أو تعديل بالعنوان ان يقوموا بمراجعة قسم دليل الهاتف الكائن في مبنى الهاتف الالي المركزي الطابق الثالث ، أو الكتابة الى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قسم دليل الهاتف .

اعـــــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بانه سيتم قريبا اجراء التحويل من المقسم الالي في الزرقاء القديم الى المقسم الالي الجديد ولاسباب فنية بحته سوف يتم تغيير الارقام لبعض مجموعات من المشتركين حسب ما هو مبين أدناه .

يرجى العلم وملاحظة ذلك مع الشكر

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

اعلان من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمشتركي الهاتف في مدينة الزرقاء

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمشتركي الهاتف الكرام بمدينة الزرقاء بانه تم انجاز تركيب مقسم الزرقاء الجديد بسعة ٦٠٠٠ رقم وسوف يتم وضعه للعمل اعتبارا من مساء يوم الخميس الموافق ١٣—١٠—١٩٧٧ . ولاسباب فنية بحتة فقد تم تغيير بعض أرقام المشتركين حسب ماهو مبين بأدناه واحتفاظ المشتركين الاخرين بنفس ارقامهم السابقة .

كما نرجو أن نلفت النظر ايضا انه سوف يتم تغيير ارقام الخدمات الخاصة السابقة على النحو التالي : —

— تسجيل طلبات الترنك داخل المملكة والى سوريا ولبنان يطلب الرقم ١٠.
— تسجيل طلبات المكالمات الدولية يطلب الرقم ١٧.
— الاستعلامات يطلب الرقم ١٢
— تسجيل اعطال الهواتف يطلب بالرقم ٨٤٤٤٤

أما الاتصالات الالية المباشرة مع عمان واربد تبقى كالسابق .

هذا وفي حالة تعذر الاتصال اليا من والى الزرقاء مع عمان واربد مباشرة من قبل المشتركين يرجى الاتصال بالرقم ١٠ لتسجيل طلبات الترنك اذ تم وضع دورات اتصال لهذا الغرض .

الارقام المطلوب تغييرها في مقسم الزرقاء الالي

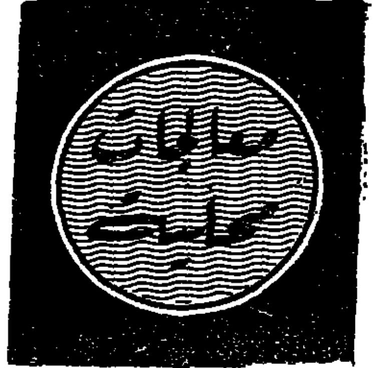
الاسم	الرقم القديم	الرقم الجديد
حسان شوقي	٨٢١٠٠	٨١١٠٠
بلدية الزرقاء — سوق الجملة المركزي	٨٢١٠٤	٨١١٠٤
الدكتورة جانيت جورج الشاعر	٨٢١٠٥	٨١١٠٥
لطفي سليمان خرسنات	٨٢١٠٨	٨١١٠٨
شركة التامين العربية	٨٢١٠٩	٨١١٠٩
عثمان البسماوي — محامي	٨٢١١٠	٨١١١٠
علاوي جراد حسن نجادات	٨٢١١٣	٨١١١٣
عبد اللطيف السيد	٨٢١١٤	٨١١١٤
نايف نصير	٨٢١١٥	٨١١١٥
محمد ذيب ابو عبيد	٨٢١١٦	٨١١١٦
مختبر البحوث الطبية (عبد العزيز مسعود)	٨٢١١٧	٨١١١٧
مدرسة الشهداء للبنات	٨٢١١٨	٨١١١٨
محمود حامد المعايطة	٨٢١١٩	٨١١١٩
محمد عليان عليمات	٨٢١٢٠	٨١١٢٠
سامي سليمان المومني	٨٢١٢٣	٨١١٢٣
انور عبد المجيد محي الدين قوباني	٨٢١٢٤	٨١١٢٤
خليل الخوري عبد الله	٨٢١٢٦	٨١١٢٦
واصف سليم عماري	٨٢١٢٧	٨١١٢٧
الدكتورة كوثر جابر الجمود	٨٢١٢٩	٨١١٢٩
رضوان موسى الخضر	٨٢١٣٠	٨١١٣٠
عدنان عبد الوهاب البقال	٨٢١٣٥	٨١١٣٥
الدكتور اديب عجاج الكردي	٨٢١٣٨	٨١١٣٨
الدكتور غازي محمود فياض	٨٢١٣٩	٨١١٣٩
رمحي عبد الرزاق العزه	٨٢١٤٠	٨١١٤٠
عبد الحليم محمد كايد قطيشات	٨٢١٤٣	٨١١٣٤
علي عودة الله شقيرات	٨٢١٤٧	٨١١٤٧
مدرسة الجبل الابيض للبنات	٨٢١٤٩	٨١١٤٩
الدكتور بشير عبد الرحيم عطيات	٨٢١٥٢	٨١١٥٢
مكتبة اليرموك — محمد رزق السعد	٨٢١٥٣	٨١١٥٣
الدكتور خليل القريوتي	٨٢١٥٤	٨١١٥٤
علي نجيب القباني	٨٢١٥٦	٨١١٥٦
تيسير سعيد ابو العنين	٨٢١٥٧	٨١١٥٧
عبد الرؤوف احمد تقي الدين	٨٢١٥٨	٨١١٥٨
سعيد القضاه (الجيش العربي)	٨٢١٥٩	٨١١٥٩
فوزي ذيب عماري	٨٢١٦٠	٨١١٦٠
نادي الشبيبة المسيحي	٨٢١٦٢	٨١١٦٢
الدكتور احمد حسن نزال	٨٢١٦٨	٨١١٦٨
عبد الحميد حسان الشربي	٨٢١٦٩	٨١١٦٩
محمود صدقي محمد سعيد	٨٢١٧٠	٨١١٧٠
محمد امين ربايعه	٨٢١٧٢	٨١١٧٢
محمد محمود المبسط	٨٢١٧٣	٨١١٧٣
مدرسة الاميرة رحمه الثانوية للبنات	٨٢١٧٤	٨١١٧٤
جمال فريد مرجي	٨٢١٧٦	٨١١٧٦
الدكتور تيسير عبد الفتاح الزعبي	٨٢١٧٧	٨١١٧٧
محمد حمني السدر — صيدلي	٨٢١٧٨	٨١١٧٨
مستوصف ومعهد اللاتين الشمالي	٨٢١٧٩	٨١١٧٩
خليل ابراهيم البنا	٨٢١٨٠	٨١١٨٠
المركز العلمي الحديث — خليل عبد الجبار السيد	٨٢١٨٢	٨١١٨٢
مصنع تريكو الحمامي — فريد امين حمامي	٨٢١٨٣	٨١١٨٣
محمود عبد الله اسماعيل الطريفي	٨٢١٨٤	٨١١٨٤
مدرسة حي الحديقة	٨٢١٨٦	٨١١٨٦
الدكتور عبد الكريم خليل	٨٢١٨٧	٨١١٨٧
عبد الله سالم اليماني	٨٢١٨٨	٨١١٨٨
سليمان مفلح الروسان	٨٢١٨٩	٨١١٨٩
شريف حسن العيد	٨٢١٩١	٨١١٩١
الدكتور عبد الرحمن محمد العمري	٨٢١٩٢	٨١١٩٢
محمد محمد اللقطة — مهندس	٨٢١٩٣	٨١١٩٣
عبد الوهاب الشعباني — مهندس	٨٢١٩٤	٨١١٩٤
علي عبد الله الطلافحة	٨٢١٩٧	٨١١٩٧
مديرية صحة لواء الزرقاء — الطبابة	٨٢٢٠١	٨٦٢٠١
مديرية صحة لواء الزرقاء — الطبابة	٨٢٢٠٢	٨٦٢٠٢

الاسم	الرقم القديم	الرقم الجديد
مديرية صحة لواء الزرقاء	٨٢٢٠٥	٨٦٢٠٥
مديرية صحة لواء الزرقاء	٨٢٢٠٦	٨٦٢٠٦
محمد شريف الشاوية — كمسيون خضار	٨٢٢٢٤	٨٦٢٢٤
معمل النسر للتقطير — مذيب موسى حداد	٨٢٢٢٦	٨٦٢٢٦
معمل النسر للتقطير — مذيب موسى حداد	٨٢٢٢٧	٨٦٢٢٧
صبري مسعد	٨٢٢٣١	٨٦٢٣١
عبد الرحمن حسين الحجازي واخوانه	٨٢٢٣٤	٨٦٢٣٤
محمد الحاج توفيق	٨٢٢٣٧	٨٦٢٣٧
مديرية التربية والتعليم	٨٢٢٤١	٨٦٢٤١
مديرية التربية والتعليم	٨٢٢٤٢	٨٦٢٤٢
سينما الحسين لاصحابها شركة صيفي اخوان للسينما	٨٢٢٥٥	٨٦٢٥٥
تكسي البريد لاصحابه محمود عبده المحادين	٨٢٢٥٧	٨٦٢٥٧
دائرة ضريبة الدخل	٨٢٢٦١	٨٦٢٦١
شركة البيرة الاردنية المساهمة المحدود	٨٢٢٦٣	٨٦٢٦٣
شركة البيرة الاردنية المساهمة المحدود	٨٢٢٦٤	٨٦٢٦٤
فرن الهلال الكهربائي	٨٢٢٦٧	٨٦٢٦٧
نادي ضباط القوات المسلحة الاردنية	٨٢٢٧١	٨٦٢٧١
شركة الزرقاء لمواد البناء	٨٢٢٨٦	٨٦٢٨٦
الجيش العربي الاردني	٨٢٢٩١	٨٦٢٩١
مديرية زراعة لواء الزرقاء	٨٢٥٠٧	٨٦٢٠٧
مديرية زراعة لواء الزرقاء	٨٢٧٩٥	٨٦٢٠٨
جعفر سليم الشاعر	٨٢٣٠٠	٨١٣٠٠
مدرسة المغير ابن شعبه الثانوية	٨٢٣٠٢	٨١٣٠٢
فكري المفتي	٨٢٣٠٣	٨١٣٠٣
عبد القادر الرفاعي	٨٢٣٠٤	٨١٣٠٤
توفيق الجنيدي	٨٢٣٠٦	٨١٣٠٦
رزق الله يوسف جباره	٨٢٣٠٨	٨١٣٠٨
الدكتور محمود ابراهيم الميقسين	٨٢٣٠٩	٨١٣٠٩
ابراهيم مصطفى الحياري	٨٢٣١٠	٨١٣١٠
المرشد الاجتماعي	٨٢٣١١	٨١٣١١
الشؤون الاجتماعية والعمل	٨٢٣١٢	٨١٣١٢
الدكتور محمد علي حجاج	٨٢٣١٦	٨١٣١٦
خليل محمد سرية	٨٢٣١٧	٨١٣١٧
فندق الامير	٨٢٣١٨	٨١٣١٨
محمد حسن عيسى	٨٢٣١٩	٨١٣١٩
الدكتور محمود زعيتر	٨٢٣٢٠	٨١٣٢٠
جمعية الارسالة الكنسية	٨٢٣٢١	٨١٣٢١
مدرسة المخلص الاسقفية العربية	٨٢٣٢٢	٨١٣٢٢
سامي ابراهيم الفاهوم	٨٢٣٢٥	٨١٣٢٥
محمد علي العواملة	٨٢٣٢٨	٨١٣٢٨
يوسف محمد يوسف	٨٢٣٢٩	٨١٣٢٩
جميل حسن محمود حميده	٨٢٣٣٠	٨١٣٣٠
محمد عبد يونس	٨٢٣٣٦	٨١٣٣٦
نايف ابو تايه	٨٢٣٣٧	٨١٣٣٧
سميح هلسة وعبد اللطيف خالد	٨٢٣٣٨	٨١٣٣٨
منير سلمان حسين علي	٨٢٣٣٩	٨١٣٣٩
مدرسة روضة الانوار	٨٢٣٤٣	٨١٣٤٣
صالح الحوراني	٨٢٣٤٤	٨١٣٤٤
سميرة نقولا مرجي	٨٢٣٤٥	٨١٣٤٥
سكران لافي باطح	٨٢٣٤٦	٨١٣٤٦
غرفة المحامين — نقابة المحامين —	٨٢٣٤٨	٨١٣٤٧
حامد عبد الله المومني	٨٢٣٤٨	٨١٣٤٨
مدرسة الغورية للبنين	٨٢٣٤٩	٨١٣٤٩
خلف عبد الفتاح البيايضة	٨٢٣٥٠	٨١٣٥٠
حاتم الحلواني	٨٢٣٥٢	٨١٣٥٢
الدكتور طه سلطان مراد	٨٢٣٥٥	٨١٣٥٥
مصنع قولا غاصي للاسفنج	٨٢٣٥٦	٨١٣٥٦
محمد ذيب سالم الزين	٨٢٣٥٧	٨١٣٥٧
مدرسة زينب بنت العوام	٨٢٣٥٨	٨١٣٥٨

الاسم	الرقم القديم	الرقم الجديد
شركة التامين الايرانية	٨٢٣٥٩	٨١٣٥٩
مدرسة زينب بنت الرسول	٨٢٣٦٠	٨١٣٦٠
صالح مصلح الكايد	٨٢٣٦٢	٨١٣٦٣
موسى سالم الور واولاده	٨٢٣٦٥	٨١٣٦٥
الشركة الامريكية للتامين على الحياة	٨٢٣٦٦	٨١٣٦٦
مدرسة مسلمة بن عبد الملك	٨٢٣٦٧	٨١٣٦٧
عيد كامل رمضان	٨٢٣٦٩	٨١٣٦٩
الدكتور غسان حداد	٨٢٣٧٠	٨١٣٧٠
عطا عبد الله المعاني	٨٢٣٧١	٨١٣٧١
جاد الله جوابره	٨٢٣٧٢	٨١٣٧٢
شركة مصانع الخزف الاردنية المساهمة	٨٢٣٧٣	٨١٣٧٣
محمد توفيق احمد خشرم	٨٢٣٧٤	٨١٣٧٤
مدرسة ابو ايوب الانصاري	٨٢٣٧٥	٨١٣٧٥
مطعم ابو حلاوة (ابراهيم طلعت خليل	٨٢٣٧٦	٨١٣٧٦
شركة بلو اب للمقاولات	٨٢٣٧٧	٨١٣٧٧
محمد عزت النواس	٨٢٣٧٨	٨١٣٧٨
قاسم محمد صالح عقل	٨٢٣٧٩	٨١٣٧٩
ابراهيم داوود حداد	٨٢٣٨٠	٨١٣٨٠
أحمد حامد أرسبي	٨٢٣٨٢	٨١٣٨٢
مدرسة شجرة الدر	٨٢٣٨٣	٨١٣٨٣
الشركة الحديثة لصناعة المواد العمرانية	٨٢٣٨٩	٨١٣٨٩
محمد يوسف الزاغه	٨٢٣٩٢	٨١٣٩٢
الدكتور انور كمال حواتمه	٨٢٣٩٣	٨١٣٩٣
عيسى فرح ابو جودة	٨٢٣٩٤	٨١٣٩٤
رضوان صالح الجندي	٨٢٣٩٦	٨١٣٩٦
شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة	٨٢٤٠٣	٨١٤٠٣
جونت رامز كامل	٨٢٤٠٧	٨١٤٠٧
مصانع شركة الاردن لصناعات الورق	٨٢٤١١	٨١٤١١
محمود صدقي محمد سعيد	٨٢٤١٤	٨١٤١٤
محكمة الصلح والاجراء والمدعي العام	٨٢٤١٦	٨١٤١٦
محكمة الصلح والاجراء والمدعي العام	٨٢٤١٧	٨١٤١٧
شركة مصانع البيرة العربية المساهمة	٨٢٤٢١	٨١٤٢١
بنك القاهرة	٨٢٤٢٤	٨١٤٢٤
شركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة	٨٢٤٢٨	٨١٤٢٨
افتيم يوسف قديس	٨٢٤٣٢	٨١٤٣٢
عبد الرحمن سعيفان	٨٢٤٣٤	٨١٤٣٤
مدرسة الرهبانية المخلصين للراهبات الكاثوليك	٨٢٤٣٦	٨١٤٣٦
عارف مسعود ابو ليلى	٨٢٤٣٨	٨١٤٣٨
شركة صناعة الحديد والصلب الاردنية	٨٢٤٤١	٨١٤٤١
مستشفى الزرقاء الوطني	٨٢٤٤٤	٨١٤٤٤
مديرية شرطة لواء الزرقاء	٨٢٤٤٦	٨١٤٤٦
مديرية شرطة لواء الزرقاء	٨٢٤٤٧	٨١٤٤٧
مكتب بريد الغويرية	٨٢٤٦٣	٨١٤٦٣
مكتب بريد الغويرية	٨٢٤٦٤	٨١٤٦٤
مكتب بريد الغويرية	٨٢٤٦٥	٨١٤٦٥
مكتب بريد الغويرة	٨٢٤٦٦	٨١٤٦٦
مكتب بريد عوجان	٨٢٤٦٧	٨١٤٦٧
مدرسة الحسين الثانوية للبنات	٨٢٤٧١	٨١٤٧١
معسكر الجيش العربي الاردني	٨٢٤٧٢	٨١٤٧٢
معسكر الجيش العربي الاردني	٨٢٤٧٣	٨١٤٧٣
معسكر الجيش العربي الاردني	٨٢٤٧٤	٨١٤٧٤
مديرية شرطة الزرقاء — دائرة ترخيص السواقين	٨٢٤٧٧	٨١٤٧٧
مديرية شرطة الزرقاء — دائرة ترخيص السواقين	٨٢٤٧٨	٨١٤٧٨
شعبة بريد حي الحسين	٨٢٤٨١	٨١٤٨١
مستشفى حبايبه — الدكتور حبايبه	٨٢٤٨٣	٨١٤٨٣
محمد علي الكيالي	٨٢٤٨٥	٨١٤٨٥
مستشفى الرازي	٨٢٤٩٥	٨١٤٩٥

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

جامعة الغد .. سيكون بامكانك حملها في جيبك ..!



مطلوب محاربة الغش بعد القضاء على الكوليرا

الحمد لله والشكر له الذي الهمنا كيف نبعد عن اردننا الغالي وباء الكوليرا لقد بذلت الدولة بكل اجهزتها اقوى الجهود في درء الداء الخبيث عن شعبنا وتعاونت الاجهزة المسؤولة مع المواطنين تعاونا فذا اصبح مثالاً في الوطنية والمواطنة الصالحة ، واذ نعطي امانة العاصمة حقها من الشكر وهي المسؤول الاول عن النظافة فاننا لن نبخل على السيد علي البشير محافظ العاصمة ولا على اجهزة الامن العام الدور الطليعي في مصاحبة عمليات وحملات النظافة التي اندحر بفضلها الوباء .

المهم في كلمتي ان الاردن يشكو الان من داء أخر لا يقل خطورة عن الكوليرا داء يهدد مشاريع البناء والاعمار اكثر بكثير من تهديد الكوليرا للمواطنين ، وقد انعكست اثاره منذ أشهر على حركة البيع والشراء للاراضي ، فالذي يشتري ليبني بيتا لاطفاله وعائلته يفضل الف مرة ان يدفع أي ايجار مرتفع على أن يموت بالنوبة القلبية او يصاب بجنون من غش عمال البناء، وخداعهم ، واحتيالهم دون أن تطالهم يد العدالة .

فورا .. وقد أصبح شعار كل عامل في شؤون العمار من البناء ، للمواسرجي، للنجار، للبليط ان صاحب البناية مليونير يتوجب سلبه أمواله ومعظم هؤلاء اتقنوا فن البلطجية بتوع ايام زمان في بيروت ، أو الاسكندرية ، واتقنوا فن الارستقراطية معها فكل عامل ياتيك بسيارته الفارهة الجميلة التي تضاهي أحيانا سيارة صاحب العمارة واحيانا يقف صاحب العمارة متحسرا على السيارات المصفوفة امام بنايته وليس له غير سيارة الاجرة ، أو يتصدق احد العاملين في عمارته عليه بتوصيلة الى البلد كما يصطلح العامل التسمية .

نقول ان المعاناه من هؤلاء شديدة ومكافحة هذا الداء هو في يد الدولة بل في يد محافظ العاصمة فالى الذي ساهم في انقاذ العاصمة من داء الكوليرا الى علي البشير محافظ العاصمة ندعوه أن يكافح هذا الداء الجديد بالاستماع الى شكاوى الالاف من اصحاب البنايات الجديدة من متعهدى أمور البناء وحمايتهم أيضا من الذين لا يقبلون الا بالدفع المقدم ثم يغادرون البلد الى الخارج للعمل في دول الخليج. ونحن على ثقة ان معالجة هذا الامر أكبر خدمة تقدم للوطن والمواطنين على السواء .

لجنة سلامة عامة في الجامعة الاردنية

تقرر تشكيل لجنة للسلامة العامة في الجامعة الاردنية برئاسة الدكتور قنديل شاكر مدير مستشفى الجامعة الاردنية بالوكالة ، وسيكون من مهام هذه اللجنة تقديم الاقتراحات المتعلقة بالصحة العامة والنظافة والوقاية من الامراض في الجامعة .

عزيزي ...

●● عزيزي مدير مؤسسة الفنادق السياحية .. لماذا لا نطبق نظام مكاتب الاستعلامات السياحية في مكاتب شركة جت السياحية بالعبدلي .. فينزل السائح من الباص ليعرف اسماء الفنادق التي بها اماكن وأسعار هذه الفنادق واسماء وعناوين المتنزهات والمطاعم الراقية واسماء مكاتب التكسيات وهذه ليست بدعة بل هو نظام معمول به في كل مكاتب التنقلات السياحية في العالم .

● بدعوه منوزير الاوقاف والشؤون والمقدسات السلامية كامل الشريف يزور الاردن الإن الشيخ عبد الوهاب





عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي لعدة ايام تتناول المباحثات خلال الزيارة عدداً من الامور الهامة من ابرزها أمور الحج لهذا العام والتعاون والتنسيق في شؤون الدعوة والارشاد وحقل الاوقاف .

● مروان دودين المدير العام للمنظمة التعاونية رئيس مجلس ادارتها تراس قبل أيام اجتماعا لمجلس الادارة استعرض المجلس خلاله عددا من الامور المدرجة على جدول أعماله كما استعرض المجلس كذلك الوضع الحالي للمنظمةكما قرر اتخاذ الخطوات الضرورية لتمكين البنك التعاوني من ممارسة أعماله المصرفية على أحدث الاسس .

● الى عمان عاد يوم الجمعه الماضي الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك بعد زيارة الولايات المتحدة الامريكية استمرت شهرا اجرى خلالها اتصالات مع المسؤولين في ١٢ جامعة في امريكا بهدف التعاون في كليات الهندسة والزراعة والعلوم الطبية والمستشفى التعليمي ومركز الحساب الالكتروني .

● بدأت في مركز التدريب في مناجم الصا دورة تدريبية لمستخدمين قسم اجهزة رفع النسبة في المناجم .

● عقدت في دائرة التربية في الجمعية العلمية الملكية ندوة علمية حضرها عدد من المشرفين التربويين للعلوم في مديريات التربية وجهاز التعليم في وكالة الغوث الدولية ومدرسي العلوم في معاهد المعلمين والجامعتين تم خلالها عرض مشروع تعليمي امريكي حديث اسمه المفاهيم في العلوم .

●● .. وطبعا لا يمكن انتصدق ان عنوان الخبر الذي ستبدأ الان بقراءته .. ولكن هذا ما يتنبأ به العلماء مستقبلا .. اما الخبر فيقول : اخر صيحة في دنيا العلم وعالم المستقبل هي التي اعلنها امس العالم الامريكي دكتور « الان كاي » فقد تنبأ بظهور اصغر عقل الكتروني يمكنك وضعه في جيبك في بداية الثمانينات ليلقنك العلم في المادة التي ترغب التخصص بها وبهذا يمكنك اعتباره جامعة متنقلة لخدمتك اذا كنت طالب علم .

● افتتحت جلالة الملكة زين الشرف في مدينة الحسين للشباب يوم الخميس الماضي بازارا اقامه السلك الدبلوماسي في الاردن بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش .. وسيخصص ريع هذا البازار لمصلحة مبرة أم الحسين .

● استعرض الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة مع السفير الهنغاري خلال المقابلة التي تمت بينهما قبل أيام العلاقات الاقتصادية بين الاردن وهنغاريا .

هذا الخبر

●● اعلنت منظمة العمل الدولية ان عدد المعوقين في العالم يبلغ ٤٠٠ مليون شخص بما يعادل عشر سكان العالم .. وأن ثلاثة ارباعهم متروكون وشأنهم لا يتلقون اية مساعدة على الاطلاق .

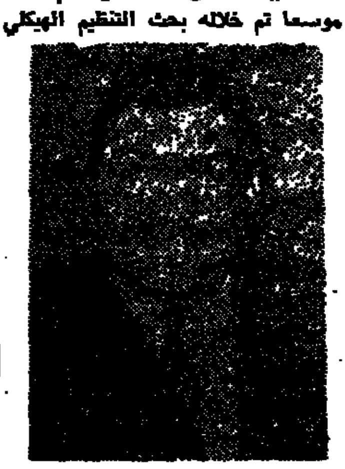
● تشارك نقابة الاطباء الاردنيين في المؤتمر السادس عشر لاتحاد الاطباء العرب الذي سيعقد في الاسكندرية في اوائل الشهر القادم وستقدم النقابة الى المؤتمر بحثا يتناول الاوضاع الصحية في المناطق العربية المحتلة .

● اللجنة الملكية لشؤون القدس ستعقد اجتماعا لها خلال الايام القليلة القادمة وذلك لبحث عدد من الامور المتعلقة بالقدس .

● يزور عمان الان سليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خان يونس لبحث عدد من الامور المتعلقة بمصالح المواطنين في منطقته خان يونس مع كبار المسؤولين الاردنيين .

● وقعت في عمان يوم الخميس الماضي مذكرة تفاهم اعلامية بين الاردن وماليزيا يتبادل بموجبها البلدان البرامج الاعلامية والاخبارية والاعلامية .

● معن أبو نوار امين العاصمة تراس في الاسبوع الماضي اجتماعا موسعا تم خلاله بحث التنظيم الهيكلي



للامانة ووضع الخطط العريضة لموازنة الامانة للعام القادم وضرورة مسايرتها للتطور الكبير الذي حققته العاصمة في شتى المجالات .

● مذكرة أمام وزارة التربية والتعليم من الجامعة الاردنية اكدت فيها اهمية مشروع الاتفاقية المقترحة من منظمة اليونسكو للاعتراف المتبادل بشهادات التعليم العالي اذ انه يأتي متفقا مع مصلحة البلاد العربية ومع اتجاهات منظمة اليونسكو الدولية لعقد اتفاقيات اقليمية .

● بدأت يوم الاحد الماضي حملة نظافة عامة في خمس وثلاثين منطقة محيطة بمدينة عمان وتقع خارج حدود أمانة العاصمة .

● قررت الحكومةالاردنية المساهمة بمبلغ الف دينار في ميزانية منظمة اليونيسيف .

فكرة

●● قد يبدو ما اقوله اليوم في هذا المكان غريبا .. لكن باعتقادي انه ممكن التنفيذ .. ان الوسيلة الوحيدة للانتقال من البيت او من مركز العمل الى البيت هي السيارات أو حتى الى اي مكان اخر وفكرة اليوم كما قلت في بدايتها غريبة .. وهي لماذا لا نفكر في انشاء مؤسسة حكومية مهمتها اجراء دراسة مستفيضة لحركة نقل الموظفين من والى مكاتبهم وعلى نتيجة الدراسة تبدأ هذه المؤسسة بمساعدة كل موظف وطبقا لشروط معينه مدروسة في الحصول على سيارة من احدى شركات استيراد السيارات ان لم تقم المؤسسة نفسها بعملية الاستيراد وتوزيعها على الموظفين الذين توفرت لديهم الشروط الموضوعة من قبلها أو حتى مساعدة الموظف بالحصول على قرض لدفع القسط الاول من السيارة اعتقد أن هذه الفكرة لو اتيح لها ان تظهر فان مشكلة التنقلات ستحل وان هناك اقتراحات أخرى سنذكرها اذا طلب منا ذلك .

● وقعت الحكومةالاردنية والحكومة السويدية بالاحرف الاولى على اتفاقية ثنائية للنقل على الطرق بهدف تسهيل حركة النقل والترانزيت بين البلدين وعبرهما .

● ينتظر ان يتم تسليم مشروع اسكان الشقق المخصص للعاملين في جامعة اليرموك قبل نهاية العام الحالي .

● وافق مجلس الاوقاف على تقديم خمس منح دراسية لخمسة من طلاب معهد غزة الديني للدراسة على حساب وزارةالاوقاف في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية .

● عقد في وزارة المواصلات يوم السبت الماضي اجتماع تم خلاله دراسة شؤون التدريس والمناهج البريدية المقررة على الطلاب والطالبات الذين يتلقون العلوم البريدية .

● تبدأ بعد غد في القاهرة اجتماعات اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات لمدة خمسة أيام لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون وسياسة المعهد العامة والوثائق الاخرى المتعلقة به .. ذكر ذلك الدكتور أسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية عضو اللجنة الاستشارية .

● الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم افتتح في الاسبوع الماضي المدرسة الثانوية الشاملة للبنات .

● يصل الى عمان يوم السبت القادم وزير الزراعة الصومالي للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس المنظمةالعربية للتنمية الزراعية .

باختصار !!

●● الى جميع أصحاب الشكاوي من انعدام المياه: ان المياه دخلت الانابيب المخصصة لها .. وستدخل قريبا البيوت غير المخصصة لها هذا العام .. !!

تحت المجهر

بهذا نكسب الاصدقاء

عندما اقترح وزير الإعلام السيد عدنان أبو عودة على الحكومة تقديم مبلغ ٢٠ الف فرنك كمعونة لرابطة الصداقة العربية الامريكية وعندما يفكر حاليا بدعم المجلة التي تصدرها الرابطة في فرنسا ، انما يقدم مثالا مهما لوسائل واساليب خدمة القضايا الوطنية في عالمنا العربي الكبير .

والحقيقة اننا في الاردن لو أن امكاناتنا المادية هي عشر امكانات اية دولة شقيقة لكان للعرب أصدقاء تحت كل سماء وكوكب في الكرة الارضية ، فالمال الذي قدمه الاردن ممثلا بوزارة الاعلام لهذه الرابطة انعكس خيرا على قضايانا التي لها أنصار الان في فرنسا كما لها أنصار في بريطانيا ، وكذلك في سائر دول اوروبا ، ويمكن تحقيق أكثر مما يحققه اللوبي الصهيوني أو اليهودي لاسرائيل لاننا اصحاب حق واسرائيل صاحبة باطل ، وليس من المنطق أن نحمل كل تبعات ذلك للحكومات والدول ، فالمواطنون العرب مسؤولون مثلهم مثل حكوماتهم وخاصة اولئك الذين يجوبون اوروبا ويمضون اجازاتهم في أمريكا هؤلاء بامكانهم صنع الصداقات وصنع الجمعيات المشتركة والدعوة للقضية وستحقق الدعوة اضعاف اضعاف ما يحققه اللوبي اليهودي في اوروبا وما حققه في أمريكا .

رئيس التحرير

لفت نظر

نداء الى أهل النخوة من أصحاب السيارات الخاصة

شعبنا الاردني ، شعب أصيل وصاحب نخوة تجري في دماء ابنائه وشعب هذا معدنه جدير بكل مبادرة انسانية فالواضح للجميع أن المواطنين يعانون كثيرا من ازمة المواصلات ، وها هو الشتاء يطرق أبوابنا ، واعتقد ان مشاعر من أنعم الله عليهم بالخير وهم يذهبون بسياراتهم كل صباح للعمل أو يعودون بها الى منازلهم ستصاب بالحزن وهم يشاهدون مئات المواطنين يقفون بالطابور منتظمين تحت حر الشمس او تحت المطر غدا بانتظار ان يتصدق عليهم سائق السرفيس الذي أصبح متخوما من الغرور والكبرياء في عمله . ماذا لو أن كل مواطن ساهم في خدمة شعبه وأثبت مواطنته الصالحة بالتطوع لان ياخذ معه في الذهاب والاياب عددا من الركاب أو الطلاب في مسار دربه فهو بهذا يكسب اجرا عند الله ، وسمعة طيبة عند الناس ويثبت للدنيا كلها بان الشهامة والمروءة والمواطنة الصالحة تنبت في هذا البلد ، والعزة والكرامة والمواطنة الصالحة سياج له . وبهذا نحل الازمة وحلها ليس بالمستعصي ، بادرة فمن يفتتح الباب في تنفيذها ؟

اخبار الاسبوع

تقاوي البطاطا توزع على المزارعين في الشهر القادم

أعلنت مصادر مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية الاردنية أن باخرة محملة بالف طن من تقاوي البطاطا ستصل في نهاية هذا الشهر الى ميناء بيروت لتوزيعها على المزارعين خلال الشهر القادم .

الاعلان اعادة طرح عطاء

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن اعادة طرح عطاء مركزي رقم ١٩-٧٧ متعلق بتوريد عدادات مياه قياس نصف انش عدد ٢٠٠٠ وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢-١١-١٩٧٧ موعدا لفتح ظروف العطاء فعلى المتعهدين ذوي الاختصاص الراغبين في الاشتراك الحضور الى قسم اللوازم والعقود الهندسية في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل مبلغ غير مسترد مقداره خمسة دنانير اذا لم يشتركوا سابقا . وبدون مقابل اذا اشتركوا سابقا .

لا ينتظر في العروض التي لا يرفق بها كفالة بنكية أو شيك مصدق كتأمين حسن نية في الاشتراك يعادل ٥٪ من قيمة العطاء .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب بالوكالة

اعلان توظيف صادر عن مديرية الطيران المدني

تعلن مديرية الطيران المدني عن حاجتها الى عدد من خريجي شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي ليتم الحاقهم بدورة الاجهزة اللاسلكية الاساسية لمدة سنتين في مركز التدريب الفني التابع لهذه المديرية :

على ان تتوفر في المتقدمين الشروط التالية :

١ - ان يكون المتقدم اردني الجنسية .
٢ - ان يكون لائقا صحيا .
٣ - أن لا يكون مطلوبا لخدمة العلم .
٤ - يمنح الطالب راتبا شهريا قدره « ٤٣ » دينارا .
٥ - يكون موعد المقابلات الشخصية وتقديم الطلبات يوم الاثنين الموافق ١٧-١٠-١٩٧٧ في مركز التدريب الفني الواقع في مطار عمان المدني مقرونة بالاوراق الثبوتية العلمية وجواز السفر وشهادة الميلاد .

مدير عام الطيران المدني

اعلان استئجار جرافة (D 4)

ترغب سلطة المصادر الطبيعية في استئجار جرافة (D 4) للعمل في مشروع ري وادي الضليل لمدة ١٦٠ ساعة عمل . وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠-١٠-١٩٧٧ موعدا لفتح العطاء .

على من يرغب في الاشتراك بالمناقصة مراجعة قسم المشتريات والعقود في السلطة اثناء ساعات الدوام الرسمي للحصول على دعوة العطاء والشروط .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الحسين يفتتح يوم الاثنين القادم الدورة السابعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية

● يجري تحت رعاية جلالة الملك الحسين يوم الاثنين القادم في مدينة الحسين للشباب افتتاح الدورة السابعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

ويشترك في هذه الندوة وزراء الزراعة العرب .

اخبار الاسبوع

AKHBAR AI - OSBU - AMMAN - JORDAN

دعوة من سمو الامير حسن الى ولي عهد الكويت لزيارة الاردن

الكويت — علم من مصدر رسمي ان الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت تلقى يوم الاثنين الماضي رسالة من سمو الامير حسن ولي العهد يدعوه فيها لزيارة الاردن ، وقد قام السيد محي الدين الحسيني سفير الاردن في الكويت بتسليمه هذه الرسالة .

في ذكرى سمير الرفاعي



صادف امس ذكرى مرور اثنى عشر عاما على غياب زعيم كبير من زعماء الوطن العربي ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٥ ، وقبل اثنى عشر عاما تلقت البلاد بقلوب مفجوعة اذهلتها الصدمة نبا العلم الذي انطوى ، النور الذي خبا .. نبا وفاة المغفور له سمير الرفاعي . لم يكن الراحل الكبير واحدا من ابرز الرجال الذين انجبهم الاردن ، وانما كان زعيما من زعماء العروبة . فلقد عاش حياته كلها مناضلا في سبيل الاردن والوطن العربي . وكان رحمه الله نموذجا لرجل الدولة ، في خلقه الكريم وسلوكه المسؤول ، بل كان موسوعة وطنية وانسانية في نهجه وفي استقامته .

ولقد تولى سمير الرفاعي الحكم عدة مرات ، كان بعضها في فترات عصيبة استطاع بحكمته وصبره أن يقود السفينة وسط الاعاصير الهوج الى بر الامان ، اخلاصا لقائد هذا البلد ، وصونا لحق الوطن والشعب .

واليوم حين تمر ذكرى وفاته تستذكر الاجيال سيرة سمير الرفاعي الذي كان من رجال الرعيل الاول من بناة الاردن ، ومن جيل الرواد الكبار الذين أرسوا أسس الوحدة بانشاء الجامعة العربية . رحم الله سمير الرفاعي بقدر ما قدم من خدمات لشعبه وأمته . وأسكن روحه الطاهرة فسيح الجنان .

اتصالات — بقية

خلالها التفاوض مع كل دولة عربية على حده ، ولدى بحث القضية الفلسطينية يمكن ان يتم ذلك ضمن مجموعة عمل موسعة .

ضمن برنامج — بقية

العدو تخصيص ١٠٠ مليون ليرة كميزانية اضافية لعمليات الاستيطان على طول طريق جنين — نابلس — القدس — اريحا .

● يصل الى دمشق اليوم قادما من القاهرة للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية ويزور الاردن بعد اختتام محادثاته في سوريا .

● انعم الله على الاستاذ محمد ابو عترة سكرتير نادي السباق الملكي والسيدة عقيلته بغلام جميل وقد ترك امر تسميته لجديه المقيمين بالقاهرة جعله الله من ابناء السلامة .

حديث الاسبوع — بقية

الامريكي المشترك جاء وكأنه ينسف ما اتفق عليه الكبار ، وبالتالي يمكن القول ان دفع الامور الى حد التشاؤم ليس مرده الموقف الاسرائيلي وحده وانما ايضا التعاطف الامريكي غير المبرر تجاه عناد اسرائيل وتزمتها .

اخر الانباء تقول ان واشنطن وموسكو بصدد الاعداد لبيان دعوة الاطراف لحضور مؤتمر جنيف وتحديد موعده ، واذا صح ذلك فان الافق يحمل مرة اخرى لمعة تفاؤل ، الا ان تصريح موشي ديان الاخير الذي اكد فيه شروط اسرائيل والمبادىء التي اعتبرها اساس الموقف الاسرائيلي من التسوية هذا التصريح وشروطه ومبادئه يجعل من جنيف مسألة لا ضرورة لها ! فالعرب لن يذهبوا الى المؤتمر ليوافقوا على « ضم الضفة الغربية وقطاع غزة » وتحقيق سائر الشروط الاسرائيلية . وهكذا تختفي لمعة التفاؤل لتضيع في ظلام الشروط الاسرائيلية .

وهكذا يستمر الموقف بين مد وجزر ، بين التفاؤل والتشاؤم ، دون أن تستقر الامور على خط متقدم يؤكد قرب ايجاد تسوية سلمية عادلة .

وفي اعتقادنا ان الشرط الاهم للخروج من هذه الدوامة هو في وضوح الموقف العربي ليس فقط بالكلام والراي ، وانما بتاكيد هذا الكلام وارسائه على قاعدة من التضامن تجعل من الموقف قوة فاعلة مؤثرة تجبر اسرائيل والعالم على الاسراع حثيثا نحو التسوية العادلة .

اخبار الاسبوع

وزير الاعلام يزور مصر على رأس وفد اعلامي

● وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام على راس وفد اعلامي في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق عدة أيام بدعوة من السيد عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة المصري يبحث خلالها مع زميله المصري موضوع الاتفاقية الثقافية الاعلامية بين البلدين الشقيقين . كما يبحثان التعاون الاعلامي بين البلدين في المجالات الاخبارية والتدريبية والبرامجية ومجالات التعاون الاعلامي الاخرى .

ويضم الوفد الاعلامي الاردني السادة محمد كمال المدير العام لمؤسسة التلفزيون واحمد العتوم المدير العام للمطبوعات والنشر ويوسف أبو الليل المدير العام لوكالة الانباء الاردنية .

اليهود السمرة — بقية

حجارة منها وهي بالنسبة للطائفة السامرية كحائط المبكى لليهود .

اغتيال الحمدي — بقية

الدولة وتخفيف حدة النفوذ القبلي الذي اتسع في الاونة الاخيرة واتخذ شكلا منظما تمثل في تاليف لجان للتعبئة والاعلام استعدادا للمواجهة مع حكومة الرئيس الحمدي .

وكانت قد جرت مصالحة قبلية بين خولان ونهم في أوائل هذا العام الغاية منها اعداد رجال القبائل لخوض صراع مع حكومة الحمدي . وزعم قادة هذا التحالف ان نظام الحمدي يعتبر نظاما شيوعيا ملحدا يجب اسقاطه .

ويتزعم التحالف القبلي الشيخ عبد الله الاحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد كما تقول تقارير صحفية من الكويت .

وكما يظهر فان التطورات الاخيرة في اليمن انما جاءت للرد على الاتجاه الذي أخذ الحمدي يتعاون معه ، وهو اتجاه يعتمد توحيد القوى اليسارية في اليمن لمواجهة نفوذ التكتلات القبلية التي تاثرت كثيرا وكادت تتزعزع نتيجة الاجراءات المتواصلة لتفتيت القبلية والاعتماد على مركزية الدولة . على اية حال هذا ما يتصوره بعض المراقبين غير انه حتى الان لم تتضح الصورة بعد وان كان المراقب لا يمكن ان يتجاهل تلك الخلفيات التي تحدثت عنها في مقدمة هذا التقرير . ان اغتيال الحمدي يشكل مقدمة لتغيرات واسعة في تركيبة الحكم داخل صنعاء .

اقرأ هذه الاخبار — بقية

وصف لها بأنها هستيريا ●● أعلن السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا أن حكومته ترفض التوجه الى مؤتمر جنيف اذا استبعدت منظمة التحرير الفلسطينية عن حضوره أو الاشتراك بمفاوضاته وأعلن أن سوريا ستواصل مشاوراتها مع الاردن حول التطورات الاخيرة بصدد ازمة الشرق الاوسط ●● قال السيد هاني الحسن أن منظمة التحرير لن توافق على حل وسط للازمة وأن أمريكا تسعى الى دق اسفين بين المنظمة والدول العربية ●● وزير زراعة العدو أريك شارون طالب حكومته بدفع تعويضات مقدارها مئة مليون ليرة لجماعة غوش ايمونيم الاستيطانية بعد اقرار الصفة الشرعية للاستيطان في كفر قدوم وعوفره ●●

عمان — تكريما لوزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له اقام السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مادبة عشاء كبرى مساء يوم الثلاثاء الماضي في مدينة الحسين للشباب على شرفه . ويقيم السفير السعودي مادبة غداء اليوم في مدينة الحسين للشباب .

علي غندور يعود من دمشق

عاد من دمشق أول أمس السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة مدير عام مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية بعد اجراء محادثات هامة مع نظيره رئيس مؤسسة الخطوط العربية السورية تناولت القضايا المشتركة بين المؤسستين وبصورة خاصة خط الطيران المشترك الى الولايات المتحدة الامريكية

شكر للدكتورة سعاد الدسوقي ولمستشفى عاقلة

يتقدم المهندس طارق الزين بوافر الشكر والتقدير للدكتورة البارعة سعاد الدسوقي اخصائية التوليد والجراحة النسائية لما ابدته من عناية فائقة في معالجة زوجته اثناء اقامتها في مستشفى عاقلة للتوليد ويخص بالشكر ممرضي وممرضات مستشفى عاقلة وجميع الذين تكرموا بعيادة زوجته او استفسروا عنها اثناء وجودها في المستشفى أو المنزل

أفراح آل المجالي

يحتفل مساء اليوم في نادي الضباط بالزرقاء بزفاف الزميل نصر المجالي على الانسة غفران خازر المجالي وسيقام حفل استقبال كبير بهذه المناسبة الكريمة . واخبار الاسبوع تهنىء العروسين السعيدين وتتمنى لهما حياة سعيدة حافلة بالحب والبنين

المعارضة المغربية — بقية

المعارضة قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة وتعكس الحكومة الجديدة التشكيل البرلماني الجديد والسياسة الخارجية الجديدة في ضوء الظروف الحاضرة لتطعيم الدبلوماسية المغربية في الخارج دما جديدا لتواجه التحديات والصعوبات التي نشأت عن قضية تحرير الصحراء الغربية على ضوء دعم الجزائر لمنظمة البوليساريو التي تطالب بتقرير المصير في الصحراء .

أصداء واسعة — بقية

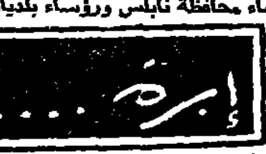
وحاسم وأن المعجزة وحدها هي التي يمكن أن تحول دون وقوع الحرب مشيرا بذلك الى خطورة الوضع القائم في المنطقة — النص الكامل لحديث الرئيس في صفحة ٢٠ — .

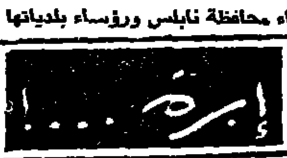
وعلى صعيد احتفالات سوريا بالذكرى الرابعة لحرب تشرين فقد أقيم في دمشق احتفال كبير حضره السادة عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء ومحمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب وعدد من كبار المسؤولين والقى اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع كلمة اكد فيها ان حرب تشرين أبرز الاحداث العظيمة في تاريخ العرب المعاصر ونقطة انعطاف في مسيرة الصراع مع العدو الصهيوني وعاهد الرئيس الاسد بأن جيش سوريا سيبقى طليعة الامة العربية في صراعها مع العدو ودعا اللواء طلاس الى التاهب ونبذ الاسترخاء .

هذا وقد ترأس الرئيس الاسد احتفال تكريم الشهداء الابرار

جامعة في نابلس

● نابلس — يسعى السيد حكمت المصري عميد معهد النجاح الوطني لتحويل المعهد الى جامعة يؤيده في ذلك زعماء محافظة نابلس ورؤساء بلدياتها .





في الاسبوع الماضي شاهد المارون من شارع طريق الاذاعة — وادي السير سيارة عائدة لوزارة الاشغال وبها عدد من العمال يهدمون — قارمة — على الشارع للشركة القبرصية الاردنية للبلاط لعدم قيام الشركة بدفع رسوم رخصة القارمة البالغة دينار وخمسماية فلس عن عام .. ترى كم كانت تكاليف هذه العملية .. هل تقل عن ٢٠ دينارا وهل يرضى المهندس سعيد بينو وزير الاشغال ان تخسر الوزارة ٢٠ دينارا أو اكثر من اجل دينار ونصف .

مجلس رئاسة — بقية

رئاسة يضم ثلاثة اشخاص تسلم مقاليد الحكم في اليمن الشمالية امس برئاسة المقدم احمد حسن الغشمي رئيس الاركان اليمني وعضوية عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء والرائد عبد الله عبد العليم قائد قوات المظلات واضاف الراديو قائلا ، ان مجلس القيادة الجديد تعهد بالثار من القتلة ومتابعة السياسات التي بدأها الرئيس الحمدي . واعلنت المملكة العربية السعودية استنكارها الشديد للاعتداء على حياة الحمدي

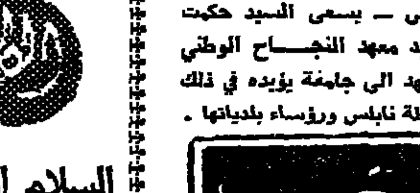
كلمة الاسبوع — بقية

لو انهم اعدموا عميلا لدولة معادية لقلنا معهم حق .. ولكن من يسكت على اعدام طالب زعموا انه « مخلص » لبلده الذي هو بلد شقيق لكل اخوته العرب .

وا أسفاه .. اننا في كل الوطن العربي نشعر بالخجل لمثل هذا العمل البربري .. نشعر بالخجل اذ ما زال في وطننا العربي من يتعامل مع اخوته العرب بحبل المشنقة !

اننا نسأل الذين اعدموه لصالح من اعدمتم رائد زوايدة ؟ هل يخدم هذا العمل الاجرامي اي قضية لكم ؟ هل تعززون مواقفكم بمثل هذا العمل ؟ ان ابسط مواطن عربي يعرف بوعي صاف ان اعدام طالب عربي بمثل الذي تم مع المرحوم رائد زوايدة سوف يعود بالضرر واشد الضرر على الذين اعدموه : يكفي القول : من سيثق بهم في المستقبل ؟ من سيحترم اي عمل يقومون به ما داموا بمثل هذه الاخلاق !

وا أسفاه . لقد ارتكب العراق الكثير من الاخطاء بحق نفسه وبحق العرب وتوج أخطاءه بهذه الجريمة التي لن يغفرها له التاريخ — يا للعار .



السلام العادل سيتحقق بوسائل السياسة أو بغيرها

اكد الرئيس حافظ الاسد ان السلام العادل اذا لم يتحقق بالوسائل السياسية فيمكن تحقيقه ، بل يصبح واجبا تحقيقه ، بالوسائل الاخرى ولن تعجز الامة العربية بامكاناتها المتعددة والكبيرة عن توفير هذه الوسائل ..

وفي نفس الحديث الذي ادلى به الرئيس الاسد بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب تشرين أكد أن الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع مصيري وحاسم وقال انه اذا لم تقع الحرب مستقبلا فسيكون ذلك من المعجزات الكبيرة ..

ان الرئيس الاسد بحسه التاريخي كان يستقرىء المستقبل ويحدد أبعاده بكل وضوح ، فمن جهة لابد من الوصول الى السلام العادل سواء بالوسائل السياسية أو بالوسائل العسكرية ، ومن جهة اخرى فان أمتنا قادرة على توفير هذه الوسائل . ومن جهة ثالثة فان الحرب مع العدو ليست ممكنة أو محتملة فحسب ، بل ان تجنبها يعتبر من المعجزات .

والرئيس الاسد وهو يقرأ احداث المستقبل انما يعتمد على تحليل واع ودقيق لخطورة المرحلة التي تمر بها المنطقة وللدور الذي تلعبه اسرائيل في افشال مساعي السلام وتبديد فرص تحقيقه .

انا نحن العرب نؤمن بالسلام ونعمل من أجله وعلى استعداد لكي تحقق الذهاب الى جنيف وتسهيل مهمة الوسطاء ولكننا في نفس الوقت لن نفرط في شبر واحد من اراضينا ولن نساوم على حقوق شعبنا الفلسطيني بالسلام الذي ننشده هو السلام العادل ، السلام الذي تستعيد بموجبه كل أراضينا المحتلة ويتحقق لشعب فلسطين حقه في تقرير مصيره وحقه في العودة الى أرضه ، هذا هو السلام الذي يقبله العرب وهم على استعداد لتوفير كل الفرص اللازمة للوصول اليه من جانبهم .. ولكن السلام لا يعتمد على طرف واحد من أطراف النزاع فاذا لم تتوفر النية السليمة لدى الطرف الاخر ، وهي من كل المعطيات البارزة ، غير متوفرة لدى العدو ، فان السلام عندئذ يصبح مستحيلا بالوسائل السياسية الامر الذي يفرض على أمتنا ان تستعد وان تضع كل امكاناتها ، وهي كثيرة ومتعددة ، لتحقيق السلام بالوسائل الاخرى كما قال الاسد .

اخبار الاسبوع



صالون الحسناوات

الزرقاء — شارع بولاد
مقابل نوفوتيه حماتي
لحلاقة وتجميل السيدات

سيدتي : الاناقة من متطلبات العصر والمراة العصرية هي التي تحرص دائما على اناقتها واعلمي يا سيدتي انه ليس هناك امراة جميلة وامراة بشعة وانما هناك امراة انيقة فالاناقة هي وحدها التي تصنع جمال المراة وتبرز انوثتها ولهذا فان :

صالون الحسناوات

قد أعد كل ما تحتاجه المراة العصرية وهو يرحب بكن ويدعوكن لزيارته « صالون الحسناوات » بادارة مامون وعلي واخصائية المكياج والمانيكور ريديكور السيدة بيهان مع استعداد خاص للعرائس وهو مجاز دولي من معاهد المانيا الغربية .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

صادر عن قيادة سلاح الجو الملكي

١ — تعلن قيادة سلاح الجو الملكي عن طرح عطاء رقم (س ج — ت ش — ٧٧ — ٨٠ ل) محتوياته — لوازم قرطاسية

٢ — على الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني — مديرية التزويد شعبة اللوازم لاخذ التفصيلات اللازمة .

٣ — تقبل المناقصات من يوم الخميس الموافق ١٣—١٠—١٩٧٧ ولغاية الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق ٢٠—١٠—١٩٧٧ .

رئيس لجنة الشراء

اعلان صادر عن مديرية الامن العام

١ — تعلن مديرية الامن العام عن افتتاح باب التسجيل للفتيات في قسم الشرطة النسائية وفق الشروط التالية : —

أ — أن تكون اردنية الجنسية .

ب — أن تكون غير متزوجة .

ج — العمر من ١٧ — ٢٧ عاما .

د — الثقافة ثالث اعدادي فما فوق

هـ — أن تجتاز الفحص الطبي المقرر

و — أن تكون حسنة السيرة والسلوك .

٢ — تعطى لحملة الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها رتبة عريف وما دون ذلك رتبة شرطي ، الرواتب مغرية

٣ — تؤمن المجندة بالقام والماكل واللباس خلال الدورة التدريبية المقررة وتتقاضى راتبا كاملا .

٤ — يمكن الراغبات مراجعة مديرة مدرسة الشرطة النسائية — مديرية الامن العام خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبات معهن الوثائق التالية : —

أ — جواز سفر أو هوية أحوال مدنية .

ب — شهادة ميلاد .

ج — الشهادة المدرسية .

د — ستة صور حديثة قياس ٤×٦